

النجاح في الاجتماعيات

السنة السادسة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذة والأستاذ

طبعة جديدة
شتمبر 2020



فريق التأليف

عبد العزيز حمداني
مفتش منسق مركزي للاجتماعيات سابقا (منسق الفريق)

عبد الغني معروف
مفتش ممتاز مادة الاجتماعيات (سابقا)
تخصص ديداكتيك التربية على المواطنة

محمد سويلا
أستاذ الدرجة الممتازة التعليم الثانوي (سابقا)

محمد عز الدين القادري
مفتش ممتاز مادة الاجتماعيات (سابقا)

سيدي محمد عبد الصمد
مفتش منسق مركزي للاجتماعيات (سابقا)

نور الدين الجبلي
مفتش منسق مركزي للاجتماعيات (سابقا)

عبد المولي بلققيه
مفتش ممتاز مادة الاجتماعيات (سابقا)
باحث في ديداكتيك الجغرافيا

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
مصادق عليه من طرف وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

النجاح في الاجتماعيات

السنة السادسة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذة والأستاذ

فريق التأليف

عبد العزيز حمداني
مفتش منسق مركزي للاجتماعيات (سابقا)
(منسق الفريق)

محمد عزالدين القادري
مفتش ممتاز مادة الاجتماعيات
(سابقا)

محمد سوبلا
أستاذ الدرجة الممتازة التعليم الثانوي
(سابقا)

عبد الغني معروف
مفتش ممتاز مادة الاجتماعيات (سابقا)
تخصص ديداكتيك التربية على المواطنة

عبد المولى بلفقيه
مفتش ممتاز مادة الاجتماعيات (سابقا)
باحث في ديداكتيك الجغرافيا

سيدي محمد عبد الصمد
مفتش منسق مركزي للاجتماعيات (سابقا)

نور الدين الجيلالي
مفتش منسق مركزي للاجتماعيات (سابقا)

تقديم

انخرطت السلطات التربوية المركزية بالمغرب في عملية إصلاح وتحيين المنظومة التربوية منذ بداية الألفية الثالثة، وفي إعداد صيغة محينة للمنهاج الدراسي الخاص بالسلك الابتدائي، وتطوير نموذج بيداغوجي قوامه التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار، بالاستناد إلى الدستور المغربي الجديد (2011)، والرؤية الاستراتيجية 2015-2030، ومرتكزات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وما يتطلبه هذا الإصلاح من نسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي والمجتمعي والثقافي، والحاجات المتجددة للمتعلم(ة) والمجتمع المغربي، لتطوير نموذج بيداغوجي قائم على المقاربة بالكفايات، وتعزيز القيم بالمنظومة التربوية، والارتقاء بالعمل التربوي داخل المؤسسات التعليمية. وهذا ما تطلب مراجعة البرامج والتوجيهات التربوية بسلك التعليم الابتدائي، وكذا الكتب المدرسية والدلائل البيداغوجية، ومختلف المعينات التربوية. وفي هذا السياق يأتي التعديل والتنقيح الذي عرفه منهاج مكونات مادة الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية) منذ الموسم الدراسي (2018-2019).

استند هذا التعديل على التوجيهات الصادرة عن مديرية المناهج، والخاصة بتحديث دفتر التّحمّلات المتعلّق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية للسنتين الخامسة والسادسة، بما فيها كتاب المتعلّم(ة) ودليل الأستاذ(ة). وقد تم تحيينها في انسجام مع المستجدات البيداغوجية والمقاربات الجديدة المعتمدة في تعليم وتعلّم مكونات مادة الاجتماعيات، والمعايير البيداغوجية والديداكتيكية الواردة في دفتر التّحمّلات الخاص المتعلّق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية الصّادر عن وزارة التربية الوطنية سنة 2002، الذي يستند إلى الاقتراحات المتضمنة في وثيقة التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية) للسنتين الخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي. وسيتم توضيح مكونات مادة الاجتماعيات للمستوى السادس، وأهدافها العامّة والكفائية النهائية، ولاسيما بعد استبدال التربية على المواطنة بالتربية المدنية الذي جاء في سياق تثبيت القيم التي حددتها المرتكزات الثابتة للميثاق الوطني للتربية والتكوين، إضافة إلى مفردات البرنامج الدراسي لكل مكون من المكونات الثلاثة للمادة، والتدبير الزمني والتوزيع السنوي للدروس وأنشطة التقييم والدّعم، علاوة على البطاقات الخاصة بتدبير هذه الأنشطة، ووفق الجدولة الواردة في منهاج المادة، تم تخصيص حيز للتوجيهات التي تتعلّق بكيفية التعامل مع المكوّن الجديد «المشروع التربوي» الخاص بكل أسدوس، على مستوى التخطيط له وإنجازه وعرضه وتقويمه.

وأولينا عناية خاصة للتقويم التشخيصي الذي عززناه بنماذج توضيحية، لأهميته التعليمية والتربوية.

كما انصب الاهتمام أيضا على وضع التوجيهات والتدابير الخاصة بتصريف أنشطة تقويم ودعم تعلمات الأسدوسين الأول والثاني بصيغة تيسر استثمار معطياتها في تدبير مرحلة المراقبة المستمرة عند الإنتهاء من تعلمات كل أسدوس، وزودنا هذا الدليل بلوائح لأهم المراجع والمصادر والإحالات الورقية والألكترونية التي من شأنها أن تساعد الأستاذ(ة) على أداء مهامه.

التصميم العام للجزء الأول من الدليل

1

مدخل عام

- 1 - الأهداف العامة ؛
- 2 - الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات ؛
- 3 - مكونات مادة الاجتماعيات ومفردات البرنامج ؛
- 4 - الغلاف الزمني ؛
- 5 - التوزيع السنوي للبرنامج ؛
- 6 - توزيع الدروس وتتبع المشروع التربوي والتقويم خلال كل أسدوس ؛
- 7 - المقاربة الـديداكتيكية المعتمدة في الكتاب المدرسي للمتعلّم(ة) وطرائق استثمارها ؛
- 8 - أساليب التنشيط التربوي وطرائق العمل ؛
- 9 - الدعامات والوسائل الـديداكتيكية ؛
- 10 - التقويم التربوي.

مدخل عام

تعد الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية في التعليم الابتدائي؛ إذ يبدأ تعلم مفاهيمها وأدواتها الأولية، ضمناً وبشكل مبسط، منذ السنة الأولى ويتواصل في السنتين الثانية والثالثة، من خلال دروس الرياضيات وحالات المادة... والأنشطة اللغوية (التعبير عن الذات ووصف المكان والتموقع فيه، وحكي الوقائع وتحديد الزمن..)، حيث يصبح المتعلم(ة)، في مستوى السنة الرابعة، مؤهلاً للاستئناس بمفهوم الزمن التاريخي ومفهوم المكان الجغرافي وقواعد المواطنة والسلوك المدني.

ويوضح الجدول الآتي بعض المكتسبات المحصلة قبلياً، خلال السنوات الثلاث الأولى في باقي المواد، والتي تمهد للتعلّمات في مادة الاجتماعيات بداية من مستوى السنة الرابعة :

المادة	بعض المعارف والمفاهيم والمهارات ذات العلاقة بالاجتماعيات
التربية الإسلامية	مفاهيم الزمن والمكان والتربية على القيم...
الرياضيات	القياسات والخط الزمني (المستقيم العددي)، مفاهيم الطوبولوجيا...
العلوم	مفاهيم الحركة، والتغذية، والنباتات والزمن والحرارة...
اللغات	قراءة نصوص وفهمها، والتعبير الشفهي والكتابي، وأسماء بعض الأمكنة والفضاءات والأدوات والأجهزة...
التربية الفنية	الرسم، ودلالات الألوان، المسرح...
التربية البدنية	التموقع في المكان والزمن، الحركة، المسافة، الارتفاع...

وإذا كان مدخلا المقاربة بالكفايات والتربية على الاختيار تستوي فيهما مادة الاجتماعيات مع باقي المواد، فإن مدخل التربية على القيم يجد في مواد التربية الإسلامية والاجتماعيات والتربية الفنية والتربية البدنية المجال الأنسب. فبالنسبة للاجتماعيات مثلا: يحقق مكوّن التاريخ تعرف الماضي وينمي الاعتزاز بالوطن والأمجاد، ويعمل مكوّن الجغرافيا على زيادة وعي المتعلم(ة) بمحيطه الطبيعي والاجتماعي في إطار التفاعل معه، في حين يعمل مكوّن التربية المدنية على ترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني وحقوق الإنسان واحترام الاختلاف لدى متعلم(ة) المدرسة الابتدائية.

1- الأهداف العامة

تهدف مادة الاجتماعيات إلى الإسهام في تكوين شخصية المتعلم(ة) بكل أبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية لتجعل منه فردا متفاعلا مع محيطه بشكل إيجابي، من خلال :

- تعرفه مقومات محيطه من أجل تهيئته للاندماج فيه ؛
- تعرفه تاريخ وطنه لاستخلاص مقوماته الحضارية ومميزاته الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتجذيره في هويته المغربية متعددة الروافد ؛
- جعله متشبعا بمبادئ المواطنة والسلوك المدني، وقادرا على الإسهام في تنمية بلاده وتقدمها ؛
- توعيته بحقوقه وواجباته نحو وطنه ونحو الآخر ليشارك في مسار التنمية مشاركة واعية ؛
- إدراكه مفهومي الزمن والمكان ليتموقع فيهما، وليفهم الظواهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية ويتفاعل معها ؛
- تنمية قدراته العقلية والمهارية وتربيته على القيم ذات الصلة بمادة الاجتماعيات ؛
- تدريبه على بعض أدوات المؤرخ والجغرافي.

2- الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات

تسعى مادة الاجتماعيات وبشكل تكاملي إلى إكساب المتعلم(ة) مجموعة من الكفايات النوعية الخاصة أبرزها :

- التموضع في الزمن والتموقع في المكان والتحرك فيه بثقة ؛
- قراءة آثار وشهادات من الماضي واستعمال بعض أدوات الجغرافي ؛
- التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير ؛
- تقدير الذات والتدرب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني.

وينتهي الاشتغال عليها بتحقيق الكفاية النهائية :

السنة	الكفاية النهائية
السادسة	يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة السادسة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات-مشكلة بتعميق ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بحقب كبرى من تاريخ وحضارة وطنه منذ العصر القديم، وبالمؤهلات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لوطنه، وبعلاقاته الاجتماعية في وسطه المدرسي والمحلي والجهوي، والتعبير عن ذلك شفويا و/أو كتابيا و/أو تخطيطيا و/أو خرائطيا وفق خطوات النهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية المدنية والسلوك المدني.

3- مكونات مادة الاجتماعيات ومفردات البرنامج

يتميز منهاج الاجتماعيات في التعليم الابتدائي بتكامل مكوناته الثلاثة (تاريخ - جغرافيا - تربية مدنية) وانسجامها الداخلي، وكذا انفتاحها على باقي مكونات مجال التربية على السلوك المدني، وامتدادها الأفقي في قطبي اللغات والرياضيات والعلوم، فضلا عن ذلك، فإن مكونات مادة الاجتماعيات تتسم بالتدرج في موضوعاتها بشكل يساير النمو العمري والعقلي والاجتماعي للمتعلم (ة) حتى يتمكن من اكتساب الكفايات المستهدفة في هذا المستوى الدراسي.

3-1- مكونات مادة الاجتماعيات :

3-1-1- التاريخ

يتم الانطلاق في دروس التاريخ من إكساب المتعلم (ة) بعض المهارات الضرورية مثل استثمار الوثائق والشهادات وحساب الزمن التاريخي وتمثيله وقراءته، من خلال مواضيع تتخذ من المحيط الاجتماعي والطبيعي للمتعلم (ة) (الأسرة والمدرسة..) مجالا للتعلم، وهكذا يستمر إكسابه آليات أخرى كجمع الشهادات والوثائق وتكوين ملفات واحتساب الزمن التاريخي... في أفق دراسة الأحداث والمعالم التاريخية، كما يستأنس المتعلم (ة) بعمل المؤرخ من خلال استثماره للشهادات الشفهية حول أحداث الزمن من الحاضر نحو الماضي، وقراءة وجمع بعض الوثائق والمعلومات.

ويلاحظ وجود قاسم مشترك مهم بين برنامجي المستوى الخامس والسادس، وهو ليس بطبيعة الحال تكرارا، وإنما هو امتداد وتوسع يواكب النمو العقلي للمتعلم (ة) وطبيعة الأحداث التاريخية؛ ففي المستوى السادس، وبعد أن يدرس المتعلم إنسان مغرب ما قبل التاريخ وغط عيشه ينتقل لتعميق مكتسباته المعرفية والمهارية والوجدانية بالاشتغال على نفس المجال: تاريخ المغرب وحضارته. لكن بعمق أكبر من المستوى السابق، وبتسليط الضوء على الجوانب المشرقة من تاريخ الوطن والتوقف عند أهم الأحداث التي من شأنها أن تجعله متعلقا بوطنه معتزا بأجداده، كما يزداد في هذا المستوى استثمار الدعامات الديدانكتيكية لتنمية المهارات التاريخية من فهم وتفسير وربط العلاقات بين الأحداث وبناء خطوط الزمن ودراسة الخرائط التاريخية والمعالم الأثرية... خصوصا بعد أن تملك المتعلم (ة) رصيدا من المهارات وتنامي رصيده اللغوي وتوسعت معارفه.

3-1-2- الجغرافيا

وفي المستوى السادس يعمق المتعلم (ة) ما اكتسبه، في المستوى الخامس، عبر استعادته بطريقة لولبية (شكل حلزوني) تسمح له بتعرف موقع بلاده في العالم ومميزات هذا الموقع والربط بين مختلف المعطيات الطبيعية والاقتصادية والبشرية لوطنه قصد التفاعل الإيجابي مع محيطه من خلال فهم أكثر دقة للمؤهلات والمشاكل واقتراح الحلول⁽¹⁾.

(1) المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي، مديرية المناهج، يونيو 2020.

يستمر تعميق اكتساب مفهوم المواطنة والسلوك المدني بالمستوى السادس من خلال مواصلة تنظيم الحياة الجماعية داخل القسم والمدرسة وتنمية السلوك المدني والاهتمام بالشأن الجماعي. بعد استبدال التربية الوطنية بالتربية المدنية انسجاماً مع المراكز الثابتة للميثاق الوطني للتربية والتكوين، وإعادة تشكيل برامج هذا المكون بكل المستويات الثلاثة⁽¹⁾. وفيما يأتي نستعرض العناصر الموضحة لهذا المكون الجديد لمادة الاجتماعيات على النحو الآتي :

1- التربية المدنية : المفهوم والأبعاد

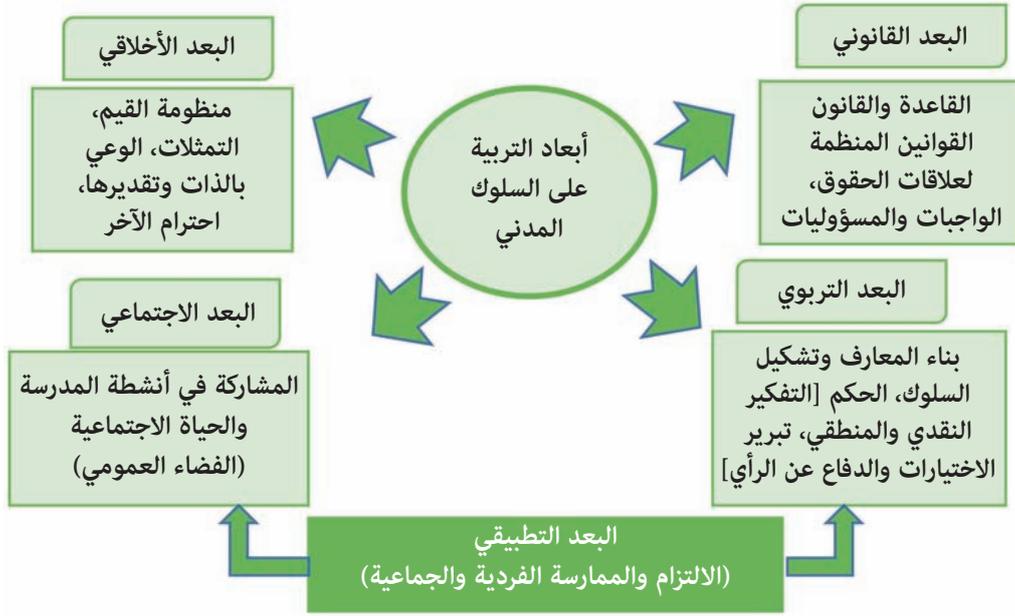
1.1- مفهوم التربية المدنية

تعتبر التربية المدنية في خضم التحولات العميقة التي تشهدها المنظومات القيمية والثقافية في العصر الراهن، انشغالا أساسا وركنا رئيسا للمنظومة التربوية وحاجة تاريخية للتربية على التنشئة الاجتماعية. وهي تربية لتعلم كفايات القرن الحادي والعشرين، ترتبط بالحقوق الديمقراطية والمواطنة، وتتأسس على التواصل والتشارك، تدمج الاختلاف وتمكن من فرص العيش المشترك المعولم والملائم للهوية المحلية والضامن للتماسك الاجتماعي بين المواطنين، والذي تتعايش داخله كل الثقافات. والتربية المدنية تسعى إلى تجاوز علاقة التجاور إلى علاقة التفاعل والترابط بين التعلّمات الفصلية ومحيط المتعلم(ة) ومعيّشه اليومي والحياة الاجتماعية (الفضاء العمومي). إنها في معناها الحقيقي إجراء استباقي للتصدي لمشكل تدني السلوكات المدنية والتصرفات الخارجة عن القانون والمنافية للقيم الأخلاقية للمجتمع، بغية سد الفجوة بين ما تعلمه المدرسة وما يسود في المجتمع من سلوكات وأخلاقيات. والتربية المدنية كقيم وسلوكات تعد سدا منيعا للوقاية من الانزلاقات الأخلاقية، تحصن المتعلم(ة) ضد الحس اللامدني وتمكنه (ها) من اكتساب المناعة وبلورتها في قيم وممارسات وسلوكات مدنية، تؤهله للاندماج في المجتمع والتعايش المشترك والتسامح واحترام الغير وقبول الاختلاف في الرأي وتعددية الأفكار والتضامن المحلي والوطني.

2.1 - السلوك المدني

إن السلوك المدني هو تلك العلاقة التي تربط بين الفرد والمجتمع وبين الفرد والدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها العديدة، ويحيل مفهوم السلوك المدني كعبارة مركبة من لفظتين، هما : السلوك الدال على الممارسة الفردية والاجتماعية والمدني الذي يرتبط بالتمدن والتحضر كمظهر للارتقاء والتطور. وينطوي السلوك المدني على حمولة من التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية المرتبطة بتطور المجتمعات ونوعية القيم المواكبة لذلك التطور. إن السلوك المدني يندرج في إطار يستند إلى رؤية أخلاقية واجتماعية جديدة، ويهدف إلى جعل المدرسة أداة للتحرر : أي مؤسسة تحرر الإنسان من كل ما يمس بكرامته وحرّيته، ويحد من طاقاته في الفعل والإبداع. ولا يمكن تصور هذا المفهوم خارج منظومة أخلاقية محددة وضوابط قانونية معينة، وهو ما يضيف عليه مجموعة من الأبعاد :

(1) <http://maktabatmepi.org/ar/resources/program-guide-civic-education>



إن السلوك المدني منظومة قيمية-أخلاقية متكاملة لا تقبل التجزئ، وتتخذ مسارين متوازيين ومتلازمين :

- مسار التشبع بقيم المواطنة الكاملة وإشاعتها من حيث إنها تقوم على التمتع بالحقوق الأساسية، والالتزام الفعلي بالواجبات الفردية والجماعية.

- مسار التصدي الحازم للسلوكات اللامدنية بمختلف أشكالها، عبر محاربة مظاهر العنف والغش والرشوة وسوء المعاملة وغيرها من الممارسات اللااخلاقية التي يكون وقعها أكثر خطورة حين تتسرب إلى المؤسسات التعليمية. والنهوض بالسلوك المدني، يعد مسؤولية مجتمعية متقاسمة، تتولاها الأسرة ووسائل الإعلام وكذا المؤسسات ذات الوظائف التربوية والثقافية والتأطيرية.

3.1- القيم المدنية

مما لا شك فيه، أن المدرسة فضاء للتنشئة القانونية والأخلاقية، فهي مجال لتحصيل المعارف وتعلم الحياة الاجتماعية، مما ينتج عنه تربية على أخلاقيات وقيم المجتمع تسهم في بناء مواطن المستقبل.

وتمثل القيم مكانة هامة في سلم التنشئة على السلوك المدني، بالرغم من أنها غير ثابتة لكونها تتداخل مع المعايير الاجتماعية والتقاليد والعادات التي توجه السلوك والممارسات، وتتأثر بالعوامل الافتراضية (الإعلام، الوسائل السمعية البصرية، القنوات الفضائية، وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الأنترنت...)، التي وسعت رقعة القيم وأفضت لما أصبح يعرف بأزمة القيم في ارتباطها بالهويات وتعدد مصادرها وتعارضها. والقيم لا يتم تعلمها بالحفظ عن ظهر قلب، وإنما بالممارسة، ومن أمثلة القيم التي تشكل الأرضية الصلبة لترسيخ السلوك المدني لدى الأفراد : الوعي بالذات وتقديرها، احترام الآخر، المسؤولية، الصدق، الشجاعة، الاندماج، الكرامة، الحرية، المساواة، الإنصاف، التفكير العادل، التضامن، رفض التمييز، التسامح والتعايش في ظل الاختلاف الفكري وتعدد الثقافات. وتتحوّل هذه القيم عند استبطانها وتبنيها إلى آلية تمكن الأفراد من الاندماج التدريجي في المجتمع، كأفراد فاعلين مستقلين ومسؤولين عن حياتهم الخاصة ومساهمين في تحقيق أهداف المشروع المجتمعي.

هناك على مستوى القيم المدنية، ارتباط وطيد بين المشروع المجتمعي والمشروع التربوي، وينبغي تكوين أفراد يتقاسمون نفس المبادئ والضوابط والقيم، للعيش في انسجام داخل المجتمع. فالقيم وأنماط السلوك المدني، لن تكون مبادئ موجهة للرسالة التربوية ما لم تعكس القيم والخيارات الأساس للمشروع المجتمعي، طالما أن الغاية من تكوين الفرد في مؤسسة المدرسة هو بالدرجة الأولى التحلي بتفكير منطقي نقدي ومنتج لسلوك مدني واع في تناغم وتلاؤم كبيرين مع قيم المجتمع الحدائى الديمقراطي.

عرف المجتمع المغربي بدوره في العقود الأخيرة، تحولا في بنيته الأسرية ومنظومته القيمية وفي مصادر ومنابع إنتاجها. وقد أدى كل ذلك إلى بروز العديد من الاختلالات والسلوكات اللامدنية التي طالت مؤسسة المدرسة، وأنتجت ردود فعل لدى المتعلمين(ات)، تجلت في التغيب والغش في الامتحانات وممارسة العنف وضعف آداب اللياقة وعدم احترام الغير وسوء المعاملة والفوضى في التصرف وتخريب الممتلكات... مما استدعى إعادة تأسيس المدرسة على قواعد جديدة، تركز أساسا على تنمية السلوك المدني وتوطيد ممارسته اليومية، وتهذيب الذوق وترسيخ الأساليب الراقية للحياة الجماعية لدى الناشئة. هذا، فضلا عن تحويل الوعي والاقتناع إلى التزام وفعل، مادامت المدرسة مؤسسة للتنشئة الاجتماعية وراعية للقيم.

1.2- أهداف التربية المدنية

- أصبحت التربية المدنية بمثابة المكون الأساس لتعلم الكفايات المفتاح للتربية في القرن 21، وتهدف إلى :
- إرساء قاعدة من القيم المشتركة في بعدها المحلي والكوني : الحرية، الكرامة، الإنصاف والمساواة، العدالة الاجتماعية، التضامن، احترام الآخر، نبذ العنف وكل اشكال التمييز، التسامح والعيش المشترك...
 - توضيح القواعد التي يتأسس عليها السلوك الفردي والجماعي، والمشاركة في وضعها والالتزام بتطبيقها،
 - تنمية الحس الأخلاقي والتعبير عنه من خلال ممارسة السلوك المدني وفق ضوابط وقيم المجتمع،
 - تنمية الاستقلال الذاتي في التعلم واكتساب أليات التحليل المنهجي والتفكير النقدي المنطقي،
 - إعداد النشء لممارسة المواطنة الديمقراطية المسؤولة والمساهمة في التنمية المستدامة،

2.2- التعلّات المحفزة على السلوك المدني (أجراً المنهاج)

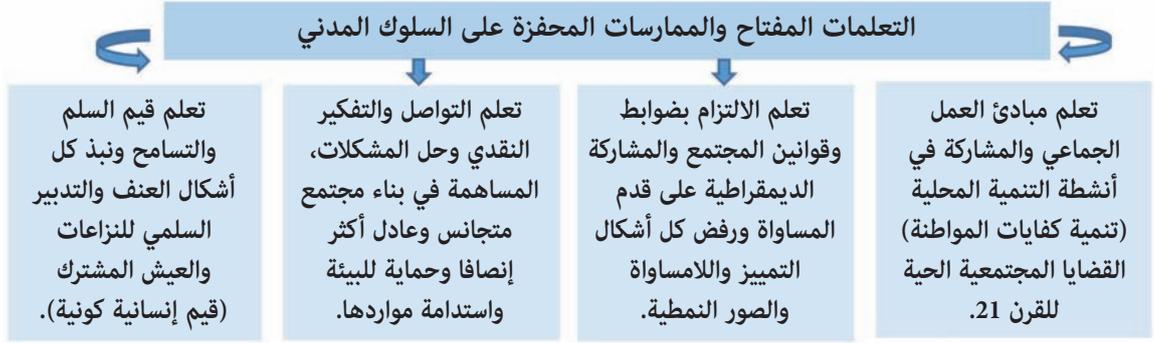
تحتل التربية المدنية كمكون جديد مكانة هامة في التعليم الابتدائي، فهي استجابة تربوية لتحسين سلوكيات المتعلمين(ت) وتمكينهم من تمثل ذواتهم في مشروع حياتهم الشخصية، ضمن مشروع مجتمعي أكبر ممدد للتغيير المنشود، لتجاوز كل معوقات ترسيخ ممارسة السلوك المدني داخل فضاء المدرسة وفي المحيط الخارجي. فالتربية المدنية النشطة في هذه المرحلة التعليمية، تمكن المتعلم(ة) من خلال الاشتغال على وضعيات تعليمية (وضعيات-مشكلات) ملموسة مستمدة من معيشه (ها) اليومي ومحيطه المباشر، من تعلم التصرفات الإيجابية والسلوك المدني الراقي والمواطنة المسؤولة، فضلا عن امتلاكه (ها) للمعارف والمهارات والخبرات التي تيسر له (ها) الانخراط الواعي في جماعته (ها) والعيش المشترك.

وتسهم أجراً المنهاج التعليمي في السنتين الخامسة والسادسة ابتدائي، في تعميق الوعي لدى المتعلمين(ات) بقيم السلوك المدني، وربط مخرجات التعليم بالممارسة في الحياة المعيشة والاجتماعية. حيث يتيح لهم(هن) فرص تعلم الممارسات الجيدة في مجالات :

- تنظيم العمل الفردي وتقييم الأداء،
- احترام الآخر وتديير الاختلاف والنزاعات سلميا ونبذ العنف وكل أشكال الاعتداء على الآخر،
- المشاركة في وضع قواعد وضوابط محددة للعمل الجماعي في الوسط المدرسي (ميثاق القسم وتعاونية القسم والمدرسة)،
- المحافظة على ممتلكات القسم ومرافق الخدمات العمومية،
- المحافظة على الصحة والسلامة الجسدية وحمايتها من الأخطار،
- حماية الحياة الخاصة من مخاطر الاستعمال غير الآمن للأنترنيت،
- التشبع بمبادئ المساواة والإنصاف بين الجنسين (البنات والأولاد/الرجال والنساء) والتصدي للصور النمطية،

- تبني السلوكيات الصديقة للبيئة والمحافظة عليها، سواء في المدرسة أو في الفضاءات المجاورة لها،
- الحق في الحماية من الاعتداء (سوء المعاملة، التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي...)
- مبادئ السلامة الطرقية وقواعد العبور الآمن للحماية من أخطار الطريق،
- أسس الديمقراطية المحلية والمساهمة في تنمية الجماعة والتضامن مع الأشخاص في وضعية صعبة،
- التسامح كسلوك يعزز العيش المشترك رغم اختلاف الأجناس والمعتقدات والأفكار والثقافات.

وتلخص الخطاطة التالية، التعلّات التي تحفز المتعلم على ممارسة السلوك المدني الراقي :



3.2- المبادئ اليداكتيكية للتربية المدنية

ترتكز المقاربة اليداكتيكية لتدريس التربية المدنية وأجراءة موضوعاتها، إلى ممارسات عملية منتجة لسلوك مدني، على جملة من المبادئ الأساس كالتالي :

- الانطلاق في معالجة الموضوعات من الوضعية -المشكلة واعتمادها كأرضية لتحفيز المتعلم(ة) على الاشتغال في أنشطة بناء التعلّات،
- الربط بين المعارف المدرسة والمعيش اليومي (توظيف الوضعيات المستمدة من: البيئة الأسرية، الوسط المدرسي و الفضاء العمومي)،
- الانتقال من الملموس إلى المجرد وتنويع أنشطة الاشتغال والتعلم والدعامات البيداغوجية والطرق التربوية لمعالجتها،
- استثمار المكتسبات القبلية المخزنة في الذاكرة والوسائل البيانية والبصرية للتحفيز على الانخراط في بناء التعلّات (التعلم الذاتي).
- تنمية خاصية اقتسام التجارب بين المتعلمين(ات) وتوظيفها لتنمية وتطوير المحصلات المعرفية والخبرات الذاتية،
- التحفيز على المشاركة في اقتراح الحلول واختيار البدائل والتفكير النقدي والالتزام بممارسة السلوك المدني الإيجابي لفائدة الفرد والجماعة والمجتمع المحلي.

4.2- دور الأستاذ(ة) في ترسيخ السلوك المدني

لا يمكن أن يتحول المتعلمون(ات) إلى أدمغة تفكر وتنظم المعارف وتختار الملائم منه، إلا عبر الأستاذ(ة)، فهو عنصر أساس في استراتيجية التعلم المنهجي، فله دور حاسم في توطيد نمط التفكير النقدي لديهم، وهو الذي يزودهم بأدوات توظيف الحس المدني في الممارسة السلوكية. والأستاذ(ة) لا بد من أن يكون النموذج للسلوك المدني، لأن المتعلم(ة) في حاجة لأن يرى فيه تلك الصورة التي تجسد قيم الاستقامة والعدل واحترام القانون والمسؤولية والانضباط للوقت والتفاني في أداء مهنته، ليذكر بالملموس حسا مدنيا يعكس في سلوكه، مادام الأستاذ(ة) يمثل دور القدوة بالنسبة إليه(ها).

واعتبارا لكون التربية المدنية أكثر من مجرد معرفة للحقوق والواجبات وللقواعد والقوانين المنظمة للعلاقات بين الأفراد في المجتمع، فإن تعلماتها ينبغي أن تتجسد في قدرة المتعلم(ة) على التعبئة والتوظيف الإيجابيين للمعارف والخبرات والمهارات العملية، بما يعينه (ها) على التفاعل مع الآخر والتصرف الذاتي وفق سلوكيات مدنية عقلانية ومسؤولة. وللأستاذ(ة) دور أساسي، لا يتجلى في كونه مجرد وسيط وميسر للاشتغال على التعلمات وبنائها فحسب، بل يقوم بالمواكبة البيداغوجية لمختلف محطات الدرس ويساهم في تقييم المخرجات (محصلات التعلم) وتشخيص الثغرات عن طريق التغذية الراجعة لأنشطة تقويم ودعم التعلمات، بما يمكنه من التدخل لتعزيز المكتسبات وتقوية جوانب الضعف في السيرورة التعليمية : إعادة تصحيح السلوكيات بشكل مباشر وتوجيهها نحو تصرفات وممارسات واختيارات مفكر فيها وفي عواقبها، والحرص عند تدريس القيم على توضيحها باعتماد أمثلة مبسطة مستمدة من وضعيات حقيقية أو من الأنشطة التعليمية المفترضة في الكتاب المدرسي والقابلة للنقاش وإبداء الرأي، لتحرير المتعلمين(ات) من الأحكام القبلية (المسبقة والجاهزة) والصور النمطية التي يروج لها في المجتمع وتؤثر في سلوك الأفراد.

وتتنظم مواضيع الاجتماعيات في المدرسة الابتدائية على الشكل الآتي :

تاريخ المغرب		
المستوى الرابع	الماضي القريب.	حاضر →
المستوى الخامس	المغرب في العصر القديم.	← الحاضر
المستوى السادس	المغرب في عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية.	← الحاضر

جغرافيا المغرب	
المستوى الرابع	تعرف المحيط القريب.
المستوى الخامس	تعرف الوطن ومؤهلاته الطبيعية.
المستوى السادس	تعرف الوطن وموقعه في العالم وأهمية مؤهلاته المختلفة

التربية المدنية	
المستوى الرابع	الهوية والانتماء الجماعي ومبادئ حقوقية.
المستوى الخامس	تنظيم العمل، الواجبات والحقوق، والسلوك المدني.
المستوى السادس	احترام القوانين وقواعد السلوك المدني ومبادئ العيش في الجماعة والتحسيس بالديمقراطية المحلية.

المراجع :

المملكة المغربية، المجلس الأعلى للتعليم «المدرسة والسلوك المدني»، أشغال ندوات المجلس الأعلى للتعليم، 23-24 ماي، الرباط، 2007 ص 134.

المملكة المغربية، المجلس الأعلى للتعليم «المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع قيد التحول»، دفاتر التربية والتكوين، ملف العدد 5 شتنبر 2011، ص 145.

Jacqueline Costa Lascoux «Le droit à l'école ; l'expérience de l'éducation civique», article in (Droit et société) N° 19 1991, PP 223-241.

2-3- مفردات برنامج مادة الاجتماعيات

1-2-3- مفردات برنامج مكون التاريخ

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	منهجية عمل المؤرخ	تعريف الوقائع التاريخية ؛ تفسير الوقائع التاريخية ؛ تركيب السرد التاريخي.
2	المغرب : مهد الإنسان العاقل « إنسان جبل إيغود»	قراءة خريطة مواقع إنسان ما قبل التاريخ في المغرب ؛ وصف الإنسان العاقل ونمط عيشه ؛ استخلاص أهمية اكتشاف إنسان «جبل إيغود» بالمغرب.
3	المغرب في العصر القديم : مظاهرة من الحضارة الأمازيغية	وصف أنشطة اقتصادية أمازيغية (زراعة، صيد...) ؛ تعرف معتقدات دينية أمازيغية ؛ دراسة قطعة أثرية أمازيغية.
4	المغرب : مظاهر من حضارة الأدارسة	تحليل نص تاريخي : تأسيس مدينة فاس ؛ دراسة مدينة فاس : مركز إشعاع تجاري ؛ تعرف مسكوكات إدريسية (الدرهم الفضي).
5	المغرب في عهد المرابطين : علاقات الجوار	تحليل خريطة الطرق التجارية في عهد المرابطين ؛ تفسير علاقات المرابطين بجيرانهم (إفريقيا جنوب الصحراء والأندلس) ؛ دراسة شخصية نسائية مرابطية.
6	المغرب في عهد الموحيين : تميز في الهندسة المعمارية	تعرف تطور المعمار في العهد الموحي (صوامع الكتبيين، حسان، الخيراندا) ؛ تعرف مهن ازدهرت في العهد الموحي ؛ دراسة شخصية فكرية برزت في العهد الموحي.
7	المغرب في عهد المرينيين : ازدهار المهن والعلوم	تعرف مجالات علمية ازدهرت في العهد المريني (المدرسة البوعنانية) ؛ وصف مظهر حضاري مريني : هندسة المساجد ؛ دراسة شخصية ملك شجع على تملك العلوم وإتقان المهن (الصنائع) : أبو عنان المريني.
8	المغرب في عهد السعديين : مكانة دولية	تعرف دور السعديين في مواجهة الاحتلال الإيبيري ؛ تفسير العلاقات بين المغرب وأوروبا بعد معركة واد المخازن ؛ دراسة معلمة تاريخية : قصر البديع فضاء دبلوماسي.
9	المغرب في عهد العلويين : تدعيم أسس الدولة	تعرف سياسة المولى إسماعيل في تهدئة الوضع الداخلي ؛ وصف الجيش النظامي في عهد المولى إسماعيل ؛ تعرف الدبلوماسية المغربية في عهد المولى إسماعيل.
10	المغرب في عهد العلويين : السلطان سيدي محمد بن عبد الله وانفتاح المغرب على المحيط وعلى التعدد	دراسة مدينة الصويرة عاصمة المغرب المنفتح في عهد سيدي محمد بن عبد الله (مجتمع مصغر متعدد : أمازيغ، يهود، أفارقة، عرب...) ؛ ربط الماضي البعيد بالواقع الحالي (زيارة جلالة الملك محمد السادس لبيت الذاكرة بمدينة الصويرة خلال شهر يناير 2020) ؛ تحليل نص مقتطف من معاهدة تجارية مع أوروبا.
11	المغرب في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين : مبادرات إصلاحية ومواجهة الاستعمار	دراسة ضغوط استعمارية تعرض لها المغرب (حرب إيسلي - مؤتمر مدريد) ؛ تعرف إصلاحات قام بها المولى الحسن الأول ؛ دراسة خريطة المغرب تحت الاحتلال الأجنبي ؛ رصد مراحل الكفاح الوطني من أجل الاستقلال.
12	المغرب تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية	تحقيق الاستقلال ومراحل استكمال الوحدة الترابية ؛ محطات مضيئة في التاريخ الحديث للمغرب (تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال 1944، ثورة الملك والشعب 1953، حصول المغرب على الاستقلال 1956، استرجاع سيدي إفني 1969، المسيرة الخضراء 1975، ...) ؛ بناء خريطة تلخص استكمال الوحدة الترابية للمغرب.

3-2-2- مفردات برنامج مكون الجغرافيا

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	خريطة العالم المسطحة	- تعرف خريطة العالم : رصد القارات والمحيطات وتحديد موقعها بالنسبة لبعضها البعض ؛ - تحديد موقع وطنه : بالنسبة لقارة إفريقيا وبحوض البحر المتوسط ولأوروبا ؛ - رسم إطار خريطة المغرب وتوطين الكيانات التي تحده من مختلف الجهات.
2	خريطة العالم : الكرة الأرضية	- تعرف القارات والمحيطات وموقع المغرب على الكرة الأرضية ؛ - مقارنة التمثيلين (الكروي والمسطح) لخريطة العالم واستنتاج خاصية كل منهما ؛ - تعرف أبعاد الكرة الأرضية، موقع القطبين، خط الاستواء، خط «كربنتش».
3	موقع وطني من النطاقات المناخية العالمية الكبرى	- تعرف النطاقات المناخية الكبرى بالاستعانة بخطوط العرض ؛ - تحديد موقع المغرب بالنسبة للمناطق المناخية الكبرى واستخلاص تأثير ذلك على مناخه ؛ - رصد التنوع المناخي بالمغرب وتفسيره عبر خريطة.
4	موقع وطني ضمن النطاقات الزمنية	- تعرف معنى النطاق الزمني ؛ - تمييز مختلف النطاقات الزمنية ؛ - تحديد موقع وطني ضمن النطاقات الزمنية.
5	المميزات الطبيعية لوطني : السهول والأحواض المائية	- تعرف معنى المؤهلات الطبيعية ؛ - وصف توزيع أهم الأحواض المائية ؛ - استنتاج دور الأحواض المائية في التنمية.
6	مميزات وطني : الموانئ والثروة السمكية	- توطين على خريطة المغرب أهم الموانئ وإبراز تنوع أنشطتها ؛ - رصد الموانئ الأكثر نشاطا في الصيد البحري وإبراز أهم منتجاتها السمكية ؛ - إنجاز ملف حول استهلاك الأسماك في البيئة المحلية.
7	مميزات وطني : الغطاء النباتي والثروة الحيوانية	- وصف أنواع الغطاء النباتي والثروة الحيوانية ؛ - تعرف فوائد الغطاء النباتي والثروة الحيوانية وطرق استغلالهما ؛ - رصد مظاهر سوء استغلال الغطاء النباتي والثروة الحيوانية واقتراح حلول.
8	مميزات وطني : الثروات المعدنية والصناعات	- تعرف أهم المعادن المتواجدة بالمجال المغربي، وتحديد علاقتها بالتنمية الصناعية ؛ - تعرف أهم أنواع الصناعات بالمغرب ؛ - إبراز إنجازات المغرب وتوجهاته في مجال الصناعات العالية التكنولوجيا.
9	مميزات وطني : تنوع السكان	- تعرف معنى النمو السكاني ووضعه في المغرب ؛ - دراسة بنية سكان المغرب عبر هرم الأعمار ؛ - تعرف معنى الهجرة الداخلية واتجاهاتها بالمغرب.
10	مميزات وطني : التوزيع السكاني	- وصف توزيع السكان بالمغرب ؛ - تفسير تباين توزيع السكان بالمغرب ؛ - دراسة توزيع السكان بالجهة (وصف وتفسير).
11	مميزات وطني : أنشطة السكان	- وصف أنواع أنشطة السكان بالمدن والبادي ؛ - تفسير اختلاف أنشطة السكان بين المدن والبادي ؛ - رصد مظاهر تكامل أنشطة السكان بين المدن والبادي.
12	مميزات وطني : التقسيم الجهوي	- تعرف معنى التقسيم الجهوي وأهدافه وقراءة خريطته ؛ - إنجاز رسم خريطة للجهة (الحدود، العاصمة، أهم المدن، أهم المعالم، أهم الأنشطة الاقتصادية) ؛ - إنجاز ملف حول موارد الجهة ومشاكلها وجهود تنميتها.

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	احترام القوانين : الحرية والمسؤولية	أتعرف الحرية والمسؤولية مقارنة بالحق والواجب من خلال أمثلة ؛ أدرس حالة تعبر عن العلاقة بين الحرية والمسؤولية (المدرسة واستعمال الطريق، احترام الوقت، ...) ؛ أستنتج خلاصات أوظفها لاحقا في ميثاق قسمنا واستعمالنا للمرافق العمومية.
2	أشارك في وضع ميثاق قسمنا وانتخاب مكتب التعاونية	أستحضر تجربتي المكتسبة وأقيمها مع جماعة القسم ؛ أشارك في وضع قانون قسمنا وانتخاب مكتب تعاونيته ؛ نحدد في إطار جماعي شروط تنفيذ التزاماتنا تجاه الميثاق وبرنامج التعاونية (احترام الآخر والانضباط للقوانين والقرارات الجماعية، ...).
3	أساهم في حماية حياتي الخاصة	أتعرف معنى الحياة الخاصة ومكوناتها (أحترم حرية الآخرين وحقهم في حماية حياتهم خاصة) ؛ أرصد في فضاء «الانترنت» ما يمكن أن يهدد حياتي الخاصة ؛ أقترح سلوكيات تحمي حياتي الخاصة وأتقاسمها مع الأقران.
4	أعبر عن رأيي وأحترم الرأي الآخر	أتعرف معنى أن يكون لي رأي وأحترم الرأي الآخر ؛ نطبق تلك القواعد في مناقشة موضوع من اختيارنا ؛ نستنتج قواعد الاحترام المتبادل للرأي-الموقف السائد من الموضوع.
5	تدبير الاختلاف وحل النزاعات سلميا ونبذ العنف	أميز بين معنى الاختلاف والنزاع ؛ أتعرف قواعد تساهم في تدبير الاختلاف وحل النزاعات سلميا ؛ أدرس وضعية ملموسة في محيطنا القريب حول السلوكيات المشينة ونبذ العنف بشتى أشكاله (العنف ضد الأطفال، العنف ضد النساء، الشغب بالملاعب الرياضية...).
6	أحلل منتجا إعلاميا (مثال موضوع البيئة)	أتعرف شبكة لتحليل منتج إعلامي ؛ أطبق الشبكة في تحليل منتجين إعلاميين مختلفين حول الموضوع ؛ أشارك في التخطيط لبرنامج إعلامي حول موضوع من اختياري.
7	المساواة بين الرجال والنساء حق دستوري	أدرس صورا غمطية عن صفات وأدوار النساء والرجال في محيطي ؛ أقارن بين تلك الصور ما تنص عليه القوانين وواقع الحياة اليومية ؛ أشارك في إعداد مسرحية تحسيسية بالمساواة بين الجنسين.
8	الديمقراطية المحلية (مجلس الجماعة القروية/ الحضرية)	أكتشف معنى الديمقراطية المحلية ؛ أتعرف الفاعلين الأساسيين في جماعتنا واختصاصاتهم ؛ أشارك في محاكاة عملية انتخاب مكتب المجلس الجماعي.
9	نزور مقر جماعتنا	أساهم في التخطيط لزيارة المجلس الجماعي ؛ أشارك في تنفيذ المهام المنتظرة من الزيارة ؛ أنجز تغطية إعلامية بالنص والصورة.
10	محاكاة اجتماع المجلس الجماعي	نختار موضوعا مستوحى من حاجيات الأطفال في جماعتنا ؛ نوزع الأدوار وننجز عملية المحاكاة مع تصويرها بتقنية الفيديو ؛ نعرض عملية المحاكاة ونقيم التجربة.
11	نساهم في تنمية جماعتنا	نخطط لمشروع يتعلق بالنهوض بحق من حقوق الأطفال في جماعتنا ؛ نهئ وثيقة مكتوبة لمشروعنا في وثيقة باسم قسمنا ؛ نعرض المشروع على الجماعة ونقترح المشاركة في تنفيذ بعض مكوناته.
12	ننظم حملة تضامن مع الأشخاص في وضعية صعبة	نرصد حالات لأشخاص في وضعية صعبة بجماعتنا ؛ نقترح عملا تضامنيا لمعالجة حالة تم رصدها ؛ نترافع لدى مجلس الجماعة لتنفيذ مقترحنا.

4- الغلاف الزمني

تخصص لكل مكون من مكونات مادة الاجتماعيات حصة أسبوعية مدتها ساعتان ونصف موزعة على الشكل الآتي : مكون التاريخ (45 دقيقة) - مكون الجغرافيا (45 دقيقة) - مكون التربية المدنية (60 دقيقة)، إضافة إلى 60 دقيقة خلال الأسبوع الأخير من كل وحدة تخصص لمناقشة موضوع مشروع الأسدوس وخطوات تديره وتتبع محطات إنجازهِ وتقويمهِ.

5- التوزيع السنوي للبرنامج

الأسدوس الأول				
المحاور	التاريخ	الجغرافيا	التربية المدنية	
تقويم تشخيصي ودعم استدرائي				1
الوحدة 1	- منهجية عمل المؤرخ - المغرب : مهد الإنسان العاقل : إنسان «جبل إيغود»	- خريطة العالم المسطحة - خريطة العالم : الكرة الأرضية	- أحترم القوانين : الحرية والمسؤولية - أشارك في وضع ميثاق قسمنا وانتخاب مكتب التعاونية	
تقويم ودعم الوحدة				6
الوحدة 2	- المغرب في العصر القديم : مظاهر من الحضارة الأمازيغية - المغرب : مظاهر من حضارة الأدارسة	- موقع وطني من النطاقات المناخية العالمية الكبرى - موقع وطني ضمن النطاقات الزمنية	- أساهم في حماية حياتي الخاصة - أعبّر عن رأيي وأحترم الرأي الآخر	
تقويم ودعم الوحدة				11
الوحدة 3	- المغرب في عهد المرابطين : علاقات الجوار - المغرب في عهد الموحدين : تميز في الهندسة المعمارية	- المميزات الطبيعية لوطني : السهول والأحواض المائية - مميزات وطني : الموانئ والثروة المعمارية	- تدبير الاختلاف وحل النزاعات سلميا - ونبذ العنف - أحلل منتجا إعلاميا (مثال موضوع البيئة)	
تقويم ودعم الوحدة				16
تقويم ودعم الأسدوس الأول				17

الأسدوس الثاني

المحاور	التاريخ	الجغرافيا	التربية المدنية
الوحدة 4	- المغرب في عهد المرينيين : ازدهار المهن والعلوم - المغرب في عهد السعديين : مكانة دولية	- مميزات وطني : الغطاء النباتي والثروة الحيوانية - مميزات وطني : الثروات المعدنية والصناعات	- المساواة بين الرجال والنساء : حق دستوري - الديمقراطية المحلية (مجلس الجماعة القروية/الحضرية)
تقويم ودعم الوحدة			22
الوحدة 5	- المغرب في عهد العلويين : تدعيم أسس الدولة - المغرب في عهد العلويين : السلطان سيدي محمد بن عبد الله وانفتاح المغرب على المحيط وعلى التعدد	- مميزات وطني : تنوع السكان - مميزات وطني : التوزيع السكاني	- نزور مقر جماعتنا - محاكاة اجتماع المجلس الجماعي
تقويم ودعم الوحدة			27
الوحدة 6	- المغرب في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين : مبادرات إصلاحية ومواجهة الاستعمار - المغرب : تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية	- مميزات وطني : أنشطة السكان - مميزات وطني : التقسيم الجهوي	- نساهم في تنمية جماعتنا - ننظم حملة تضامن مع الأشخاص في وضعية صعبة.
تقويم ودعم الوحدة			32
تقويم ودعم الأسدوس الثاني			33
إجراءات نهاية السنة الدراسية			34

6- توزيع الدروس وتتبع المشروع التربوي والتقويم خلال كل أسدوس

الأسبوع	المادة	مدة الحصة	الدروس
الأسبوع 1	تقويم تشخيصي		
الأسبوع 2	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1
الأسبوع 3	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1 (تتمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1 (تتمة)
الأسبوع 4	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 2
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 2
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 2
الأسبوع 5	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 2 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 2 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 2 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		مناقشة موضوع المشروع وخطوات تدبيره
الأسبوع	المادة	مدة الحصة	الدروس
الأسبوع 6	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 1		
الأسبوع 7	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3
الأسبوع 8	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3 (تتمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3 (تتمة)
الأسبوع 9	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 4
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 4
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 4
الأسبوع 10	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 4 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 4 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 4 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		تتبع محطات إنجاز المشروع

الأسبوع	المادة	مدة الحصة	الدروس
11 الأسبوع	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 2		
12 الأسبوع	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5
13 الأسبوع	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5
	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5 (تتمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5 (تتمة)
14 الأسبوع	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 6
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 6
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 6
15 الأسبوع	التاريخ	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 6 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 6 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 6 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		تقويم المشروع الأول
16 الأسبوع	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 3 (في المواد الثلاث)		
17 الأسبوع	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الأسبوس الأول (في المواد الثلاث)		
18 الأسبوع	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7
19 الأسبوع	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7
	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7 (تتمة)
20 الأسبوع	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7 (تتمة)
	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 8
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 8
21 الأسبوع	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 8
	التاريخ	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 8 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 8 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 8 (تتمة)
الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		مناقشة موضوع المشروع وخطوات تدبيره	
22 الأسبوع	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 4		
23 الأسبوع	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9
24 الأسبوع	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9
	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9 (تتمة)
24 الأسبوع	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9 (تتمة)

الأسبوع	المادة	مدة الحصة	الدروس
الأسبوع 25	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 10
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 10
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 10
الأسبوع 26	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 10 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 10 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 10 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		تتبع محطات إنجاز المشروع
الأسبوع 27	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 5		
	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11
الأسبوع 28	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11
الأسبوع 29	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11 (تتمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11 (تتمة)
الأسبوع 30	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 12
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 12
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 12
الأسبوع 31	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 12 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 12 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 12 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		تقويم المشروع الثاني
الأسبوع 32	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 6 (في المواد الثلاث)		
الأسبوع 33	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الأسبوس الثاني (في المواد الثلاث)		
الأسبوع 34	إجراءات نهاية السنة		

7-المقاربة اليداكتيكية المعتمدة في الكتاب المدرسي للتلميذ(ة) وطرائق استثمارها

- في إطار تفعيل المنهاج الجديد لمادة الاجتماعيات تم اعتماد مقاربة ديداكتيكية تركز على الأسس التالية :
 - مواصفات المتعلم(ة) في نهاية المرحلة الابتدائية والتي تتمثل في جعله :
 - مكتسباً(ة) لمهارات تسمح له بتطوير ملكاته العقلية والحسية - الحركية.
 - قادراً(ة) على التنظيم والانضباط.
 - قادراً(ة) على التفاعل مع الآخر ومع المحيط الاجتماعي والتكيف مع البيئة.
 - متشبعاً(ة) بروح التضامن والتسامح.
 - مدخل الكفايات والقيم باعتبارها مجموعة من القدرات والمهارات والمواقف والسلوكيات التي تُبنى لدى المتعلم(ة) خلال مسار تكويني وتمكنه(ها) من التكيف والتلاؤم مع وضعيات جديدة.
 - اعتبار المتعلم(ة) الفاعل الأساس في بناء تعلمه(ها) بحيث تقترح عليه وضعيات للتعلم الذاتي يكتشف فيها المعرفة وينتقل إلى مصادرها وبالتالي يتجاوز دور المتلقي السلبي.
 - التدرج في بناء المعرفة مع مراعاة مستوى المتعلم(ة) ومكتسباته السابقة.
 - تبني المقاربة التشاركية في بناء التعلّيمات والتي تساهم في تنمية البعد الاجتماعي لدى المتعلم من خلال جعل فضاء القسم مجالاً للتعاون بين المتعلمين/ات والأستاذ(ة) من جهة وفيما بين المتعلمين/ات من جهة أخرى.
 - استثمار التكامل والتقاطع بين مكونات مادة الاجتماعيات الثلاث من جهة ومع الحقول المعرفية الأخرى من جهة أخرى على مستوى المعارف والقيم (حماية البيئة - قيم التضامن والتسامح...) أو على مستوى المهارات.
 - استحضار خصوصيات ومنطق ومنهاج كل مادة ووظيفتها المجتمعية.
 - مراعاة مختلف الجوانب المكونة لشخصية المتعلم(ة) مع إعطاء مكانة خاصة للجوانب المتعلقة بالمنهجية والقيم.
- وانطلاقاً من هذه المرتكزات تم اعتماد مقاربة ديداكتيكية تقوم على :
 - تحديد أهداف التعلم التي تم اشتقاقها من الكفايات والقدرات الخاصة بهذا المستوى وصياغتها في شكل معارف وقدرات ومهارات ومواقف تتوخى أنشطة الدروس تنميتها لدى المتعلم(ة).
 - تصدير كل درس بتمهيد ينطلق من تمثيلات المتعلم(ة) أو من مكتسباته السابقة أو من المعيش اليومي ويتوخى إثارة اهتمامه بموضوع الدرس وتحفيزه على الانخراط في أنشطته وطرح التساؤلات الأساس فيه.
 - تقسيم كل درس إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية - التعليمية المناسبة لمستوى المتعلم(ة) والتي تم بناؤها وفق منظور استكشافي قائم على الانطلاق من وضعيات تعليمية أو دعائم ديداكتيكية متنوعة (خرائط - مبيانات - صور - خطوط زمنية...)

يتم توظيفها من طرف المتعلم(ة) لبناء تعلمه(ها) بشكل تدريجي مستعينا في ذلك بالأسئلة المذيلة لهذه الدعامات وبتوجيهات الأستاذ(ة). وتجدر الإشارة إلى أن الدعامات التي تم اختيارها والأسئلة المذيلة لها تكتسي طابعا توجيهيا فقط، ويمكن للأستاذ(ة) أن يضيف إليها أو يعوض البعض منها بما يراه مناسباً وذلك مراعاة لمستوى المتعلمين/ات والفروق الفردية بينهم.

وقد تم تعزيز بعض الأنشطة بإفادات أدرجت تحت عنوان «أغني مكتسباتي» تقدم بعض الأفكار والمعطيات التي يمكن أن يستعين بها المتعلم(ة) في بناء أنشطة تعلمه(ها).

كما روعي في بناء أنشطة التعلم توظيف مكتسبات المتعلم(ة) السابقة.

- شرح بعض المصطلحات والتعريف ببعض الأعلام والمواقع التي لم يسبق أن تعرفها المتعلم(ة) وذلك في إطار خانة خاصة بذلك تحت عنوان «أنمي معجمي».

- اختتام كل درس بأنشطة التقويم «أقوم تعلمي» تمكن المتعلم(ة) من تحقيق تقويم ذاتي لتعلماته(ها) وتسمح للأستاذ(ة) بالوقوف على الصعوبات والتعثرات التي تعترض مسار التعلم قصد تصحيحها.

- إنهاء كل درس من الدرسين بأنشطة لتقويم ودعم التعلمت تهدف إلى تحقيق تغذية راجعة للأستاذ(ة) والمتعلم(ة) معا.

- تقويم ودعم الحصيلة الدراسية للأسدوسين الأول والثاني، وذلك بحرص الأستاذ(ة) على تمرن المتعلمين/ات على إنجاز معطيات الوضعيات التقويمية والوقوف على مدى تحقق الأهداف من التعلمت المتحصلة، ورصد الثغرات والصعوبات التي تعترضهم/هن، ووضع آليات ووسائل لتلافيها من خلال الدعم، ويمكن الاستئناس بالتوجيهات المرافقة لها الواردة بالفقرة المخصصة لتدبير أنشطة تقويم ودعم تعلمت الأسدوس الأول..

- تعميق فهم المتعلم(ة) واستيعابه للقضايا المدروسة من خلال الاشتغال بمشروعين تربويين، الأول خلال الأسدوس الأول والثاني خلال الأسدوس الثاني من السنة الدراسية، وذلك لترسيخ الجانب المعرفي والمهاري من خلال البحث والتفكير النقدي والتواصل بكل أشكاله (الكتابي والشفهي والرقمي).

8-أساليب التنشيط التربوي وطرائق العمل

من المبادئ الأساس التي أكد عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والمنهاج الجديد مبدأ استقلالية المتعلم (ة) حتى يكون قادرا على اكتشاف ذاته وتنمية شخصيته، كما حرص المنهاج من الناحية الإجرائية لتحقيق ذلك على التنصيص على تجاوز التلقين والتراكم الكمي المعرفي واعتماد مبدأ التعلم الذاتي، والتركيز على الأنشطة والانطلاق من استثمار مختلف الدعامات الديدانكتيكية ونهج المقاربات التشاركية والتحفيز على البحث والعمل الميداني الفردي والجماعي المنتظم.

وانسجاما مع متطلبات المنهاج، وعملا على بلورة مبادئه كان لابد من الارتكاز على استراتيجية تعليمية محفزة تقوم على استخدام طرائق العمل الفعالة والنشطة التي تجعل من المتعلم (ة) محور العملية التعليمية، وتفسح أمامه المجال واسعا للانخراط الإيجابي في العمل والمشاركة الفاعلة في إنتاج معرفته واستعمالها، وبناء تعلماته بنفسه والتفاعل مع محيطه من خلال تنوع طرق التبادل وتفعيل أساليب المعالجة واستغلال كل الفضاءات المدرسية وغير المدرسية والتوسل بكل أنواع الأنشطة التعليمية.

مفهوم التنشيط

يُعرف J. PIMHOF⁽¹⁾ التنشيط على أنه «كل فعل يتم داخل جماعة، ويتغيا تطوير التواصل وتنظيم الحياة والعلاقات الاجتماعية، ويتوسل بمختلف طرائق الإدماج والمشاركة والتعاون لحل المشكلات. ويعتبر Gug George⁽¹⁾ في كتابه «تكوين المعلمين» أن معناه أن تفتح الحياة والروح في قسم دراسي تجسده جماعة تلاميذ يمكن أن تتحول إلى فريق عمل.

وهكذا يتضح أن مفهوم التنشيط لم يعد فقط مجرد مرادف للفراغ والتسلية كما كان شائعا من قبل، بل أضحي تعبيرا عن حاجة ملحة لضمان تدبير أفضل لأي عمل قصد تحقيق مردودية أحسن. كما أن هذا المفهوم أصبح يستمد أهميته ومشروعيته اليوم من التحولات المدنية والسياسية وحركة الديمقراطية التي ما فتئت تتنامى في عالمنا المعاصر.

أشكال التنشيط

إن طرق وأساليب التنشيط عديدة ومتنوعة. من بينها :

• أساليب التنشيط الصفية

1 - مهارة طرح / حل المشكلات

أسلوب حل المشكلات هو دراسة قضية ما بصورة مثيرة للتفكير بحيث تثير من الأسئلة أكثر مما تقدم من الإجابات. وهو عبارة عن وضعية تعليمية مفتوحة، ونشاط ديدانكتيكي صفي يدخل ضمن أساليب وتقنيات التدريس المتمركز حول المتعلم (ة) حيث يوفر ظروف النقاش والحوار الجماعي الأفقي الحر، ويحفز المتعلم على المشاركة المنظمة والفعالة، ويُمكّنه من توظيف خبراته ومكتسباته المعرفية والمهارية والتطبيقية المستخلصة من الدروس والأبحاث الخارجية لبناء تعلماته وإنتاج الأفكار بنفسه.

(1) ورد عن بنعلي محمد «الإشكال النظري للتنشيط البيداغوجي» - كتاب «تنشيط الجماعات» - سيكولوجية التربية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء 1999 - ص. 120 و 21.

- ومن الأهداف التي يساعد أسلوب حل المشكلات على تحقيقها :

□ إعداد وإقدار المتعلم(ة) على مواجهة مختلف المشكلات التي يطرحها واقعه سواء على مستوى محيطه المدرسي أو المحلي.

□ بث روح البحث والمبادرة والعمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين/ات، وتحفيزهم(هن) على المشاركة والتواصل والتفاعل فيما بينهم، وتعلم قواعد النقاش والحوار بأسلوب ديمقراطي.

□ تدريبهم(هن) على التفكير الناقد والابتكاري، والتقييم، وممارسة حق وحرية الاختيار والاختلاف والتعبير على الرأي واتخاذ القرار والاستدلال عليه بالحجة.

□ تنمية شخصية المتعلم(ة)، وتقوية استقلاله وتطوير علاقاته الإنسانية مع الآخرين.

□ تمكين المتعلم(ة) من استخدام مكتسباته من المعلومات والمفاهيم، وخبراته من الواقع المعيش، وحصيلته من مهام البحث لتوظيفها في أوضاع مغايرة.

- ويتطلب أسلوب حل المشكلات اتباع الخطوات التالية :

وضعية التعلم أو العمليات	خطوات حل المشكلة
<ul style="list-style-type: none"> • يُستقى الموضوع/ المشكلة من المقرر أو من الواقع المعيش. • يمكن أن يقترح من طرف الأستاذ(ة) أو المتعلمين/ات. • يقوم المتعلمون/ات فرادى أو جماعات بتحديد وتشخيص ودراسة المشكلة. 	<p>1 - تحديد المشكلة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد الموضوع والهدف من اختياره. • صياغته في صورة مشكلة تتطلب حلا. • تشخيصه وتحديد طبيعته ورصد مكوناته. • البحث عن أسبابه وعواقبه.
<p>يياشر هذه العملية المتعلمون/ات، ويمكن تقسيمهم إلى مجموعتين إذا سمحت ظروف القسم بذلك أو إلى مجموعات صغيرة، ويختار كل منها منسقا ومقررا، أو يتلقى الأستاذ(ة) إجابات ومقترحات فردية من طرفهم.</p>	<p>2 - الاختيار الحر للمقترحات/ صياغة الفرضيات :</p> <ul style="list-style-type: none"> • البحث عن فرضيات ممكنة للإجابة عن التساؤل، واقتراح حلول محتملة ومؤقتة للمشكل، وإبداء الرأي بحرية مع التعليل. • تجميع وتسجيل كل المقترحات على السبورة مصنفة وفق محاور معينة دون نقد أو تصحيح أو تغيير
<p>يتم الاشتغال على أساس استثمار وثائق وشواهد متوفرة أو باستدعاء خبرات المتعلمين/ات من الواقع، أو من حصيلة التعلم أو بالاحتكام إلى قواعد المنطق، أو تأجيل الفحص حتى يعود المتعلمون/ات من جديد إلى الواقع للبحث فيه وجمع المعلومات عن الموضوع/ المشكلة.</p>	<p>3 - فحص واختبار مختلف الاقتراحات :</p> <ul style="list-style-type: none"> • دراسة وتحليل وتقويم كل مقترح/ رأي/ اختيار/ حل والمقارنة بينها من طرف كل متعلم أو فريق (في العمل الجماعي يقدم المنشط ملخصا لما دار في النقاش ويعرض المقرر النتائج). • رصد مختلف المواقف (تأييد - رفض - تحفظ - تعديل...).
	<p>4 - الاختيار التفضيلي واتخاذ القرار :</p> <ul style="list-style-type: none"> • فرز الأجوبة، واختبار الحل أو الحلول المتفق عليها والقابلة للتحقق. • الصياغة النهائية لما تم الاحتفاظ به في تقرير.

- ويتطلب أسلوب حل المشكلات مراعاة الضوابط التالية :

□ التشاور مع المتعلمين لاختيار المواضيع على أساس أن تراعى حاجتهم وحاجات المجتمع وأن تكون مرتبطة بمفردات المقرر، وقابلة للإنجاز.

□ التحضير والبرمجة المحكمة، وتوفير الفضاء الملائم على أساس تنظيم طريقة جلوس المتعلمين بشكل يسمح بتقابلهم ويسهل تحاورهم.

□ إدراج هذه الطريقة/المهارة في صلب العملية التعليمية، وتحديد الزمن المخصص لها تحت إشراف الأستاذ(ة).

□ السماح بتقبل مختلف وجهات النظر، واحترام قواعد وآداب المناقشة (حسن الإنصات، عدم مقاطعة المتدخل - طلب الإذن بالكلمة - التركيز - اعتماد الإقناع - احترام الآخر - احترام الوقت).

□ تطوير كفاية المدرسين والرفع من مؤهلاتهم بالتكوين والتدريب.

- وينحصر دور الأستاذ(ة) في :

□ التخطيط للعملية، وإعداد شروطها الضرورية، والتذكير بالعمل المطلوب وأهدافه.

□ تدبير وتنسيق مختلف العمليات والنشاطات، وتشجيع الجميع على المشاركة وتنظيمها، وضمان تكافؤ الفرص بين المتعلمين/ات، وتسهيل تبادل الأفكار والآراء بينهم وحسن تدبير الزمن.

□ تلخيص حصيلة النقاش، وربط نتائج العمل ببعضها، والتدخل بتركيز عند الاقتضاء لتقديم توضيحات أو معطيات مساعدة أو توجيهات لازمة وتسجيل الخلاصات على السبورة مع تجنب الإدلاء بأجوبة أو آراء بدلا من المتعلم(ة).

2 - تنظيم حلقة نقاش

- التعريف :

حلقة النقاش نشاط تربوي يفسح المجال أمام المتعلمين/ات لمناقشة موضوع أو قضية أو مشكلة بهدف تبادل الرأي حولها أو إيجاد حلول لها (مشكلة).

- الأهمية والأهداف :

تكتسي حلقة النقاش أهمية نفسية وتربوية وثقافية واجتماعية قصوى، بالنظر إلى ما تحقّقه من أهداف على مستوى اكتساب تعلمات مهارية وفكرية ووجدانية تتمثل على الخصوص في اكتساب الجرأة على التعبير بحرية، وتعليل الرأي والدفاع عنه، وحسن الإنصات للآخر وتقدير وجهة نظره، والانضباط إلى قواعد النقاش المتفق عليها، وكذلك اكتساب الثقة بالنفس وتقدير الذات، والقدرة على المناقشة والعمل في إطار الجماعة من أجل الوصول إلى توافقات أو حلول وسطى وصياغتها في تقارير،

إلا أن ذلك يتطلب توفير الشروط التربوية الملائمة لتنظيم حلقة النقاش، وضبط مختلف الخطوات الضرورية لنجاحها، ويكون للمدرّس في هذا الإطار دور أساس كموجّه ومؤطر، حيث يعود إليه أن ينبّه المتعلمين/ات قبل بدء الحلقة، إلى ضرورة احترام قواعد النقاش وضبط خطواته.

- خطوات تنظيم حلقة نقاش :

□ تنظيم القسم بشكل مناسب : إما بشكل دائري أو نصف دائري، لما في ذلك من أهمية في تسهيل التواصل وتبادل الرأي، والإنصات للآخرين بشكل أفضل.

□ تحديد الموضوع : تحديد الموضوع الذي سيثار حوله النقاش وسيؤجّه تدخلات المشاركين في حلقة النقاش. وقد يتطلب الموضوع إمّا تبادل الرأي حول قضية معينة أو البحث عن حلول لمشكلة محدّدة.

□ اختيار المسير والمقرّر في إطار توزيع المهام :

- الميسّر(ة) أو المنشط(ة) أو الميسّر(ة) (facilitateur) : يكون له دور تنشيط حلقة النقاش من خلال توزيع الكلمة على المتدخلين، وتنظيم النقاش، والسهر على عدم خروج التدخلات عن الموضوع، والمساعدة على تقريب الآراء أو توضيحها إن اقتضى الحال... وعلى العموم فإن دوره يتلخص بالأساس في توجيه المتدخلين إلى احترام قواعد النقاش. - المقرر(ة) يسجل التدخلات، ويلخص في الأخير مختلف الآراء المعبر عنها من أجل عرضها في شكل تقرير.

□ الاتفاق أو التذكير بقواعد النقاش : يقوم الميسّر(ة) عادة بذلك في بداية حلقة النقاش، كما يسهر على تفعيلها طيلة الحلقة، لأنها عبارة عن ضوابط تمكّن من تنظيم النقاش وتعطي كل مشارك حقه/ واجبه في التعبير والإنصات إلى رأي الآخر.

ومن قواعد النقاش :

- حق الجميع في أخذ الكلمة حسب ترتيب يضبطه الميسّر.
- الإنصات إلى الآخرين واحترام آرائهم وعدم مقاطعتهم.
- احترام مدة التدخل.
- عدم الخروج عن الموضوع.
- عدم المس بكرامة الآخرين أو النيل منهم بعبارات قذية.
- ...

ويستحسن تسجيل قواعد النقاش على ورقة كبرى يتم تعليقها في مكان مناسب بالقسم للإحالة إليها كلما اقتضى الأمر ذلك. كما يمكن استعمال تقنية المكروفون (السحري) من أجل تنظيم النقاش، وهي تتمثل في استعمال أي أداة متوفرة بالقسم كمكروفون، لا يحق لأي أحد أن يتدخل دون أن يكون قد سُمح له بتسلم هذه الأداة من طرف الميسّر(ة).

□ ممارسة حلقة النقاش بالعمل وفق قواعد النقاش المتفق عليها.

□ العمل على استخراج خلاصات، بتلخيص الآراء المعبر عنها وإبراز ما إذا كان هنالك تعارض أو اختلاف أو توافق في وجهات النظر مع تقديم تعليقات وتبريرات لكل منها (في حالة مناقشة قضية)، أو تقديم الحلول التي تم اقتراحها (في حالة مناقشة مشكلة).

3 - دراسة الحالة

إن دراسة الحالة وصف مكتوب لظاهرة تربوية أو غيرها، يواجهها الفرد أو الجماعة أو مؤسسة تربوية معينة، حيث توضح الدراسة حيثيات الحالة وكيفية بدايتها وتعقدتها إلى أن تصبح مشكلة تستوجب المعالجة المناسبة.

عناصر دراسة الحالة :

تتكون دراسة الحالة في المجال البيداغوجي والديداكتيكي من العناصر الأساس الآتية :

- العناصر الموثقة للحالة موضع الدراسة ؛
- السرد القصصي أو السيناري للحالة ؛
- إبراز المشكل الأساس للحالة ؛
- تحديد الأطراف المتفاعلة داخل النص الموثق للحالة ؛
- وصف الفضاء الذي دارت فيه أحداث الحالة ؛
- تحديد نوع الحالة المدروسة (حالة تربوية، حالة نفسية؛ حالة اجتماعية؛ حالة ثقافية،...)

- إبراز الأهداف المتوخاة من دراسة الحالة ؛
- توفير المعلومات التي تيسر تحليل موضوع الحالة.

الخطوات المنهجية الإجرائية لدراسة الحالة :

- إحالة المتعلم (ة) على الوثائق (صور، نصوص، شهادات، أشرطة فيديو...) المتضمنة للحالة موضوع الدراسة ؛
- توجيه المتعلم (ة) إلى القيام بالمهام الآتية :
- تحديد موضوع الحالة ؛
- وصف الفضاء الذي شهد أحداث الحالة ؛
- تحديد الأطراف المتفاعلة والمتضمنة في الوثائق الحاملة لوقائع الحالة ؛
- استخراج الأسباب التي أدت إلى بروز الحالة ؛
- اقتراح الحل أو الحلول المناسبة لتجاوز الظواهر السلبية التي برزت من خلال دراسة الحالة.

نموذج لدراسة الحالة في مادة التربية المدنية

تتم دراسة الحالة في التربية المدنية عبر ثلاث مراحل :



* يمكن التعرف على نماذج لدراسة الحالة من خلال الدروس بالصفحات : 104 - 163 - 141 - 131 - 127.

أنشطة البحث والمهام أو الأنشطة الميدانية الالصفية

من الغايات الكبرى للميثاق الوطني للتربية والتكوين، جعل المدرسة مجالا مفتوحا على المحيط وذلك بنسج علاقات جديدة بينها وبين فضاءها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي... ومن جملة المواصفات التي سطرها المنهاج الجديد بالنسبة للمتعلم(ة) القدرة على التخطيط والتنظيم الذاتي لمشاريعه الشخصية والتشبع بقيم المشاركة في الشأن المحلي.

ومن جملة الأنشطة التي تساهم في تحقيق ذلك أنشطة البحث الالصفية التي تتخذ من المحيط مجالا للقيام بإنجازات عملية، باعتبارها أنشطة تبلور فعليا القيم المدرسية وفضاء التعلم بإثارة قضاياها وتحفيز المتعلم(ة) للبحث فيها ومناقشتها واقتراح حلول لإشكالاتها. ويقصد بالمحيط الفضاء المدرسي والوسطان المحلي والجهوي (الأسرة - الحي - الجماعة - الجهة) وقضاياهما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإدارية والبيئية والحقوقية. كما قد يشمل مفهوم المحيط البعد الوطني والعالمي.

ومن أبرز الأهداف التي يمكن أن تساهم هذه الأنشطة في تحقيقها :

- تكسير رتابة العمل الصفّي والاتصال المباشر والحي بالواقع المعيش، والتعرف على نشاطه عن كتب والتفاعل مع قضاياها.
- اكتساب مبادئ وأساليب البحث الميداني ومهارات استخدام مختلف مصادر المعرفة والإستفادة منها.
- اكتساب القدرة على التخطيط والتنظيم والتواصل والإنتاج وتدبير الزمن.
- مقارنة الرصيد المعرفي المكتسب داخل الفصول مع ما يجري فعليا في الواقع.
- التدريب على المشاركة في قضايا الشأن المحلي للإقذار على الإسهام في تلبية حاجات التنمية مستقبلا.
- ممارسة الحق في الإعلام والتوصل بالمعلومات.

* أنظر أمثلة عن الموضوع في الدروس : 9 - 10 - 11 - 12 بالتربية المدنية لكتاب التلميذ/ة

تعد من بين أهم أدوات البحث الميداني الاستقصائي ووسائل التواصل التي تمكن من الحصول على المعطيات وجمع المعلومات حول قضية أو مشكلة. وهي عبارة عن بطاقات تضم مجموعة من الأسئلة الكتابية المحددة التي تُوجَّه لعينة من الأفراد قصد التوصل إلى إجابات معينة. وتتطلب الاستمارة :

1 - الاستبيان أو الاستمارة

- تحديد الموضوع ووضع تصور للبحث واستقصاء أبرز جوانبه وعناصره.
- تحديد الهدف المتوخى من الموضوع والاستمارة.
- تحديد الفئة المستهدفة أو مجتمع الدراسة الذي ستوجه إليه الاستمارة.
- تحديد المجالات والمحاور التي ستدور حولها الأسئلة.
- تصور نوع المعلومات والبيانات المطلوبة لصياغتها في شكل أسئلة.
- اختيار نوع الأسئلة وتصنيفها وترتيبها وتدقيق صياغتها.
- تفرغ الاستمارات المعبأة وتحليل معطياتها واستثمارها.

- أنواع أسئلة الاستمارة :

□ الأسئلة المغلقة أو المقننة : وهي أسئلة ترمي إلى الحصول على إجابات دقيقة ومحددة وَصْفِيَّة وكمية تعبر عن آراء المستجوبين. ولذلك فهي تقترح الإجابات الممكنة قبلها وتترك للمستجوب اختيار جواب وترتيبه بشكل تفاضلي وذلك بوضع

علامات على الإجابة المناسبة في الخانة المناسبة. وهي إما عبارة عن خيارات متدرجة مثل : (ضعيف - مقبول - حسن) (نادرا - جزئيا - كليا) (أبدا - أحيانا - دائما)، أو غير متدرجة مثل (نعم - لا) (موافق - غير موافق...). وتتميز بكونها نسبيا سهلة التعبئة والتفريغ.

□ الأسئلة المفتوحة : تطرح السؤال دون تحديد أي جواب، وتترقب ردودا حرة من المستجوب لإبداء ملاحظات أو اقتراحات أو رأي أو تقديم تفسيرات أو جرد صعوبات ولذلك يحدد لها حيز خاص فارغ وكاف للكتابة.

- شروط بناء الاستمارة :

- صلاحية وكفاية بنودها لقياس ما وضعت لأجله وتلاؤمها مع الفئة الموجهة إليها.
- تجنب الإكثار من الأسئلة حتى لا تتطلب وقتا طويلا للإنجاز وتحظى بالاستجابة المرجوة.
- عدم تركيز السؤال على أكثر من معطى، وأن يكون قصيرا وواضحا ودقيقا، وفي متناول المستجوب.
- مراعاة مستوى المتعلمين عند الإعداد، سواء من حيث البناء أو كيفية الاستثمار أو التفريغ.
- مراعاة مبدأ التدرج في تعامل المتعلمين معها.

2 - المقابلة أو الاستجواب

هي تقنية تقوم على أساس إجراء حوار حي ومباشر ينجزه شخص أو عدة أشخاص مع فاعل أو مجموعة من الفاعلين حول موضوع من اختصاصهم (اقتصادي - اجتماعي - ثقافي - إعلامي - حقوقي - إداري)، وذلك بغية التوصل بمعلومات وبيانات أو الإجابة عن تساؤلات، أو معالجة قضايا تقتضي فحص فرضيات أو اقتراح حلول لمشكلات، واستثمار النتائج المتوصل إليه لتحقيق الأهداف المحددة. ويمكن أن يتم هذا الحوار إما في مكان عمل المختص أو باستدعائه إلى المؤسسة للإجابة عن أسئلة المتعلمين. كما يمكن أن يتم الاستجواب حتى مع أشخاص عاديين لاستطلاع آرائهم حول قضية معينة من الواقع. والمقابلة نوعان : موجهة وتكون أسئلتها محددة تتعلق بمعطيات وبيانات مضبوطة ؛ ومفتوحة ذات طبيعة استكشافية تركز على الآراء ووجهات النظر.

ومن متطلباتها :

- تحديد الموضوع وضبط عناصره.
- تحديد الأهداف من المقابلة.
- إعداد الأسئلة بشكل واضح ودقيق ومتسلسل في بطاقة محددة، على أن تكون هذه الأسئلة قصيرة وهادفة.
- التهيئ القبلي للوسائل المادية الضرورية (بطائق - أفلام - آلات تسجيل إذا سمح المستجوب بذلك).
- الاتصال بالخبير وإطلاعه على الموضوع وتحديد المكان والزمان والإتفاق حول شكل إجراء الاستجواب.
- احترام أخلاقيات الحوار :
- اللياقة والمرونة وتجنب أحكام القيمة.
- احترام المواقيت والتحكم في الزمن.
- طرح الأسئلة بشكل متدرج ومتأن مع حسن الاستماع وذلك لتسجيل الأجوبة بدقة وموضوعية وأمانة.
- تفريغ مدى تحقيق المقابلة لأهدافها وذلك بتحديد النتائج التي أثمرتها والصعوبات التي واجهتها.
- وضع بطاقة تتضمن خلاصات كتابية تشمل موضوع الاستجواب وأهدافه وتاريخه ومكانه واسم المستجوب والأفكار الأساسية التي خرج بها الاستجواب وأهميته.
- * أنظر الدرس 9 للتربية المدنية بكتاب التلميذة/ة

هو مجمع لوثائق مختلفة ودعامات تعليمية متنوعة تتضمن معلومات وبيانات قد تفيد في معالجة موضوع أو قضية أو إجابة عن إشكالات معينة، وهو من أدوات العمل الأساسية في البحث الميداني، وإحدى الوسائل الهامة في التعلم والتثقيف الذاتي.

المتطلبات المنهجية العامة لبناء ملف :

الإعداد، ويتطلب :

- ضبط الأهداف من الملف وتعيين موضوعه وتحديد عناصره.
 - حصر مصادر المعرفة بمختلف أنواعها :
 - ارتياد المكتبات المختلفة (منزلية - بلدية - قروية - مدرسية - مراكز ثقافية) والاستفادة منها.
 - اعتماد المطبوعات الكتابية بشتى أصنافها (كتب - مراجع - مجلات - صحف - موسوعات - نشرات إحصائية وتحقيقات - أطالس - قواميس ومعاجم).
 - الاتصال المباشر بمختلف المؤسسات للحصول على الوثائق والمطويات...
 - الرجوع إلى البرامج الإعلامية والوثائقية الإذاعية والتلفزيونية.
 - الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة (الأنترنت).
 - الاطلاع على تجربة سابقة ومماثلة من أجل الاستئناس وضمان حسن الإعداد.
 - البرمجة : ضبط مختلف العمليات والخطوات، وتحديد تواريخ وأجال الإعداد والإنجاز.
 - توزيع المهام حين يكون العمل جماعيا، وتحديد مهام كل مجموعة وفرد.
 - إعداد وسائل العمل (أوراق وأفلام لتدوين معلومات، بطاقات، أسئلة، آلات التسجيل والتصوير...).
- التنفيذ : ويشكل :

- البحث عن الوثائق والبيانات المتوفرة واختيار أكثرها ارتباطا بالموضوع وملاءمته لمستوى المتعلم(ة)، مع مراعاة جانب الحدثة والتنوع (مكتوبات - صور - خرائط - مبيانات - خطاطات...).
- تصنيفها وترتيبها تبعا لعناصر الموضوع، وحسب أنواع الوثائق (تخصيص كل منها ببطاقة).
- استثمار الوثائق : تعريفها وتحليلها وتدوين أبرز خلاصاتها.
- إخضاع الحصيلة لنقاش وتقييم من طرف المتعلمين قصد إبراز أهميتها ورصد ثغراتها وصعوباتها، والبحث عن اقتراحات وبدائل لتطوير العمل وصياغة تقارير مكتوبة تشمل موضوع الملف وتصميمه ووثائقه ومراجعته، وإسم من أنجزه وتاريخ الإنجاز والمهام المنجزة وكيفية الإنجاز والأفكار المستخلصة مع فهرس للمحتويات، وتجميع كل ذلك في ملف من الورق المقوى مصنف ومبوب.
- * أنظر الدرس 6 ص 78 (مكون الجغرافيا)

4 - الزيارة

هي نشاط تعليمي ميداني حي ومباشر يقوم به المتعلم داخل بيئته المحلية، وذلك بهدف معاينة ظواهر طبيعية أو بشرية (زيارة أماكن طبيعية أو معالم تاريخية أو مؤسسات اجتماعية وثقافية وإدارية وحقوقية وغيرها)، وجمع معلومات ووثائق عنها لدراساتها وإعداد تقارير أو إنتاج أعمال شخصية حولها ؛ وبذلك تساعد الزيارات على تعرف المحيط بكل ظواهره ومكوناته، وفهم مشكلاته، وتضفي على المواضيع المدروسة نظريا داخل الصفوف المدرسية طابع الحيوية وتساعد على تقويمها وتدعيمها، ولذلك تعتبر الزيارات من بين أقوى أشكال التعلم مفعولا وأعمقها أثرا بالنسبة للمتعلم(ة).

متطلبات القيام بزيارة :

- الإجراءات الإعدادية : يجب أن تتم بشكل قبلي وبتشارك بين الأستاذ(ة) والمتعلمين/ات. وتتلخص هذه الإجراءات في :
 - تحديد موضوعها وأهدافها (على أن يكون الموضوع مرتبطا بالبرنامج وانشغالات المتعلمين/ات).
 - تحديد اسم المكان أو المرفق موضوع الزيارة ونوعه وأهميته، وموقعه والمسافة التي تفصله عن المؤسسة.
 - القيام بزيارة استطلاعية أولية من طرف الأستاذ(ة) لتكوين فكرة عن : الموقع، أوقات العمل، الاتصال بالمسؤولين والتشاور معهم وتحديد المواعيد.
 - تحديد تاريخ الزيارة والزمن الذي تستغرقه ووضع برمجة زمنية لمختلف العمليات.
 - تحديد الفئة التي ستقوم بالزيارة، وعدد أفرادها، وتقسيمها إلى مجموعات متوازنة وتحديد أدوار كل منها واختيار أفرادها ومن ينظم وينسق عملها.
 - تهييء أدوات وأجهزة العمل : أقلام وأوراق وبطاقات وأسئلة وجداول وخرائط وصور.. مكبرات وكاميرات ووسائل التسجيل الصوتي.
 - التفكير في كل التدابير الضرورية : الرخصة، النقل، التغذية، حقيبة الإسعافات، الهواتف وأرقام بعض المرافق الضرورية، تقدير التكاليف.

□ التنفيذ :

- تحديد مكان وزمن الانطلاق.
- التزام كل فرد أو مجموعة بما تعهد به من دور.
- الاستعداد للتكيف مع كل الظروف الطارئة لإدخال أي تعديل على البرنامج.
- القيام بالزيارة :
 - التركيز في تعريف المكان المستهدف على : تاريخ التأسيس إذا كان مؤسسة، الشكل - التصميم - المكونات - الوظائف - الأهداف - الهيكلية - الإمكانيات والوسائل - الأنشطة - المنجزات - الصعوبات - المشاريع.
 - جمع المعلومات والوثائق بكل الوسائل المتاحة والمسموح بها (تدوين، تصوير، تسجيل، تسلم وثائق جاهزة مكتوبة أو مصورة، إجراء حوارات مع مسؤولين وطرح أسئلة عليهم).
 - احترام أخلاقيات الزيارة والحوار.
 - حسن الإصغاء، احترام الآخر، مراعاة قواعد اللياقة، احترام المواعيد، الانضباط للقوانين المنصوص عليها.

□ التوثيق :

- وضع بطاقة مكتوبة :
 - تلخص موضوع الزيارة وتاريخها واسم المؤسسة.
 - تحدد القائمين بالزيارة والمهام المنجزة وكيف أنجزت.

- تبرر أهمية الزيارة ونتائجها وصعوباتها
- تصحب بملف مبوب يضم مختلف الوثائق المحصل عليها.

□ الاستثمار :

- نشر وتعميم حصيلة جميع الأنشطة المنجزة في المحيط ويتعلق الأمر بكل النتائج التي أمكن الوصول إليها من خلال استعمال الاستثمارات أو المقابلات أو الملفات أو الزيارات، وذلك بهدف التواصل وتعميم الفائدة لتشمل أكبر ما يمكن من المتعلمين داخل المؤسسة أو حتى خارجها.

- استثمارها في الدروس إما في مرحلة التحضير، أو أثناء عملية الإنجاز وبناء التعلّيمات في الصف بواسطة تقديمها على شكل عروض أو توظيف معطياتها في عمل المجموعات أو بعد إنجاز الدروس وذلك لدعمها.

- العمل على إيصالها إلى باقي تلاميذ/ات المؤسسة والمؤسسات المجاورة وذلك من خلال :

- وضع نسخ منها في المكتبات المدرسية.
- نشرها في مجلة القسم الجدارية أو جريدة المؤسسة.
- المشاركة بها في الأنشطة الثقافية العامة (معارض، عروض، مناقشة...) واعتماد التبادل والتراسل المدرسي.

□ التقويم :

- يشارك فيه الجميع، ويكون تبادليا وذاتيا.

- ينصب على :

- الإعداد والإنجاز.
 - الموضوع والمدة المخصصة للزيارة.
 - مدى جدية عمل المتعلمين/ات ومؤطريهم وقيام كل طرف بالتزاماته المحددة.
 - أهمية الزيارة علميا وتربويا ومدى استجابتها للأهداف المسطرة.
 - يُمكن من ضبط الصعوبات، ووضع مقترحات وبدائل لتطوير هذا النشاط مستقبلا.
- * أنظر الدرس 9 ص 150 بكتاب المتعلم/ة في مكون التربية المدنية

5 - الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية

- النادي هو تنظيم جماعي، وورش عملي يقوم على انخراط المتعلمين المنتمين للمؤسسة التعليمية، ويندرج ضمن الأنشطة التربوية اللاصفية/ الميدانية التي تتم على مستوى المحيط المدرسي. وتقوم هذه الأنشطة على التطوع وحرية الاختيار، وتمثل إطارا للحوار والتشاور وتبادل الأفكار، وشكلا من أشكال المشاركة الفاعلة في الشأن المحلي، وتلعب دور الوسيط بين المدرسة والمجتمع.

وقد خول المشرع للمتعلمين/ات بمقتضى مجموعة من المذكرات الوزارية حق الانتظام في أندية تربوية ثقافية وفنية ورياضية واجتماعية/ بيئية، واستغلال فضاء المؤسسة لهذا الغرض، وذلك تحت إشراف لجن خاصة بالتنشيط في المؤسسات، بل جعل من يوم 20 أبريل من كل سنة يوما وطنيا خاصا بالأندية المدرسية وبتتويج حصيلة إنجازاتها.

ومن جملة الوثائق التنظيمية المذكورة :

- المذكرة الوزارية رقم 25-1-2001/7 المتعلقة بالأنشطة التربوية الاجتماعية والثقافية.
- المذكرة الوزارية رقم 25-10-2002/137 المتعلقة بالتنشيط الثقافي والفني والرياضي بالمؤسسات التعليمية.
- المذكرة الوزارية رقم 25-10-2002/137/10 المتعلقة بتفعيل الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية.
- المذكرة الوزارية رقم 10-7-2003/88 المتعلقة باستغلال فضاء المؤسسات التعليمية.
- دليل الحياة المدرسية الصادر عن الوزارة في شتنبر 2003، ص 44 (المادتان 34 و35 من مقترح النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية).

كما أن من جملة الأندية التي تمارس نشاطها بالمؤسسات التعليمية اليوم نجد :

- النادي السينمائي - نادي التصوير - نادي الفيديو لعرض أشرطة وثائقية.
- نادي الرسم - خيال الظل - المسرح، الموسيقى.
- نادي المطالعة - القصة - الشعر.
- نوادي بيئية وأخرى للإسهام في مكافحة بعض الآفات الاجتماعية (التدخين - العنف - الرشوة...).
- نوادي اجتماعية للموازنة والتضامن (أدوات مدرسية - مواد غذائية - شارات التضامن - طابع اليونسيف...).
- الخطوات التنظيمية المتبعة في تأسيس ناد :

تقوم لجنة تحضيرية مكونة من بعض المتعلمين/ات بإشراف وتأطير بعض الأساتذة بـ :

- الاطلاع على الوثائق المتعلقة بتأسيس الأندية، وعلى تجارب أندية أخرى سابقة.
- تحديد طبيعة النادي المزمع تأسيسه، ومجال اهتمامه وتدخله، والفئة التي يستهدفها.
- الإعلان عن النادي وتحديد أهدافه وذلك من بداية السنة الدراسية.
- انتخاب أعضاء مكتب النادي :

- تحديد عدد أعضاء المكتب، واعتماد معيار الجدية والمردودية للترشيح.
- تحديد لائحة الترشيحات وتنظيم الحملة الانتخابية وفق مقتضيات وتوقيت محدد.
- إعداد بطاقات التصويت وصناديقها.
- مشاركة المتعلمين/ات المنتمين للمؤسسة في التصويت لممارسة حقهم في الانتخاب.

□ توفير المكان الخاص بممارسة أنشطة النادي داخل المؤسسة.

- قيام المكتب بمهامه :

- اختيار الرئيس والمقرر وتكوين اللجن.
- وضع قانون داخلي للنادي بمشاركة وتشاور الجميع لتحديد قواعد العمل، ومنها :

• حق المنخرط إسوة بالباقيين في المشاركة والتعبير عن الرأي.

• واجبه في : - العمل لتحقيق أهداف النادي.

- الإسهام في تحمل المسؤولية بشكل تضامني.

- الحوار والتسامح والاحترام المتبادل واعتماد الإقناع.

- الاحتكام لقانون النادي، ومراعاة قواعد الديمقراطية في العمل والعلاقات.

□ تحديد أشكال وقنوات التعاون مع مختلف الشركاء والفاعلين (الإدارة التربوية - هيئة التدريس - جمهور التلاميذ/ات - جمعية الآباء - الجمعية الرياضية - التعاون المدرسي - النوادي المدرسية الأخرى الجماعة المحلية والمجالس الجماعية - الجمعيات المحلية - دور الشباب - برلمان الطفل...) (التراسل وتبادل الوثائق والزيارات).

□ وضع برنامج سنوي للأنشطة والمشاريع المزمع القيام بها وبرمجتها (ملتقيات وندوات - أيام دراسية - أبواب مفتوحة - تظاهرات ثقافية بمناسبة الاحتفال بالأيام الوطنية والعربية والدولية - إقامة معارض ومشاكل عرض إنتاجات المتعلمين - المساهمة في حملات تطوعية تحسيسية وتضامنية وإعلامية) واستغلال بعض المناسبات مثل الدخول المدرسي والاحتفال بعيد المدرسة - اليوم العالمي لحقوق الطفل في 20 نونبر - اليوم الوطني للطفل في 25 ماي - اليوم الوطني الخاص بالأندية في 20 أبريل لإدراج هذه الأنشطة.

□ إنجاز تقارير تلخص نشاط النادي خلال كل فترة تتضمن مختلف الإنجازات والإنتاجات، وتُقيّم أعماله، وترصد التعثرات والصعوبات التي تواجهه، ووضع هذه التقارير رهن إشارة تلاميذ/ات المؤسسة.

- فوائد الأندية :

□ جعل التعليم وظيفيا وذلك بتحويل المدرسة إلى فضاء لاكتساب قواعد العمل والسلوك الاجتماعي الإيجابي وإدماج المؤسسة في محيطها لتقوم بدورها الإشعاعي التربوي والثقافي والاجتماعي والتنويري.

□ تحسيس وتوعية المتعلم(ة) بقضايا ومشاكل مجتمعه المدرسي والمحلي للانخراط فيها، والتدرب على اتخاذ المبادرة والتواصل والتعاون والمشاركة في العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والمساهمة في الشأن المحلي.

□ اكتساب المتعلم(ة) القدرة على ممارسة حريته في التفكير والتخطيط والإنجاز والاختيار والاختلاف والتعبير عن الرأي واتخاذ القرارات والبرهنة عليها.

□ تدرب المتعلم(ة) على اتخاذ سلوكيات مواطنة إيجابية، والتمرن على الممارسة الديمقراطية وترسيخ الوعي لديه بثقافة الحق والواجب والمسؤولية.

□ تنمية شخصية المتعلم(ة) وإغناء تجربته وتعزيز استقلالته وثقته بنفسه، واكتشاف مواهبه وصقلها والرفع من مؤهلاته، وفسح المجال أمامه لاستثمار طاقاته الإبداعية، وإعداده للحياة.

* أنظر الدرسين: 2 - 12 بمكون التربية المدنية

9- الدعامات والوسائل الـديداكـتيكية

لقد تم بناء وضعيات التعلم والتقويم وتقوية التعلمات في شكل أنشطة تعلم مبنية على مجموعة متنوعة من الدعامات الـديداكـتيكية. ومن تم فإن هذه الدعامات لا ينظر إليها كعناصر منفصلة مستهدفة في حد ذاتها، بل كجزء من استراتيجية التعلم التفاعلي. بحيث يصبح المتعلم/ المتعلمة من خلال استثمار هذه الدعامات في موقف إيجابي، يستقضي ويبحث ويكتشف ويبنى تعلمات بنفسه تحت إشراف الأستاذ(ة).

وفي ظل هذا المنظور تقوم الدعامات، بعدد من الأدوار التربوية المرتبطة بتحسين أداء العملية التعليمية - التفاعلية كالتالي :

- جلب انتباه المتعلم وإهتمامه بموضوع الدرس عن طريق إحداث تنويع في طرق التدريس.
- تيسير بناء المفاهيم وتخطي الصعوبات المتعلقة ببعـد بعض الظواهر المراد ملاحظتها أو لأن زيارتها تعترضها صعوبات كبيرة.
- ترسيخ وتعميق التعلم عن طريق إشراك حواس متعددة في التعلم.
- تنمية قدرة المتعلم على الملاحظة وربط العلاقات وإجراء المقارنات والتفسير...

أما فيما يتعلق بالتدبير الـديداكـتيكي لهذه الدعامات من طرف الأستاذ(ة)، فقد روعي تزويده ببعض البيانات والإيضاحات حول كيفية توظيفه لأنشطة التعلم ضمن جذاذات الدروس. كما وُضعت رهن إشارته بعض تقنيات التنشيط ليختار من بينها ما يلائم متعلميه/متعلماته. ومع ذلك نرى من المفيد إبراز بعض المبادئ الخاصة باستثمار أكثر أنواع الدعامات استخداماً.

1 - الصورة

الصورة هي تمثيل لجزء من سطح الأرض وهي أنواع؛ إلا أن أكثرها تداولاً في هذا المستوى هي الصورة العادية والصورة الجوية. والصورة العادية هي التي يتم التقاطها من سطح الأرض، أما الصورة الجوية فهي التي يتم التقاطها من الطائرة وهي تتميز بالمقارنة مع الصورة العادية بتغطيتها لمجال أوسع.

وتختلف زاوية التقاط الصورة الجوية؛ فقد تلتقط بشكل عمودي أو مائل. ويتضح المجال في أبعاده الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع) في الصورة الملتقطة بشكل مائل على عكس الصورة الملتقطة بشكل عمودي والتي لا يتضح من خلالها البعد الثالث أي الارتفاع وبالتالي فإن الصورة الجوية الملتقطة بشكل عمودي تقدم تمثيلاً مسطحاً للمجال وهي بذلك تقترب من التمثيل الخريطي.

□ الأهمية الديدانكتيكية للصورة

تمثل الصورة وسيطا تربويا ووسيلة من بين وسائل الاتصال البصرية التي تضيف طابع الواقعية على الدرس إذ تعوض المشاهد التي يصعب ملاحظتها مباشرة، وتمكن المتعلم(ة) من التوصل إلى مجموعة من المعطيات بسرعة وبسهولة أكبر من الخطاب الشفهي أو الكتابي.

كما أنها تساعد على تنمية مجموعة من المهارات والقدرات والقيم لدى المتعلم(ة) مثل الملاحظة الدقيقة والهادفة والوصف والتحليل والتركيب والتفسير واتخاذ بعض المواقف.

□ مجالات توظيف الصورة

- في التمهيد للدرس لتحسيس المتعلم(ة) بمشكل ما وحثه على طرح مجموعة من التساؤلات وجعله ينخرط عاطفيا وعقلانيا بشكل فعال في العملية التعليمية - التعلمية.

- في بناء أنشطة التعلم : تستعمل الصورة في هذه المرحلة كنقطة انطلاق حيث تزود المتعلم بمجموعة من المعلومات فتصبح بذلك مصدرا للمعرفة ووسيلة لإعمال الفكر.

- في التقويم : تصبح الصورة في هذا النشاط أداة للتأكد من بلوغ الأهداف المسطرة للدرس.

□ التدبير الديدانكتيكي للصورة

يمكن توظيف الصورة وفق الخطوات التالية :

- الخطوة الأولى : ملاحظة الصورة لتحديد نوعها (صورة جوية - صورة عادية) وموضوعها وتاريخ التقاطها (في حالة تمثيلها لمشاهد قديمة) وتعرف المكونات الأساس في الصورة ثم توطين المجال الممثل فيه على الخريطة.

- الخطوة الثانية : وصف الصورة من خلال :

وصف مستويات الصورة (مقدمتها وسطها وعمقها - مثال مشهد ريفي من منطقة الشاوية) :

- مقدمة الصورة وهو الجزء الأقرب بالنسبة للملاحظ وتظهر فيه العناصر المكونة له بشكل واضح ودقيق.
- وسط الصورة تتجلى فيه المكونات بوضوح أقل.
- عمق الصورة وهو الجزء الأبعد بالنسبة للملاحظ ولا تتضح فيه التفاصيل.

وصف كل مكون من مكوناتها (شكله - أبعاده - موقعه بالنسبة لباقي مكونات الصورة) في حالة عدم وجود مستويات واضحة المعالم في الصورة (نموذج مشهد حضري من مدينة الدار البيضاء).

- الخطوة الثالثة : التفسير وذلك من أجل فهم المجال وكيفية تكييف الإنسان معه وتنظيمه له من خلال ربط العلاقات بين مكونات الصورة ومقابلة هذه المكونات بمعطيات متضمنة في دعائم أخرى (صورة أخرى - خريطة طبوغرافية - نص...) وتوظيف مكتسبات المتعلم(ة) السابقة.

- الخطوة الرابعة : التعبير عن مكونات الصورة إما كتابيا أو شفها أو بواسطة رسم مبسط يتم فيه تمثيل المكونات الأساس في المشهد بألوان قريبة من الواقع مع إثبات العنوان والمفتاح. ويمكن تسجيل المفتاح في خانة خاصة بذلك في أسفل الرسم أو كتابة دلالة كل مكون داخل الرسم.

النصوص التاريخية هي الوثائق المكتوبة التي تخبرنا عن ماضي الإنسان، وذلك بما تتضمنه من مادة تاريخية خام (وقائع - أحداث...)، وهي مصدر أساس للمعرفة التاريخية، ووسيلة هامة من الوسائل التعليمية التي تستخدم في دراسة التاريخ.

أنواع النصوص التاريخية :

- من حيث مصدرها : يمكن أن تكون أصلية خطية، أو نسخة طبق الأصل مكتوبة باليد أو مطبوعة أو مصورة، وتشمل :
 - الوثائق الأصلية الرسمية العمومية المحفوظة في أرشيفات الدول والمصالح المكلفة بالوثائق سواء كانت دبلوماسية أو عسكرية أو إدارية أو اقتصادية أو قضائية... (معاهدات واتفاقيات، مراسلات وخطب رسمية، ظهائر ومراسيم، سجلات...) وهي أكثر موثوقية. ووثائق الخواص التي توجد في ملك أشخاص أو عائلات أو جماعات أو مؤسسات (عقود ورسوم، تقايد...).
 - المخطوطات والنصوص المطبوعة أو المصورة المقتطفة من المصادر والمراجع التاريخية ومؤلفات المؤرخين المحترفين (الأبحاث والدراسات التاريخية، المذكرات الخاصة...) كما يمكن أن تعتبر بعض الإنتاجات الأدبية والفنية، وبعض المقالات الصحفية مصدرا من مصادر المعرفة التاريخية.
- من حيث بنيتها، يمكن أن نميز بين نصوص سردية تكتفي أن تعرض الوقائع والأحداث، وخاصة السياسية، وتصوير الواقع ونصوص تقابل مجموعة أفكار وآراء خلافية حول موضوع معين، كما أن هناك من النصوص ما يتناول قضية تاريخية معينة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية... ومنها ما يتناول قضايا متعددة متنوعة ومتفاعلة فيما بينها.
- من حيث التوظيف، هناك :
 - النص/ المدخل : يوظف في التمهيد لدراسة موضوع تاريخي كمنطلق حيث يطرح المشكلة التي يستهدف الدرس معالجتها.
 - النص/ الدرس الذي يوظف في أنشطة التعلم وبناء عناصر الدرس.
 - النص/ التقييم : للتطبيق وتقييم التعلم.
 - النص الاستشهادي للاستدلال به على فكرة أو موقف، لكن شريطة أن يكون استخدام هذا الشكل محدودا.
 - نصوص للمطالعة والتثقيف الذاتي التي تعود على القراءة الشخصية وتغني الرصيد المعرفي وقد روعي في اختيار نصوص الكتاب، الارتباط بمصادر تاريخية معاصرة أو قريبة من الأحداث واستقاء بعض المقاطع منها المرتبطة بالموضوع وأهداف التعلم، والبسيطة لغويا جهد المستطاع والبعيدة عن القضايا المعقدة، أو المفاهيم المجردة.

خطوات دراسة النص التاريخي

<p>- قراءة أولية.</p> <p>- الشرح : اللغوي لما غمض من الكلمات والعبارات.</p> <p>- الشرح : التاريخي للوقائع والأعلام والأماكن والمفاهيم باعتبارها مفاتيح لفهم النص.</p>	<p>قراءة النص وتعرف محتواه</p>
<p>- تعرف صاحب النص : الاسم والفترة التي عاش فيها (مدى معاصرته للحدث).</p>	
<p>- تحديد طبيعة النص ومصدره : رسالة أو اتفاقية أو مقتطف من مصدر.</p>	
<p>- تحديد الموضوع الأساس للنص، أي الفكرة العامة، (قد يقدمها عنوان النص أو يمكن أن تستشف من مضمونه أثناء قراءته).</p>	
<p>- تحديد الإطار التاريخي للنص ويشمل 3 عناصر : الفترة الزمنية التي يجري فيها الحدث أو الأحداث المركزية، مكان وقوع الأحداث، السياق التاريخي للنص (الأحداث المحيطة والمؤطرة للحدث موضوع النص).</p>	
<p>- استقراء النص واستخراج معلوماته وعناصره التاريخية (وقائع - أحداث - أعلام...) وتصنيفها حسب مجالها (سياسية - اجتماعية...) وأهميتها، وترتيبها وفقا لتسلسلها الزمني والمنطقي.</p>	
<p>- البحث عن الأسباب المتضمنة في النص أو استنتاجها من خلال إدراك أو ربط علاقات بين وقائع النص أو بمقابلتها بمعارف تاريخية أخرى، أو وثائق أخرى من خارة النص، مع الحرص على التعليل، أي الاستناد إلى الدليل.</p>	<p>التفسير</p>
<p>- تجميع وربط وتنظيم الأفكار للخروج بالخلاصات.</p> <p>- إبراز أهمية النص بالنسبة للمرحلة والموضوع التي يؤرخ لهما، وبالنسبة للمتعلم(ة) وللدرس التاريخي.</p>	<p>التركيب</p>

ملاحظة : اكتساب هذه المهارات هي سيرورة تطويرية لا تتم من خلال نص واحد أو درس تاريخي واحد وهكذا فالنص :

- يجعل من التاريخ مادة حية حيث يقرب المتعلم من مناخ العصر الذي يدرسه.
- يمكن من ممارسة التعلم الذاتي واكتشاف المعرفة التاريخية وتنمية مختلف المهارات العقلية والمنهجية.
- يساعد على الاستئناس والاكتساب التدريجي للخطاب التاريخي وتنمية الرصيد الاصطلاحي.

3 - الخريطة⁽¹⁾

- الخريطة رسم وأداة لتمثيل وتوطين الظواهر والأحداث في إطار زمني ومكاني محدد، وقد تمثل سطح الأرض كله أو جزءاً منه.

- وهي تعد دعامة أساسية من بين الدعائم الديدانكتيكية لمواد الاجتماعيات، بحكم ما تمتاز به من طاقة كبيرة على اختزال المعلومات، ولما لرموزها من قدرة على تمثيل المعطيات بصورة مرئية، ولدورها الأساس في تحسين أداة العملية التعليمية - التعليمية والمساهمة في تنمية مجموعة من القدرات والكفايات من أهمها : الحس الاجتماعي والمكاني والملاحظة الدقيقة والهادفة والقراءة والوصف والتحليل والتركيب والرسم والتوطين.. هذا فضلا عن كونها تقدم خدمات مهمة في الحياة اليومية والسياحة وفي مجال إعداد التراب الوطني.

(1) Roger Brunet : La carte mode d'emploi - édition Fayard - Paris - 1987.

Fernand Joly : La cartographie - édition PUF - Collection Que sais-je ? Paris 1999.

- وتتمثل العناصر الأساس في الخريطة في :

□ العنوان : يحدد موضوع الخريطة وإطارها المكاني والزمني.

□ المفتاح : يمكن من قراءة الخريطة من خلال تعرف دلالات الرموز الممثلة فيها.

□ المقياس : يبرز العلاقة بين المسافات الممثلة في الخريطة والمسافات الحقيقية التي تقابلها في الواقع.

□ الاتجاه : يحدد اتجاه الخريطة بالنسبة للشمال.

- ويستخدم في التعبير الخريطي ثلاثة أنواع أساسية من الرموز :

□ الرموز النقطية وتتميز بإمكانية وضعها في مواقعها الصحيحة من الخريطة وهي ذات أشكال عديدة أهمها :

• الرموز الهندسية مثل النقط المرقمة التي تعبر عن الارتفاع أو الدوائر التي تستعمل في تمثيل المدن.

• الرموز التصويرية وتقتبس من شكل الظاهرة الممثلة مثل رسم مصغر للطائرة للتعبير عن مطار.

• الرموز الحرفية وتستعمل بالأساس للتعبير عن المعادن ويتم الاعتماد في ذلك على الرمز العلمي مثل Fe للتعبير عن الحديد.

□ الرموز المساحية وتتميز بكونها تشغل مساحة ما من الخريطة مما يساعد على توطين امتداد المعطى الممثل على الخريطة بدقة أكبر.

□ الرموز الخطية وهي ثلاثة أنواع :

• رموز خطية نوعية للدلالة على الحدود السياسية أو الطرق والأنهار...

• رموز خطية حركية وتتخذ شكل أسهم وتستعمل لتمثيل الهجرات والرياح...

• خطوط التساوي وهي خطوط تجمع بين المناطق التي تتساوى على طولها القيمة الكمية لظاهرة معينة مثل منحنيات التسوية.

وجميع هذه الأصناف الثلاثة من الرموز يمكن أن تتنوع من حيث الشكل والحجم واللون، كما يمكن أن تكون لها دلالة كمية أو نوعية أو هما معا.

- ويتم تصنيف الخرائط باعتماد معايير مختلفة، فقد تصنف حسب :

□ موضوعاتها إلى خرائط : تاريخية وجغرافية أو صناعية وفلاحية وديمغرافية.

□ طبيعتها إلى : خرائط موضوعاتية حينما تمثل ظاهرة واحدة وخرائط تركيبية تجمع بين أكثر من موضوع واحد.

□ مصادرها : خرائط جدارية - خرائط الأطلس - خرائط الكتب المدرسية....

□ الهدف من توظيفها :

• كمدخل ومنطلق للدرس.

• في بناء أنشطة الدرس أو قسم منه.

• في التقويم

ويمكن التمييز بين نوعين أساسيين من الخرائط : الخريطة الصماء والخريطة الجاهزة.

- الخريطة الصماء : وتعتمد كأداة لاستئناس المتعلم(ة) بمهارة تعبئة الخريطة.

وتجنبنا لكل تشويه في رسم المتعلم لحدود البلدان وحرصا على دقة وصحة توطين المعطيات في الخريطة يتم استعمال تقنية المربعات وتتبع عمل المتعلمين وتقديم التوجيهات حول طريقة استعمال الألوان والرموز وتسجيل المعطيات مع تصنيفها داخل المفتاح.

- الخريطة الجاهزة : وتعد مصدرا لاستخراج المعلومات وتحليل بعض العناصر من الدرس. ويتم توظيفها عبر مراحل :

خطوات التدبير الديدانكي للخريطة الجاهزة

المراحل	الأهداف	التدبير الديدانكي
المرحلة الأولى	قراءة عناصر الخريطة	- قراءة عنوان الخريطة لتحديد موضوعها والمجال/الظاهرة التي تمثلها وتاريخها إذا كانت الخريطة تاريخية أو في حالة تمثيل الخريطة الجغرافية لمعطيات إحصائية. وتتم في هذه المرحلة الإجابة عن الأسئلة : ماذا ؟ وأين ؟ ومتى ؟
المرحلة الثانية	الملاحظة والوصف والتحويل	- تعرف الظواهر الممثلة في الخريطة وتحديد مواقعها مجاليا وزمنيا ويتم ذلك بالإجابة عن الأسئلة : ماذا ؟ وأين ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ - تحويل المعطيات الممثلة في الخريطة من تعبير رمزي إلى تعبير شفهي أو كتابي.
المرحلة الثالثة	التفسير	- رصد أو استنتاج الأسباب المفسرة للظواهر أو الأحداث الممثلة في الخريطة من خلال : <input type="checkbox"/> إدراك أو ربط العلاقات بين الأحداث أو الظواهر وتفاعلاتها في المكان والزمان. <input type="checkbox"/> الاستناد إلى معطيات ومعارف ووثائق خارجية أو تعلمات سابقة. - وتتم في هذه المرحلة الإجابة عن السؤال التالي : لماذا ؟
المرحلة الرابعة	التركيب	- استخلاص الفكرة العامة للخريطة. - استخلاص أهمية توظيف الخريطة : <input type="checkbox"/> في دراسة ظاهرة جغرافية أو مرحلة تاريخية معينة. <input type="checkbox"/> بالنسبة للمتعلم(ة).

4 - المبيانات

المبيان هو ترجمة مرئية لمعطيات إحصائية في شكل رسم يعبر عن حالة آنية أو متطورة لظاهرة معينة أو عدة ظواهر. وهو يمكن من إبراز الظاهرة الممثلة وتوضيحها بشكل أكبر من الجدول الإحصائي.

ويساهم المبيان في إكساب المتعلم(ة) مجموعة من المهارات والقدرات من أهمها الرسم والملاحظة الدقيقة والهادفة والوصف والتفسير.

أنواع المبيانات

من بين المبيانات الأكثر استعمالا في هذا المستوى : المنحنى البياني والمخطط بالأشرطة والمخطط القطاعي.

(1) المنحنى البياني :

- يستعمل المنحنى البياني في تمثيل تطور ظاهرة ما في الزمن شريطة توفر معطيات إحصائية لفترات زمنية متتابعة (مثلا منحنى الحرارة).

- ويراعى عند رسم المنحنى البياني ما يلي :

- تسجيل الوحدات الزمنية على محور الأفصيل (شهور، سنوات...) مع اعتماد نفس المسافة الفاصلة بين الوحدات الزمنية.
- توزيع وحدات القياس على محور الأرتيب تبعا لسلم مناسب.
- كتابة دلالة الألوان في المبيان أو في المفتاح.
- كتابة العنوان مع مراعاة تحديد الموضوع وإطاره الزمني والمكاني.

(2) المخطط بالأشرطة :

- يستعمل هذا النوع من المبيانات لتمثيل كميات عددية أو نسب في فترة زمنية محددة (مثال توزيع السكان بين المدن والبادي في المغرب سنة 2003). وقد يستعمل أيضا لتمثيل تطور ظاهرة معينة في حالة وجود عدد قليل من لسنوات أو وجود ثغرة في السلسلة الكرونولوجية أو تباعد كبير بين السنوات (مثال ذلك : تطور مساحة غابة معمورة بين سنتي 1955 و2000).

- وتراعى عند إنجاز المخطط بالأشرطة مجموعة من الشروط أهمها :

- اختيار سلم مناسب لمحور الأرتيب.
- رسم أشرطة ذات عرض متساو لأن عرضها لا يعبر عن أية قيمة كمية.
- تناسب طول كل شريط مع القيم الممثلة بالأعداد والنسب.
- كتابة دلالة الألوان أسفل كل شريط أو في المفتاح.
- كتابة العنوان.

(3) المخطط القطاعي

- يستعمل هذا النوع من المبيانات لتمثيل معطيات في فترة زمنية محددة يبلغ مجموع نسبها 100% (مثال : مصادر السياح الوافدين على المغرب سنة 2003).

- ومن أهم شروط إنجاز المخطط القطاعي :

- تحويل القيم العددية إلى نسب مئوية.
- تحويل النسب المئوية إلى درجات.
- كتابة دلالة الألوان في المبيان أو في المفتاح.
- كتابة النسب المعبرة عن كل قطاع زاوية داخل المبيان.
- كتابة العنوان.
- التدبير الديداكتيكي للمبيانات الجاهزة.

المراحل	الأهداف	التدبير الديدانكتيكي
المرحلة الأولى	القراءة	- يتم في هذه المرحلة الاعتماد على عنوان المبيان للإجابة عن الأسئلة التالية : • ماذا ؟ لتعرف موضوع الظاهرة الممثلة. • أين ؟ لتعرف إطارها المكاني. • متى ؟ لتعرف إطارها الزمني
المرحلة الثانية	الملاحظة والوصف	- ملاحظة ووصف الظاهرة الممثلة اعتمادا على المبيان والمفتاح : فمثلا بالنسبة لتوزيع السكان بين المدن والبوادي في المغرب سنة 2003 أو 2014. يلاحظ المتعلم الشريطين فيبين أن الشريط الممثل لسكان المدن أطول من الشريط الممثل لسكان البوادي. ثم يحدد النسبة المتعلقة بكل منهما ويقارن بينها. - وفي حالة ملاحظة ووصف ظاهرة متطورة يصف المتعلم وتيرة التطور الملاحظة بإبراز التطور العام للظاهرة الممثلة (إيجابي - سلبي - متذبذب).
المرحلة الثالثة	التفسير	- يتم من خلال الإجابة عن السؤال التالي لماذا ؟ ويمكن في التفسير ربط العلاقات بين المعطيات الممثلة في المبيان أو الرجوع إلى مكتسبات المتعلم السابقة أو هما معا. وفي المثال السابق يفسر المتعلم (ة) ارتفاع نسبة سكان المدن بظاهرة الهجرة القروية.

تكنولوجيا المعلومات والموارد الرقمية في المجال التعليمي

يقصد بها كل الدعامات والوسائل المرتبطة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتعلم الإلكتروني، والتي توفر موارد رقمية قابلة للاستثمار في تدريس الاجتماعيات (مقاطع فيديو - صور متحركة إلكترونية - تسجيلات صوتية - برامج تفاعلية - أفلام وثائقية قصيرة...)، إضافة إلى الموارد الرقمية المتاحة في المواقع التربوية الرسمية.

لهذا، وفي إطار مواكبة التطور التكنولوجي، والتزاما بتوجيهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين الواردة في الدعامة العاشرة بالمجال الثالث المتعلق بالرفع من جودة التربية والتكوين، وحرصا منها على تجويد العملية التعليمية التعلمية، سعت وزارة التربية الوطنية إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومتنا التربوية عن طريق وضع برنامج (برنامج GENIE) لتعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، وإحداث بوابة رقمية لنفس الغرض تحمل العنوان الإلكتروني الآتي : (www.portaitice.ma)، وضعت رهن إشارة رجال التعليم والمهتمين بالشأن التربوي، للاستفادة من الموارد الرقمية، وللإطلاع على الدليل البيداغوجي آنف الذكر للاستعانة به في تعرف مختلف الوسائل والتقنيات الرقمية، وكيفية توظيفها في العمل التعليمي.

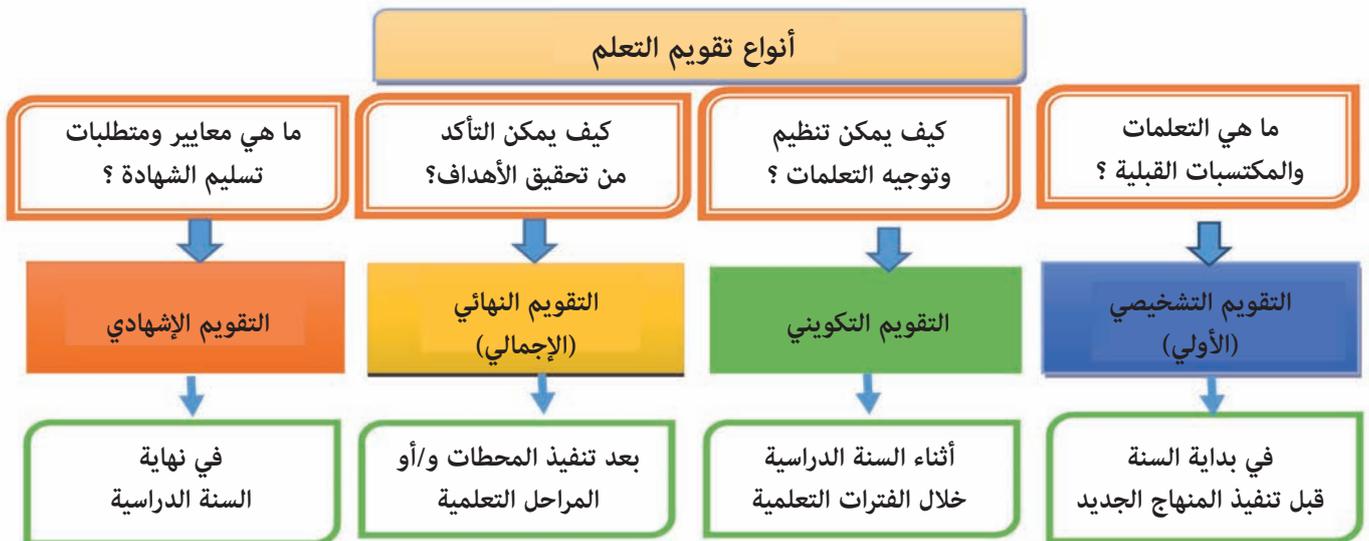
10-التقويم التربوي(*)

مفهوم التقويم : التقويم عملية تربوية تشخيصية تتوخى الكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية التعلمية، بغية اتخاذ القرارات الملائمة لتصحيح مسار التعلم، أو إحداث التعديلات المطلوبة في المنهاج التعليمي. والتقويم وسيلة وليس غاية في حد ذاته، وهو أحد المكونات الأساس لاستراتيجية التعلم، وعملية ديداكتيكية متكاملة تنصب على الأهداف، المضامين، طرائق وتقنيات التنشيط، المعينات التربوية والوسائل التعليمية وأدوات القياس والتقويم.

أهداف التقويم : يهدف التقويم استنادا إلى مخرجات التعلم ونتائج التغذية الراجعة Feed-Back، إلى ما يلي :

- تقويم المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات والقيم والسلوكيات لدى المتعلم(ة)، لا مجرد القيام بوصف كمي ونوعي لها، وإنما لتثمينها وإصدار حكم قيمة حولها، بناء على معايير معينة، أي لمعرفة ما إذا كانت أهداف التعلم ومستويات إنجاز الكفايات قد تحققت من لدن المتعلمين(ات) على الشكل المطلوب أم لا،
- التأكد من أن الطرائق البيداغوجية والتقنيات والوسائل المعتمدة، تفضي فعلا نحو بلوغ الأهداف المرسومة في الدرس،
- رصد مصدر الصعوبات والمعوقات التي تعترض التنفيذ الإجرائي لمسار العملية التعليمية من لدن المتعلمين(ة)،
- تصحيح الأخطاء وتعديل الممارسات، وتكييفها مع الوضعيات التعليمية، لمساعدة المتعلمين (ات) على التقدم في التحصيل وتطوير وتيرته نحو الأفضل.
- توظيف نتائج التقويم لابتكار أجوبة ديداكتيكية لمعالجة الثغرات، وجوانب القصور أو الضعف في الفعل التعليمي، وتعزيز جوانب القوة، وتنمية آليات التعلم المنطقي،
- تدعيم الممارسات والمواقف والتصرفات الإيجابية وتشجيع القيم والسلوكيات المدنية المرغوبة.

أنواع التقويم ووظائفه : تجمع معظم الدراسات النظرية في أدبيات التقويم، المندرجة في سياق البحث عن آليات بديلة لتحسين العائد التربوي على تصنيف التقويم إلى ثلاثة مستويات أو أنواع : التقويم التشخيصي (الأولي)، التقويم التكويني والتقويم النهائي، وتوضح الخطاطة (1) وظيفة كل نوع من أنواع التقويم المذكورة.



(*) للمزيد أنظر الفاربي عبد اللطيف ومن معه، معجم علوم التربية ج 1، سلسلة علوم التربية 9-10، ط 1، مطبعة النجاح الجديدة، 1944 الدار البيضاء.

ينجز في بداية السنة لتقويم التعلمات السابقة، والتعرف على مدى قدرة المتعلم(ة) على تعبئة معارفه(ها) وخبراته(ها) القبلية، والتأويل السليم لوضعية تعليمية ما في إطار كفاية واحدة محددة، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية : ماذا يعرف المتعلمون، وما هي مكتسباتهم من المنهاج السابق ؟ وما الكفايات التي يلزم الاهتمام بها ؟ وهل المكتسبات السابقة تم استيعابها ؟، وماهي الصعوبات التي تواجههم (هن) ؟

إن التقويم التشخيصي أداة ضرورية، من جهة، للكشف عن المهارات والاتجاهات وأنماط القيم المكتسبة، ومن جهة ثانية، تحديد مكانم الخلل (الثغرات) في التعلمات من أجل علاجها ، وتكييف العملية التعليمية وفق احتياجات المتعلمين(ات). والتقويم التشخيصي، ليس مجرد اختبار للانطلاق في تنفيذ المنهاج التعليمي الجديد أو الحصة الدراسية بمعالجة وضعيات ونشاطات تعليمية-تعليمية، وإنما أرضية تمهيدية للتأكد من معارف وخبرات المتعلم(ة) من خلال تجميع المعطيات والمؤشرات التربوية الدالة، وتحويلها إلى إشكالية و/أو تساؤلات يستعان بها في وضع سيناريوهات استشرافية-مدخلية لتنظيم السياق التعليمي، تبنى بالدرجة الأولى على النقائص المعرفية والمهارية والخبرائية، وعلى مراكز الاهتمام والاحتياجات الجديدة للمتعلم(ة).



غير أن هذا النوع من التقويم، قد يحيل الأستاذ(ة) أحيانا في ظل الاختلاف في الخبرات والفروق القائمة بين المتعلمين(ات) إلى اعتماد البيداغوجيا المباشرة أو الفارقة Pédaogie Différentielle بتفويض المتعلمين(ات) واقتراح أنشطة خاصة بكل مجموعة منهم (هن)، وتنظيم التدخلات العلاجية أو الاستدراكية، وتكييف الطرائق البيداغوجية بشكل يضمن تكافؤ الفرص والعدالة في التعلم للجميع، وهي مهمة قد يصعب تحقيقها من لدن الأستاذة/ات بفعل إرغامات المنهاج الدراسي والزمن المدرسي.

واستنادا إلى مخرجات تقويم الكفايات الرئيسة للمنهاج التعليمي والتي لم يتم إدراكها كلية من لدن بعض المتعلمين(ات)، يمكن للأستاذ(ة) أن يقترح على الذين تعترضهم صعوبات، أنشطة علاجية لتعزيز تعلماتهم بواسطة أنشطة تطبيقية أو تمارين تكميلية أو جذاذات تركيبية، تغطي محتويات المنهاج التعليمي أو جزء منه، أو تخصص الكفايات التي بدا لها أنها غير مستوعبة بالشكل الكافي وتحتاج إلى مزيد من التوضيح لترسيخها.

1 - أنشطة مقترحة للتقويم التشخيصي - مكون التاريخ

1 - أصنف في الجدول التالي خطوات عمل المؤرخ والأدوات التي يستخدمها في البحث مما يلي :

جمع الوثائق والمستندات - المآثر التاريخية واللقى - تحديد موضوع البحث - المصادر المكتوبة - المصادر الشفهية والرقمية - تفسير الوقائع والأحداث وتدوينها.

خطوات عمل المؤرخ	الأدوات التي يستعملها المؤرخ في البحث

2 - أقرأ النصوص التالية وأجيب عن الأسئلة المرفقة بها :

أ «للحصول على الغذاء، كان الإنسان البدائي يتناول ما توفره له الطبيعة، فكان يصطاد الأسماك... ويقطف الثمار البرية. واهتم بالخصوص بقنص الحيوانات ... وللحصول على الطرائد كان مجبرا على التنقل باستمرار...»
(P.MILZA et Cie(1975) Histoire, L'Antiquité, 6ème , F.Nathan, p.13 (بتصرف)

ب «تجاوز إنسان العصر الحجري مرحلة العيش البدائي إلى اكتشاف طريقة زرع النباتات ورعايتها، ذلك أن مشاهدته اليومية لنمو بذور الحبوب التي كانت تتساقط على الأرض من حوله جعلته يهتدي إلى التحكم في زراعتها... وبظهور الزراعة أصبح الإنسان مستقرا، وفي حاجة للعناية بحقله وحيواناته...»
الموسوعة الحديثة للشباب - الجزء الثاني - منشورات أديتو جورج نف - جونيف - سويسرا 1997 - ص 63. (بتصرف)

ج «... اكتشف [الإنسان البدائي] المعادن واستخدم منها ... النحاس الأحمر، لكن هذا المعدن خيب آماله بسبب طراوته ... فمزجه بالقصدير ليصنع سبيكة برونزية، وأحسن استخدام البرونز...»
د. عامر علي غبرة، 1994، نشأة الكون حتى عصر الفضاء. منشورات دار معد، دمشق سوريا، ص 161. (بتصرف)

أ - أستخرج من النص (وثيقة أ) مظاهر حياة إنسان مغرب ما قبل التاريخ ؛

.....

ب- أبين ، انطلاقا من النص (وثيقة ب)، مظاهر التطور الحاصل في حياة هذا الإنسان ما قبل التاريخ ؛

.....

ج - أستخلص من الوثائق (أ - ب - ج) المراحل الثلاث التي مر منها إنسان ما قبل التاريخ.

.....

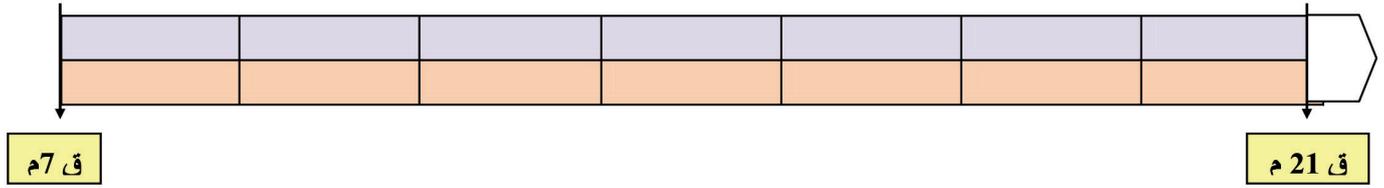
3 - أضع المصطلح المناسب في المكان الفارغ أمام كل عبارة مما يلي :

القرطاجيون - الأمازيغ - ليكسوس - الفينيقيون - الرومان

- * : شعب ظهر بالشرق الأدنى (لبنان الحالية) منذ حوالي 3000 ق.م. اشتهر بممارسة التجارة البحرية.
- * : هم من أصل فينيقي، أسسوا مدينة قرطاج (في تونس الحالية) سنة 814 ق.م. ومارسوا التجارة مع المغرب القديم.
- * : يسمون أنفسهم بالأحرار، وهم سكان المغرب الأصليين منذ حوالي 5000 ق.م.
- * : مدينة أثرية أسسها الفينيقيون على الضفة اليمنى لواد لوكوس شمال شرق مدينة العرائش.
- * : شعوب استوطنت بلاد إيطاليا منذ 2000 ق.م. واحتلوا المغرب خلال القرن الأول الميلادي.

4 - أرتب أسماء الدول التي تعاقبت على حكم المغرب حسب تسلسلها التاريخي في الخط الزمني التالي وألون كل دولة بلون مختلف :

الدولة المرابطية - الدولة السعدية - الدولة المرينية - الدولة الإدريسية - الدولة العلوية - الدولة الموحدية - الدولة الوطاسية
ثم أكتب اسم الأمير المناسب لكل دولة في الخانة أسفل الدولة :
يوسف بن تاشفين - المولى إسماعيل - أحمد المنصور الذهبي - إدريس الثاني - محمد بن تومرت - أبو عنان فارس - أبو زكرياء الوطاسي



2 - أنشطة مقترحة للتقويم التشخيصي - مكون الجغرافيا

1

أسمي كل شكل تضاريسي وأسجله في الخانة المناسبة

أعرف كل شكل تضاريسي، وأسجله في الإطار الفارغ

أ

.....

ب

.....

ج

.....

أملأ الخانات الفارغة بتسمية العناصر المكونة للخريطة، وأعرف شفهيًا بكل عنصر

2

عناصر الخريطة؟

.....

.....

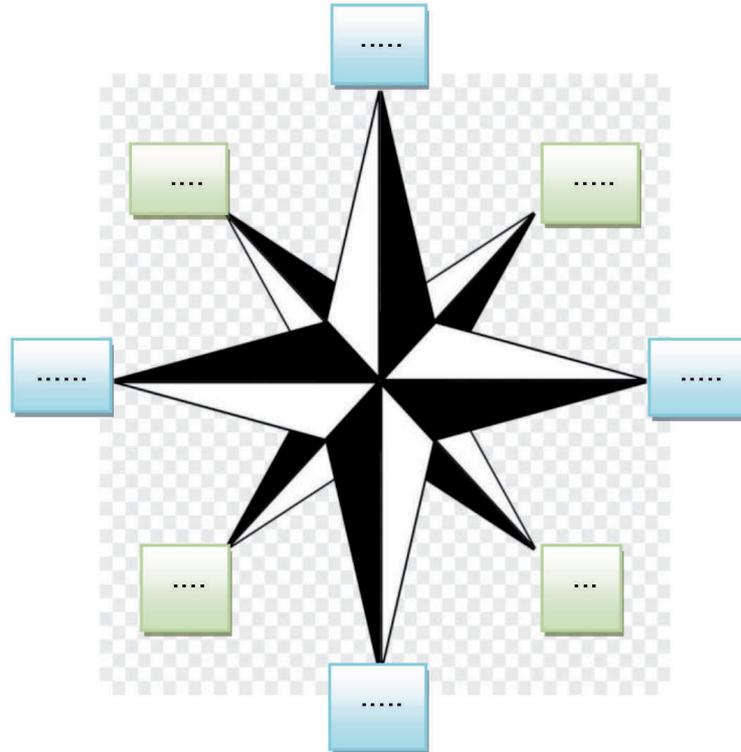
.....

.....

.....

أتمم وردة الرياح بوضع الحروف المناسبة التي أعدد بها الجهات الأصلية والجهات الفرعية

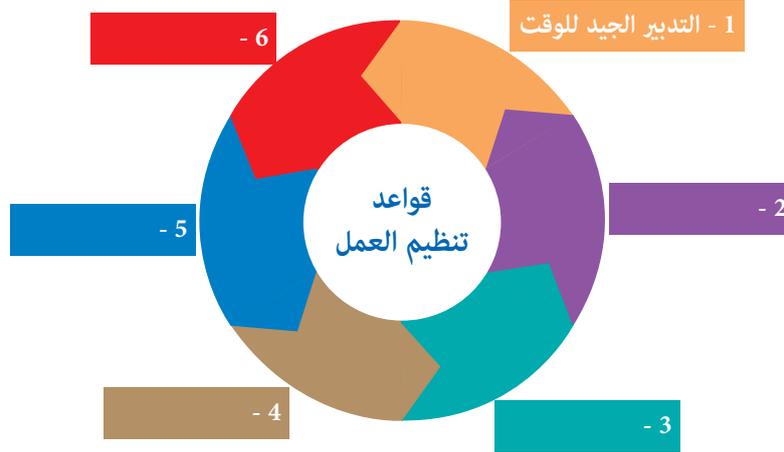
3



3 - أنشطة مقترحة للتقويم التشخيصي - مكون التربية المدنية

النشاط 1 : تنظيم العمل، ميثاق القسم وتعاونية القسم

الهدف : تعرف قواعد تنظيم العمل والمشاركة في إعداد ميثاق القسم وتعاونيته
• أملأ الخانات (1 - 6) في الخطاطة بالمعلومات التي تمثل القواعد الأساسية لتنظيم العمل.



• أميز بين قواعد تنظيم عملي في البيت والمدرسة، وأضع علامة (X) في الخانة المناسبة للجواب الملائم

قواعد تنظيم العمل	في البيت	في المدرسة
أحترم قواعد العيش المشترك والعمل الجماعي		
أراجع دروسي كل مساء استعدادا للحصص الدراسية		
أخطط دائما في البيت ليكون عملي منظما		
أحترم قواعد المدرسة في القسم وساحة اللعب		
أنجز التمارين المطلوبة مني أثناء الحصص الدراسية		
أنام مبكرا ولا أسهر أمام التلفاز		
أحترم تلاميذ مدرستي وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة		

• أملأ الخانات الفارغة من الجدول بالمعلومات المناسبة الخاصة بكل من ميثاق القسم وتعاونية القسم.

خطوات انتخاب مكتب تعاونية القسم ومجالات أنشطتها			
موضوعاتها	الخطوات	العمليات	مجالات الأنشطة
	الخطوة الأولى		المجال الثقافي
	الخطوة الثانية		المجال الفني
	الخطوة الثالثة		المجال الاجتماعي
	الخطوة الرابعة		مجال التربية على التنمية المستدامة
			الترفيه

ميثاق القسم		
قواعد الميثاق	ما أنتزم به	ما لا أفعله

النشاط 2 : المحافظة على الصحة والسلامة الجسدية

الهدف : إدراك أهمية المحافظة على الصحة والحماية من الحوادث والأخطار

أ- الحوادث المنزلية وحوادث الفضاء الخارجي

• أكتب في خانات الجدول مقابل كل مصدر من الأخطار :

(أ) الأضرار الجسدية والصحية التي تترتب عن وقوعه ؛

(ب) أقتح التصرف السليم للمحافظة على صحتي وحماية نفسي من الأخطار.



أماكن الحوادث	مصدر الأخطار	النتائج/الأضرار	التصرف السليم للمحافظة على ذاتي
داخل المنزل	أدوات حادة، مسامير		
	غاز، موقد فحم، نقود		
	مبيدات، مواد التطهير ومواد صيدلية		
في المدرسة	الجري، الرياضة		
	زجاج، أدوات حادة		
الفضاء الخارجي	أشجار عالية		
	بئر، نهر، حوض سباحة		
	أسلاك عارية، تيار ضغط عال		
	كلاب، عقارب، حشرات		

ب- الحماية من أخطار التدخين



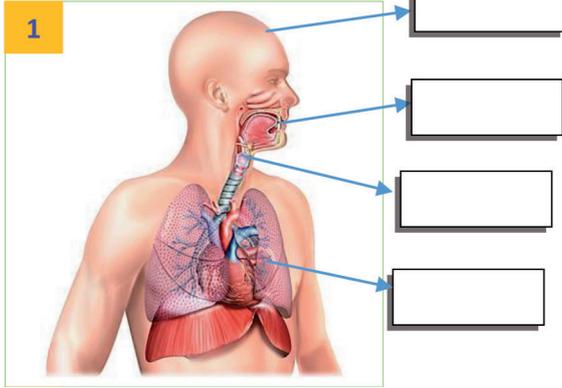
الهدف : تعرف أخطار التدخين على صحة المدخنين والأطفال

• أكتب في خانات الرسم (الوثيقة 1) أسماء الأمراض التي تنتج عن التدخين.

• أستعين بالصورة (الوثيقة 2) وأذكر أضرار التدخين السلبي بالنسبة لصحة الأم والطفل.

• أختار التصرفات السليمة لحماية نفسي من أخطار التدخين والمحافظة على صحتي بوضع علامة (X) في المكان المناسب بالجدول أسفله.

1



2



أثر التدخين على صحة المرأة الحامل والطفل والرضيع

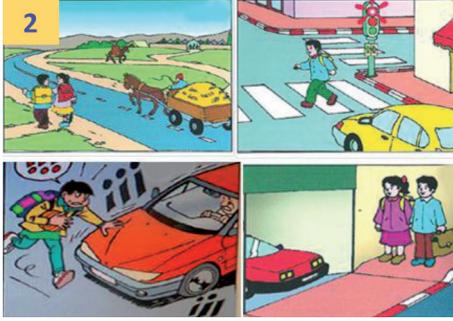
لا أوافق	أوافق	التصرفات المحتملة
		أبتعد عن المدخنين ولا أجالسهم
		أقلد المدخنين الكبار، لكي أظهر كشخص مهم.
		أستعمل الأماكن العمومية المخصصة لغير المدخنين.
		أقول دائما لا لمن يقدم لي سيجارة
		لا أدخن السجائر كي أحافظ على صحتي وصحة بيتي.
		يتسبب التدخين في ضياع أموال كثيرة وفي أمراض خطيرة تهدد صحة الإنسان.
		التدخين عادة سيئة تضر بصحة المدخن وغير المدخن، وتتسبب في تلوث الهواء والبيئة.

ج- تعلم قواعد المرور والحماية من أخطار الطريق

- الهدف : تعرف قواعد المرور والاحتياطات الوقائية للعبور الآمن للطريق
- ألاحظ الرسم (الوثيقة 1)، وأصف الوضعية التي يوجد فيها التلميذ محمد، وأستنتج سبب وقوع الحادثة ونتائجها.
 - أشرح انطلاقاً من الرسم (الوثيقة 2)، طريقة عبور الأطفال للطريق، وأبين هل احترمت فيها قواعد السير أم لا ؟
 - أملأ خانات الجدول بالتصرفات والسلوكيات الملائمة للعبور الآمن للطريق بالنسبة للوضعية المرورية المقترحة.



التلميذ محمد، تعرض لحادثة سير بعد أن صدمته سيارة الأجرة



وضعية المرور	في المدينة	في البادية	ذوو الاحتياجات الخاصة
ممر الراجلين			
بدون ممر للراجلين			
السير على الطوار			
عند الأضواء الثلاثة			

النشاط 3 : الحماية من أخطار الأنترنت والاعتداء

الهدف : تعرف مزايا وأخطار الأنترنت والحماية من الاعتداء الجنسي

أ- أخطار ومزايا الأنترنت

- أتمم خانات الجدول الفارغة بعبارات تدل على مزايا وأخطار استعمال الأنترنت،
- أقتح شفهيًا بعض قواعد الاستعمال الآمن للأنترنت وأوضح فائدة كل قاعدة منها.



مزايا استعمال الأنترنت	أخطار استعمال الأنترنت
يسر التعليم الذاتي عن بعد	؟
؟	؟
؟	؟
؟	تراجع مستوى التحصيل الدراسي
؟	؟

ب- الاعتداء والتحرش الجنسي

- أصف الصورة (الوثيقة 4)، وأعبر عن الشعور الذي يحس به الطفل ضحية التحرش الجنسي من طرف الآخرين، وما الذي ترمز له الأيدي الستة التي تحيط به ؟ .
- أوضح هل هذا الشعور إيجابي أم سلبي ؟ وأعلل رأيي.



التحرش الجنسي ضد الأطفال

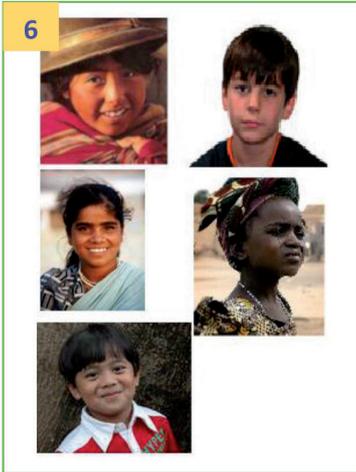


- ألاحظ الملصق (الوثيقة 5)، وأقرأ مضمونه، ثم:

- أصف ما تمثله سحنات وجوه الأطفال كل على حدة، وأربط بينها وبين التحرش الجنسي.
- إذا كنت ضحية لتحرش أو اعتداء جنسي، ما الذي ينبغي علي القيام به لحماية نفسي؟
- أرتب الجهات التي علي تبليغها بما تعرضت له من تحرش أو اعتداء جنسي بحسب أولويتها لحمايتي (الأرقام من 1 إلى 10):
- الشرطة، الدرك الملكي، أسرتي، أحد أقاربي، جمعية حماية الطفولة، مركز الحماية الاجتماعية، أستاذاي(تي)، خلية التكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف، السلطة المحلية، الشرطة القضائية.

النشاط 4 : احترام الآخر والتسامح

الهدف : إدراك أهمية احترام الآخر ونبذ الصور النمطية في تعزيز قيمة التسامح والعيش المشترك



• تشتمل (الوثيقة 6) على خمسة أطفال من جنسيات وديانات مختلفة :

- إذا كان الآخر يشبهني ومختلف عني، ماهي أوجه الاختلاف والشبه ، وما الخصائص المشتركة بين هؤلاء الأطفال، مهما كان جنسهم ولونهم ومعتقدهم الديني ؟

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الخصائص المشتركة	أفسر لماذا

ألاحظ الصورة (الوثيقة 7) التي تمثل أطفالا من دول مختلفة، وأنجز ما يلي :



• أضع تعريفا لما تمثله هذه الصورة للأطفال الثلاثة.

- أستخلص القيمة الإنسانية التي تعبر عنها.
- أعبر عن رأيي في أهمية احترام الآخر والتسامح كقيمة إنسانية تلغي الصور النمطية، وتعزز قبول الآخر والعيش المشترك.

التصميم العام للجزء الثاني من الدليل

II

- مكون التاريخ
 - المختصرات العلمية
 - بطاقات التدبير اليداكتيكي
 - أنشطة تقويم ودعم التعلم
- مكون الجغرافيا
 - المختصرات العلمية
 - بطاقات التدبير اليداكتيكي
 - أنشطة تقويم ودعم التعلم
- مكون التربية المدنية
 - المختصرات العلمية
 - بطاقات التدبير اليداكتيكي
 - أنشطة تقويم ودعم التعلم
- توجيهات منهجية لتدبير أنشطة تقويم ودعم تعلمت الأسدوسين الأول والثاني
- تدبير أنشطة تقويم ودعم تعلمت الأسدوس الأول والثاني
- المشروع التربوي : منهجية الاشتغال المشتركة بالنسبة للموضوعين
- تدبير المشروع التربوي للأسدوس الأول والثاني
- مراجع مساعدة على إغناء معارف الأستاذة(ة)
- الفهرس

مكون التاريخ

المختصرات العلمية

بطاقات التدبير اليداكتيكي

أنشطة تقويم ودعم التعلم

المختصر العلمي

يعالج هذا الدرس موضوعا يتعلّق بكفاية أساس، يهدف منهاج مادّة التّاريخ استئناس المتعلّم (ة) بها، ترتبط بمنهجية اشتغال المؤرّخ. وفي إطار توسيع الاطلاع على الجانب المعرفي لهذا الموضوع، سنعرض في هذه الورقة المركّزة إلى تسليط الضوء على بعض مكوّنات الجهاز المفاهيمي والاصطلاحي، المتداول في عمل المؤرّخ والخطوات المنهجية لممارسة التفكير التاريخي.

1 - التعريف بمصطلحات/ مفاهيم تاريخية :

• **التاريخ والمؤرّخ :** «... التاريخ ... هو تجربة معرفية. لا يمكن أن يكون شأننا آخر إذا تذكّرنا أن التاريخ وعلم التاريخ لا ينفصلان في هذا المنظور. المؤرّخ لا يُعرف إذاً بالمهنة أو بالموضوع المدروس، أو بالأسلوب، بل بتلك العملية التي نعتها ابن خلدون بالنظر والتحقيق... المؤرّخ ناظر، بمعنى آخر، محقّق...».

• **الحدث التاريخي :** «الحدث ... قد يكون طبيعياً أو بشرياً، إدارياً، سياسياً، اقتصادياً... إن الحدث التاريخي هو الذي يولّد نتائج، ويشير «مارك بلوك» (Marc Bloch) في هذا الصّد، أن التاريخ لا يعني جمع وتكديس أخبار الماضي، الكثيرة المتنوّعة، بل هو علم المجتمعات البشرية.

• **الوثيقة / الوثائق :** حسب كروتشه : «يعني المؤرّخون بالوثائق عادة المعاهدات والعقود العدلية والقرارات الإدارية والرسائل الدبلوماسية، الخ. ولا شك أن هذه تمثل من جهة، بقايا من إنجازات الماضي، لكنها من جهة ثانية تمثل شهادات عن وقائع، ومن هذا المنظور يجب أن تضاف إلى أقوال الشهود...» وعرف الوثائقي الألماني «مولر» الوثيقة أنها «كل ما هو مكتوب أو مرسوم أو مطبوع، والذي يصدر أو يستلم من أي دائرة أو مؤسسة رسمية، والذي تقرّر الاحتفاظ به لأهميته وفائدته لتلك الدائرة».

2 - الخطوات المنهجية لعمل المؤرّخ :

يسلك المؤرّخ خطوات منهجية متدرّجة في دراسته للوقائع / الأحداث التاريخية. وقد تم تبسيطها ديداكتيكياً بالنسبة للمتعلم كالاتي :

• **التعريف :** إعطاء معنى للمعطيات التاريخية المدروسة، بشكل يسهّل تعرّفها واكتشاف البنية والمعاني... وفهمها، وفك الترميزات وإعطائها نعوت، أي المصطلحات والمفاهيم التاريخية، ويفضل العروبي تسميته «العنونة» (مثلاً : تحديد اسم الحدث وتوطينه زمانياً ومكانياً).

• **التفسير :** يندرج ضمن مرحلة من مراحل ما يسميه الباحث العروبي «التعليل»، وهو الجواب عن السؤال : لماذا ؟ وبالتالي البحث عن الأسباب المؤدية إلى الظاهرة أو الحدث التاريخي، من خلال المؤشّرات المتضمّنة في الوثيقة التاريخية، عبر إبراز : الانتظامات (التناسقات)، والاتجاهات، والترابطات، والحركات العميقة، من أجل حصر العوامل أو الأسباب، عن طريق انتقائها وترتيبها وتصنيفها وفق معيار معين (موضوعاتي، كرونولوجي، مجالي...)، ثم إبراز العلاقات والتفاعلات بين هذه العوامل.

• **التركيب :** وهي التي يسميها العروبي «التألّفة» مرحلة تتم خلالها عملية تجميع وتلخيص منظمّ للاستنتاجات المتوصل إليها، وفق منطق ينطلق من العام إلى الخاص، أو من الكل إلى الجزء، والعكس صحيح.

تلخص الخطاظة أسفله الخطوات المنهجية لعمل المؤرخ، والتي تم تبسيطها لكي يستأنس المتعلم (ة) بممارستها :



إن هذه الخطاظة تستمد مرجعيتها من التوجيهات التربوية لتدريس التاريخ المدرسي، ويمكن إغناءها بمرجعيات أخرى.

مراجع لتوسيع المعارف

- العروي عبد الله، 2005، مفهوم التاريخ، 1 - الألفاظ والمذاهب، 2 - المفاهيم والأصول، الطبعة الرابعة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء. ص. 45.
- ظاهر محمد صكر، 2006، الوثيقة، مفهومها وأهميتها في الدراسات التاريخية، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد 53، ص. 14.
- واهمي خديجة، 2002، محاولة وضع نموذج ديداكتيكي في التاريخ، الطبعة الأولى، مطبعة دار القرويين، الدار البيضاء، ص. 40 - 52.

منهجية عمل المؤرخ

مدة الإنجاز
حصتان

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلم

تعرف معنى الوقائع التاريخية، وكيفية تفسيرها،
وأسلوب تركيبها في قالب سردي.

التمهيد للتعلمات

يشكل تعرف المتعلم(ة)، في المستوى الخامس،
معنى التاريخ والمؤرخ، وبعض وسائل عمله، حصيلة
يمكن أن يترتب عنها سؤال من قبيل : ما منهجية
عمل المؤرخ ؟ لتكون الإجابات مدخلاً للشروع في
أنشطة الدرس.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

النشاط 1

تعرف الوقائع التاريخية

- يباشر التلاميذ/ات، بتوجيه من الأستاذ(ة) استثمار معطيات النص (الوثيقة 1، ص 5، الواقعة التاريخية) ليستخرجوا منه تعريفاً للواقعة التاريخية، والعناصر الثلاثة الأساسية التي تتفاعل لتؤدي إلى حصولها (الإنسان، والمكان، والزمان).
- يعزز التلاميذ/ات فهمهم للواقعة التاريخية باشتغالهم بشهادة شفوية (الوثيقة 2، ص 5، شهادة الأب عن واقعة كورونا، وصورة كاركاتورية معبرة للعالم في مواجهة كورونا)، للتوصل إلى أن جائحة كورونا حدث وواقعة هامة وأن سببها مرض وبائي ظهر في دجنبر 2019 بالصين، ثم انتشر إلى جل بلدان العالم، وما يزال يصيب الناس ويقتل بعضهم.
- يصوغ التلاميذ/ات، بتوجيه من الأستاذ(ة)، تعريفاً بأسلوبهم الخاص للواقعة التاريخية.

النشاط 2

تعرف المنهجية التي تفسر بها الوقائع التاريخية

- يستثمر أفراد جماعة القسم النص (الوثيقة 3، ص 6، منهجية تفسير الوقائع التاريخية لتعرف أسباب وقوع الأحداث أو الوقائع).
- يوظفون (فن) القراءة المنهجية لشريط الأحداث (الوثيقة 4، ص 6، تسلسل أحداث جائحة كورونا بالمغرب)، والملاحظة الفاحصة للصورتين (الوثيقتين 5 و6، ص 6 من مظاهر وقاية الطاقم الطبي من فيروس كورونا، مصاب بمرض كورونا يعالج في غرفة العناية المركزة)، ليستخرجوا (جن) مستعنيين بالمعجم، سبب ظهور جائحة كورونا بالمغرب والأحداث التي تلت ظهوره (الإجراءات الوقائية ابتداء من 14 مارس 2020، الحجر الصحي من 2020/03/20 إلى 2020/04/20، وتمديد الحجر الصحي، والنتائج على المستوى البشري ممثلة في عدد المصابين والوفيات).
- تسجل حصيلة أفكار الاشتغال في هذا النشاط على السبورة ويتم نقلها من طرف التلاميذ/ات.

تعرف منهجية تركيب السرد التاريخي

- يشتغل التلاميذ/ات، بتوجيه من الأستاذ(ة)، بالخطاطة (الوثيقة 7، ص 7، خطوات تركيب السرد التاريخي)، ليتعرفوا (فن) من عناصرها كيفية جمع الوثائق وضبطها من حيث الموضوع والزمان والمكان في علاقة بالإنسان ؛
- ترتيب الوثائق موضوعاتياً وزمانياً ؛
- تصميم الموضوع وصياغة عناصره بشكل متسلسل ومشوق ؛
- التوصل بالتالي إلى معرفة منهجية تركيب السرد التاريخي للأحداث.
- يرسخ التلاميذ/ات فهمهم لمنهجية تركيب السرد التاريخي من خلال الاشتغال بمحتوى الحوار (الوثيقة 8، ص 7، حوار عبر الأنترنت بين زملاء وزميلات المدرسة حول واقعة جائحة كورونا)، والذي يدور حول حدث يعيشه التلاميذ/ات فعلياً مما يسهل عليهم نسج موضوع تاريخي وفق خطوات منهجية تركيب السرد التاريخي، انطلاقاً من تعلماتهم السابقة ومن واقعهم (هن) المعيش.
- تسجل حصيلة العناصر المتوصل إليها من النقاش على السبورة تدريجياً، ويقوم التلاميذ بنقلها.

تقويم التعلم

- يستهدف هذا النوع من التقويم اختبار قدرة المتعلم(ة) على اختيار الكلمات المناسبة أثناء التعبير الشفهي أو الكتابي، من جهة، وقياس مدى استيعابه وتمثله للمفاهيم المهيكلية للدرس في علاقة بالعناصر المرتبطة بها، من جهة أخرى، ومن المفترض أن يملأ المتعلم(ة) الفراغات بالفقرة بما يلائم من العبارات الآتية على النحو الآتي : **المؤرخ - المكان - الوقائع التاريخية - تصنيفها - بشكل سردي**.
- يعتمد **المؤرخ** في كتابته للتاريخ على **الوقائع التاريخية** ويحرص على تدقيق الوثائق المرتبطة بهذه الوقائع من حيث الزمن **والمكان** والإنسان، صانع هذه الوقائع، وكذا **تصنيفها** حسب مواضيعها الفرعية، ثم استعمالها في كتابة التاريخ **بشكل سردي** متسلسل ومترايط للأحداث، وبأسلوب مشوق يبرز أهمية الوقائع التاريخية وأثرها.

المختصر العلمي

محددات كرونولوجية، ومميزات عامة حول موضوع إنسان ما قبل التاريخ بالمغرب

تمتد عصور ما قبل التاريخ بالمغرب فترة زمنية تقارب مليون سنة ق.ح، وتنقسم إلى خمس فترات كبرى هي : العصر الحجري القديم الأسفل (الممتد من مليون إلى حوالي 250 ألف سنة ق. ح) والعصر الحجري القديم الأوسط (الممتد من 250 ألف إلى 25 ألف سنة ق. ح)، وينقسم إلى حضارتين : الموسستيرية (نسبة إلى مدينة موستريه الفرنسية) والعاترية (نسبة إلى بئر عاتر بالجزائر) والعصر الحجري القديم الأعلى (الممتد من 25 ألف إلى 8 آلاف سنة ق. ح)، والعصر الحجري الجديد (الممتد من 8 آلاف إلى 3 آلاف ق. م)، والعصر ما قبل التاريخ (الممتد من 2900 سنة إلى ظهور الكتابة الليبية ق. م). ويتبين من امتداد هذه العصور عبر هذه المدة الطويلة أن ظهور الإنسان المنتصب القائمة، ثم الإنسان العاقل (إنسان جبل إيغود)، دليل على أن تعمير المغرب موغل في القدم، وأن هذا الإنسان استطاع التأقلم سريعاً مع الظروف الطبيعية لمختلف المناطق الجغرافية التي سكنها، وتمكن من حماية نفسه من المفترسات بفضل ما صنعه من أسلحة وأدوات حجرية بسيطة لكنها فعالة.

كما أكدت الأبحاث الأثرية أن التسلسل البشري فوق الأرض المغربية لم يتعرض لأي انقطاع. وأن الموسستيريين والعاتريين بعدهم تحكّموا في استعمال النار ونوعوا أسلحتهم بشكل كبير، كما طوروا أدوات الزينة والأنشطة الفنية بكيفية لم يسبق لها مثيل. أما الإبيروموريون الذين يمثلون الإنسان العاقل (Homo sapiens sapiens)، والذين خلفوا العاتريين وظهروا حوالي 22 ألف سنة ق. ح، فقد أبانوا عن تطور مستمر في مجال التنظيم الاجتماعي والتأزر الأسري، وجعلوا من أدوات الزينة والتمظهرات الفنية مؤشرات عن انتماهم العرقي، كما نجحوا في إجراء أول عملية جراحية معروفة في العالم، فضلا عن اعتنائهم بموتاهم وإحاطتهم بكثير من الوقار والتكريم.

وتتميز العصر الحجري الجديد بظهور زراعة الحبوب وتدجين بعض الحيوانات وتطور التعبير الفني في شكل نقوش ورسوم على الصخور وداخل المغارات والكهوف، وتميز أيضا بتأكد ظاهرة التبادل بين صفتي البحر المتوسط عبر جبل طارق، أما فترة ما قبل التاريخ فتتميز بظهور تنظيمات اجتماعية أكثر تعقيداً وبظهور أولى الأدوات المعدنية، وبإقامة معلمة جنازية فريدة من نوعها هي النصب الحجري الدائري الذي بموقع مزورة، وأقام سكان المغرب، ولا سيما بالساحل، علاقات تجارية مع الفينيقيين حوالي القرن 8 ق. م (المرجع 1. ص.ص 38-39).

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- 1) القبلي محمد (إشراق وتقديم)، موجز تاريخ المغرب، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، الرباط، 2015؛
- 2) أندري شارل جوليان، ترجمة مزالي محمد والبشير سلامة، تاريخ افريقيا الشمالية ج 1، الدار التونسية للنشر، ط 3، 1978.
- 3) رابط فيديو حول موضوع إنسان ما قبل التاريخ بالمغرب :

<https://www.youtube.com/watch?v=avBGAh6v63Q>

التمهيد للتعلّيمات

يثير الأستاذ(ة) اهتمام المتعلم(ة) حول موضوع
الدرس بطرح سؤال : هل عاش الإنسان فيما قبل
التاريخ بالمغرب ؟ إذا كان ذلك صحيحاً كيف تم
إثباته ؟

أهداف التعلّيمات

تعرف قراءة خريطة إنسان ما قبل التاريخ بالمغرب،
ووصف بقايا الإنسان العاقل، واستخلاص أهمية
اكتشاف بقايا إنسان جبل إيغود.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تعرف قراءة خريطة إنسان ما قبل التاريخ

النشاط
1

- يتم اعتماد المتعلم(ة) منهجية قراءة الخريطة التاريخية من خلال قراءة الخريطة (الوثيقة 1 ص 8، خريطة أهم مواقع آثار عصور ما قبل التاريخ في المغرب من مليون سنة ق.م إلى 7000 ق.م)، واستثمار عناصرها، بالاستعانة بالمعجم، وفق الخطوات الآتية : - ملاحظة الخريطة - قراءة العنوان ومعرفة دلالاته - قراءة المفتاح وتعرف دلالة كل رمز من رموزه - معرفة مقياس الخريطة لتقدير المسافة بين المواقع، والمساحة التي تتوزع فيها العناصر الموطنة.
- استخلاص : - المفاهيم المرتبطة بالفترة المدروسة، وأقسامها (عصور ما قبل التاريخ) - مواقع آثار إنسان ما قبل التاريخ وكيفية توزعها - توطين موقع أثر الإنسان العاقل (موقع جبل إيغود).
- يسجل الأستاذ(ة) مستخلصات التعلّيمات على السبورة، ويحرص التلاميذ/ات على نقلها إلى دفاترهم/هن.

تعرف وصف الإنسان العاقل ونمط عيشه

النشاط
2

- يشتغل التلاميذ/ات في المرحلة الأولى بنص وصورة (الوثيقة 2، ص 9، وصف الإنسان العاقل المكتشف بالمغرب، والوثيقة 3 ص 9، صورة موقع إيغود)، لاستخراج الأدوات والبقايا البشرية المكتشفة في موقع إيغود، وتحديد الزمن الذي تعود إليه (قبل 300.000 سنة من الحاضر)، وما يدل على حياته الجماعية.
- يعتمد التلاميذ/ات الرسوم والصور (الوثيقتين 4 و5 ص 9، (أ) رسم جانبي لجمجمة الإنسان الحالي، (ب) رسم جانبي لجمجمة الإنسان العاقل، والوثيقتين 6 و7 ص 9 جمجمة الإنسان الحالي من الجانبين وجمجمة الإنسان العاقل من الجانبين) للتوصل إلى أوجه الشبه والاختلاف بين الإنسان العاقل والإنسان الحديث على مستوى الدقن، وخلفية الجمجمة، ومحجري العينين.

- يستثمر التلاميذ/ات النص والرسمين (الوثيقة 8، ص 10، مظاهر عيش الإنسان العاقل، والوثيقتين 9 و10، رأس رمح من حجر صلب، وأداة قطع من حجر صلب)، لتعرف نمط عيش الإنسان العاقل من حيث السكن والأدوات وتوفير الغذاء.
- تسجل محصلة الاشتغال بالوثائق على السبورة، وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم/هن.

الحصة الثانية : 30 دقيقة

النشاط 3

استخلاص أهمية اكتشاف بقايا إنسان إيغود

- يوظف التلاميذ/ات تعلماتهم السابقة، ويدققونها من خلال النص (الوثيقة 11، ص 10 اكتشاف بقايا الإنسان العاقل بجبل إيغود وأهميته)، لاستخلاص أهمية اكتشاف بقايا إنسان إيغود من الناحية التاريخية بالنسبة للمغرب ولبقية العالم.
- اعتماد التلاميذ/ات أسلوب الملاحظة لمعاينة الصورة (الوثيقة 12، ص 11، دور علم الآثار في اكتشاف بقايا الإنسان العاقل)، لتعرف دور الباحث في علم الآثار في اكتشاف آثار ما قبل التاريخ، واستحضار أمثلة عن هذه الاكتشافات من خلال تعلمات الدرس.
- تسجيل النقاط المتوصل إليها من خلال النقاش على السبورة وتدوينها من طرف التلاميذ/ات في الدفاتر.

تقويم التعلمت

- يستهدف من النشاط التقويمي قياس مدى تمكن التلاميذ/ات من استيعاب الحقائق والمفاهيم والمعارف المتحصلة من الدرس، وذلك بتمييز الصحيح والخاطئ من الحالات المرتبطة بموضوع الدرس مع تبرير ذلك، على النحو التالي :
 - الجملة الأولى صحيحة في كل محتواها وعناصرها، لانسجامها مع معطيات الدرس.
 - الجملة الثانية بها خطأ في تحديد موقع اكتشاف الإنسان العاقل، الذي يقتصر حصرياً على موقع جبل إيغود.
 - الجملة الثالثة تتضمن خطأ لكونها استثنت الجزء الخلفي من التطابق بين جمجمة الإنسان العاقل والإنسان الحالي، بينما الأمر يشمل أيضاً الذقن ومحجري العينين.
 - الجملة الرابعة صحيحة لكون الأبحاث العلمية والاكتشافات أثبتت أن الإنسان العاقل كان يعيش حياة جماعية.
 - الجملة الخامسة تتضمن خطأ في، الأول يتمثل في كون الإنسان العاقل اعتمد بالإضافة إلى قطف الثمار على صيد الوحيش، في غذائه، والثاني يتمثل في كونه لم يكن دائم التنقل، بل استقر في الكهوف أو مساكن مكشوفة.
 - الجملة الأخيرة تتضمن خطأ في كون أهمية اكتشاف إنسان إيغود لا تكمن في كونه كان حادقاً، بل في كونه أقدم إنسان عاقل اكتشف إلى حد الآن في العالم.

التدبير الديدكاتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم	الدعائم الديدكاتيكية	أهداف التقويم	ترتيب الأنشطة
<p>■ بعد قراءة النص والوقوف عند دلالات بعض كلماته ومصطلحاته للتأكد من إبعاد أي عنصر يؤثر سلباً على فهم جماعة الفصل للنص، يمكن الانتقال إلى مرحلة التحليل على ضوء الأسئلة المرتبطة بالنص؛ والتي تتوخى تقويم التعلم السابقة عبر مرحلة التحليل من جهة، وتقوية هذه التعلم بالتدقيق والتصحيح أو الإغناء من جهة ثانية، كما يتجسد في الأجوبة المنتظرة التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • أن الوثيقة تسجل وقائع الإنسان المتنوعة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، والتي حدثت في الماضي. • أن هناك الوثائق المكتوبة وهي ذات أشكال متنوعة وتُعطى أمثلة من الحياة اليومية للمتعلم(ة) : شهادة عقد الازدياد وغيرها، إضافة إلى العقود بين الأفراد والدول وكذا مذكرات بعض الأشخاص والسجلات الرسمية والإحصائيات، انتهاء بالمخطوطات، هذا زيادة على الصور ونتائج البحوث الأثرية... الخ. • أن انتقاء الوقائع يتركز على تلك التي كان لها دور في تحديد السير العام للوقائع والأحداث. • من المستحسن ترك المتعلمين(ات) إبداء وجهات نظرهم(هن) الشخصية حول موضوع السؤال على أساس قياس مدى حجية تبرير وجهات نظرهم(هن) : ومواجهتها بأسئلة تحث الباقيين على مقارعة وجهات النظر هذه، في إطار من الاحترام المتبادل والموضوعية، للوصول بعد ذلك إلى الإجابة التالية : وهي أن المؤرخ، أثناء البحث أو جمع الوقائع (الحقائق التاريخية) حول موضوع دراسته، يأخذ مبدئياً بكل أنواع الوثائق المشار إليها في النص شريطة أن يتأكد بالدليل كونها وثائق صحيحة (ولهذا منهجية خاصة لجزء من علم الوثائق) وأن تكون ملموسة لدى المؤرخ بشكل مادي، حينما يتوجب عليه الاستشهاد بها أثناء بناء (كتابة) سرده التاريخي. 	<p>نص مرتبط بمنهجية عمل المؤرخ معزز بأسئلة التحليل والتقويم</p>	<p>- تقويم تعلمات المتعلمين(ات) وتقويتها - تمرس المتعلمين والمتعلمات على تحليل نص تاريخي</p>	<p>النشاط (1) (الدرس 1)</p>

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (2) (الدرس 2)	1- تمرس المتعلمين والمتعلمات على إنجاز خريطة تاريخية	خريطة إطار للمغرب معززة بمراحل الإنجاز وأسئلة للتقويم	<p>ضماناً لإنجاز هذا النشاط التقويمي وما يتضمنه من تقوية للتعلم بالشكل الفعال، فمن المفيد أن يناقش الأستاذ(ة) جماعة الفصل حول إجراءات نقل الخريطة اعتماداً على ورق شفاف في دفاترهم(ن) وملء معطياتها وكذا تقويم تعلماتهم داخل حصة التقويم، قبل تكليفهم بعملية الإنجاز في المنازل، على أساس أن يراعي هذا النقاش الإجرائي تجسيد الخطوات المثبتة في كتبهم(ن) في صيغة مطالب كالتالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تثبيت الورق الشفاف على كتاب المتعلم بواسطة «مساكات الورق» Trombones، حتى تسهل عليهم عملية النقل بشكل سليم. • القيام برسم كل عناصر الخريطة على الورق الشفاف (الإطار العام، إطار خانة العنوان وخانة المفتاح، والسواحل والأنهار وكذا فقط مواقع المدن)، وليكن ذلك بقلم مداد رقيق (feutre) بلون أزرق، وبالمسطرة بالنسبة للإطارات. • نزع المتعلم(ة) الورق الشفاف من كتابه(ها) وتمرير قلم الرصاص وراء الورق الشفاف فوق ما تم تسجيله خلال عملية النقل الأولى، مع استخدام المسطرة. • وضع المتعلم(ة) للورق الشفاف فوق دفتره(ها)، مع تثبيته «بمساكات ورق»، وإعادة الرسم على الورق الشفاف حتى يترك قلم الرصاص (المدون على الوجه التحتي) أثره هلى الدفتر. • قيام المتعلم(ة)، بعد نزع الورق الشفاف من فوق دفتره، باستثمار آثار قلم الرصاص لرسم الخريطة على دفتره(ها) وفق ألوان الخريطة المدونة على كتاب المتعلمين(ات). • إثبات رمز الموقعين الأثريين للإنسان العاقل (الموستيري) بالإحالة على خريطة المواقع الأثرية في كتابهم، في مكان المواقع والمفتاح. • مناقشة عنوان الخريطة = مواقع آثار الإنسان العاقل، وكذا الكتابة التفسيرية في خانة «مفتاح الخريطة» = موقع آثار الإنسان العاقل. وكتابة أسماء الموقعين الأثريين = جبل إيغود (بالقرب من مصب واد تانسيفت) ومغارة الحفص (جنوب وجدة). • ومراعاة للحيز الزمني المخصص للتقويم يمكن مناقشة العناصر المشار إليها أعلاه في وقت وجيز بأخذ ورقة شفافة وتكليف بعض المتعلمين(ات) بأجراء هذه العمليات تباعاً على السورة بشكل عملي أمام الجميع وفي ظرف زمني أسرع.
2- تقويم تعلمات			<p>■ وبالانتقال إلى الجزء المتعلق بتقويم التعلم عبر السؤالين الأخيرين، فمن المفيد تفكيك السؤالين إلى أسئلة فرعية متدرجة تبتدئ من متى تم اكتشاف الإنسان العاقل ؟ وأين اكتشف ؟ وما هي مواصفاته ؟ اعتماداً على المقارنة بين مجتمعه وجمجمة الإنسان الحالي. وكذا نوعية نمط عيشه ؟ وصولاً إلى أهمية هذا الاكتشاف حسب مكتشفه ؟ بهدف قياس الحصيلة المعرفية للمتعلمين(ات) من جهة، مع ما يقتضيه الأمر من تصحيح أو تدقيق أو إغناء، وتزويد المتعلمين(ات) من جهة ثانية بعناصر كتابتهم حول التعليق المطلوب منهم(ن) إنجازها بشكل مركز أسفل الخريطة المنجزة في بيوتهم. على أساس إعطائهم(ن) فترة زمنية معقولة لهذا الإنجاز، قبل تسليمه للأستاذ قصد التقويم وتكريم (معنوي) لصاحب(ة) أو أصحاب أحسن الإنجازات دقة وتعليقاً كتابياً، قصد حث المتعلمين(ات) على التنافس البناء (ويمكن مناقشة هذا التكريم المعنوي مع جماعة الفصل).</p>

المختصر العلمي

محددات كرونولوجية، ومميزات عامة حول موضوع المغرب في العصر القديم

امتدت فترة العصر القديم بالمغرب طوال 15 ق، ويمكن أن نميز خلالها ثلاث مراحل كبرى شهدت الأولى انفتاح المغرب على المؤثرات المتوسطية وتوافد الفينيقيين واستيطانهم بمواقع ساحلية ممتدة في مليية شمالاً إلى شبه جزيرة موكادور جنوباً، وذلك منذ القرن الثامن ق. م، كما عرفت ظهور مملكة مورية خلال القرن الثالث ق. م. أما المرحلة الثانية فقد تميزت بسيطرة الرومان على شمال المغرب ما بين 40م و429. وأما المرحلة الثالثة الممتدة من 429 إلى حين دخول الإسلام فقد عرفت بروز قوى سياسية تمثلت في إمارات محلية أشهرها إمارة وليلي. (القبلي محمد. ص 9).

إضاءات حول الأنشطة الاقتصادية والديانة بالمغرب في فترة العصر القديم

- التجارة : إن المعطيات الأثرية والكتابات التاريخية تفيد أن هناك دوافع اقتصادية لتوسيع المنشآت الفينيقية في السواحل المتوسطية والأطلنتية، والدور الذي اضطلعت به التجارة في هذا التوسع، نظرا لما تزخر به عدة مناطق في المغرب من ثروات، من قبيل ما توفره جزيرة موكادور من منتوجات مختلفة والأطلس الصغير ونواحيه من ثروات معدنية، إضافة إلى إدخالهم تقنيات استغلال معدن الحديد، مما يفسر إحداث موقعي روش أدير، وسيدي إدريس اللذان يوجدان في مجال خلفي غني بهذا المعدن. (القبلي محمد ص 44). وشكلت المنتجات الزراعية والحيوانية والوحيش والمعادن مواد أساسية في تجارة موريطانيا الطنجية مع الامبراطورية الرومانية، وساعد على ذلك تعبيد الطرق بين المدن بالقسم الشمالي الغربي من المجال المغربي، وتوفر هذه الطرق على فنادق لاستراحة المسافرين، ونصب تبين المسافات، علاوة على دخول الجمل، ساعد كل ذلك على تيسير أسباب النقل ورواج السلع (حركات إبراهيم ص 54).

- الفلاحة : أدى امتداد الاستقرار إلى المناطق الداخلية إلى التعاطي مع الزراعة، مثل وادي مرتيل ومنطقة طنجة ووادي اللكوس وسهل الغرب، ومناطق أخرى بالداخل كمنطقة وليلي، ويعود تطور الفلاحة بهذه المناطق إلى استعمال أدوات مصنوعة من الحديد (القبلي محمد ص 47) وإلى التقنيات والوسائل التي أخذها الأمازيغ عن القرطاجيين والرومان، كغرس أشجار الزيتون ودالية العنب، وآلات الحرث والحصاد، ونظام الري الذي يتم عن طريقه استغلال مياه الأنهار والعيون والأمطار بواسطة السواقي والمطافي والنواعير. (حركات إبراهيم ص 54).

- الصناعة : ازدهرت الصناعة خلال هذه الفترة وأنشئت مصانع متعددة في المدن لصهر الحديد وتكليفه، ودبغ الجلود ونسج الملابس وصنع الأثاث (حركات إبراهيم ص 54)، وعرف تحويل المنتجات البحرية تطوراً ملحوظاً مع بداية السيطرة الرومانية، حيث أنشئت معامل لتلميح السمك عند مصاب الأنهار، وأحسن ما يمثل هذه المنشآت، معمل كوطبة بالقرب من رأس سبارطيل لم تتغير معالمه كثيراً مما يسمح بتبين مراحل الإنتاج. وكانت مصانع التلميح تستخدم أيضاً لإنتاج مادة الأرجوان الملونة المستخرجة من رخويات المريق (Murex) (القبلي محمد. ص 61)

- المعتقدات الدينية : لم تحل السيطرة الرومانية، دون بقاء الموريين على العبادات الليبية والبونيقية، وتشهد على ذلك آلاف النذور المرسومة على الخزف والنقوش والنقود المكتشفة، بأنهم ظلوا يعبدون بعل حمون في صورة شيخ جالس على عرش يمسك بيده اليمنى منجلاً، كما تشهد بأن تانيت إلهة قرطاج وحاميتها لم تزل تعبد تحت اسم كيلتيس، وربما اتخذت هيئة إلهة أم ترضع طفلاً. كما أن عبادة الآلهة المحلية بقيت سائدة بين الأهالي يتمثل ذلك في عبادة الجن والمغارات والأشجار والجبال والحيوان وحتى الأدميين من قبيل تقديس ملوك البربر القدامى (أندري جوليان، ص 254). ودخلت المسيحية إلى المغرب خلال القرن الثاني وكان معتقوها من سكان المدن خاصة، كما أن الديانة اليهودية عرفت طريقها إلى المغرب في وقت مبكر.

- 1) القبلي محمد (إشراف وتقديم، موجز تاريخ المغرب، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، الرباط 2015.
- 2) أندري شارل جوليان، ترجمة : محمد مزالي، والبشير سلامة، تاريخ افريقيا الشمالية، ج 1، الدار التونسية للنشر ط 3، 1978.
- 3) حركات إبراهيم، المغرب عبر التاريخ، ج 1، دار الرشاد الحديثة، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، 2000.
- 4) رابط موقع فيديو حول المغرب في العصر القديم [https://www.youtube.com/watch?v = FIdO-V2WXU](https://www.youtube.com/watch?v=FIdO-V2WXU)

التمهيد للتعلمات

باعتبار موضوع هذا الدرس امتداداً للدرسين السابقين، يمكن أن يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً ؛ من قبيل، ما التطور الذي عرفه سكان المغرب القديم جراء احتكاكهم بشعوب البحر المتوسط في المجال الاقتصادي والديني والحضاري، لتكون الإجابات مطية للانطلاق في إنجاز أنشطة الدرس.

أهداف التعلمات

وصف الأنشطة الاقتصادية، وتعرف المعتقدات الدينية ودراسة إحدى القطع الأثرية لسكان المغرب في العصر القديم.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

وصف الأنشطة الاقتصادية الأمازيغية في العصر القديم

النشاط 1

- يعالج التلاميذ/ات هذا النشاط في خطوتين متتابعتين، تنطلق الأولى من قراءة ممنهجة لمختلف عناصر الخريطة (الوثيقة 2، ص 13، خريطة المناطق التي تشكلت فيها الدولة المغربية الأولى، وطرق تعامل القبائل مع الشمال)، والنص (الوثيقة 1 ص 13، الزراعة والرعي والصيد في المغرب القديم)، ليتوصل التلاميذ/ات، بتوجيه من أستاذهم/تهم إلى توطين معطيات الخريطة في تساوق مع معطيات النص لتحديد مناطق تركز النشاط الزراعي والرعي القار، ومناطق الرعي المتنقل والصيد البري للحيوانات المتوحشة، والجهة التي كانت توجه إليها مستخلصات الصيد.
- تنطلق الخطوة الثانية من قراءة متأنية للنص (الوثيقة 5، ص 14، موارد البحر الصناعية في المغرب القديم)، مع الاستعانة بالمعجم، لاستخراج أنواع الأنشطة الصناعية المرتبطة بموارد البحر، وإبراز أهميتها، وتحديد بعض أنواع الحرف التي ازدهرت في مدن المغرب القديم.
- يتم تسجيل النقاط المتوصل إليها على السبورة، وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

تعرف المعتقدات الدينية الأمازيغية قديماً

النشاط 2

- يستثمر التلاميذ/ات النص (الوثيقة 6، ص 14، المعتقدات الدينية لسكان الأمازيغ في القديم)، والمعجم، ليتعرفوا (فن)، الآلهة المتعددة التي قدسها الأمازيغ، وتأثرهم بديانات بعض شعوب البحر المتوسط (الفينيقيين والقرطاجيين) واعتناق البعض منهم للديانتين اليهودية والمسيحية.
- تسجيل حصيلة الاشتغال المتوصل إليها على السبورة، حيث يقوم التلاميذ/ات بنقلها إلى دفاترهم.

دراسة قطعة أثرية أمازيغية قديمة

• يعتمد التلاميذ/ات، بتوجيه من الأستاذ(ة)، منهجية دراسة قطعة أثرية بالاستناد إلى بقايا مادية (الوثيقة 7، ص 15، صورة إناء (جرة) ماء اكتشفت بالموقع الأثري «قواس»)، ونص (الوثيقة 8، ص 15، اكتشاف بقايا صناعة الخزف بالمغرب القديم)، وشرح المعجم، والخريطة (الوثيقة 2، ص 13) من أجل التوصل إلى :

- تحديد اسم القطعة الأثرية ؛
 - مكان العثور عليها ؛
 - الفترة الزمنية التي صنعت فيها ؛
 - شكل القطعة الأثرية ؛
 - وصف كيفية تلوينها ؛
 - توضيح كيفية إعداد الصبغة التي لونت بها ؛
 - استعمالاتها ؛
 - أهميتها التاريخية.
- تسجل الأفكار المتحصلة من النشاط تباعاً على السبورة، وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

تقويم التعلمات

- يستهدف النشاط التقويمي لتعلمت هذا الدرس قياس قدرات المتعلم(ة) في تحليل نص تاريخي (ص 16، بعض الأنشطة الاقتصادية لسكان المغرب الأمازيغ في العصر القديم)، للتوصل إلى :
- تحديد مجالات أنشطة السكان والفترة التي يتحدث عنها ؛
- تصنيف هذه الأنشطة وتوطينها مكانياً ؛
- إضافة أنشطة أخرى لم يذكرها النص، باعتماد تعلمت المتعلم حول الموضوع.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

تقتضي المعالجة البيداغوجية لهذا الموضوع تناول الأستاذ (ة) لبعض المظاهر من حضارة الأدارسة من خلال :

- استحضار خاصية تفرد التراث الحضاري لمدينة فاس الإدريسية الممتد على مدى 12 قرنا من الزمان،
- تناول الدرس بتقريب الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل، (الوقوف على قيمة التراث الحضاري لفاس وأهميته كتراث إنساني)،
- تأطير الموضوع برسائل تخص سبل المحافظة على التراث وزيادة الوعي بأهميته.

معطيات مساعدة

تحتل مدينة فاس مكانة خاصة في الرصيد التاريخي والتراثي والثقافي للمغرب، بوصفها شاهدا عمرانيا حيا على ذاكرة حافلة، تؤرخ للتطور السياسي والثقافي لمدينة فاس التي تزخر بعشرات المساجد والمدارس العتيقة جعلتها مركزا علميا مزدهرا تطورت في حضنه مختلف العلوم الفقهية والفكرية والطبيعية وغيرها.

توطيد دعائم الدولة الإدريسية في المغرب ونتائجه

بعد مقتل المولى إدريس الأول، تمت مبايعة ابنه «المولى إدريس الثاني» من طرف القبائل الأمازيغية المغربية، وعمره لا يتعدى الحادية عشر. وقد تبنى نهج أبيه لتدعيم ركائز الدولة المغربية الناشئة، فقام بتوسيع المناطق التي فتحها أبوه، فامتدت سلطته جنوبا حتى بلاد السوس الأقصى والسواحل الريفية شمالا، ونهر شلف بالمغرب الأوسط شرقا، ودعم سلطته بإنشاء أجهزة إدارية وعسكرية وجبائية، و بحكم أدوارها المتعددة الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، أصبحت لفاس مكانة بارزة بين الحواضر الكبرى في الغرب الإسلامي.

* النشاط التجاري

تزايد حجم الإنتاج الفلاحي في كل من حوض سبو وسوس الأقصى، وارتفع الإنتاج الصناعي والمعدني، فتم سك النقود الفضية والنحاسية الإدريسية في ويلي وفاس، ومكن توفير العملة المسكوكة من تنشيط الحركة التجارية عبر المناطق المغربية، وشكل عنصرا جديدا لتوحيد البلاد على المستوى الاقتصادي والمالي. ونشطت العلاقات التجارية بين الأدارسة ومختلف الإمارات المغربية القائمة، وقتئذ، بأطراف المغرب الأقصى، خاصة مع إمارتي بني مدرار بسجلماسة ونكور بالريف.

لقد غدت المبادلات التجارية بين دولة الأدارسة وبلاد السودان وحوض البحر المتوسط في نمو متزايد عبرالطريقين التجاريين : الغربي المار بماسة، والشرقي المار بدرعة وسجلماسة، وقد تمكن المولى إدريس الثاني من مراقبة الرواج التجاري المار عبر امتداد هذين الطريقين شمالا، وساعد التعامل التجاري على المزيد من توسيع نفوذ الأدارسة ونشر الإسلام عبر المناطق المتاجر معها.

* النمو العمراني

إن انقسام السلطة المركزية الإدريسية، وما رافقها من صراعات، لم يمنع من استمرار النمو الحضاري بالمغرب، وفي مقدمة ذلك ازدهار العمران.

عودة القرويين : تمثل القسم الشرقي من مدينة فاس قديما، بناها المولى إدريس الثاني عام 193هـ أي بعد سنة من بنائه لعدوة الأندلس، ليستقر بها الوافدون عليها من القيروان بتونس.

عدوة الأندلس : تمثل القسم الغربي من مدينة فاس، بناها المولى إدريس الثاني سنة 192هـ كانت مستقرا للأندلسيين الذين وفدوا إليه من شبه الجزيرة الإيبيرية، وتضم هذه العدو مسجد الأندلسيين الذي شيده فاطمة الفهرية (التي تلقب بأم البنين).
جامع القرويين : من أهم وأبرز المعالم التاريخية الدينية في المدينة، والقلب النابض لها، تمّ الانتهاء من بنائه في عام 859م بأمر من فاطمة بنت محمد الفهري القيرواني، وسُمّي بالقرويين؛ نسبة إلى حيّ القرويين الذي استقر به الوافدون من القيروان.
مسجد الأندلسيين : تمّ تأسيسه بعد عام واحد من إنشاء جامع القرويين ؛ أي في عام 860م، وهو يتميز بنمط عمرانيّ مدهش ؛ إذ يتمّ الدخول إليه من خلال أبواب ضخمة مُزينة بالزليج، ويعلوه سَقْف مَكسُو بالخشب المنحوت.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

د. سعدون عباس نصر الله، دولة الأدارسة في المغرب، العصر الذهبي، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 1987، ص 209.
<https://maghrebhistory.com>

التمهيد للتعلّيمات

يمهد الأستاذ(ة) لموضوع الدرس بإحالة المتعلمين على قراءة الخط الزمني لتعرف المراحل التي مرت منها الدولة الإدريسية، والتساؤل عن تألقهم الحضاري رغم ما شهدوه من انقسام وضعف.

أهداف التعلّيمات

تحليل نص تاريخي حول تأسيس مدينة فاس، ودراسة هذه المدينة كمركز إشعاع تجاري وترسيخ سيادة الدولة بسك الدرهم الفضي الإدريسي.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تحليل نص تاريخي حول تأسيس مدينة فاس

النشاط 1

- يقرأ المتعلمون النص (الوثيقة 1 - ص 17) لإنجاز ما يلي :
- استخلاص العوامل الإيجابية التي ساهمت في اختيار موضع مدينة فاس،
- تحديد باني مدينة فاس، وتاريخ بنائها،
- تسمية القسمين اللذين تتكون منهما مدينة فاس وتاريخ بنائهما،
- إبراز المعالم العمرانية التي شيدت في مدينة فاس.
- صياغة فقرة مركزة حول أهمية مدينة فاس في عهد الأدارسة

دراسة مدينة فاس كمركز إشعاع تجاري

النشاط 2

- يقرأ المتعلمون النص (الوثيقة 2 - ص 18)، ويتتبعون معطيات الخريطة (الوثيقة 3 - ص 18)، ثم يتوصلون إلى :
- استخراج أنواع الأنشطة التجارية التي كانت تتم داخل مدينة فاس انطلاقاً من النص،
- يبينون أهمية الموقع الجغرافي للمغرب، والدور الذي كان يلعبه تجارياً في عهد الأدارسة (ذكر محاور طرق التقاء القوافل التجارية).

إنشاء فقرة قصيرة حول ازدهار النشاط التجاري في عهد الأدارسة

تعرف مسكوكات إدرسية «الدرهم الفضي»

- ينطلق المتعلمون من ملاحظة الصورة (الوثيقة 4 - ص 19)، ويقرأون النص (الوثيقة 5 - ص 19)، ثم :
- يذكرون اسم العملة النقدية الإدرسية الممثلة في الصورة، ويحددون تاريخ سكها (الدرهم الفضي، سك سنة 192هـ/ 808م)
- بسمون الأمير الإدرسي الذي سكت في عهده القطع النقدية (إدريس الثاني 192هـ/ 808م - 213هـ/ 828م)،
- يستنتجون من النص (الوثيقة 5) الدور الذي كانت تلعبه العملة النقدية بالنسبة إلى الدولة الإسلامية (وسيلة للإعلان عن سيادة الدولة + تعبير عن عقيدة التوحيد + إثبات شرعية الحاكم).
استخلاص أهمية سك العملة النقدية في عهد الدولة الإدرسية

تقويم التعلّات

- تقيس أسئلة التقويم مدى تمكن المتعلمين من ضبط المعلومة التاريخية المتعلقة بالحضارة الإدرسية :
- الإشعاع الحضاري : العمراني (النص - الوثيقة 1 ص 16) $1212 = 808 - 2020$ - حساب عمر مدينة فاس (12 قرناً) الاقتصادي (النص 2 - ص 17)، - الإجابة ب (صحيح أو خطأ) حسب ترتيب الأسئلة، (الإحالة على النص 1) (الجملة الأولى خطأ، وباقي الجمل صحيحة).
- تسمية المنشآت العمرانية الموضحة بالصور ووصفها (اعتماد الزيارات الميدانية - المخزون المعرفي - البرامج الوثائقية - المواقع الرقمية...)،
- وظائف المنشآت المعمارية وأهميتها :
(أ) باب أبي الجنود (أحد المداخل الرئيسية للمدينة + دور المراقبة والحماية) -
(ب) رياض خاص تمتلكه الطبقة الميسورة)
(ج) سقاية (جراية الماء، إيصال الماء للسكان + إرواء عطش عابري السبيل والحرفيين والتجار والدواب ...) ؛
- وصف الهندسة المعمارية التي شيدت بها هذه المعالم التاريخية (غلبة الطابع الأندلسي + تأثير العمارة الإسلامية مثل الأقواس والتزيين بالزليج والجبس والقرمود والرخام والخشب الملون المنقوش ...)

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (1) (الدرس 3)	- تقويم تعلمات المتعلمين(ات) وتقويتها - تـمـرس المتعلمين والمـتعلمـات على تحليل نص تاريخي	نص تاريخي معزز بأسئلة التحليل والتقويم	<ul style="list-style-type: none"> يحرص الأستاذ(ة) على توجيه المتعلمين(ات) إلى قراءة النص جيدا، وبالرغم من سبق تعرفهم(ن) على عدد من الكلمات والمصطلحات الواردة في النص. فمن المفيد تربويا مطالبة جماعة الفصل بشرح بعضها أو تحديد مواقعها الجغرافية (الاستعانة بالخريطة الواردة في بداية درس كتاب المتعلم)، أو حتى بتدخل الأستاذ(ة) للتدقيق أو الإغناء أو التصحيح إبعادا لأي متغير يؤثر في وضوح دلالات النص في أذهان بعض أفراد جماعة الفصل، ثم الانتقال بعد ذلك إلى استثمار النص وتقويم التعلم المرتبطة به بهدف الوصول إلى الإجابات المنتظرة التالية : • أن الجهة الشمالية الغربية هي التي انفتحت على التيارات التجارية (من المفيد شرح هذا المصطلح خلال مرحلة توضيح دلالة كلمات النص ؛ حيث أن التيار لغة هو مسار حركة مياه البحر ؛ ويقصد بها هنا مسارات حركتي التصدير والاستيراد أو ما يسمى بالتبادل التجاري). • أن النتائج كانت متنوعة : تطور نمط الحياة من التنقل إلى الاستقرار، وتجلى ذلك في ظهور بعض المراكز الحضرية، رافقها ازدهار في الأنشطة الفلاحية والصناعية، والتي سبق التعرف عليها عبر أنشطة الدرس. اتساع المجال الزراعي بالمناطق القريبة من المراكز الحضرية، خصوصا زراعة الحبوب، بالإضافة إلى بروز صناعات ارتبطت بالموارد البحرية، خصوصا نقيع السمك والصباغة الأرجوانية وأواني الفخار وغيرها من الحرف الصناعية. • أن الأنشطة الاقتصادية التي ازدهرت بتوسع الحركة العمرانية بالمدن، هي الأنشطة الفلاحية والصناعية.

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (1) (الدرس 4)	نص حول مظاهر ازدهار الدولة الإدرسية	يقرا المتعلمون(ات) النص، ثم ينجزون ما يلي : <ul style="list-style-type: none"> • يعرفون المصطلحات التالية : * المغرب الأقصى : منطقة تقع في أقصى شمال غرب القارة الإفريقية. * الأدارسة : الدولة التي حكمت المغرب في عهد الأدارسة من 172هـ/789م إلى نهايتها في 375هـ/985م. * القوافل التجارية : مجموعات من التجار الذين يتنقلون ببضائعهم على ظهور الجمال بين المدن والمراكز التجارية. • يحددون المرحلة الزمنية لازدهار الدولة الإدرسية : * مرحلة الازدهار : 172هـ - 245هـ * مظاهر الازدهار : - نشاط كبير في طرق القوافل التجارية - امتلاء الأسواق بالمـتـاجر والصناعات المتنوعة. • يستنتجون من النص، حالة المغرب الأقصى قبل مجيء الأدارسة : * كان المغرب الأقصى قبل قدوم الأدارسة أقل انفتاحا على التيارات التجارية ولا يلعب أي دور في النشاط الاقتصادي بين شماله والأقاليم الجنوبية باتجاه السودان (مالي حاليا)، ولم يكن يعرف ذلك الإشعاع الحضاري والتاريخي والمآثر العمرانية التي أنشأها الأدارسة خلال فترة حكمهم. 	

المختصر العلمي

إضاءات منهجية ومعطيات مساعدة

نشأة حركة المرابطين

انطلقت الحركة المرابطية من منطقة شنقيط داخل الصحراء الغربية، وذلك عند منتصف القرن 5هـ/11م، واستندت الحركة الناشئة على قبائل جدالة ولمتونة ومسوفة ولمطة، التي كانت من أهم فروع مجموعة صنهاجة الأمازيغية المقيمة بالصحراء. وكانت هذه القبائل ترعى الإبل وتنقل البضائع التجارية بين بلاد السودان وجنوب المغرب الأقصى، وتفرض إتاوات على البضائع المارة عبر مواطن استقرارها، فجنت من ذلك كله موارد مادية هامة، تمكنت بواسطتها من التوفر على مؤهلات حربية من جند وسلاح.

دولة المرابطين في المغرب والأندلس

كان يوسف بن تاشفين حازما في تسيير شؤون الحكم، وقائدا عسكريا محنكا، وعرف عنه بأنه بسيط العيش في مختلف مظاهر حياته من ملابس ومأكل ومشرب ومقام. وامتاز بتبشبهه بالمذهب المالكي، ومشورته المستمرة للفقهاء والعلماء.

وشرع يوسف بن تاشفين في تدعيم السلطة المرابطية باتخاذها مراكز عاصمة لحكمه، وأمر بالإستمرار في بنائها؛ بعد أن كان سلفه أبو بكر بن عمر اللمتوني قد أسسها سنة 462 هـ / 1070م. فبنى يوسف بن تاشفين بمراكش دارا لإقامته، ومسجدا للصلاة، وحيا يحتوي على مساكن لأمرء المرابطين وقادة الجيش، وقصبة لإيواء الجنود وخزن السلاح وحماية المدينة، ومراقبة قبائل المصامدة المقيمة بجبال الأطلس الكبير الغربي.

ووجه يوسف بن تاشفين حملاته العسكرية في اتجاه الشمال والشرق، فدخل فاس سنة 462 هـ / 1069م وقضى على حكم مغراوة بها، ثم ضم على التوالي تازة ووجدة وتلمسان ووهران، وبلغت جيوشه مدينة الجزائر بالمغرب الأوسط 475 هـ / 1082م، فتمكن بذلك من ضم الأطراف الغربية لدولة بني حماد القائمة بالمغربيين الأدنى والأوسط، والتي كانت تهدد بالتوسع في المغرب الأقصى.

وتم ليوسف بن تاشفين توحيد المغرب الأقصى والقسم الغربي من المغرب الأوسط تحت سلطته وامتدت أراضي الدولة المرابطية من البحر المتوسط شمالا حتى ضفاف نهر السينغال والنيجر، عبر الصحراء.

تجدد يوسف بن تاشفين للجهاد بالأندلس وضمها لـ دولة المرابطين حيث استنجد ملوك الطوائف بيوسف بن تاشفين، الذي استفتى الفقهاء في هذا الشأن فأجازوا له الجهاد بالأندلس فاجتاز مضيق جبل طارق على رأس قوات مرابطية، وانضمت له قوات ممالك الطوائف من اشيلية وغرناطة وملقة وألمرية. وانتقلت القوات المسلمة المتكتلة نحو شمال الأندلس، حيث اصطدمت بالقوات المسيحية بالقرب من مدينة «بداخوص» الحالية في معركة «الزلاقة» سنة 479 هـ / 1086م.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

د. حسن أحمد محمود - قيام دولة المرابطين - صفحة مشرقة من تاريخ المغرب في العصور الوسطى - دار الفكر العربي التاريخ المغاربي

<https://maghrebhistory.com/>

المغرب في عهد المرابطين : علاقات الجوار

الوحدة الأولى : 45 دقيقة

التمهيد للتعلّيمات

التذكير بالمراحل التاريخية للدولة الإدريسية وإثارة فضول التلاميذ/ات إلى التساؤل حول الدولة التي ستعقبها واستدراجهم إلى طرح تساؤلات تمهيدية حولها.

أهداف التعلّيمات

تحليل خريطة الطرق التجارية في عهد المرابطين، وتفسير علاقات المرابطين بجيرانهم، ودراسة شخصية نسائية مرابطة.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تحليل خريطة الطرق التجارية في عهد المرابطين

النشاط 1

- الانطلاق من قراءة الخريطة (الوثيقة 1) لتحليلها، وملاحظة الصورتين (الوثيقة 2) ص 22 لتحديد الموقع الجغرافي للمغرب، وإبراز أهميته بالنسبة للدولة المرابطية حيث ساهم هذا الموقع في تنشيط حركة المبادلات التجارية بين المغرب والسودان وبلاد الأندلس.
- وتحديد البضائع التي يتم تبادلها اعتمادا على مفتاح الخريطة وإبراز أهميتها خاصة وأنها مواد غذائية أساسية أو معدنية ثمينة منها «التبر» وهو الذهب الخام الذي لم يعالج للحصول على الذهب الخالص.
- وتسمية البلاد التي كان المرابطون يتعاملون معها وهي بلاد الأندلس شمالا وبلاد السودان جنوبا.
- وتحديد الوسائل التي كانت تستعمل في نقل البضائع والمعاملات التجارية والمتمثلة في القوافل المعتمدة على الجمال واستعمال عملة الدينار في هذا العهد.
- وفي آخر النشاط يساعد الأستاذ/الأستاذة المتعلمين/المتعلمين على استخلاص الدور التجاري للمغرب في عهد المرابطين.

تفسير علاقات المرابطين بجيرانهم

النشاط 2

- يستند الجزء الأول من النشاط على خريطة (الوثيقة 3) وصورة (الوثيقة 4) ص 23.
- تسمية الأمير المرابطي موضوع الخريطة وهو «يوسف بن تاشفين، والمعركة : هي معركة الزلاقة الشهيرة التي دارت بين المسلمين والمسيحيين في بلاد الأندلس سنة 479هـ/1086م، وتحديد المدن التي فتحها المسلمون في عهد يوسف بن تاشفين - وارداً في مفتاح الخريطة (الوثيقة 4) مع تواريخ فتحها -.

- تسمية المسجد الذي تمثله الصورة (الوثيقة 5)، واسم بانيه وتاريخ بنائه وكل هذه المعلومات واردة في عنوان الوثيقة. بعد ذلك يستخرج المتعلمون/ات بعض مظاهر الهندسة المعمارية المستخدمة في بناء هذا المسجد :
- نقوش وزخارف وأقواس وأعمدة وقرميد، مع توضيح أن بعض مظاهر هذه الهندسة واردة من الأندلس بعد الفتح وامتزجت بالهندسة المعمارية المغربية.

الحصة الثانية : 45 دقيقة

النشاط 3

دراسة شخصية نسائية مرابطية

- يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين/ات معنى البيوغرافيا التاريخية وهي عبارة عن نبذة من حياة شخصية معينة تتضمن معلومات مختلفة كما هو وارد في الجدول (الوثيقة 8) ص 24.
- بعد ذلك يوجههم إلى ملاحظة الصورة (الوثيقة 6) وقراءة الجدول خطوة خطوة حسب المطلوب في الأسئلة المطروحة حول الوثيقتين : التعريف بالشخصية النسائية المرابطية من حيث اسمها وأصلها وتاريخ ميلادها ووفاتها واسم والدها وزوجها... واستخراج الدور الذي كانت تقوم به إلى جانب زوجها بحيث كانت تدير الحكم في بلاد زوجها والمدبرة لأمره والمشيرة عليه بحسن سياستها لفتح أكثر بلاد المغرب. ومن بين مميزات شخصيتها أنها كانت أميرة وسياسية ذات شخصية قوية ومهارة وذكاء...
 - استخلاص المكانة التي تحظى بها بعض النساء في عهد المرابطين : ذلك أنهن كن يشاركن في الحياة السياسية ويقمن بدور كبير في التسيير والتدبير في شؤون الدولة...
 - بعد ذلك يطلب منهم إبداء الرأي في هذا الأمر الذي يرجع إلى القرن 11م ونحن اليوم في القرن 21م.

تقويم التعلم

التمرين الأول

- تقويم القدرة على إتقان مهارة قراءة خريطة الطرق التجارية في عهد المرابطين(الوثيقة 1 ص 22) وتحويل مضمونها إلى فقرة إنشائية لا تتجاوز 4 إلى 5 أسطر وعلى سبيل المثال :

كانت المبادلات التجارية نشيطة جدا في عهد المرابطين بفضل الطرق التجارية التي كانت تعبر المغرب من بلاد الصحراء جنوبا إلى بلاد الأندلس شمالا مارة بمجموعة من المراكز التجارية مثل : أوداغست وسجلماسة وفاس التي تتوقف فيها القوافل من أجل تبادل السلع مثل الحبوب والزيت والمنسوجات والتبر

التمرين الثاني : تفسير جهود المرابطين لنشر الإسلام بالسودان والأندلس :

- قياس مدى التمكن من اعتماد الأسلوب الشخصي لصياغة فقرة مناسبة للإجابة على السؤال.

الجواب على هذا السؤال وارد في الخريطة (الوثيقة 3)، يمكن للمتعلّمت/ المتعلّمين استخراج المعلومات التي تعبر على جهود المرابطين لنشر الإسلام في السودان وبلاد غانا وبلاد الأندلس.

التمرين الثالث :

- قياس القدرة على استخراج المعلومات المطلوبة في التمرين من جدول البيوغرافيا التاريخية لزينب النفزاوية (الوثيقة 7) ص 24 وصياغة فقرة مناسبة بأسلوب المتعلم(ة).

التعريف بهويتها ؛ مكانتها الاجتماعية وكفاءتها وقدراتها ؛ الأدوار التي قامت بها في الدولة المرابطية.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

- يستحضر الأستاذ (ة) عند تناوله موضوع الهندسة المعمارية في عهد الموحدين ما يلي :
- تقريب مفهوم الحضارة بطريقة مبسطة، باعتبارها ثمرة الجهود التي خلفتها الأمم، وشهادة حية على العصر ؛
 - تناول الهندسة المعمارية الموحدية من خلال تمييزها بالعظمة والبساطة اللذين حققا لها التفرد والخلود ؛
 - ثراء المعمار الموحد، واتساع إشعاعه خارج المغرب.

معطيات مساعدة

كيف ساهم الموحدون في ازدهار الحضارة المغربية ؟

عرف المغرب خلال حكم دولة الموحدين ازدهارًا كبيرًا وتطورًا ملحوظًا مس جميع القطاعات، حيث اهتم حكامها بالفكر والثقافة، كما شغفوا بالبناء المعماري، ولا تزال بعض مآثرهم شاهدة على عصرهم الذهبي.

ازدهار عمراني كبير

تميز العصر الموحد بالمغرب بثراء فنه المعماري من حيث التنوع والكثرة ؛ فمن بناء المدن والموانئ، إلى المنشآت العسكرية من حصون وقلاع وأسوار، إلى المنشآت العامة التي انتشرت في أنحاء البلاد، مثل المساجد والمدارس والمستشفيات والحمامات والفنادق والقناطر وغير ذلك من المنشآت.

خاصية فن العمارة الموحدية

اختلفت العمارة الموحدية في طريقة تشييدها ونوعية المواد المستعملة فيها، بين العمارة المبنية بالآجر، وتلك المشيدة بالحجارة، ونوع آخر اعتمد على التراب، وجاءت هذه العمارة في مواضع محكمة الموقع. وتكاد مختلف الكتب التي تتطرق إلى المعمار الموحدية إلى الاتفاق على شيء وحيد وهو أن الموحدين أقلوا إلى حد كبير من الزخارف، حتى انحصرت في أشكال رئيسة واضحة الخطوط بينة المعالم، كما أن هذه المعالم جاءت من جهة أخرى أبنية فسيحة يتميز بعضها بالضخامة، وتعلن عن عظمة الدولة التي تتجلى في سعة مساجدها وتمائلها ووحدتها.

من بين الوسائل المعتمدة في البناء الموحدية نجد الحجر بشكليه المنجور وغير المنجور، ذلك أن أبواب المدن الكبيرة وأعظم الصوامع، كصومعة حسان بنيت بأحجار منجورة، ومن بينها معلمة قصبه الأوداية برباط الفتح التي بنيت هي الأخرى بنفس الحجارة، وبدقة متناهية، كما ساد استعمال الطابية في العديد من المنشآت الموحدية، فجاءت شديدة التماسك، محكمة الصنع.

العمارة الدينية

اهتمت الدولة الموحدية باعتبارها دولة إسلامية، بتشييد العمارة الدينية، وفي مقدمتها مؤسسة المسجد التي لا يختلف تصميمها عما كان منه في الدولة المرابطية، إلا من بعض الفروق. فقد ظلت المساجد بعيدة عن الزخرفة إلا ما كان من المنارات التي انتشرت فيها شبكات من المعينات البارزة، مع ميلها إلى الارتفاع والضخامة، ومن الأمثلة البارزة التي تعكس العبقرية المغربية في هذا المجال صوامع الكتبية بمراكش، وحسان بالرباط، والخيرالدا بإشبيلية.

صومعة الخيرالدا	صومعة الكتبية	صومعة حسان
<ul style="list-style-type: none"> • الارتفاع : 98 متر، • يبلغ الجزء الإسلامي من الصومعة 51 متراً، • مواد البناء : الطوب وحجر رملي صلب، مستطيل الشكل، • هندا معمارية تستمد أصولها من الحضارة الإسلامية. 	<ul style="list-style-type: none"> • الارتفاع : 77 متر، • زخارف من الفسيفساء (الزليج) • ذات طابع إسلامي أندلسي، على شكل حاشية تحيط بالجزء العلوي من الصومعة، • تعلو الصومعة قبة تصل إلى 8 أمتار، • تختلف كل واجهة من الصومعة عن الأخرى من حيث زخرفة الأشكال الهندسية، وترتيب فتحات النوافذ. 	<ul style="list-style-type: none"> • الارتفاع : 44 متر، • كتلة مربعة الشكل غير تامة البناء، • زخارف على شكل نباتات بعضها يأخذ طابع أشكال هندسية، أقواس، قويسات متداخلة ومتراكبة فيما بينها، وكلها محفورة على جدران الصومعة، • لا تعلو الصومعة أية قبة.

الخيرالدا : تعني الأداة التي تحدد اتجاه الرياح.

ملحوظة : سجلت منظمة «اليونسكو» الصوامع الثلاث ضمن لائحة التراث العالمي الإنساني.

حياة فكرية وعلمية متطورة

فضلاً عن الاهتمام بالعمارة والتشييد، اهتم الموحدون أيضاً بالمجال الفكري والعلمي، فقد اعتنوا بالعلوم الإسلامية والفلسفية تفسيراً وحديثاً، وترسيخ المذهب المالكي بين الناس، والمحافظة على جوهر الدين بنشر أصوله العقلية والنقلية. اعتنى الموحدون أيضاً بالعلوم الفلكية والتنجيم والطب والصيدلة والرياضيات والفلسفة التي بلغت أوجها على يد ابن رشد وطلبته، ومن أشهر الكتب والمؤلفات الدراسية «الرسالة» لابن رشد.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

المنوني محمد، حضارة الموحدين، دار تيقال للنشر، ط 1، الدار البيضاء 1989، (ص 218)
https://www.noor-book.com/book/internal_download/b14db4a54d5a703add2097e071886bf4/1/218061cd49740982b0dc1b79cc556a14

التمهيد للتعلّيمات

يمهد الأستاذ(ة) للموضوع بطرح التساؤل التالي :
«إذا كانت الدولة الموحدية قد بلغت أقصى امتداد
مجالها لها، فكيف استطاعت في نفس الوقت أن
تشيد العديد من المعالم والمنشآت الحضارية
المتميزة التي خلفها الفن المعماري الموحدى ؟

أهداف التعلّيمات

تعرف تطور المعمار وازدهار المهن وبروز شخصية
فكرية ميزت العهد الموحدى.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

النشاط

تعرف تطور المعمار في العهد الموحدى
(صوامع الكتبية وحسان والخيرالدا)

- يوجه الأستاذ (ة) المتعلمين إلى قراءة النص وملاحظة الصور الثلاث (الوثيقتان 1 و 2 - ص 25) من أجل :
 - تحديد اسم المعلمة باعتماد عنوان كل صورة على حدة،
 - تسمية مشيد هذه المعالم ، وتاريخ بنائها انطلاقا من النص،
 - المقارنة بين الصوامع الثلاث من حيث الشكل الهندسي والمكونات المعمارية والمواد المستعملة في بنائها، (الاستعانة بفقرة أغني مكتسباتي، ص 25)،
- ملحوظة : يعزز الأستاذ (ة) أجوبة المتعلمين بالرجوع إلى الجدول المقارن بين الصوامع الثلاث في المختصر العلمي (الدليل)،
- * يستخلص الأستاذ (ة) آراء المتعلمين حول القيمة الجمالية للهندسة المعمارية في العهد الموحدى ، بالتركيز على (الأشكال الهندسية + الأحجام + الألوان + المواد المستعملة...)
- تركيز ملخص النشاط 1 على تطور الفن المعماري في العهد الموحدى.

تعرف مهن ازدهرت في العهد الموحد

- يقرأ المتعلمون النص، ويلاحظون الصورتين (الوثيقة 3 - ص 26)، ثم :
- يستخرجون من النص أنواع المهن ومنتجاتها، ويحددون مكان وجود تلك المهن، ويسمون الخلفاء الذين كانت موجودة في عهدهم،
- يذكرون نوع الصناعة الممثلة في كل من الصورتين (ب) و(ج)، ويصفون مضمون كل واحدة منهما،
- استخلاص المتعلمين أهمية المهن الواردة في النص، وإبراز دورها في ازدهار الاقتصاد الموحد (المتاجرة مع البلدان الأوربية + انعاش خزينة الدولة...).
- يواصل المتعلمون الاشتغال على وثائق النشاط الثاني بقراءة النص (الوثيقة 4 - 26) وللإجابة عما يلي :
- تحديد نوع الوثيقة (رسالة سلطانية)، موضوعها (تنظيم البريد وسعته)، تاريخ صدورها (4 غشت 1184م)،
- تسمية المكلف بهذه المهمة (الرقاص) ساعي البريد،
- الهدف منها هو (تنظيم البريد وسعته، والتوصل بالتعليمات السلطانية)،
- الشروط المفروضة في الرقاص (المقدرة - الثقة)
يلخص المتعلمون تطور المهن والحرف في عهد الموحدين (تنوع الحرف والصنائع وتوزعها في أكثر من مدينة + انعكاساتها الإيجابية على التراث المعماري).

الوحدة الثانية : 30 دقيقة

دراسة شخصية فكرية برزت في العهد الموحد

- يلاحظ المتعلمون الصورة (الوثيقة 5 - ص 27) ويقرأون البطاقة البيوغرافية للتعريف بابن رشد (الوثيقة 6 ص 27)، ثم :
- يعرفون بشخصية ابن رشد ومكانته العلمية (الوثيقة 6)،
- يستخرجون من الوثيقة 6 بعض أفكار ابن رشد وقناعاته (الألوية للعقل - حرية الفكر...)،
- يبرزون الجهات التي تأثرت بفكر ابن رشد (اليهود، الأوربيون).
- يقرأ المتعلمون النص (الوثيقة 7 - ص 27) ويساعدهم أستاذهم (ة) في تبسيط فهمهم لفكر ابن رشد، مثل (فكره يتجه إلى خدمة الصالح العام في العلم والتعليم والقضاء)،
- يتوصل المتعلمون إلى استخراج ما يدل على اهتمام ابن رشد بالعلم والتعليم (تجديد العلم + ترتيب المدارس)،
يبين المتعلمون المهام التي أسندت إلى ابن رشد ويبرزون أهميتها (ترتيب المدارس/تطوير التعليم)، (تولي القضاء/سيادة العدل).

صياغة فقرة مركزة تبرز النهضة الفكرية في عهد الدولة الموحدية

تقويم التعلّات

- يقرأ المتعلّمون النصين (أ) و(ب)، ويلاحظون الصورة (ج)، ثم :
 - يستخلصون الصناعة التي اهتم بها الموحدون (صناعة السفن).
 - يحددون المراكز التي زاولوا فيها صناعة السفن (المدن الساحلية نظرا لانفتاحها على العالم الخارجي (النص أ)، يستخرجون من النص (ب) المعلمة العمرانية التي بناها المنصور (شالة).
 - يستنتج المتعلّمون مميزات مدينة «شالة» من خلال الصورة 2 (ضخامة البناء + التحصينات بالأبراج والأسوار).

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) (الدرس 5)	تقويم مدى تمكن المتعلّات/المتعلّمين من مهارة التوطن على خريطة تاريخية	- خريطة شبه صماء	<ul style="list-style-type: none"> المطلوب من المتعلّات/المتعلّمين نقل الخريطة الواردة في التمرين على ورق شفاف للاشتغال عليها، ويستحسن أن يطلب الأستاذ(ة) منهم إنجاز هذا العمل في البيت تجنباً لإهدار زمن الحصة وضياع الوقت لتمكينهم من إنجاز التمرين في القسم وتصحيحه معهم. تلوين مجال امتداد حكم المرابطين بلون من اختيارهم؛ كتابة أسماء المدن التي كانت مراكز تجارية كبرى مستعنين بالخريطة (الوثيقة 1) ص 23 : سجلماسة- تلمسان- فاس- مراكش كتابة أسماء البلدان المعنية داخل المستطيلات الفارغة : الأندلس - السودان إتمام المفتاح : الرجوع إلى مفتاح الخريطة (الوثيقة 1) ص 23 وضع عنوان للخريطة : الطرق التجارية في عهد المرابطين

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) (الدرس 6)	تقويم مدى تمكن المتعلّمين من تحقيق أهداف الدرس	نص تاريخي	<ul style="list-style-type: none"> يهيب الأستاذ (ة) بالمتعلّمين قراءة النص ، والعمل على : <ul style="list-style-type: none"> استخلاص الفكرة العامة للنص ، وهي : « تشييد المدارس». استنتاج التجديدات التي قام بها الموحدون : «السبق إلى التعليم الإجباري ، وابتكار التعليم المجاني». تتمثل الحوافز التي استعملها الموحدون لتشجيع العلماء ودعم العلم، في : <ul style="list-style-type: none"> * التعليم باللسان الأمازيغي ؛ * أضفوا على العلم وأهله المرتبات. من بين أبرز العلماء الذين جلبهم الموحدون إلى المغرب الفقيه و العالم والطبيب والقاضي ابن رشد الأندلسي من قرطبة. تتجلى دلالات هذا الإنجاز وأهميته في عهد الموحدون في : إعطاء الأولوية لنشر العلم.

المختصر العلمي

عناصر من السياق التاريخي لموضوع الدرس

شكلت نكسة موقعة العقاب 609هـ/1209م بداية تراجع النفوذ الموحد في الشمال الإفريقي والأندلس، وبوادر الضعف الحكومي منذ سنة 615هـ/1215م بانحسار نفوذ السلطة إلى المدن، واندلاع الثورات، وصاحب هذا التدهور غلاء ومجاعات في المغرب والأندلس لسنوات طويلة، ومن الطبيعي أن يتبع هذا انحطاط في العلوم والآداب والصناعات، كل هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى أدى إلى الإطاحة بالدولة الموحدية العظيمة، وآل الأمر إلى الدولة المرينية (المرجع 1. ص.ص 11-12).

وكان أول ما بدأ به المرينيون هو إعادة إقرار الأمن بالمغرب. قال ابن عذارى في البيان المغرب «فما قدموا عملاً من الأعمال قبل تمهيد البلاد، والضرب على أيدي أهل الضرر والفساد، فأمنوا السبل، وسدوا الخلل فاتسعت أحوالهم، وانبسطت آمالهم، فصار أهل تلك البلاد يعظمونهم غاية الإعظام، ويعاملونهم بالبر والإكرام».

وشكل نزوح مجموعة من أعلام الأندلس، والراغبين في العمل والاستقرار من أصحاب الصنائع والأعمال الحرة دعماً لازدهار النشاط الفكري والثقافي، والحرف والصنائع المختلفة، وشكل طابعاً خاصاً للحضارة الإسلامية بالمغرب الأقصى (المرجع 2 ص.ص 16-17-18).

مراحل التطور المعماري في عهد الدولة المرينية

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
1259هـ/657م	1310هـ/710م	1358هـ/759م
ولاية أبي يوسف ابن عبد الحق	ولاية أبي سعيد الأول	ولاية أبي عنان
المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
من النماذج المعمارية لهذه المرحلة : فاس الجديد، مقر الحكم المريني. وقصبة مكناس وقصبة الجزيرة الخضراء. والقناطر والدورات المائية والسقايات والمدارس، في فاس ومكناس وسلا وعدد من المدن.	مرحلة وصول الفن المعماري إلى القمة وشمل منشآت عامة ودفاعية وثقافية وخاصة، ومن أمثلتها منشآت جلب المياه في فاس ومكناس وسلا وغيرها. والمساجد، والزوايا البوادي، والمستشفيات والمدارس بفاس ومكناس وسلا وغيرها من المدن.	انقطاع حركة البناءات العمومية من معماريات هذه المرحلة : بعض القصور مثل قصر قصبة فاس وقصر الطريفي بفاس العتيق. - زوايا القراء وهي مؤسسة جديدة ظهرت بهذه المرحلة، مثل زاوية القراء يسار قبلة جامع القرويين، وأخرى بالجامع الكبير بمكناس.

الساعة المائبة نموذج للتقدم العلمي والتقني في عهد الدولة المرينية :

«... إحداهما هي المقابلة للباب الشمالي للمدرسة العناية بالطالعة الكبرى وكان صانعاها - بأمر أبي عنان - هو : ابن الفحام : المعدل : علي بن أحمد التلمساني، وفرغ من عملها يوم 14 جمادى الأولى 758هـ/1357م، وكانت علامة الوقت بها أن تسقط كل ساعة صنجة في طست وينفتح طاق، فتحدث رنة تعلن بداية كل ساعة نهائية (م 1 ص 429).

ملحوظة : تنظيم زيارة إلى معلمة معمارية مرينية بمدينة الإقامة أو المدينة المجاورة، واعتماد خطوات القيام بالزيارة، على مستوى الإعداد والانجاز واستخلاص النتائج.

مراجع لتوسيع المعارف

- (1) المنوني محمد، ورقات عن حضارة المرينيين، كلية الآداب، الرباط، ط 3 مطبعة النجاح الجديدة، 2000.
- (2) الصقلي العربي (إشراف)، مذكرات من التراث المغربي، مطبعة ألتا ميراس. أ. مدريد. 1985.

التمهيد للتعلّيمات

ينطلق الأستاذ(ة) مع التلاميذ/ات من خريطين تاريخيتين الأولى توضح امتداد الدولة الموحدية في أوج قوتها، والثانية توضح تقلص حدود المغرب في عهد المرينيين، إلا أن ذلك لم يمنع استمرار ازدهار العلوم والعمران، مما يشكل ظاهرة تستدعي الدراسة.

أهداف التعلّيمات

تعرف مجالات علمية (المدرسة البوعنانية)، ووصف مظهر حضاري (هندسة المساجد) في العهد المريني، ودراسة شخصية (أبو عنان المريني) باعتباره ملكاً شجع العلم وإتقان المهن (الصناعات).

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

النشاط 1

تعرف مجالات علمية ازدهرت في العهد المريني (المدرسة البوعنانية)

- يستثمر التلاميذ/ات النص (الوثيقة 1 ص 29 حول المدارس التعليمية بفاس عموماً وخصوصاً المدرسة البوعنانية)، لاستخراج عدد المدارس التعليمية بفاس وإبراز مكانة المدرسة البوعنانية بينها.
- يذكر التلاميذ/ات من خلال ملاحظة الصورة (الوثيقة 2 ص 29)، المكونات المعمارية لمبنى المدرسة، ويصفون (فن) خصائصها الزخرفية.
- يبرز المتعلمون/ات، انطلاقاً من النص 1 مظاهر عناية السلطان المريني بالتعليم والعلوم التي كانت تدرس بهذه المدارس.
- يستخرجون (جن) من النص 1 الطريقة التي كانت معتمدة في التعليم وفائدتها.
- تسجل المستخلصات تبعاً على السبورة وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

النشاط 2

وصف مظهر حضاري مريني : هندسة المساجد

- يتبع التلاميذ/ات الملاحظة الدقيقة لتفاصيل الصورتين (الوثيقة 3، ص 30، صومعة مسجد مريني بشالة، وبقايا أطلاله)، ليحددوا (دن) المعلمة الممثلة في الصورتين ووظيفتها.
- يصفون شكل الصومعة ومكوناتها، وأشكال الزخرفة المنقوشة فوق النوافذ، وعلى المنارة.
- يحدد التلاميذ/ات انطلاقاً من النص (الوثيقة 4 ص 30) خصائص المواد المستعملة في البناء.
- يتم تسجيل العناصر المتوصل إليها على السبورة وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

دراسة شخصية ملك شجع على تملك العلوم وإتقان المهن (الصنایع) (أبو عنان المرینی)

- یشغل التلاميذ/ات بالجدول والصور المرفقة به (الوثيقة 5 ص 31، البيوغرافيا التاريخية للسلطان أبي عنان المريني) ليتوصوا إلى :
 - التعريف بشخصية السلطان أبي عنان ؛
 - تحديد المجالات العلمية التي كان ملماً بها ؛
 - المهام التي أسندها هذا السلطان إلى ابن خلدون وابن بطوطة ؛
 - استخراج اسم الكتاب الذي ألفه ابن بطوطة وكيفية إنجاز ذلك ؛
 - تعرف الحرف والصنائع التي ازدهرت في عهد أبي عنان ؛
 - التعريف بالساعة المائية باعتماد شرح أغني مكتسباتي.
 - تسجيل الأفكار المتحصلة من الاشتغال على السبورة ونقلها إلى الدفتر.

تقويم التعلّات

- يستهدف النشاط التقويمي الأول تعرف قدرة المتعلم على وصف معلمة عمرانية من خلال نص وصورتين (الوثائق (أ) و(ب) و(ج)، ص 32).
- ويستهدف النشاط التقويمي الثاني الوقوف على قدرة المتعلم(ة) على البحث في الأنترنت عن معلومات محددة، وإعدادها وتقديمها بشكل معين.
- یشغل التلاميذ/ات بالنص (أ) والصورتين (ب) و(ج) لإنجاز الآتي :
 - تحديد اسم المدرسة التي يتحدث عنها النص ؛
 - ذكر اسم السلطان الذي بنى هذه المدرسة، وتحديد تاريخ بنائها ؛
 - وصف عناصر الزخرفة التي استخدمت في بناء المدرسة باعتماد معطيات الصورة (ب) ؛
 - إبراز اهتمام الدولة المغربية بالتراث المعماري المريني من خلال الصورة (ج) ؛
- یشغل التلاميذ/ات بالبحث في الأنترنت عن معلومات لتعريف شخصيتي ابن خلدون وابن بطوطة في فقرة من خمسة أسطر لكل واحد منهما، وهو عمل لا صفي يتم تكليف التلاميذ/ات القيام به قبلياً أو بعدياً.

المختصر العلمي

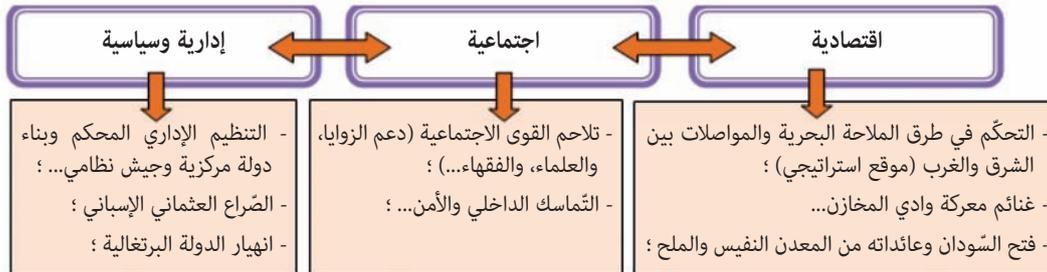
ساهم انتصار السعديين في معركة وادي المخازن في تبوء المغرب مكانة مهمة وسمعة على الصعيد الدولي في غرب المتوسط وشمال إفريقيا، ارتكزت على مقومات اقتصادية وعلاقات سياسية ودبلوماسية متينة. ويندرج هذا الدرس ضمن صنف من الدروس التي تنتمي إلى التاريخ العلائقي (أو التاريخ الدبلوماسي أو تاريخ العلاقات الدولية) وتحديدًا علاقات المغرب بالبلدان الأوربية وبالذولة العثمانية، حيث عرفت تطورا مهما على عهد الدولة السعدية في أوج ازدهارها الاقتصادي والحضاري عامة في القرن السادس عشر الميلادي، فما مظاهر هذا الازدهار الاقتصادي والدبلوماسي؟

1 - شكلت مرحلة ما بعد معركة وادي المخازن منعطفًا مهمًا في تاريخ المغرب الاقتصادي والسياسي

عرف المغرب في عهد أحمد المنصور الذهبي استقرارًا وازدهارًا للحياة الاقتصادية وتطورًا مهمًا في العلاقات الخارجية، ويمكن تركيز مظاهر الوضع الاقتصادي والدبلوماسي في الآتي :



2 - تضافرت عوامل متعدّدة أهلت المغرب ارتقاء مكانة دولية : نركّزها في الآتي :



شكّلت فترة حكم أحمد المنصور الذهبي قمة الازدهار في تاريخ المغرب الحديث، وكسب احترام من لدن الدول واعتراف بمكانته الدولية على قاعدة المنفعة المتبادلة. لكن بعد وفاته سنة 1603م، عرفت البلاد اضطرابات وفتن أدّت إلى تدهور دولة الأشراف السعديين وتجزئة البلاد بفعل الحروب الأهلية والتنافس حول السلطة بين أبناء المنصور.

مراجع لتوسيع المعارف

- المودن عبد الرحمان، 2018، جوانب من التاريخ العلائقي : المغرب والدولة العثمانية بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، مجلة أسطور، العدد 8، ص. 50.
- كريم عبد الكريم، 2006، المغرب في عهد الدولة السعدية، الطبعة الثالثة، منشورات جمعية المؤرخين المغاربة، الرباط، ص. 253 - 276.
- حركات إبراهيم، 1978، المغرب عبر التاريخ، الجزء الثاني، دار الرشد الحديثة، الدار البيضاء، ص. 340 - 355. (نفسه ط 2000، ص. 301 - 314).
- القدوري عبد المجيد، 2012، المغرب وأوروبا ما بين القرنين الخامس عشر والثامن عشر (مسألة التّجاوز)، الطبعة الثانية، الناشر : المركز الثقافي العربي، الدّار البيضاء، ص. 174 - 336.

المغرب في عهد السعديين : مكانة دولية

الوحدة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلم

تروم أهداف الدرس تنمية الكفاية النهائية من خلال تعميق المكتسبات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بفجر تاريخ المغرب الحديث، من خلال تعرّف دور السعديين في مواجهة الاحتلال الإيبيري، وتفسير العلاقات المغربية الأوربية بعد معركة وادي المخازن، ودراسة قصر البديع باعتباره معلمة تاريخية وفضاء دبلوماسيا.

التمهيد للتعلم

ينطلق الأستاذ(ة) من استفسار تلامذته عن معالم أو آثار التاريخ المحلي أو الجهوي أو الوطني، واسترجاع مكتسباتهم المعرفية من الدرس الحادي عشر في برنامج السنة الخامسة، فيما يرتبط بمنجزات الدولة السعدية، ليستدرجهم إلى موضوع الدرس الجديد، ومساعدتهم على بناء تقديم منسجم مع الأهداف التعلمية، وطرح تساؤلات حول مظاهر مواجهة السعديين الاحتلال الإيبيري، وتفسير علاقاتهم مع أوربا بعد معركة وادي المخازن، ودراسة معلمة قصر البديع.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلم

النشاط

تعرّف دور السعديين في مواجهة الاحتلال الإيبيري.

- يهدف هذا النشاط ترسيخ قراءة خريطة تاريخية عبر استخلاص معطياتها من خلال قراءة شجرة السلاطين وتحليل نص تاريخي. ولتحقيق ذلك يوجه الأستاذ(ة) تلامذته إلى الاشتغال بالوثائق 1 - 2 و 3 بالتدرج كالآتي :
- استخراج الدول الأجنبية التي غزت السواحل المغربية، وتلك التي هدّته بالغزو، انطلاقا من الخريطة 1 (ص. 33) ؛
- تحديد أسماء بعض المدن المغربية التي تعرّضت للاحتلال وتاريخه، والمنطقة التي انحصر فيها الحكم الوطاسي، وموقع الحملات السعدية، وأسماء وتواريخ المدن المحرّرة من الاحتلال البرتغالي، انطلاقا من الخريطة ذاتها ؛
- تحديد أسماء أهم الملوك السعديين في مرحلة الازدهار من خلال «شجرة سلاطين الدولة السعدية» (الوثيقة 2 ص. 34) ؛
- يتم الاشتغال بالوثائق 4 - 5 و 6 (ص. 34) تدرجيا كالآتي :
- تحديد اسم المعركة المذكورة وتاريخها، والطرفين المتحاربين فيها، والشخصيات الواردة أسماؤها في النص ؛
- استخلاص أو تركيب خلاصة تتضمن تحرير السعديين لمجموعة من الثغور من الاحتلال الإيبيري في السواحل المغربية.

تفسير العلاقات بين المغرب وأوروبا بعد معركة وادي المخازن.

- يمثل هذا النشاط وضعية ديداكتيكية تتيح للتلاميذ(ات) فرصة ممارسة وترسيخ عملية التفسير ضمن خطوات النهج التاريخي، من خلال الاشتغال بالوثيقتين 7 و 8 (ص. 35) بإنجاز ما يأتي :
- تعريف المصطلحات الآتية : الروم، قشتالة، الإفرنج بالاستعانة بمضمون النص وفقرة «أنمي معجمي» (ص. 35) ؛
- وصف مضمون الصورة بالإشارة إلى مثال من جلسات استقبال البعثات الأجنبية ؛
- استخراج، انطلاقاً من النص ذاته (ص. 35)، الوفود المهيئة لأحمد المنصور، المنتمية إلى مجموعة من الدول (البرتغال، قشتالة، فرنسا، وتفسير حضورها، بالإشارة إلى علاقات الصداقة المتينة بين هذه الدول والمغرب، وانعكاساتها الإيجابية على سمعة المغرب.
- بيان المكاسب المادية والمعنوية المحصل عليها من لدن المغرب، والمتمثلة في هدايا الدول الأجنبية، والاعتراف الدولي به.
- صياغة فكرة عامة مستخلصة في هذا النشاط، تتضمن تفسير العلاقات المغربية الأوربية بالمكانة التي ارتقى إليها المغرب بعد انتصاره في معركة وادي المخازن، وازدهاره الاقتصادي.

الحصة الثانية : 30 دقيقة

دراسة معلمة تاريخية: قصر البديع فضاء دبلوماسي

- يخدم هذا النشاط تحقيق هدف قيمى مهم، يسعى تدريس التاريخ الوطني تنميته في شخصية المتعلم(ة)، ألا وهو الاعتزاز بحضارة الوطن، من خلال تعرّف التراث المعماري والثقافي ودراسته، والوعي بالحفاظ عليه وصيانه. وفي هذا السياق تستثمر مجموعة الفصل الوثيقتين 9 و 10 (ص. 36) كالآتي :
- إبراز العلاقات الدبلوماسية المغربية العثمانية من خلال مضمون النص 9 (ص. 36) ؛
- وصف المعالم الهندسية للقصر البديع ومكوّناته من خلال الصورة 10 (ص. 36).
- صياغة فكرة عامة مركّزة عن القصر البديع، باعتباره معلمة وفضاء دبلوماسيا، يعكس مظاهر الحضارة المغربية المزدهرة على عهد الدولة السّعدية.

تقويم التعلّات

- تهدف أسئلة التقويم قياس مدى قدرة المتعلم(ة) على إبراز قوّة المغرب الأقصى في عهد السعديين على المستويين السياسي والاقتصادي، عبر الاشتغال بنص تاريخي حول بعض وظائف قصر البديع، بعد قراءته بتمعّن، والإجابة بشكل صحيح عن الآتي :
- استخراج الهدف من اتّخاذ أحمد المنصور يوم خاص بالدّيوان ؛
- بيان أهميّة العمل الاستشاري للمنصور في تدبير شؤون الدولة ؛
- إبداء الرأي في الأسلوب التدبيري للمنصور في الحكم.

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكياكية	التدبير الديدانكياكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) الدرس (7)	القدرة على وصف معلمة معمارية تاريخية لإبراز خصائصها ووظيفتها	صورة مدرسة ابن يوسف بمراكش	<p>■ يوجه الأستاذ(ة) جماعة القسم إلى ملاحظة الصورة جيداً وتعرف موضوعها من خلال عنوانها، ثم يطرح أسئلة الاشتغال لاستثمار معطيات الصورة بكيفية متدرجة وموزعة بالتوازن الذي يضمن مشاركة أكبر عدد من أفراد الصف. وينتظر أن تكون الإجابة على الأسئلة على النحو الآتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> المعلمة التاريخية الممثلة في الصورة هي مدرسة ابن يوسف بمراكش، وتتمثل وظيفتها في أنها كانت مأوى للطلبة. يتبين من الصورة أنها مستطيلة الشكل كبيرة المساحة مكونة من طابقين. يتوسط ساحتها صهريج مستطيل الشكل، ذات باب كبير مقوس من الأعلى. ... تتجلى أنواع المواد المستعملة في بناء المعلمة من خلال ما يظهر في الصورة، من أرضية مرصفة بالرخام، وجدران يكسو جزءها الأسفل الزليج يليه الجبس النقوش الذي يلتقي في الأعلى بالخشب المنقوش المهيباً بتقاويس منسجمة مع نقوش وتعريقات الجبس. ينتظر أن يعبر أفراد جماعة القسم عن رأيهم في الفن المعماري في عهد المرينيين، بكونه فن رفيع، متقن. في هندسته وزخرفته، وطريقة توظيف مواده. وهذا يعكس جانباً من عبقرية الفن المغربي...

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكياكية	التدبير الديدانكياكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) الدرس (8)	تقويم ودعم المكتسبات المعرفية والمهارية للمتعلّم(ة) المتصلة بدور الدولة السعودية في مواجهة الغزو الإيبيري.	- المكتسبات المعرفية والمهارية السابقة - نص حول محمد الشيخ السعدي	<p>■ يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ(ات) إلى توظيف المكتسبات السابقة والاشتغال بالنص كالتالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> التعريف بالسلطان أبي عبد الله محمد الشيخ وذكر الدولة التي ينتمي إليها ؛ بيان الثغور المحتملة بالمغرب والدولة التي كانت تحتلها وتواريخ احتلاله ؛ ضبط الثغور التي حررها السلطان محمد الشيخ وسنوات تحريرها ؛ ذكر النتائج التي حققها السلطان محمد الشيخ ؛ إبراز الجوانب المشرفة في الحضارة المغربية على العهدين المريني والسعدي.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية ومعطيات مساعدة

السلطان مولاي إسماعيل

مولاي إسماعيل هو السلطان الثالث للدولة العلوية، اعتلى عرش المغرب سنة 1672 م وهو في ريعان الشباب خلفا لأخيه المولى الرشيد، حيث كان يبلغ من العمر 26 سنة، وكان يتميز بالذكاء والشجاعة، فضلا عن خبرة كبيرة في المضمار العسكري. قضى في الحكم نحو خمسين عاماً استطاع خلالها القضاء على خصومه الداخليين وتوحيد المغرب تحت سلطته وتوسيع نفوذ دولته من البحر الأبيض المتوسط شمالاً إلى حدود السودان الغربي جنوباً (السنغال، غينيا حالياً) كما ذكر ذلك معاصره المؤرخ أبو عبد الله الأفراني المراكشي، و قام بتحرير مجموعة من المدن المحتلة من قبل إسبانيا و بريطانيا مثل المهديّة وأصيلا (أصيلة) والعرائش وطنجة، وفي عهده بلغت الدولة العلوية أوج ازدهارها واستقرارها. وتوفي السلطان مولاي إسماعيل عام 1727م بمدينة مكناس ودفن فيها.

وضعية المغرب الأقصى زمن السلطان مولاي إسماعيل

حينما اعتلى السلطان مولاي إسماعيل عرش المغرب سنة 1672م لم يكن قد مر على تأسيس الدولة العلوية سوى سنوات قليلة، ولم تكن تبسط سيطرتها إلا على مناطق قليلة في الجنوب الشرقي والشرق، أما باقي المناطق؛ فقد كانت تتنازعها مجموعة من القوى أهمها الزوايا الدينية كالزاوية الدلائية في الأطلس المتوسط، والزاوية السملالية في الجنوب، إضافة إلى بعض القوى الأجنبية كبريطانيا وإسبانيا اللتان كانتا تحتلان مجموعة من المدن الساحلية المغربية.

وأمام انقسام البلاد وانتشار الفوضى؛ وضع السلطان نصب عينيه توحيد البلاد وتثبيت دعائم حكمه والتصدي للتهديدات الخارجية، لكنه كان يفتقد إلى جيش قوي ومنظم يساعده في تحقيق أهدافه.

تأسيس جيش البخاري

جمع المولى إسماعيل عددا كبيرا من العبيد، وأحضر نسخة من كتاب صحيح البخاري فعاهدوه على السمع والطاعة وسُموا بجيش البخاري، وأمرهم بأن يأتوه بأبنائهم وبناتهم إذا بلغوا العاشرة من عمرهم لتتولى الدولة شؤون تربيتهم.

وأحيل عبيد البخاري بعد ذلك إلى مدرسة عسكرية ذات نظام دقيق ومنهاج تربوي صارم من أجل رعايتهم وتربيتهم وتدريبهم، فكان يجري هناك تهيئة الذكور على امتطاء صهوة الخيل واستعمال الأسلحة ليكونوا جنودا أيام الحرب، وعمالا يقومون بأعمال البناء والنجارة وصنع مواد البناء أيام السلم، أما الفتيات؛ فكان يتم توزيعهن على عريفات في التربية ليتعلمن تدبير شؤون البيت وتربية الأولاد ومساعدة الأزواج.

كانت تدريبات جنود عبيد البخاري تستغرق سبع سنوات، يختار بعدها لكل جندي زوجة من خريجات مدرسة البنات، ويسجل في ديوان الجيش ويقدم إلى قائد عسكري يتولى الإشراف عليه وعلى مجموعته ويراقبها، ثم يتم توزيعهم بعد ذلك على القلاع المنتشرة في المغرب.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

محمد القبلي - تاريخ المغرب - تحيين وتركيب- منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب

<https://www.taree5com.com/>

<https://www.hespress.com/histoire/311599.html>

<https://maghrebhistory.com/>

التمهيد للتعلّيمات

توظيف المكتسبات المعرفية لدى المتعلمين/ات حول نظام الحكم حاليا في عهد الملك محمد السادس لإثارة انتباههم وطرح تساؤلات حول الدولة العلوية حاليا وربطها بمرحلة تأسيسها خلال القرن 17م.

أهداف التعلّيمات

تعرف سياسة المولى إسماعيل في تهدئة الوضع الداخلي، ووصف جيشه النظامي، واكتشاف الدبلوماسية المغربية في عهده.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تعرف سياسة المولى إسماعيل في تهدئة الوضع الداخلي

النشاط 1

- ينطلق المتعلم (ة) من ملاحظة اللوحة الزمنية (أ) وقراءة النص (ب) (الوثيقة 1) ثم النص (الوثيقة 2) ص 38 لتحديد فترة حكم السلطان المولى إسماعيل، وحساب مدة حكمه واستخلاص بعض مميزات شخصيته المتميزة بالدهاء والسياسية والشهامة والشجاعة، ثم يستدرج إلى استخراج الوضع الداخلي بالمغرب في عهد المولى إسماعيل، حيث كانت تتنازع القوى الأجنبية كبريطانيا وإسبانيا، والزوايا الطامعة في الحكم وتمردات القبائل وثورات الأمراء من أبناء السلطان...
- يحال المتعلم (ة) على الخطاطة (أ) والخريطة (ب) (الوثيقة 3) والنص (الوثيقة 4) ص 39، لقراءة معطياتها واستخراج المجالات التي اهتم بها السلطان المولى إسماعيل لتدعيم أسس الدولة العلوية بالمغرب وتحديد مختلف الإجراءات التي اتخذها في كل مجال؛ وتعرف المدن التي حررها من الاحتلال الأجنبي وتاريخ تحرير كل منها وأخيرا استخلاص دور المولى إسماعيل في توحيد البلاد وتقوية سلطة الدولة العلوية بالمغرب.

وصف الجيش النظامي في عهد المولى إسماعيل

النشاط 2

- في هذا النشاط 2، تتم مطالبة المتعلم(ة) بقراءة النصين (الوثيقة 5) و(الوثيقة 6)، وملاحظة الصور (أ) - (ب) - (ج) (الوثيقة 7) ص 40 ومساعدته للتوصل إلى فهم تركيبة جيش البخاري الذي أنشأه المولى إسماعيل وأصل تسميته بهذا الاسم، وتتبع مراحل إعداده وتكوينه عبر 7 سنوات بحيث يتدرب الذكور على امتطاء الخيل واستعمال الأسلحة، وإتقان أعمال البناء والنجارة، وبعد التخرج يسجلون في ديوان الجند ويوزعون على القصبات، وشكل هذا الجيش دعامة أساسية في حكم السلطان المولى إسماعيل وتهدئة الأوضاع الداخلية بالمغرب في أواخر القرن 17م وبداية القرن 18م.

- استنتاج الوظيفة الأساسية التي شيدت من أجلها القصبات ووصف هندستها المعمارية وتحسيناتها في عهد المولى إسماعيل.
- وفي آخر النشاط يستخلص المتعلم (ة) دور السلطان المولى إسماعيل في ضبط الأمن في البلاد بفضل جيش البخاري وتشبيد القصبات والتمكن من توحيد المغرب وتقوية سلطة الدولة العلوية.

الحصّة الثانية : 45 دقيقة

النشاط 3

اكتشاف الدبلوماسية المغربية في عهد المولى إسماعيل

- في بداية النشاط تتم دعوة المتعلم (ة) إلى ملاحظة الخطاطة (الوثيقة 8) وقراءة معطياتها ثم ملاحظة الصورتين (الوثيقة 9)، وقراءة النص (الوثيقة 10) ص 41، وتعرف الدول الأوربية التي كانت لها علاقات دبلوماسية مع المغرب في عهد المولى إسماعيل وأمثلة للسفراء : - الدول الأوربية : فرنسا - إنجلترا - هولندا - إسبانيا - السفراء في عهد المولى إسماعيل : عبد الله بن عائشة سفير المغرب إلى فرنسا ومحمد بن عبد الوهاب سفير المغرب إلى إسبانيا، وإبراز نوعية العلاقات بين المغرب وهذه الدول الأوربية : تبادل الأسرى - اتفاقيات تجارية - تبادل السفراء، واستخراج القضية المشتركة بين هذه الدول الأوربية والمغرب في عهد المولى إسماعيل : قضية تبادل الأسرى مع الاستعانة بفقرة انمي معجمي لفهم هذه القضية وتفسيرها.
- في الأخير يستخلص المتعلم(ة) العلاقات الدبلوماسية التي كانت تربط المغرب ببعض الدول الأوربية في عهد المولى إسماعيل.

تقويم التعلّات

• التمرين الأول :

- يستهدف تقويم القدرة على قراءة وفهم النص التاريخي والإجابة عن الأسئلة المطروحة حوله.

استخراج الخطر الذي كان يهدد المغرب، والجهة التي كان سينطلق منها :

- الخطر : محاولة الأتراك العثمانيين التوسع في المغرب من جهة الشمال الشرقي انطلاقا من الجزائر التي كانت ضمن مناطق نفوذهم في شمال إفريقيا.

- إبراز رد فعل المولى إسماعيل عندما بلغه الخبر :
- هب بعساكره في اتجاه تلمسان لمواجهة الأتراك ؛
- الحل الذي توصل إليه المولى إسماعيل مع الأتراك :
- وقع معاهدة صلح معهم بطلب منهم تسمى معاهدة تافنا نسبة إلى وادي تافنا الذي يجري بالقرب من الحدود المغربية الجزائرية .

• التمرين الثاني : وصف كيفية تكوين وإعداد جيش البخاري في عهد المولى إسماعيل.

- يستهدف التمرين قياس مدى التمكن من حصيلة التعلّات والقدرة على توظيفها بهدف تثبيتها وترسيخها.

• كون السلطان جيش البخاري من أبناء العبيد الذين جاءوا إلى المغرب من بلاد السودان في عهد السعديين، مدة التكوين 7 سنوات، ويتدرب الذكور على امتطاء الخيل واستعمال الأسلحة، والتدرب على أعمال البناء والنجارة ، وبعد التخرج يسجلون في ديوان الجند ويوزعون على القصبات.

المختصر العلمي

جوانب من سيرة السلطان سيدي محمد بن عبد الله

شكل عهد سيدي محمد بن عبد الله أوج العصر العلوي الأول، فإن كان المولى إسماعيل 1672-1727، قد وضع أسس الدولة الجديدة ومحاوَر سياستها الداخلية، فإن سيدي محمد بن عبد الله وضع الإطار العام لعلاقاتها الخارجية بإدراكه باكراً لاهتمامات الأوربيين وأسباب تقدمهم في التجارة والملاحة، فتهياً ليجعل المبادلات معهم لفائدة المغرب وسعى إلى بناء أسطول لمضاهاة النصارى.

وصفه أبو القاسم الزياني الذي كان من خدامه : «عالي الهمة يحب الفخر ويركب سنامه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، يضع المسائل في محلها ويعرف مناصب الرجال ويؤدي حقوقهم ويتجاوز عن هفواتهم ويراعي لأهل السوابل سوابلهم... متواضع شاكر لنعم الله عليه فتح أو خبر يسر المسلمين سجد شكراً لله في وسط مشوره أمام الخاصة والعامة». وقال عنه الدانماركي «هوست» إنه «فاق جميع أسلافه بدمائة الأخلاق وبالعفة والذكاء والمعرفة». (المرجع 1 ص 104).

لقد وضع سيدي محمد خاتمه الشريف على ما يناهز أربعين معاهدة تنظم العلاقات بين المغرب ومختلف الدول الأوربية كانت أولها تلك التي أمضاها مع الدانمارك، وهو ما يزال ولي العهد، بتاريخ 18 يونيو 1753م وكانت آخرها التصريح لفائدة إسبانيا ببعض الامتيازات التجارية، وصدر قبل وفاة السلطان بستة أشهر يوم 20 أكتوبر 1789. (المرجع 1: ص 117).

معطيات وثائقية مساعدة

المداهيل الجمركية في أهم المراسي سنة 1768 (بالقرش) (المرجع 2 ص 121)

تطوان	طنجة	العرائش	أسفي الرباط	الصويرة	أكادير	المجموع
30.000	20.000	60.000	20.000	150.000	40.000	320.000

زيارة جلالة الملك محمد السادس لبيت الذاكرة بمدينة الصويرة ودلالاتها المتعددة

«الزيارة التي قام بها الملك محمد السادس يوم الأربعاء 15 يناير 2020م لبيت الذاكرة بالمدينة العتيقة الصويرة، هي حاملة لرسائل متعددة المستويات... العناية الملكية... بالمدن العتيقة... زيارة... لمعلمة تاريخية يهودية... تكريم لمدينة، شكلت خلال فترات من تاريخ المغرب، فضاء للعيش المشترك بين المغاربة المسلمين واليهود... بشكل يعكس عمق الحضارة المغربية، التي لا يمكن تصورها، إلا داخل مفردات «التعايش» و«التساكن» و«التسامح» و«التعدد» والقبول بالاختلاف. (المرجع 3 موقع أنفاس).

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- الصقلي العربي (إشراف) مذكرات من التراث المغربي ج 4، ألتا ميراس. أ. مدريد، 1985.

- Georg Host, Relation sur les Royaumes de Marrakech et Fès, éd. La Porte, Rabat. 2002. p 121.

- موقع أنفاس بريس <https://rb.gy/ciFcop>

المغرب في عهد العلويين : السلطان سيدي محمد بن عبد
الله وافتتاح المغرب على المحيط وعلى التعدد

الوحدة الأولى : 45 دقيقة

التمهيد للتعلّيمات

يمكن إثارة سؤال حول مَنْ مِنَ المتعلمين/ات زار
الصويرة ؟ للانطلاق من المآثر التي تزخر بها (مثلا :
الميناء والصقالة وبيت الذاكرة)، في تحليل موضوع
الدرس.

أهداف التعلّيمات

أدرس مدينة الصويرة في عهد سيدي محمد بن عبد
الله لدورها في انفتاح المغرب، وأتبين دلالة زيارة
جلالة الملك محمد السادس لبيت الذاكرة، وأحلل
نصاً لاتفاقية تجارية مع أوروبا.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

دراسة مدينة الصويرة عاصمة المغرب المنفتح في عهد
سيدي محمد بن عبد اللهالنشاط
1

- الانطلاق من القراءة الممنهجة للنص (الوثيقة 1 ص 42) من أجل التوصل إلى الأسباب التي دفعت أهل المغرب إلى مبايعة السلطان سيدي محمد بن عبد الله.
- استمرار التلاميذ/ات على نفس النهج في قراءة النص (الوثيقة 2 ص 42 ؛ بناء مدينة الصويرة في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله)، ليستخرجوا تاريخ بناء مدينة الصويرة، والسلطان الذي بناها، والإجراء الذي اتخذه من أجل إعمارها،
- يستثمر التلاميذ/ات معطيات الخريطة (الوثيقة 5 ص 43 خريطة الانفتاح التجاري على أوروبا عبر المحيط الأطلسي في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله) لتحديد موقع مدينة الصويرة بالنسبة لما يجاورها، ولإبراز مكانتها داخلياً وخارجياً.
- يقرأ التلاميذ/ات بكيفية منظمة النص (الوثيقة 4 ص 42 الصويرة مدينة التعايش لسكان من أعراق وديانات مختلفة) ليستخلصوا الميزة الاجتماعية والثقافية لسكان مدينة الصويرة.
- يسجل ملخص التعلّيمات على السبورة وينقله التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

ربط الماضي البعيد بالواقع الحالي (زيارة جلالة الملك محمد السادس
«بيت الذاكرة بالصويرة يناير 2020م»)النشاط
2

- يتم اعتماد القراءة الممنهجة للنص (الوثيقة 6 ص 43، وصف للمتحف اليهودي المغربي «بيت الذاكرة» لمدينة الصويرة)، والملاحظة الفاحصة للصورة (الوثيقة 3 ص 3، جلالة الملك محمد السادس لدى زيارته «بيت الذاكرة» لليهود المغاربة في مدينة الصويرة) من طرف التلاميذ/ات للتوصل إلى : - اسم المتحف الذي زاره جلالة الملك محمد السادس، وتاريخ هذه الزيارة - استخراج الآثار التي تبرز التراث الثقافي والحوار والتعايش بين الأديان في مدينة الصويرة.

• يستنتج التلاميذ/ات أوجه الشبه بين السلطان سيدي محمد بن عبد الله وجمالة الملك محمد السادس في معاملتهما لأهل الديانات المختلفة.

- يبرز التلاميذ/ات أهمية هذه المعاملة بالنسبة للمجتمع المغربي في الماضي والحاضر.
- تسجيل الحصيلة المتوصل إليها على السبورة وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

النشاط 3

تحليل نص مقتطف من معاهدة تجارية مع أوروبا

- يعتمد التلاميذ/ات منهجية تحليل النصوص في معالجة النص (الوثيقة 8 ص 44 مقتطف من المعاهدة المغربية الفرنسية 1767م، في إطار سياسة الباب المفتوح التي نهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله) لتحديد نوعيته وتاريخه، ثم الاستعانة بالمعجم لتعرف دلالات المصطلحات والمفاهيم الجديدة.
- يستخرج التلاميذ/ات الظروف التي أدت إلى عقد المعاهدة التجارية مع فرنسا، باستثمار معطيات المعجم والنص، وتعلمات النشاطين السابقين.
- يبرز التلاميذ/ات انطلاقاً من النص الإجراءات المتخذة لتشجيع التجارة بين المغرب وفرنسا، ومظاهر التكافؤ في المعاملات بين البلدين.
- تسجيل حصيلة التحليل المتوصل إليها على السبورة وينقلها التلاميذ إلى دفاترهم.

تقويم التعلمات

- يستهدف نشاط تقويم التعلمات قياس تعرف المتعلم(ة) المفاهيم المهيكلة لموضوع الدرس، وقدرته على الربط بينها بالشكل الصحيح، واستدماج القيم الوطنية والإنسانية التي تطبع المجتمع المغربي في الماضي والحاضر.
- يقرأ التلاميذ/ات الفقرة والعبارات المرافقة لها جيداً، ثم يعبئون الفراغات شفها أو كتابياً، في دفاترهم بما يناسب على النحو الآتي :

«قام السلطان سيدي محمد بن عبد الله في إطار **سياسة الانفتاح** على أوروبا ببناء مدينة الصويرة سنة 1765م، الواقعة على المحيط الأطلسي، وشجع التجار المغاربة **والأوروبيين** على الإقامة والتجارة فيها، بإعفائهم من ضريبة **الأعشار**، فعمرت بالسكان من مختلف الأصول العربية **والأمازيغية** والإفريقية واليهودية والأوربية، وتشهد على ذلك آثار المدينة ومتحف «بيت الذاكرة» الذي زاره الملك محمد السادس في يناير 2020م مما يدل على **تنوع وتسامح** سكان المجتمع المغربي في الماضي والحاضر.»

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
1 (الدرس 9)	- تقويم مدى تمكن المتعلمين/ المتعلمات من استثمار نص تاريخي وتحليل صورة	- نص حول جيش البخاري	<p>المطلوب قراءة النص والإجابة على الأسئلة المرفقة به :</p> <ul style="list-style-type: none"> التعريف بما تحته خط في النص : جيش البخاري : الرجوع إلى ص 42، فقرة أمي معجمي ؛ استخراج مهام جيش البخاري : جباية الضرائب ومراقبة الطرق التجارية وحمايتها والحد من هجرات وتحركات القبائل وردع التمردات. العبارة هي : «لا يرتبط [أي جيش البخاري] إلا بشخص السلطان المولى إسماعيل».
2 (الدرس 9)	تقويم مدى استطاعتهم تحليل صورة	- صورة قصبة نادلة الإسماعيلية	<p>المطلوب ملاحظة الصورة وإبراز مواصفات القصبة من حيث بناؤها وهندستها المعمارية، وتوضيح دور القصبات وأهميتها في عهد المولى إسماعيل :</p> <ul style="list-style-type: none"> مواصفات قصبة نادلة من حيث : موضع بنائها : بنيت قصبة نادلة على تل مرتفع كما يبدو ذلك من خلال الصورة وذلك بهدف تسهيل مراقبة الطرق التجارية وتحركات القبائل المعارضة لحكم المولى إسماعيل. هندستها المعمارية : القصبة محصنة بأسوار عالية وأبراج دفاعية متميزة بالمناخنة وشدة التحصين. تتجلى أهمية القصبات ودورها في كونها لعبت دورا كبيرا جدا في ضبط الأمن في البلاد بفضل جيش البخاري الذي كان يربط بها والتمكن إلى توحيد المغرب وتقوية سلطة الدولة في عهد السلطان المولى إسماعيل.

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (1) الدرس (10)	قياس القدرة على تحليل نص تاريخي مرتبط بموضوع للبرنامج الدراسي.	نص تاريخي	<p>يوجه الأستاذ(ة) جماعة القسم إلى قراءة النص جيدا، ويذكرهم كذلك، يستحضار تعلماتهم حول موضوع الدرس 10. ليتم بعد ذلك معالجة الأسئلة المرتبطة بالنص، بإسهام متناوب ومتوازن لأفراد جماعة القسم في الإجابة عنها، ليتوصلوا إلى الإجابات المنتظرة الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> اسم السلطان الذي بنى مدينة الصويرة: السلطان سيدي محمد بن عبد الله. تحديد موقع مدينة الصويرة : بذكر وقوعها على الواجهة الأطلنتية إلى الجنوب من مدينة أسفي وإلى الشمال من مدينة أكادير. تاريخ بناء مدينة الصويرة : بنيت سنة 1756م. تحديد الفكرة الرئيسية للنص : بناء مدينة الصويرة في إطار سياسة الانفتاح على أوروبا، ونتائج ذلك (أو ما يفيد ذلك). استخلاص النتائج المترتبة عن بناء مدينة الصويرة : أصبحت مدينة الصويرة مركزا لجذب التجار المسلمين واليهود والأوربيين، ورمزا لانفتاح المغرب على أوروبا.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية ومعطيات مساعدة

بعض مظاهر الضغوط العسكرية والسياسية على المغرب خلال ق 19 م :



يقصد بالضغوط العسكرية استخدام السلاح والقوة وشن هجمات على المغرب خلال القرن 19م من طرف فرنسا واسبانيا، وتتجلى بعض هذه الضغوط في معركة إيسلي : وهي حرب دارت بين الجيش الفرنسي والجيش المغربي في منطقة قرب واد اسلي (قرب الحدود الشمالية الشرقية بتاريخ 14 غشت 1845، بسبب تقديم السلطان المغربي المولى عبد الرحمان بن هشام الدعم العسكري للأمير عبد القادر الجزائري أثناء مقاومته للاحتلال الفرنسي. وترتب عن المعركة نتائج وخيمة تمثلت في الكشف عن ضعف القوة العسكرية للمغرب وفقدان الهيبة، وتوقيع معاهدة لالة مغنية يوم 18 مارس 1845 التي تركت الحدود بين المغرب والجزائر غامضة انطلاقا من ثنية الساسي في اتجاه الجنوب بحجة أنها صحراء من أجل استغلالها في عملية الغزو مستقبلا.

وللحصول على امتيازات سياسية أكثر لجأت فرنسا إلى عقد اتفاقية سنة 1863 مع المغرب نصت على تقنين المحميين بالمغرب وتوسيع نطاق الحماية حيث أصبحت تشمل زوجة المحمي وأبناءه ومقربيه. وتمنح الحماية للمغاربة الذين يساعدون السفراء والقنصوات والسماصرة المستخدمين لدى التجار الأجانب بدأ المغاربة يترددون على الأوربيين لشراء عقود الحماية الفردية بهدف التملص من ضرائب المخزن مما تسبب في فراغ الخزينة. وحاول السلطان المولى الحسن الأول التراجع عن البند الخاص بالحماية القنصلية وطالب الدول الأوربية بعقد مؤتمر دولي وذلك تم في مدريد سنة 1880م، لكن قراراته خيبت آمال السلطان إذ نص على - اختيار السفراء مترجمين وموظفين لهم دراية بالقضايا المغربية ومعفوون من الضرائب - حق القناصلية ونوابهم في اختيار مترجم واحد ومخزني ومرافقين - اعتراف المغرب بحق الملكية لجميع الأجانب - فرض ضريبة الترتيب على المغاربة والأجانب المقيمين بأرض المغرب.

بعض مظاهر الإصلاحات المغربية خلال 19 :

الإصلاحات العسكرية : - جلب الخبرة الأجنبية من ضباط ومدربين - بناء مصنع للسلاح بفاس يسمى دار المكيمة سنة 1877- تكليف بعض التجار الانجليز لجلب المدافع والمكاحل إلى المدن الساحلية المغربية - إرسال فرق عسكرية للتدريب في إنجلترا - إنشاء جيش نظامي جديد.

الإصلاحات الاقتصادية والمالية : - الاهتمام بزراعة القطن والسكر في منطقة الحوز - اقتناء الآلات الفلاحية من إنجلترا - توسيع زراعة القطن في المغرب - إنشاء مصنع للورق في موكادور بالصويرة - شراء سفن تجارية لتقوية الأسطول - سك عملة جديدة تسمى «الحسني» - فرض ضريبي الترتيب والأسواق...

فشلت الإصلاحات لأسباب متعددة : تمرد جيش عبيد البخاري و رفضه للإصلاحات العسكرية، رفض القبائل تجنيد أبناءها في الجيش النظامي الجديد، رفض العلماء تطبيق عمليات الإصلاح لكون مصدرها خارجي، اعتماد المغرب على القروض الأجنبية لتمويل الإصلاحات، وإشراف الأجانب عن الإصلاحات مما مكثهم من العمل كجواسيس لحكوماتهم الأصلية، رغبة الدول الأوربية في إفشال أي محاولة نهضة و تحديث الدولة المغربية.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

علال الخديمي - التدخل الأجنبي والمقاومة بالمغرب- مطبعة إفريقيا الشرق - 1994

<https://books-library.online/t-3299-best-download>

المغرب في القرن 19م والنصف الأول من القرن 20م :
مبادرات إصلاحية ومواجهة الاستعمار

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلم

دراسة بعض الأحداث التاريخية التي شهدتها المغرب خلال القرن 19م وبداية القرن 20م : ضغوط استعمارية، بعض إصلاحات المولى الحسن الأول، الاحتلال الأجنبي للمغرب، مراحل الكفاح الوطني من أجل الاستقلال.

التمهيد للتعلم

اعتماد الخريطة (الوثيقة 7 ص 48) في التمهيد للدرس وإثارة انتباه المتعلمين/المتعلمات - طرح تساؤل حول موضوع الخريطة والدول الأوربية التي كانت تتقاسم المغرب.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلم

النشاط

دراسة ضغوط استعمارية تعرض لها المغرب خلال القرن 19م :
معركة إيسلي ومؤتمر مدريد

• تعرف معركة إيسلي كوسيلة للضغط الاستعماري الفرنسي على المغرب في القرن 19م :

ملاحظة المتعلم (ة) للوحة المرسومة لمعركة إيسلي (الوثيقة 1) وقراءة النص الذي يعرف بها (الوثيقة 2) ص 46، والتوصل إلى وصف معركة إيسلي، واستخراج موقع حدوثها وتاريخها وسبب وقوعها واستخلاص أن معركة إيسلي وقعت سنة 1844م بين الجيش المغربي والقوات العسكرية الفرنسية في شمال شرق المغرب، وذلك بسبب مساعدة السلطان المغربي المولى عبد الرحمان للأمير عبد القادر قائد المقاومة الجزائرية ضد فرنسا، وانتهت المعركة بانتصار الجيش الفرنسي وفرض فرنسا شروطا قاسية على المغرب.

• اكتشاف انعكاسات مقررات مؤتمر مدريد على استقلال المغرب في القرن 19م :

بعد قراءة النص الذي يعرف بمؤتمر مدريد (الوثيقة 3) وملاحظة الصورة (الوثيقة 4) ص 47، يتوصل إلى استخراج اسم السلطان الذي دعا إلى انعقاد هذا المؤتمر وتاريخه وسبب ذلك : - السلطان المولى عبد الرحمان - سنة 1880م - النظر في مشكل التدخل الأجنبي في بلاده الذي كان يشكل خطرا على السيادة المغربية؛ واستخلاص أن نتائج المؤتمر لم تكن إيجابية كما كان ينتظرها المولى عبد الرحمان بل كانت مقرراته ضد مصلحة المغرب الذي كان مهددا بالاحتلال في ذلك الوقت من طرف الدول الأوربية.

تبيين الإصلاحات التي قام بها السلطان الحسن الأول لإنقاذ المغرب من الاحتلال الأجنبي

• يوجه الأستاذ(ة) المتعلم (ة) إلى النشاط 2، إلى ملاحظة الصور(أ) - (ب) (الوثيقة 5) وكذلك الصورتين (أ) و(ب) (الوثيقة 6) ص 47 للتوصل إلى تعرف موضوع الوثيقتين انطلاقا من عنوان كل واحدة منهما، واستنتاج المجال الذي ركز عليه السلطان الحسن الأول لإصلاحه المتمثل في إصلاح الجيش من أجل تحديثه وتقويته وتجديد عتاده ليكون قادرا على الدفاع عن وطنه خصوصا وقد تبين ضعفه بعد الانهزام في معركة إيسلى سنة 1844م؛ وأيضا الإصلاح النقدي وإصدار عملة مغربية صرفة لأن العملة تشكل إحدى الركائز الأساسية لسلطة الدولة المغربية وتعرف اسم العملة المغربية في عهد الحسن الأول والعملة المغربية الحالية وتعرف التطور الحاصل على العملة المغربية منذ 1881م إلى اليوم بالاستعانة بفقرة أغني مكتسباتي.

الحصّة الثانية : 45 دقيقة

دراسة خريطة المغرب تحت الاحتلال الأجنبي، ومراحل الكفاح الوطني ضد هذا الاحتلال

- دراسة خريطة المغرب تحت الاحتلال الأجنبي : في هذا النشاط 3- يقوم المتعلم (ة) بملاحظة الخريطة (الوثيقة 7) ص 48 وقراءة معطياتها، واستدراجهم للتوصل إلى قراءة موضوع الخريطة والتعريف بمصطلح «نظام الحماية» اعتمادا على فقرة أنمي معجمي (ص 48)؛ استخراج المناطق المغربية التي خضعت للحماية، وإبراز الوضع السياسي الجديد بالمغرب ابتداء من 1912 (تقسيم البلاد : الوسط لفرنسا والشمال والجنوب لإسبانيا، بينما خضعت مدينة طنجة إلى نظام دولي تسييرها هيئة قنصلية مكونة من جميع قناصل الدول الأوروبية التي لها مصالح في المغرب).
- تتبع مراحل الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي للمغرب : يواصل المتعلم (ة) الاشتغال في هذا النشاط على اللوحة الزمنية (الوثيقة 8) ص 48، وتعرف موضوعها وقراءتها معطياتها والتوصل إلى تحديد الفترة الزمنية التي عاشها المغرب تحت نظام الحماية واستخراج مراحل الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي.
- في آخر النشاط يستخلص المتعلمون/ات نتائج الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي والمتمثلة أساسا في اعتراف فرنسا وإسبانيا باستقلال المغرب سنة 1956م.

تقويم التعلّات

- التمرين الأول : ترتيب ملوك الدولة العلوية حسب تسلسلهم التاريخي وتصنيفهم إلى ملوك القرن 19م وملوك القرن 20م. - يستهدف التمرين تقويم القدرة على ترتيب وتصنيف الأحداث التاريخية حسب تسلسلها الزمني.
- التمرين الثاني : التعريف بالمصطلحات : معركة إيسلي، مؤتمر مدريد، نظام الحماية (الجواب ص ص 46-47-48) - يستهدف التمرين تقويم القدرة على شرح مفاهيم ومصطلحات تدخل ضمن المكتسبات المحصلة في أنشطة الدرس.
- التمرين الثالث : تحديد الفترة الزمنية للاحتلال الأجنبي للمغرب، وحساب مدته الزمنية، وذكر مراحل الكفاح الوطني ضد هذا الاحتلال.
- يستهدف التمرين تقويم القدرة على التعامل مع خط زمني (الوثيقة 8) ص 48، وقراءة معطياته لتحديد فترة زمنية معينة وحساب المدة الزمنية المرتبطة بها وتمييز الفرق بينهما، واستخراج معطيات تاريخية مطلوبة في التمرين.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية ومعطيات مساعدة

تقديم وثيقة الاستقلال (1944)

يحتفل الشعب المغربي في يوم 11 يناير من كل سنة بذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال. واحتفال الشعب المغربي بهذه الذكرى هو احتفاء بحدث تاريخي متميز. حدث استأثر باهتمام خاص ضمن ما شهده تاريخ المغرب المعاصر من أحداث وملاحم. إنه التميز الذي يمكن إرجاعه لعدة أسباب نخص بالذكر منها أنه لأول مرة تقع المطالبة بالاستقلال بشكل واضح وصريح - لفظا ومعنى - وهو ما كان بمثابة الصاعقة بالنسبة للإدارة الاستعمارية.

ذكرى ثورة الملك والشعب (20 غشت 1953)

في 20 غشت 1953، امتدت أيادي المستعمر الفرنسي لنفي الملك الشرعي للبلاد محمد الخامس وولي عهده مولاي الحسن وأسرتهم الكريمة إلى جزيرة كورسيكا ثم إلى جزيرة مدغشقر في شهر فبراير من عام 1954. وبفعل انتهاك حرمة الوطن المغربي تلاحمت قوى الشعب وملكه وتم تأسيس تنظيمات فدائية من قبل الوطنيين بالمدن والقرى، وتخطيط وتنفيذ عمليات فدائية ضد الاستعمار والمستعمر مثل العملية الفدائية التي نفذها البطل المقاوم غلال بن عبد الله، وقررت الحكومة الفرنسية إرجاع الملك الراحل محمد الخامس من منفاه إلى أرض الوطن في أواخر أكتوبر 1955، وإجراء مفاوضات سان كلو التي انتهت بتصريح مشترك يعترف بحق المغرب في الاستقلال.

استرجاع سيدي إفني (1969)

شكلت منطقة سيدي إفني، التي استمدت اسمها من ضريح سيدي علي إفني الموجود بالمدينة، بحكم موقعها الاستراتيجي، نقطة إغراء لمطامع الاستعمار؛ نظرا لكونها بوابة بحرية مؤهلة للإنزال العسكري والعمليات الحربية لنوعية أرضها الصالحة لهبوط الطائرات، ولتضاريسها التي تجعل منها حصنا يطل على امتدادات شاسعة من عمق تراب آيت باعمران والأقاليم الجنوبية عموما، مما جعل جيوش الاحتلال تحط بثقلها بالمنطقة منذ 1934، وبعد مفاوضات صعبة بين المغرب وإسبانيا تم استرجاع منطقة سيدي إفني سنة 1969.

ذكرى المسيرة الخضراء (1975)

يعود تاريخ هذا الحدث إلى 18 شتنبر 1974، حينما تقدم المغرب بطلب استشاري حول قضية الصحراء إلى محكمة العدل الدولية، بعد رفضه القاطع لقرار السلطات الاستعمارية الإسبانية بتنظيم استفتاء في الصحراء خلال النصف الأول من 1975، ومعارضته إياه بدعوى عدم تطابقه مع مضمون قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتصدر بذلك المحكمة الدولية رأيها الاستشاري حول القضية، في 16 أكتوبر 1975، معتبرة بأن الصحراء المغربية كان لها مالك قبل استعمارها من قبل إسبانيا، بالإضافة إلى وجود روابط قانونية وولاء وبيعة، بين سلاطين المغرب والقبائل التي تقيم بها. وتعد ذكرى المسيرة الخضراء واحدة من أهم المحطات التاريخية التي شهدتها المغرب والعالم ككل.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

عبد الحق المريني - محطات في تاريخ المغرب المعاصر - منشورات الزمن

http://www.sahara.gov.ma/data/sites/3/2014/11/MAPPH_20151106_0003_MAP_map.jpg

<https://sahara-question.com/ar/content/>

<https://www.maroc.ma/ar>

التمهيد للتعلّيمات

اعتماد اللوحة الزمنية (الوثيقة 8) ص 48 في الدرس 11 كمنطلق للتمهيد لإثارة انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس الجديد. مع طرح أسئلة استرجاعية حول الأحداث التاريخية التي سيتناولها هذا الدرس بالمعالجة من قبيل تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944.

أهداف التعلّيمات

تعرف مراحل تحقيق استقلال المغرب واستكمال وحدته الترابية مع بناء خريطة تلخص ذلك، واكتشاف محطات مضيئة في التاريخ الحديث للمغرب.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تعرف مراحل تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية للمغرب

النشاط 1

- يلاحظ المتعلم (ة) اللوحة الزمنية (الوثيقة 1) ص 50 لتعرف موضوعها وقراءة معطياتها والتوصل إلى تحديد الفترة الزمنية الممثلة فيها وتسمية الملكين اللذين تولوا الحكم خلالها وتحديد المراحل التاريخية والفترة الزمنية لكل مرحلة على حدة.
- استخراج الأحداث التاريخية الواردة أسفل اللوحة الزمنية وربطها بسنوات وقوعها :
- تقديم وثيقة الاستقلال سنة 1944م ؛ - نفي الملك محمد الخامس سنة 1953م ؛
- استقلال المغرب سنة 1956م ؛
- المسيرة الخضراء سنة 1975م ؛ - استرجاع وادي الذهب 1979م.
- استخلاص أن استقلال المغرب مر بأشواط متعددة طيلة الفترة الممتدة من سنة 1912 إلى 1979.

اكتشاف محطات مضيئة في التاريخ الحديث للمغرب

النشاط 2

- يركز هذا النشاط على أربع محطات مضيئة في تاريخ المغرب الحديث كمنماذج تبرز أهمية الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال وهي :
- تقديم وثيقة الاستقلال سنة 1944: الصورة (الوثيقة 2) والنص (الوثيقة 3) ص 51 ؛
- ثورة الملك والشعب وحصول المغرب على الاستقلال : النص (الوثيقة 6) والصورة (الوثيقة 7) ص 51 ؛
- استرجاع إقليم سيدي إفني : الصورة (الوثيقة 8) والنص (الوثيقة 9) ص 52 ؛
- حدث المسيرة الخضراء : الصورتان (الوثيقة 10) والنص (الوثيقة 11) ص 52 ؛

يتناول الأستاذ (ة) كل محطة على حدة اعتمادا على الدعامات المحددة في كل فقرة من هذا النشاط، ويمكن اعتماد دعامات أخرى، لإبراز القيمة التاريخية لكل محطة ومغزى احتفال الشعب المغربي بها كل سنة بهدف غرس القيم الوطنية في نفوس المتعلمين والاعتزاز بوطنهم واستحضار التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب المغربي في مناهضة الاستعمار الأجنبي.

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

النشاط 3

بناء خريطة تلخص استكمال الوحدة الترابية للمغرب

- في هذا النشاط يتعرف المتعلم (ة) موضوع الخريطة (الوثيقة 12) والجدول (الوثيقة 13) ص 53، ويقرأ معطياتهما، ويستدرج تدريجيا إلى تحديد المناطق التي خضعت للحماية الفرنسية والأخرى التي خضعت للحماية الإسبانية اعتمادا على مفتاح الخريطة : (- الحماية الفرنسية : مناطق وسط المغرب ؛ - الحماية الإسبانية : مناطق الشمال والجنوب). والتوصل إلى تحديد تاريخ إنهاء الوضع الدولي لطنجة واسترجاعها انطلاقا من الجدول ثم تسمية المناطق المغربية المسترجعة على التوالي مع تحديد سنة استرجاع كل واحدة منها.
- في آخر النشاط يتم استخلاص مميزات الأسلوب الذي اتبعه المغرب في استكمال وحدته الترابية المتمثل في نهج المغرب أسلوبا سلميا يعتمد على الحوار والتفاوض مع المستعمر لاستكمال وحدته الترابية.

تقويم التعلمات

• التمرين الأول : التعريف بالأعلام والمصطلحات

- يستهدف التمرين تقويم القدرة على شرح مفاهيم ومصطلحات والتعريف ببعض الشخصيات تدخل ضمن المكتسبات المحصلة في أنشطة الدرس.

محمد الخامس - وثيقة المطالبة بالاستقلال - عبد الرحمان اليوسفي - المسيرة الخضراء :
يفسح المجال للمتعلمين/المتعلمات للبحث عن تعريف بسيط من خلال مكتسباتهم في الدرس، مثلا :
- محمد الخامس : ملك المغرب حكم من سنة 1927 إلى سنة 1961، قاد معركة الكفاح من أجل الاستقلال وتعرض للنفي سنة 1953.

• التمرين الثاني : إبراز الأسلوب المعتمد في استكمال الوحدة الترابية للمغرب وإبداء الرأي فيه :

- تقويم القدرة على التفسير وإبداء الرأي في موضوع ما.

أسلوب سلمى يعتمد على الحوار والتفاوض لاسترجاع منطقة محتلة بهدف استكمال الوحدة الترابية،
فسح المجال للمتعلمين/المتعلمات لإبداء الرأي في هذا الأسلوب.

• التمرين الثالث : تحديد المناطق التي استرجعها المغرب بعد الاستقلال وتواريخ استرجاعها :

- يستهدف التمرين تقويم القدرة على التعامل مع جدول (الوثيقة 13) ص 53، وقراءة معطياته لتحديد واستخراج معطيات تاريخية مطلوبة في التمرين وصياغتها بأسلوب المتعلم.

التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات	الدعامات الديدانكتيكية	أهداف التقويم	ترتيب الأنشطة
<p>■ ربط الأحداث التاريخية بسنوات وقوعها :</p> <p>- معركة إيسلي : 1844م - مؤتمر مدريد : 1880م - فرض نظام الحماية على المغرب : 1912م - حصول المغرب على الاستقلال : 1956م</p>		- تقويم مدى تمكن المتعلمين/المتعلّات من تحديد تواريخ الأحداث التاريخية	1 (الدرس 11)
<p>■ تحديد مراحل الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي :</p> <p>• مراحل الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي : - مرحلة المقاومة المسلحة : من 1912 إلى 1934 ؛ - مرحلة المقاومة السياسية : من 1930 إلى 1953 ، وتنقسم إلى مرحلتين - : المطالبة بالإصلاحات والمطالبة بالاستقلال ؛ - مرحلة ثورة الملك والشعب : من 1953 إلى 1956.</p>	اللوحة الزمنية الوثيقة 8 - ص 50	- تقويم مدى استطاعتهم استثمار لوحة زمنية	2 (الدرس 11)
<p>■ استنتاج نوع الإصلاح المعتمد في عهد الحسن الأول انطلاقا من الصورة وإبراز سبب اهتمام السلطان بهذا الإصلاح :</p> <p>تمثل الصورة جانبا من إصلاح الجيش في عهد الحسن الأول وهو عبارة عن تداريب عسكرية ، واهتم السلطان بهذا الإصلاح لتقوية الجيش وجعله قادرا على مواجهة المستعمر.</p>	صورة : - مشهد تدريب عسكري	- تقويم التمكن من اعتماد التعبير الكتابي لوصف مشهد انطلاقا من صورة	3 (الدرس 11)

التدبير الديدائكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات	الدعائم الديدائكية	أهداف التقويم	ترتيب الأنشطة
<p>■ قراءة النص والإجابة على الأسئلة المطروحة حوله :</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخراج الحدث التاريخي موضوع النص وتحديد تاريخه : - موضوع النص : ذكرى عيد الاستقلال - 18 نونبر 1955م • إبراز دلالة هذا الحدث التاريخي : - تعد هذه الذكرى من أعلى الذكريات الراسخة في قلوب المغاربة • استجلاء قيمة هذه الذكرى الوطنية لدى الشعب المغربي : - إنها ذكرى خالدة تذكّر الأجيال كل سنة في هذا التاريخ بحدث بارز وهو عودة الملك محمد الخامس من المنفى وإعلانه عن بشرى انتهاء عهد الحماية والاستعمار وبداية عهد الحرية والاستقلال. 	- نص تاريخي	- تقويم التمكن من الاشتغال على نص	1 (الدرس 12)
<p>■ التعبير عن حدث المسيرة الخضراء وأهمية الاحتفال به كل سنة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يفسح المجال في هذا التمرين للمتعلّات/المتعلّمين للتعبير عن آرائهم الشخصية في فقرة إنشائية حول حدث المسيرة الخضراء وأهمية الاحتفال بذكرها كل سنة. 		- تقويم قدرة المتعلم/المتعلمة على تحرير فقرة إنشائية بأسلوبه (ها) الخاص	2 (الدرس 12)

مكون الجغرافيا

المختصرات العلمية

بطاقات التدبير اليداكتيكي

أنشطة تقويم ودعم التعلم

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

- يشكل الموضوع مدخلا يهيئ المتعلم (ة) للتعرف على كوكب الأرض، من خلال خريطة العالم المسطحة كوسيلة تختزل الأبعاد، فبمقدار ما تعرض الخريطة مجالات أكثر اتساعا، بمقدار ما تمثل الواقع بشكل مبسط ؛
- الاستئناس بالخريطة كوسيلة لتخزين المعلومات وتقديمها وترجمتها بلغة الرموز ؛
- التدرج مع المتعلمين في توظيف الدعامات (الخرائط) انطلاقا من خريطة العالم وانتقالا إلى خريطة القارة الإفريقية وانتهاء بخريطة المغرب ضمن فضاء المغرب الكبير.

معطيات مساعدة

القارات والمحيطات

الكرة الأرضية كوكب ينتمي إلى النظام الشمسي، يطلق عليه الكوكب الأزرق، نظرا لاكتساح المسطحات المائية لثلاثي المساحة ؛

تبلغ مساحة الأرض (510 مليون كيلومتر مربع)، تشكل اليابسة منها حوالي (150 مليون كيلومتر مربع) أي (29 في المائة من مساحة الكرة الأرضية). أما مساحة المسطحات المائية فتصل إلى 360 مليون كيلومتر مربع (أي 71% من مساحة الكرة الأرضية).

توزيع قارات العالم حسب المساحة

القارة	المساحة بـ km ²
آسيا	44.500.000
أمريكا	42.200.000
إفريقيا	30.200.000
أنتاركتيكا	14.000.000
أوروبا	10.000.000
أوقيانوسيا	8.500.000

محددات الموقع الاستراتيجي للمغرب

- المزوجة بين الانتماء للقارة الإفريقية والقرب من القارة الأوربية (14 كيلومترا كمسافة فاصلة) ؛
- الانفتاح على واجهتين بحريتين (المحيط الأطلسي والبحر المتوسط) وإطلالته على مضيق جبل طارق ؛
- الاتصال قاريا مع بلدان المغرب الكبير.

موارد رقمية

<https://www.alloprof.qc.ca/fr/eleves/bv/geographie/les-outils-du-geographe-g1058>

خريطة العالم المسطحة

مدة الإنجاز
حصتان

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلم

تعرف خريطة العالم المسطحة وتوزع قاراتها ومحيطاتها، وتحديد مواقعها، بما في ذلك موقع المغرب ضمن القارة الإفريقية، وتوطين الدول التي تشترك معه في الحدود.

التمهيد للتعلمات

استثمار مشاهدات المتعلمين للأخبار المتلفزة حول حالة الجو في المغرب وباقي دول المعمور، والتساؤل عن دور خريطة العالم المسطحة في تقديم المعلومة وتحديد موقعها.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

النشاط 1

تعرف خريطة العالم : رصد القارات والمحيطات، وتحديد موقعها بالنسبة لبعضها بعض

- اعتماد الملاحظة المنظمة لخريطة العالم (الوثيقة 1، ص 56) من أجل التوصل إلى تسمية القارات والمحيطات ؛
- توسيع مجال الاشتغال على النشاط (1) من خلال اعتماد المعجم (ص 57) لتحديد تعريف كل من البحر والمحيط، وملاحظة المجال الذي تشغله المحيطات من حيث المساحة في الكرة الأرضية (الجدول، ص 57) ؛
- إجراء تمرين يعبئ من خلاله المتعلمون في دفاترهم جدولا (الوثيقة 2، ص 57) تختبر فيه قدراتهم على التوطين الدقيق لموقع المحيطات بالاستناد إلى الخريطة (الوثيقة 1، ص 56) ووردة الرياح.

النشاط 2

تحديد موقع المغرب بالنسبة إلى قارة إفريقيا وحوض البحر المتوسط

- تركيز الملاحظة على خريطة القارة الإفريقية (الوثيقة 3 - ص 57)، من أجل تحديد موقع المغرب بالاستعانة بوردة الرياح، وتعزيز ما تم التوصل إليه بالصورة الفضائية لذلك الموقع (الوثيقة 4 - ص 57) ؛
- توسيع معرفة المتعلمين بخصوص أهمية الموقع الاستراتيجي للمغرب، واستخلاص ذلك من قراءة النص (الوثيقة 5 - ص 58).

رسم إطار خريطة المغرب، وتوطين الدول التي تحده من مختلف الجهات

- الانتقال إلى مستوى آخر من الملاحظة بالتركيز على الكيانات الجغرافية التي تحيط بالمغرب، بتسمية البلدين اللذين يشتركان معه في الحدود شرقا وغربا، وانفتاحه على المجالين البحريين بتسميتهما شمالا وغربا، وتمييزه استراتيجيا بإطلاله على القارة الأوروبية (الوثيقة 6 - ص 58) ؛
- استخلاص الامتيازات التي يحظى بها المغرب من موقعه الجغرافي (الوثيقة 7 - ص 59).

تقويم التعلم

- يهدف هذا التمرين إلى قياس مدى قدرات المتعلمين على تطبيق التعلم التي سبق تعرفهم عليها بخصوص خطوات رسم الخريطة، من قبيل :
- استنساخ خريطة صماء للعالم على الورق الشفاف (ص 59)، وتعبئة الفراغات بالمطالب التي تناسبها، مثل : أسماء القارات والمحيطات + مواقع خطوط العرض المرقمة في الخريطة مع ما يقابلها من أرقام في المفتاح + تمييز القارات بألوان مختلفة ؛ + وضع عنوان مناسب للخريطة.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

تقتضي المعالجة البيداغوجية لهذا الموضوع استحضار بعض الصعوبات التي قد تظهر بين الحين والآخر أثناء تنفيذ مقاطعه التعليمية، ويمكن في هذا الصدد بسط أهمها في :

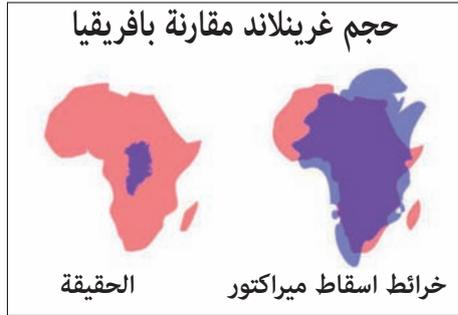
- صعوبة التحول في التمثل بين خريطة العالم المسطحة (المنبسطة)، وخريطة العالم المجسمة في شكلها الكروي، أي أن أمام المتعلم (ة) نموذجان (الشكل الكروي والشكل المستوي)،
- مسألة الخطوط الوهمية التي تعبر الكرة الأرضية طولاً وعرضاً ولها مسميات، في حين لا يوجد لها أي أثر بالملمس.

معطيات مساعدة

موقع المغرب على الكرة الأرضية

- يتميز المغرب بخصائص فريدة مقارنة مع بلدان المغرب الكبير،
- يطل على البحر المتوسط شمالاً، وعلى المحيط الأطلسي غرباً،
- له واجهة أطلنتية ممتدة في الجهة الغربية ،
- يعد همزة وصل بين القارة الإفريقية وأوربا التي لا يفصله عنها سوى مضيق جبل طارق (14 km).

التمثيلان الكروي والمسطح لخريطة العالم



كوكب الأرض ذو شكل كروي مع تفلطح طفيف، والمشكلة الأساسية في خرائط العالم المسطحة تكمن بالأساس في التشوه الكبير في رسم الأحجام، (مثلاً : تبدو جزيرة «كربلاند» الواقعة في أقصى شمال المحيط الأطلسي أكبر مساحة من إفريقيا، في حين أن القارة السمراء تكبر هذه الجزيرة عدة مرات.

إن الأحجام التي تقدمها الخرائط المستوية مضللة بشكل كبير، ومع ذلك لم تظهر حتى الآن أية خريطة منافسة تحقق نفس الفائدة. فالكرة لا يمكن تحويلها إلى سطح مستو دون وجود تشوهات، وحتى الخرائط الأخرى في حال حققت إلغاء التشوه في المساحة، فهي بالتأكيد ستضمن تشوهاً للأبعاد أو الأشكال.

وعلى الرغم من أن خريطة (ميركاتور) هي واحدة من أولى الخرائط العالمية، تعاني من عدم دقتها من حيث تمثيل مساحات البلدان كما هي في الحقيقة، فهي ما تزال تستخدم حتى اليوم في خدمات الخرائط الإلكترونية، فكونها تبقي الزوايا بشكل مطابق للواقع إلى حد بعيد، يعني أنها الأنسب للملاحة البرية حتى يومنا هذا سواء على نطاق ضيق ضمن مدينة، أو حتى على نطاق واسع بين بلدان أو عبر قارات بأكملها.

موارد رقمية

<https://dkhlak.com/every-world-map-is-wrong/>

أهداف التعلم

تعرف القارات والمحيطات وموقع المغرب على الكرة الأرضية، والمقارنة بين التمثيلين الكروي والمسطح لخريطة العالم، والتعرف على أبعاد الأرض وموقع القطبين وخط الاستواء وخط كرينيتش.

التمهيد للتعلمات

صعوبات (إشكالية) وضع الخرائط ومناولتها بين التمثيل الكروي والتمثيل المسطح (المستوي).

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

تعرف القارات والمحيطات وموقع المغرب على الكرة الأرضية

النشاط 1

- الاشتغال بوردة الرياح كأداة لتحديد موقع المغرب في خريطة العالم، بالنسبة إلى : - خط الاستواء - القارة التي ينتمي إليها - أقرب قارة إليه (الوثيقة 1، ص 60) ؛
- استرجاع المعطيات السابقة بتعبئة المتعلمين لجدول يتعلق بوضع أسماء القارات والمحيطات باعتماد الخريطة (ص 60) ؛
- توسيع مجال الاشتغال على النشاط (1) بقراءة النص (الوثيقة 2 - ص 61) لاستخلاص اسمي الواجهتين البحريتين اللتين يفتح عليهما المغرب بتحديد موقعهما واسم المضيق الذي يفتح عليه أيضا من جهة الشمال.
- صياغة فقرة مركزة تعرف بموقع المغرب والأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها (موقعه بالنسبة للقارتين الإفريقية والأوربية + الانفتاح على الواجهتين البحريتين)

مقارنة التمثيلين (الكروي والمسطح) لخريطة العالم، واستنتاج

النشاط 2

خاصية كل منهما

- الملاحظة المتأنية ل (الوثيقة 3 - ص 61) الصورة (أ) ثم الرسم (ب) فالصورة (ج) من أجل : تسمية كل واحد منهم، وتوضيح ما تتضمنه هذه الوثيقة بإحالة المتعلمين على شروح المعجم (ص 61) لوصف كل واحد من الرسم والصورتين ؛
- ينقل المتعلمون الجدول (ص 61) إلى دفاترهم، ويعبئون خاناته الفارغة بالأجوبة المستخلصة من شروح المعجم (ص 61)،

- يدقق المتعلمون ملاحظاتهم بالنسبة لرسوم الأشكال الثلاثة (أ - ب - ج) من أجل وصفها، وتحديد الاختلافات بين الشكلين (أ) و(ج).

ملخص يبرز تمثيل الأرض بين الشكلين الكروي والمسطح وخاصة كل واحد منهما.

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

النشاط 3

تعرف أبعاد الكرة الأرضية، موقع القطبين، خط الاستواء، خط «كرينيتش»

- يتعرف المتعلمون على أبعاد الكرة الأرضية من خلال الشكل (الوثيقة 5 - ص 62)، ويلاحظون الخطوط التي قسمت إليها الكرة الأرضية، ويستعينون بالمعلومات الداعمة وشروح المعجم لاستخلاص الغاية من إحداث تلك الخطوط (تحديد المواقع ومعرفة الزمن)؛

- نقل المتعلمين إلى تطبيق التعلّيمات السابقة بالاشتغال على الخريطة (الوثيقة 6 - ص 63) من خلال : - معرفة الجهة التي يقع فيها المغرب بالنسبة إلى خط الاستواء (شمال خط الاستواء)، - ذكر خط الطول الأصلي الذي يمر بالقرب من الغرب وتحديد درجته (خط كرينيتش، 0°).

ملخص يبرز أهمية تقسيم الكرة الأرضية إلى خطوط الطول وخطوط العرض

تقويم التعلّيمات

- توظيف المكتسبات السابقة والعمل على ترسيخها عبر تمرينين يكمل كل منهما التمرين الآخر.
- التمرين الأول : يهدف إلى التأكيد من قدرة المتعلمين على التمييز بين خطوط الطول وخطوط العرض من حيث الوضع والشكل والأبعاد والعدد (الدرجات)،
- التمرين الثاني : يهدف إلى تكملة التمرين الأول، لكن بصيغة مختلفة.

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم														
النشاط (1) الدرس 1	- تقويم مدى رسوخ مضامين خريطة القارات والمحيطات في العالم	جدول مهياً لتعبئة فراغاته	<table border="1"> <thead> <tr> <th>اسم المحيط</th> <th>اسم القارة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المحيط الهادي</td> <td>آسيا</td> </tr> <tr> <td>المحيط الأطلنطي</td> <td>أمريكا</td> </tr> <tr> <td>المحيط الهندي</td> <td>إفريقيا</td> </tr> <tr> <td>المحيط المتجمد الجنوبي</td> <td>أوربا</td> </tr> <tr> <td>المحيط المتجمد الشمالي</td> <td>القارة المتجمدة الجنوبية</td> </tr> <tr> <td></td> <td>أوقيانوسيا</td> </tr> </tbody> </table>	اسم المحيط	اسم القارة	المحيط الهادي	آسيا	المحيط الأطلنطي	أمريكا	المحيط الهندي	إفريقيا	المحيط المتجمد الجنوبي	أوربا	المحيط المتجمد الشمالي	القارة المتجمدة الجنوبية		أوقيانوسيا
اسم المحيط	اسم القارة																
المحيط الهادي	آسيا																
المحيط الأطلنطي	أمريكا																
المحيط الهندي	إفريقيا																
المحيط المتجمد الجنوبي	أوربا																
المحيط المتجمد الشمالي	القارة المتجمدة الجنوبية																
	أوقيانوسيا																
النشاط (2)	تقويم القدرة على دقة التعبير الجغرافي	ملء فراغات فقرة بالعبارات المناسبة	«ينتمي المغرب إلى القارة الإفريقية، ويقع في شمالها الغربي، ويشترك في الحدود مع الجزائر شرقاً، ومع موريتانيا جنوباً. يفتح المغرب على واجهتين بحريتين هما : المحيط الأطلنطي غرباً، والبحر الأبيض المتوسط شمالاً، ويفصله عن أوربا مضيق جبل طارق.														

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم						
النشاط (1) الدرس 2	اختبار الذاكرة البصرية لدى المتعلم(ة)	شكل للكرة الأرضية أرقام تتعلق بخطوط الطول وخطوط العرض الأصلية	<p>■ يسمى المتعلم(ة) شفهيًا كل رقم مدرج بجانب الرسم الذي يمثل الكرة الأرضية بالجواب المناسب (شفهياً) وذلك على النحو التالي :</p> <p>1- الدائرة القطبية الشمالية ؛ 2- خط «كرينيتش» ؛ 3- مدار السرطان ؛ 4- خط الاستواء ؛ 5- مدار الجدي.</p>						
النشاط (2)	تقويم مدى قدرة المتعلمين على التعبير بدقة بخصوص التعاريف المطلوبة		<p>■ يعد هذا النشاط التقويمي مناسبة سانحة للتأكد من تملك المتعلمين للتعاريف الخاصة ببعض المصطلحات الجغرافية، والتعبير عنها بالشكل المناسب :</p> <table border="1"> <tbody> <tr> <td>كرة رسمت عليها خريطة الأرض، تقدمها في شكلها الكروي، لكن من الصعب رؤية الأرض كلها</td> <td>الكرة الأرضية</td> </tr> <tr> <td>تمثل الأرض في شكل مستو، تعرض كل القارات، لكنها تشوه شكلها الكروي</td> <td>الخريطة المسطحة</td> </tr> <tr> <td>صور تلتقط من الفضاء، تمثل الأرض بأدق تفاصيلها لكن الصورة الواحدة لا تمثل الأرض كلها</td> <td>صور القمر الصناعي للأرض</td> </tr> </tbody> </table>	كرة رسمت عليها خريطة الأرض، تقدمها في شكلها الكروي، لكن من الصعب رؤية الأرض كلها	الكرة الأرضية	تمثل الأرض في شكل مستو، تعرض كل القارات، لكنها تشوه شكلها الكروي	الخريطة المسطحة	صور تلتقط من الفضاء، تمثل الأرض بأدق تفاصيلها لكن الصورة الواحدة لا تمثل الأرض كلها	صور القمر الصناعي للأرض
كرة رسمت عليها خريطة الأرض، تقدمها في شكلها الكروي، لكن من الصعب رؤية الأرض كلها	الكرة الأرضية								
تمثل الأرض في شكل مستو، تعرض كل القارات، لكنها تشوه شكلها الكروي	الخريطة المسطحة								
صور تلتقط من الفضاء، تمثل الأرض بأدق تفاصيلها لكن الصورة الواحدة لا تمثل الأرض كلها	صور القمر الصناعي للأرض								

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

تقتضي المعالجة البيداغوجية لهذا الموضوع :

- الاشتغال على السؤال التالي : «لماذا يوجد تباين بين المناخات على امتداد الكرة الأرضية» ؟
- الانفتاح على تفسير ظاهرة التقلبات المناخية بالمغرب.

معطيات مساعدة

النطاق المناخي

يضم النطاق المناخي عدة مجالات حرارية، وتتوفر فيه عوامل جوية متشابهة.

تتوزع الكرة الأرضية إلى ثلاثة نطاقات مناخية كبرى : النطاق البارد - النطاق المعتدل - النطاق الحار.

يشتمل كل نطاق مناخي هو الآخر على عدة أنواع من المناخات، تتحكم فيها عدة عوامل تساعد على التحديد الدقيق لنوع المناخ، وتتمثل في : توزع الحرارة وكمية التساقطات (الأمطار والثلوج)، الموقع حسب خط العرض، مستوى الارتفاع عن سطح البحر، التيارات الهوائية والبحرية، مدة التشميس، سرعة الرياح، القرب أو البعد عن البحر...

توزع النطاقات المناخية على الكرة الأرضية

تتوزع الكرة الأرضية ثلاثة نطاقات مناخية كبرى، هي :

• النطاق البارد :

يضم المنطقتين الأركتيكية شمالا والأنتاركتيكية جنوبا، تتميزان بدرجات حرارة أكثر انخفاضا على امتداد السنة، إذ 70°C - في الدائرة القطبية الأنتاركتيكية في فصل الشتاء، كما تهب عليها رياح قوية قد تصل إلى 190 Km/h .

• النطاق المعتدل :

يقع بين النطاق الحار والنطاق القطبي البارد، ويتميز بفصوله الأربعة التي تعرف تغيرات في درجات الحرارة، والتعرض لأشعة الشمس، وكمية التساقطات.

• النطاق الحار :

يتركز انطلاقا من خط الاستواء، ما بين مدار الجدي (جنوب خط الاستواء) ومدار السرطان (شمال خط الاستواء)، ويسجل هذا النطاق درجات حرارة مرتفعة 25°C +، ويضم هذا النطاق ثلاثة أنواع من المناخات : المناخ الاستوائي - المناخ المداري - المناخ الصحراوي.

موارد رقمية

<https://www.geo.fr/environnement/une-zone-climatique-que-ce-est-169760>

التمهيد للتعلّيمات

تبتدئ لحظة الانطلاق من تحفيز مخزون الذاكرة البصرية لدى المتعلمين حول مشاهداتهم للنشرات الجوية، والتساؤل عن تباين الأحوال الجوية التي تعرفها دول العالم.

أهداف التعلّيمات

تعرف النطاقات المناخية الكبرى بالاستعانة بخطوط العرض، وتحديد موقع المغرب بالنسبة لتلك النطاقات، واستخلاص تأثير ذلك في مناخه، ورصد التنوع المناخي بالمغرب وتفسيره عبر خريطة.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تعرف النطاقات المناخية الكبرى بالاستعانة بخطوط العرض

النشاط 1

- يلاحظ المتعلمون خريطة النطاقات المناخية الكبرى في العالم (الوثيقة 1، ص 65) من أجل التوصل إلى :
- تسمية النطاقات الحرارية الثلاثة ؛
- تبيان درجات الحرارة المتوسطة التي تحد كل نطاق حراري، وتحديد موقع المغرب بالنسبة إلى تلك النطاقات.
- يفحص المتعلمون (الوثيقة 2 - ص 66) المتعلقة بتوزيع الإشعاع الشمسي على الكرة الأرضية، ويتوصلون من توضيحات الشكل إلى :
- المقارنة بين المسافة التي تقطعها أشعة الشمس عند القطبين وأيضا عند خط الاستواء،
- يفسرون لماذا تكون الحرارة جد مرتفعة عند خط الاستواء، وجد منخفضة عند القطبين.
صياغة فقرة مركزة تعرف بالنطاقات الحرارية الكبرى التي تتوزع الكرة الأرضية

تحديد موقع المغرب بالنسبة إلى النطاقات المناخية الكبرى،
واستخلاص تأثير ذلك في مناخه

النشاط 2

- توسيع مجال الاشتغال عبر النشاط 2 بملاحظة المتعلمين للشكل (الوثيقة 3 - ص 66) وإحالتهم على الاستعانة بفقرة أغني مكتسباتي لـ :

- تحديد موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى في الكرة الأرضية (يقع المغرب بين النطاق المعتدل في الشمال والنطاق المداري الحار في الجنوب) ،
- تبيان دور هذا الموقع على مستوى توزيع المناخ، (يتوزع مناخ المغرب بين المناخ المتوسطي شمالا والمناخ الصحراوي جنوبا).

التركيز على الامتداد العرضي للمغرب، ووجوده في منطقة انتقالية بين نطاقين مناخيين كبيرين

الوحدة الثانية : 45 دقيقة

النشاط 3

رصد التنوع المناخي بالمغرب وتفسيره عبر خريطة

- تركيز الملاحظة على خريطة التنوع المناخي بالمغرب (الوثيقة 4 - ص 67)، من أجل :
 - تسمية نوعي المناخين السائدين في المغرب (المناخ المتوسطي والمناخ الصحراوي)، وتحديد مناطق انتشارهما ؛
 - الانتقال إلى مستوى آخر من الملاحظة بالتركيز على اتجاه الأسهم في الخريطة لتفسير أسباب التنوع المناخي بالمغرب، واستخلاص الإجابة من خلال تتبع مصدر الرياح ومعرفة خصائصها،
 - اطلاع المتعلمين على (الوثيقة 5 - ص 67) لتعرف مميزات المناخين المتوسطي والصحراوي.
- قراءة المتعلمين لمعطيات مبيانيين :
 - مرصد الرباط الذي يمثل المناخ المتوسطي (الوثيقة 6 - ص 67) ،
 - مرصد العيون الذي يمثل المناخ الصحراوي (الوثيقة 7 - ص 68)،
- ينطلق الاشتغال على المبيانيين بتحديد موقع كل مرصد على الخريطة، ثم يتتبعون بالملاحظة تطور منحنى الحرارة الشهرية خلال السنة، كما يرصدون الأشربة التي تمثل التساقطات خلال السنة أيضا، ويختمون الاشتغال على كل مرصد باستخلاص مميزات الحرارة والتساقطات بالنسبة لكل مناخ على حدة.

رصد التنوع المناخي بالمغرب

تقويم التعلمات

- يركز هذا النشاط التقويمي على قياس مجموعة من القدرات المتنوعة والمتكاملة فيما بينها، منها :
 - قراءة المعطيات (التركيز على وصف البيانات الممثلة في مرصد العرائش من حيث توزيع درجات الحرارة وكميات التساقطات، وتصنيف نوع المناخ الذي ينتمي إليه المرصد) ؛
 - المقارنة بين خصائص نوعين من المناخين (المتوسطي والصحراوي) ؛
 - إدراك العلاقة بين موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى، وتبيان أثر ذلك الموقع على مناخه.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

لماذا وفي نفس اللحظة لا يوجد نفس التوقيت بالنسبة إلى مدينتين متباعدتين ؟
سؤال يتطلب بالنسبة لموضوع توزيع النطاقات الزمنية في العالم توظيف مجموعة من المعارف، وإيجاد النسق فيما بينها ؛
فمن أجل معالجة واضحة ومبسطة للموضوع، لا بد من :
- معرفة خاصة شكل الأرض الكروي ،
- أن تكون مسألة التوقيت غير المتطابق في كل جهات الأرض معلومة لدى المتعلمين، قبل انخراطهم في البحث عن التفسيرات.

معطيات مساعدة

النطاق الزمني

هو جزء من سطح الأرض يطبق فيه وقت واحد، وقد اتبع في وضع النطاقات الزمنية 24 التقسيم الطولي، بحيث تمر كلها بنقطتي القطبين الشمالي والجنوبي.

كيف استحدث التوقيت العالمي « كرينيتش » (GMT).

طرح مشكل التوقيت في القرن 19 م، مع ظهور قطارات السكك الحديدية، مما اضطر الكندي «ستانفورد فليمينغ» إلى تبني نظام النطاقات الزمنية في المؤتمر العالمي بـ «واشنطن» سنة 1884، والاتفاق على اعتبار الخط الجغرافي الطولي المار بالمرصد الفلكي البريطاني « كرينيتش » الخط الرئيسي (الأصلي) الذي رقم بـ 0°، ومن خلاله تم تقسيم الكرة الأرضية إلى 24 نطاقا زمنيا، بإضافة ساعة شرق هذا الخط، ونقص ساعة غربه.

الدورة المحورية للأرض

تدور الأرض حول نفسها دورة كاملة في ظرف 24 ساعة من الغرب نحو الشرق، واعتبارا لكونها كروية الشكل، فإن أشعة الشمس لا يمكنها أن تغطي كل مساحتها في نفس الوقت، ومن ثمة فالجزء المضاء من الأرض يعيش النهار، والجزء الآخر الذي تغيب عنه أشعة الشمس يسوده الليل.

موارد رقمية

<https://www.alloprof.qc.ca/fr/eleves/bv/sciences/la-rotation-de-la-terre-s1395>

<https://www.zeitverschiebung.net/fr/>

<https://www.alloprof.qc.ca/fr/eleves/bv/sciences/la-rotation-de-la-terre-s1395>

التمهيد للتعلّيمات

الانطلاق من طرح إشكاليات اختلاف مواعيد الإفطار في شهر رمضان، أو مشاهدة مباريات في كرة القدم العالمية عبر النقل الفضائي من القارات، وارتباط ذلك باختلاف التوقيت بين دول العالم.

أهداف التعلّيمات

تعرف معنى النطاق الزمني، والتمييز بين مختلف النطاقات الزمنية، وتحديد موقع المغرب ضمن النطاقات الزمنية.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تعرف معنى النطاق الزمني

النشاط 1

- يلاحظ المتعلمون الصورة (الوثيقة 1، ص 69) من أجل قراءة توزع التوقيت بالنسبة إلى بعض دول العالم، واستخلاص الفرق من مثال بين مدينتي «لندن» بإنجلترا، و«سيدني» بأستراليا،
- يعتمد المتعلمون مكتسباتهم السابقة لتفسير الاختلاف في التوقيت الساعي بين بلدان العالم (الدرس 3)،
- يواصل المتعلمون ملاحظتهم للرسم (الوثيقة 2 - ص 69) لتوضيح النتائج المترتبة عن الحركة المحورية للكرة الأرضية (تعاقب الليل والنهار واختلاف التوقيت)،
- يوسع الأستاذ(ة) معارف المتعلمين، ويبين لهم لماذا اعتمد خط «كرينيتش» كمنطلق لتقسيم العالم إلى نطاقات زمنية، (سبق طرح مشكل التوقيت منذ القرن 19، وهو ما دفع إلى تبني نظام النطاقات الزمنية، واختيار المرصد الفلكي «كرينيتش» كإحداثي أساسي،
- يحيل الأستاذ(ة) المتعلمين في ختام النشاط 1 إلى استكمال معلوماتهم عن النطاق الزمني، بالاطلاع على (الوثيقة 3 - ص 70).

صياغة تعريف مركز للنطاق الزمني

التمييز بين مختلف النطاقات الزمنية

النشاط 2

- يلاحظ المتعلمون خريطة توزع النطاقات الزمنية في العالم (الوثيقة 4 - ص 70)، و يحددون موقع خط «كرينيتش» عليها،
- يستعين المتعلمون بالوثيقة 3 - ثم يحددون عدد النطاقات الزمنية غرب خط «كرينيتش» وشرقه، كما يتوصلون إلى معرفة ما يقع للتوزيع الساعي غرب خط «كرينيتش» وشرقه.

• ينقل المتعلمون (الجدول - ص 71) ويعبثون فراغاته بالأجوبة المناسبة، مستعينين بالخريطة (الوثيقة 4 - ص 70)، ويتطلب ذلك :

- معرفة الموقع من خط «كرينيتش» شرقه أو غربه،

• يختتم النشاط 2 بعرض مثال تطبيقي لكيفية حساب الزمن (الوثيقة 5 - ص 71)، وفي هذا الإطار يمكن للأستاذ(ة) أن يختار تمرينا آخر على المنوال لقياس مدى استيعاب المتعلمين لذلك.

إنشاء فقرة قصيرة حول كيفية حساب الزمن

الوحدة الثانية : 30 دقيقة

النشاط 3

تحديد موقع المغرب ضمن النطاقات الزمنية

• ملاحظة (الوثيقة 6 - ص 71) للتوصل إلى :

- تحديد موقع المغرب حسب خطوط الطول (1° شرقا، و17° غربا)، وعدد خطوط الطول التي يمتد عليها التراب المغربي (17)،
 - تقع خطوط الطول التي تحد المغرب بالنسبة إلى خط الاستواء من جهة الغرب.
- التركيز على أهمية موقع المغرب ضمن النطاقات الزمنية في العالم (الانتماء إلى التوقيت الساعي الذي يعتبر المرجع الأصلي لكل التوقيتات).

تقويم التعلمات

• إجراء تمرين مشابه للتطبيق الوارد في (الوثيقة 5 - ص 71) [انطلاق الرحلة 12h، الفرق الساعي 3+ مدة الرحلة 30 : 6]

$$\text{ساعة الوصول} \leftarrow 12\text{h} + 3\text{h} + 6\text{h}30 = 21\text{h} 30\text{min}$$

- نقل الشكل إلى الدفتر باستعمال الورق الشفاف بـ : - تلوين النطاق الزمني الذي يوجد به المغرب، - تحديد موقعه بالنسبة لخط «كرينيتش» (يقع إلى الغرب) - تسمية فراغات الشكل بالرجوع إلى الدرس 2 (الوثيقة 5 - ص 62)،
- صياغة تعريف للنطاق الزمني (الدرس 4 - ص 70).

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعمات الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم						
النشاط (1) الدرس 3	تقويم مدى تمكن المتعلمين من قراءة وتحليل المبيان الذي يمثل الحرارة والتساقطات	مبيان مناخي لمرصد ورزازات	<ul style="list-style-type: none"> ■ يستثمر الأستاذ(ة) حصيلة التعلم السابقة من أجل التحقق من مدى تمكن المتعلمين من قراءة المبيانات المناخية وتحليلها ؛ وكمثال على ذلك تم الاختيار على مرصد ورزازات. • يقع مرصد ورزازات في الجنوب الشرقي للمغرب ؛ • تتسم الحرارة في هذا المرصد بارتفاع معدلاتها، حيث يسجل المحرار درجات جد عالية في فصل الصيف ؛ أما بخصوص التساقطات فإن مستوياتها ضئيل جدا ؛ • خصائص المناخ الصحراوي : مناخ قاحل، تساقطات ضئيلة، ودرجة حرارته مرتفعة نهارا منخفضة ليلا، مع شدة التبخر. 						
النشاط (2) الدرس 3	ملء فراغات الجدول	جدول	<ul style="list-style-type: none"> ■ مطالبة المتعلمين بملء فراغات الجدول للإجابة على المطالب المطروحة <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%;">خط العرض شمالا هو : 36° خط العرض جنوبا هو : 21°</td> <td style="width: 50%;">أحدد موقع المغرب ضمن خطي العرض</td> </tr> <tr> <td>يقع المغرب إلى الشمال من خط الاستواء</td> <td>أحدد موقع المغرب بالنسبة إلى خط الاستواء</td> </tr> <tr> <td>يقع المغرب ضمن النطاق المعتدل</td> <td>أحدد موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى</td> </tr> </table>	خط العرض شمالا هو : 36° خط العرض جنوبا هو : 21°	أحدد موقع المغرب ضمن خطي العرض	يقع المغرب إلى الشمال من خط الاستواء	أحدد موقع المغرب بالنسبة إلى خط الاستواء	يقع المغرب ضمن النطاق المعتدل	أحدد موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى
خط العرض شمالا هو : 36° خط العرض جنوبا هو : 21°	أحدد موقع المغرب ضمن خطي العرض								
يقع المغرب إلى الشمال من خط الاستواء	أحدد موقع المغرب بالنسبة إلى خط الاستواء								
يقع المغرب ضمن النطاق المعتدل	أحدد موقع المغرب ضمن النطاقات الحرارية الكبرى								

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعمات الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم						
النشاط (1) الدرس 4	تقويم مدى تمكن المتعلمين من ضبط التعاريف		<ul style="list-style-type: none"> ■ يستثمر الأستاذ(ة) حصيلة التعلم السابقة من أجل التحقق من مدى تمكن المتعلمين من استرجاع التعاريف والمصطلحات. الحركة المحورية للأرض : هي الحركة التي تقوم بها الأرض حول نفسها خلال 24 ساعة ، ومن نتائجها تعاقب الليل والنهار ؛ النطاق الزمني : جزء من سطح الكرة الأرضية يطبق فيه توقيت واحد ، ويضم 15 خط طول. ■ يختبر الأستاذ(ة) قدرات المتعلمين فيما يتعلق بتقديم الشروح لبعض الظواهر التي تحدث، مثل اختلاف التوقيت في العالم نتيجة ما يلي : <ul style="list-style-type: none"> • الحركة المحورية للأرض وما يترتب عنها من نتائج كتعاقب الليل والنهار ؛ • تقسيم العالم إلى 24 نطاقا زمنيا. 						
النشاط (2) الدرس 4	ملء فراغات الجدول	جدول	<ul style="list-style-type: none"> ■ يواصل الأستاذ(ة) تتبع إنجازات المتعلمين، حيث يطلب منهم تعبئة فراغات الجدول، وذلك على النحو التالي : <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%;">كم عدد النطاقات الزمنية في العالم ؟</td> <td style="width: 50%;">عدد النطاقات الزمنية في العالم هو 24</td> </tr> <tr> <td>ما عدد الدقائق في كل نطاق زمني ؟</td> <td>عدد الدقائق في كل نطاق زمني هو 15 دقيقة</td> </tr> <tr> <td>ماذا يقع للتوقيت الساعي شرق وغرب خط كرينيتش ؟</td> <td>- يزيد التوقيت الساعي شرق خط كرينيتش - ينقص التوقيت الساعي غرب « كرينيتش »</td> </tr> </table>	كم عدد النطاقات الزمنية في العالم ؟	عدد النطاقات الزمنية في العالم هو 24	ما عدد الدقائق في كل نطاق زمني ؟	عدد الدقائق في كل نطاق زمني هو 15 دقيقة	ماذا يقع للتوقيت الساعي شرق وغرب خط كرينيتش ؟	- يزيد التوقيت الساعي شرق خط كرينيتش - ينقص التوقيت الساعي غرب « كرينيتش »
كم عدد النطاقات الزمنية في العالم ؟	عدد النطاقات الزمنية في العالم هو 24								
ما عدد الدقائق في كل نطاق زمني ؟	عدد الدقائق في كل نطاق زمني هو 15 دقيقة								
ماذا يقع للتوقيت الساعي شرق وغرب خط كرينيتش ؟	- يزيد التوقيت الساعي شرق خط كرينيتش - ينقص التوقيت الساعي غرب « كرينيتش »								

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

تقتضي معالجة الموضوع بالإضافة إلى وصف المميزات الطبيعية التي يتوفر عليها المغرب، فسح المجال لملامسة إشكالية المياه في المغرب بطريقة مبسطة، بالتركيز على :

- مشكل ندرة المياه في المغرب،
- سبل المعالجة الآتية والمستقبلية لمشكل الماء،
- تحسيس المتعلمين وتوعيتهم بحتمية المشاركة في التصدي لهذا المشكل (مثلا على مستوى الأسرة والمؤسسة).

معطيات مساعدة

يتحكم في وضعية الموارد المائية بالمغرب عنصر المناخ، ففي المناطق التي يسود بها المناخ المتوسطي تعرف تساقطات مطرية مهمة وجريانا مائيا منتظما نسبيا لأودية تنحدر من الأطلسين المتوسط والكبير والريف، بينما المناطق التي تخضع لمناخ صحراوي تقل بها التساقطات المطرية عن 150 ملم، وبالتالي يسجل بها عجز مائي كبير. ويتميز مناخ المغرب بعدم انتظام التساقطات المطرية في الزمان حيث تعاقب سنوات جافة وأخرى رطبة، مما يجعل الاختلاف والتباين في الحصيلة المائية من سنة لأخرى، ومن ثمة فإن النظام الهيدرولوجي لجميع الأحواض المائية يعاني من تقلبات عالية فيما بين السنوات، وتعاقب فترات رطبة وأخرى جافة، تتخللها سنوات من التدفق الهيدروليكي القوي أو الجفاف الشديد.

تزايد الطلب على الماء

يتزايد الطلب على الماء في المغرب بوثيرة سريعة بسبب النمو الديموغرافي، والتوسع الحضري، والتحسين المستمر لمستوى عيش الساكنة، ولحاجة هذا المورد الحيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وينتظر أن يبلغ الطلب على الماء 16,2 مليار متر مكعب في أفق 2030، وسيصل العجز المائي مستقبلا إلى 5 مليارات من الأمتار المكعبة. وتفرض هذه الوضعية ضرورة ترشيد استعمال الماء في وسط يتميز بتردد حالات الجفاف، ويستوجب الحكامة الجيدة في تدبير هذا القطاع على الصعيد الوطني والمحلي، بالنظر لما يشكله الخصاص المائي من إكراهات اجتماعية واقتصادية.

الموارد المائية بين التحديات والحلول

يواجه المغرب، مثل العديد من الدول النامية، تحديات كبيرة في إدارة واستخدام موارده المائية بصورة أكثر استدامة، وعمل المغرب منذ استقلاله سنة 1956 على وضع استراتيجيات وطنية ومخططات لتدبير أحسن لموارده المائية، ومواجهة التغيرات المناخية وانعكاسها على حجم التساقطات المطرية، والقيام بعدة إصلاحات مؤسساتية وتقنية في قطاع الماء. وفرضت تحديات تقلص المخزون المائي على المستوى الوطني بفعل توالي سنوات الجفاف، وتزايد الطلب على الماء بفعل النمو الديموغرافي، وتراجع جودة الموارد المائية بفعل التلوث، وضع مخططات واستراتيجيات للحكومات المتعاقبة قصد الحفاظ على الموارد المائية وحمايتها، عن طريق سن تشريعات ووضع أجهزة تنظيمية وتقنية مناسبة لتحقيق تدبير أفضل للموارد المائية.

ويمكن اعتبار سنة 1967 الانطلاقة الحقيقية للسياسة المائية بالمغرب عقب خطاب أرفود الذي أعلن خلاله الملك الراحل الحسن الثاني عن انطلاق سياسة بناء السدود لسقي المليون هكتار في أفق سنة 2000. ودعم هذا التوجه المخطط الخماسي 1968-1972 الذي ركز على بناء السدود والقيام بالتجهيز الهيدرولوجي للأراضي الزراعية. ويعتبر المغرب من البلدان التي راكمت تجارب مهمة في مجال السياسة المائية، من حيث تعبئة موارده المائية، عبر تبني سياسة إنشاء السدود والتجهيز الهيدرولوجي لسقي أزيد من 1,5 مليون هكتار، ووضع مخططات إستراتيجية وطنية للتدبير المندمج لموارده المائية على المدى المتوسط والبعيد. ويقوم المغرب بجهود جبارة لتعميم التزويد بالماء الصالح للشرب بالنسبة إلى ساكنة الأحياء الهامشية، وفي المجالات شبه الحضرية، وفي المناطق الريفية من خلال برنامج تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب الذي انطلق سنة 1995. وستفاقم إشكالية الخصائص المائي في السنوات المقبلة بفعل زيادة الطلب على الماء الناتج عن النمو السكاني والحاجة لاستعمالاته في القطاعات الإنتاجية. وسيصل العجز المائي حسب المخطط الوطني للماء (2009) إلى 5 مليار متر مكعب في أفق 2030، وتفرض هذه الوضعية ضرورة تعبئة موارد مائية جديدة بعضها غير تقليدية كتحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه العديمة في سقي المجالات الخضراء في المدن والمساحات الزراعية خارج المدارات الحضرية، وترشيد استعمال الماء، والتحسيس بأهميته ودوره في التنمية المستدامة.

حملات التوعية العامة والتثقيف

اتخذ المغرب خطواتٍ لتحسين إدارة المياه، وشدد على الحاجة إلى إشراك الجميع بدوره في إدارة المياه في عملية التخطيط وصنع القرار، ويتجلى ذلك في إنشاء جمعيات مستخدمي المياه، وإدخال مبادرات التثقيف والتدريب وحملات التوعية التي تستهدف الجمهور العام، ومع ذلك، فإن هذه الجهود ليست كافية، ويجب القيام بالمزيد لزيادة الوعي بين مستخدمي المياه ومسببي التلوث، وإشراك المجتمع المدني بشأن الحفاظ على المياه. وهناك حاجة ملحة لتعزيز الوعي العام لتقليل أضرار الجفاف إلى الحد الأدنى، والحد من الخسائر، وزيادة كفاءة استخدام المياه في أنظمة الري وتحسين إدارة مياه الصرف الصحي.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الحكامة عن طريق التدبير المندمج للموارد المائية في المغرب، مطبعة سيباما، الرباط 2014، ص 112.

<https://mipa.institute/8145>

<https://www.facebook.com/boutallaka/posts/1060488420638933/>

<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/water-security-morocco>

المميزات الطبيعية لوطني : السهول والأحواض المائية

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلم

تعرف معنى المؤهلات الطبيعية التي يزخر بها المغرب، ووصف توزع أهم الأحواض المائية، واستنتاج دورها في التنمية.

التمهيد للتعلمات

طرح إشكالي بخصوص ما يزخر به المغرب من مؤهلات طبيعية، مقابل ما يعترض مسيرته التنموية من صعوبات في مسيرته التنموية.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

تعرف معنى المؤهلات الطبيعية التي يزخر بها المغرب

النشاط 1

- قراءة الخطاطة من قبل المتعلمين (الوثيقة 1، ص 74) والاستعانة بشرح المعجم (ص 74) من أجل التوصل إلى :
 - تبيان أهمية الموقع العرضي للمغرب بالنسبة لمناخه،
 - إبراز الاختلافات بين المجالات التضاريسية الثلاثة،
 - استخلاص المشكل الذي تعاني منه الشبكة المائية في المغرب.
- صياغة فقرة مركزة تبرز المؤهلات الطبيعية التي تتوفر عليها المغرب

وصف توزع أهم الأحواض المائية

النشاط 2

- ملاحظة الخريطة (الوثيقة 2 - ص 75) وتتبع ما تقدمه من معطيات، والقيام بـ :
 - ملء خانات الجدول الفارغة بالأجوبة المناسبة بعد نقلها إلى الدفتر،
 - تحديد منابع ومصبات أنهار : سبو - أم الربيع - سوس - ملوية،
 - استخلاص مجال تركيز الشبكة المائية بالمغرب، مع تقديم تفسير لذلك. (التركيز على التساقطات والموقع العرضي وانتظام التضاريس)،
- يلاحظ المتعلمون الخريطة (الوثيقة 4 - ص 75) والصور (الوثيقة 3 - ص 75)، ثم :
 - يسمون الأحواض المائية المبينة في (الوثيقة 5 - ص 76)، ويحددون موقعها بالرجوع إلى الخريطين (الوثيقتان 2 و4 - ص 75)،

- يرتبون الأحواض المائية المدرجة في الوثيقة 5 حسب مساحتها من الأكبر إلى الأصغر،
 - يفسرون عدم انتظام النظام الهيدرولوجرافي للأحواض المائية (الخط العرضي - التساقطات - التضاريس - الجريان)،
 - قراءة المبيان (الوثيقة 6 - ص 76) المتعلق بتوزيع الموارد المائية السطحية المعبأة، ثم يفسرون سبب احتلال حوض سبو نسبة الثلث من الموارد المائية السطحية (الاستعانة في الإجابة بفقرة أغني مكتسباتي).
- فقرة تبرز مجال توزيع أهم الأحواض المائية وتفسير ذلك

الحصة الثانية : 45 دقيقة

النشاط 3

استنتاج دور الأحواض المائية في التنمية

- يقرأ المتعلمون النص (الوثيقة 7 - ص 77) ثم :
 - يبينون الدور الذي تقوم به وكالات الأحواض المائية في التنمية الاقتصادية الجهوية (تلبية الحاجات من المياه لفائدة القطاعين الفلاحي والصناعي)،
 - يستنتجون دور وكالات الأحواض المائية في التدبير المستدام للموارد المائية (المحافظة على الثروة المائية والوقاية من أخطارها).
 - يتمعن المتعلمون صور (الوثيقة 8 - ص 77)، ويقرأون النص (الوثيقة 9 - ص 77)، ثم :
 - يصفون ما تمثله كل صورة على حدة (يستخلص الجواب من عناوين الصور)،
 - يستخلصون النتائج المترتبة عن استعمالات الماء في المجالين الاجتماعي والاقتصادي (تعزيز الجواب بأمثلة تتعلق بحاجات السكان والفلاحة والصناعة من هذا المورد الحيوي).
- صياغة خلاصة مركزة حول دور الأحواض المائية في التنمية

تقويم التعلمات

- يجسد النشاط التقويمي تمرينا مركبا ينطلق من إبراز وضعية في ارتباط ببعض التدابير المؤسساتية لمواجهة المشكل، وإشراك المتعلم (ة) في اقتراح الحلول التي يمكن بلورتها إلى سلوكات داخل فضاء المؤسسة ؛
- يتمثل وصف المشهد في : - المشكل المطروح (البحث عن الماء - الصورة أ)، الحل (التزويد بالماء الشروب - الصورة ب)، إبراز التدابير التي تقوم بها وكالات الأحواض المائية (تستخلص الإجابة من النشاط 3)،
- إشراك المتعلمين في صياغة ميثاق جماعي يلتزمون فيه بالحفاظ على استهلاك الماء داخل المؤسسة التي ينتمون إليها (التركيز على ترشيد الاستهلاك وتلافي التبدير، مع التعزيز بأمثلة ملموسة).

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

• إبراز مميزات الوطن من حيث الموانئ والثروة السمكية باعتبارهما عناصر أساسية وقيمة مضافة للمغرب انطلاقا من حوار يعتمد التحفيز على المشاركة الفعالة لاكتشاف معارف وحقائق في هذا المجال تخص المغرب وتشكل الخريطة أداة أساسية لتوطين أهم الموانئ المغربية وأنشطتها وترافق هذه الخريطة جميع مراحل بناء أنشطة الدرس وكذلك محطة التقويم والدعم.

معطيات مساعدة

• قطاع الموانئ بالمغرب

يتكون قطاع الموانئ من 13 ميناء مفتوحا أمام التجارة الخارجية و10 موانئ مخصصة للصيد الجهوي و9 موانئ مخصصة للصيد المحلي و6 موانئ للترفيه. ويبلغ الحجم الإجمالي لنشاط الموانئ 92 مليون طن من ضمنها 20 مليون طن تتم في إطار المسافنة. وتسجل هذه الموانئ كذلك 24526 رسوا للسفن وتستقبل 4.3 مليون مسافر من بينهم 435000 من سياح الرحلات البحرية بالإضافة إلى معالجة إنتاج قطاع الصيد البالغ 1.15 مليون طن. وقد تطلب تأهيل القطاع خلال السنوات العشر الأخيرة تخصيص استثمارات سنوية بقيمة 3 مليار درهم.

• الإستراتيجية الوطنية للموانئ في أفق 2030

تبنى المغرب مخططا استراتيجيا لقطاع الموانئ تتوفر فيه كل مقومات الإطار الملائم لإيجاد حلول للحاجيات المعبر عنها على كافة المستويات بما فيها الوطني والجهوي والمحلي والقطاعي، وتتميز الاستراتيجية بكونها تقوم على اعتماد الموانئ المغربية كرافعة اقتصادية تواكب التوجه العالمي وتتحول إلى محطة أساسية من محطات الطرق السيارة البحرية.

• قطاع الصيد البحري

أفاد المكتب الوطني للصيد بأن المغرب، الذي يتوفر على واجهتين بحريتين هما البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، بسواحل تمتد على أكثر من ثلاثة آلاف و500 كلم ومجال بحري يمتد لحوالي 1,2 مليون كلم مربع من بين أكثر المناطق الغنية بالأسماك في العالم، يتوفر على ثروة سمكية هامة، مما يجعله يحتل المرتبة الأولى في إفريقيا والـ25 عالميا من بين منتجي الأسماك.

وكان المغرب قد أطلق قبل عشر سنوات استراتيجية «أليوتيس»، كما أنشأ الوكالة الوطنية لتنمية وتربية الأحياء المائية في 2011، بهدف تطوير قطاع الصيد البحري ودراسة أبرز التحديات التي تواجهه.

وتسهم أنشطة الصيد البحري بشكل كبير في ضمان الأمن الغذائي للمغرب، إذ تعد من أكثر القطاعات الاقتصادية توفيراً لفرص العمل وأسرعها نمواً.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك - حصيلة أنشطة الموانئ خلال سنة 2018

<http://www.equipement.gov.ma/AR/ports/Chiffres-cles/Pages/Activite-ports.aspx>

<http://www.equipement.gov.ma>

<http://www.maptanger.ma>

أهداف التعلم

توطين أهم الموانئ على خريطة المغرب وإبراز تنوع أنشطتها، ورصد أهم الموانئ الأكثر نشاطا في الصيد البحري وأهم منتجاتها السمكية، والتدرب على إنجاز ملف حول استهلاك الأسماك في البيئة المحلية.

التمهيد للتعلمات

طرح تساؤلات حول الأسماك كمادة غذائية أساسية في الحياة، ومصدر جلبها وما إلى ذلك.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

تعرف الموانئ المغربية وأنشطتها المختلفة

النشاط 1

- يدعو الأستاذ المتعلمين والمتعلمات إلى ملاحظة الخريطة وثيقة 1 والصور وثيقة 2 - ص 78، ويطلب منهم قراءة عنوانها لتعرف موضوعها، ثم ينطلق معهم في الحوار للإجابة على الأسئلة المطروحة حولها، ويوجههم تدريجيا للتوصل إلى التمييز بين الموانئ المتوسطة والموانئ الأطلنتية مع تحديد أنشطة كل ميناء ؛
- بعد ذلك يستدرجهم إلى اكتشاف مميزات ميناء طنجة المتوسط انطلاقا من الصورة وثيقة 3 والنص وثيقة 4 ص 79، ويركز الأستاذ(ة) في هذا النشاط على تنمية مهارتي الملاحظة والوصف لدى المتعلمين/ات. لاستنتاج الأفكار المعبرة عن ميناء طنجة المتوسط من حيث حجمه ومرافقه العامة ؛ وتحديد موقعه الجغرافي الاستراتيجي في شمال المغرب على الساحل المتوسطي بالقرب من مضيق جبل طارق، ومختلف الأنشطة التي تزاوّل به ؛ ويساعدهم على استخلاص أهمية هذا الميناء المتمثلة في كونه دعامة كبرى بالنسبة لاقتصاد المغرب.

النشاط 2

رصد الموانئ الأكثر نشاطا في الصيد البحري، وإبراز أهم منتجاتها السمكية

- يتعرف المتعلمون الموانئ المغربية الممثلة في الصور أ-ب-ج-د (الوثيقة 5) ص 79 انطلاقا من قراءة أسمائها ويستخرجون مميزات انطلاقا من النص (الوثيقة 6) ص 80، باعتبارها الموانئ الكبرى في إنتاج الأسماك بالمغرب، مما يجعل المغرب يحتل المرتبة 1 عربيا و18 عالميا من حيث إنتاج الأسماك والأول في تصدير سمك السردين إلى الخارج.
- في آخر النشاط يستخلصون أهمية ومساهمة الصيد البحري في توفير مادة غذائية مهمة ومناصب شغل كثيرة للسكان وتنشيط الحركة التجارية والصناعية ببلادنا.

إنجاز ملف حول استهلاك السمك في البيئة المحلية

- يستهدف هذا النشاط تدريب المتعلمين/ات على الاشتغال الذاتي من خلال إنجاز ملف، ويوضح لهم الأستاذ (ة) معنى إنجاز ملف في موضوع ما، ويساعدهم على فهم المطلوب في الخطوات المنهجية والعمليات الإجرائية المحددة بالنسبة لكل خطوة انطلاقاً من الخطاطة وثيقة 8 ص 80؛ ويبين لهم أن هذا الملف يمكن إنجازه فردياً أو في مجموعات، ويترك لهم الحرية في اختيار أفراد المجموعة التي لا تتجاوز ثلاثة تلاميذ/ات في كل مجموعة، كما أن الإنجاز يمكن أن يكون بخط اليد أو بالحاسوب؛
- بعد ذلك يوجههم إلى التركيز على موضوع الملف (استهلاك السمك في البيئة المحلية) وتتبع معطيات الخطاطة وقراءة كل خطوة على حدة وتتبع العمليات الإجرائية المرتبطة بها لفهم المطلوب فهما جيداً مستعينين بنماذج الوثائق التي يمكن الاستعانة بها (الوثيقتان 9 و10 ص 81).

تقويم التعلمات

- تقويم مدى استيعاب المتعلمين لحصيلة التعلمات المقدمة إليهم في أنشطة الدرس عن طريق :
- تذكّر واسترجاع المكتسبات السابقة بهدف ترسيخها وتثبيتها؛
- التدرب على مهارة قراءة خريطة لاستخراج المعلومات المطلوبة في النشاط.

التمرين الأول

تقويم القدرة على استثمار الخريطة (الوثيقة 1 ص 78) لتعبئة جدول الأنشطة المينائية :

الترفيه	نقل المسافرين	الصيد البحري	التجارة	اسم الميناء
X	X	X	X	طنجة المدينة
		X	X	الجرف الأصفر
X			X	الصويرة
X			X	العيون
X			X	الداخلة

التمرين الثاني :

- قياس مدى التمكن من اعتماد الأسلوب الشخصي لصياغة فقرة مناسبة للإجابة على السؤال :
- إبراز بعض مميزات ميناء طنجة المتوسط وأهميته بالنسبة للمغرب (الجواب وارد في النص (الوثيقة 4) ص 79.

التمرين الثالث :

- قياس القدرة على تحديد الخطوات المنهجية المتبعة لإنجاز ملف في موضوع ما :
- (الجواب وارد في الخطاطة (الوثيقة 8) ص 80).

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (1) الدرس 5	تقويم مدى تمكن المتعلمين من ضبط التعاريف		<p>■ يستثمر الأستاذ(ة) حصيلة التعلم السابقة من أجل التحقق من مدى تمكن المتعلمين من استرجاع التعاريف والمصطلحات.</p> <p>الحوض المائي : يتشكل الحوض المائي من مياه التساقطات ومياه المنابع، في شكل مسيلات ومجري مائية، تتجمع في أنهر أو بحيرات ؛</p> <p>الفرشة المائية : مخزون باطني للمياه يكون إما سطحيا أو عميقا.</p>
النشاط (2)	اختبار مدى قدرة المتعلمين على صياغة فقرة إنشائية مركزة بأسلوبهم الخاص		<p>■ مطالبة المتعلمين بصياغة فقرة إنشائية شفوية حول أهمية الأحواض المائية في التنمية بالمغرب، وإبراز الصعوبات التي تعاني منها ؛ بالتركيز على العناصر التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مورد طبيعي ترتكز عليه الأنشطة الاقتصادية ؛ • تلبية حاجات السكان من الماء الصالح للشرب ؛ • الاستهلاك المفرط للمياه رغم ندرة هذا المورد ؛ • عدم انتظام التساقطات في الزمان والمكان.
النشاط (3)	تعبئة فراغات الفقرة شفويا		<p>■ يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين في إتمام فراغات الفقرة بالأجوبة المناسبة، وذلك على النحو التالي :</p> <p>«المؤهلات الطبيعية هي كل الثروات المتوفرة في مجال جغرافي معين، وتضم مجموعة من المكونات المترابطة فيما بينها، مثل أشكال التضاريس وكيفية انتظامها وطبيعة المناخ من خلال الموقع العرضي، وتأثير ذلك في توزيع الحرارة والتساقطات وانعكاسهما على السطح كالجريان والأحواض المائية، أو ما يختزنه باطنها من فرشات مائية، وتأثير ذلك في طبيعة التربة ومدى خصوبتها، وتنوع الغطاء النباتي».</p>

التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم	الدعائم الديدانكتيكية	أهداف التقويم	ترتيب الأنشطة
<p>• المطلوب الاشتغال على خريطة الموانئ المغربية وأنشطتها (الوثيقة 1 ص 80 والإجابة على الأسئلة المطروحة :</p> <p>* وصف امتداد السواحل المغربية : تمتد السواحل المغربية على طول البحر المتوسط شمالا بحوالي 500km والمحيط الأطلسي بحوالي 3000km، أي ما مجموعه 3500km من السواحل البحرية.</p> <p>* تحديد الساحل الذي يقع عليه كل ميناء من الموانئ التالية : - أكادير : المحيط الأطلسي - الحسيمة : البحر المتوسط. - العيون : المحيط الأطلسي - طنجة المتوسط : البحر المتوسط.</p> <p>* استخراج الأنشطة المينائية التي تمارس في الموانئ السابقة : - أكادير : التجارة - الصيد البحري - نقل المسافرين - الترفيه. - الحسيمة : الصيد البحري - نقل المسافرين - الترفيه. - العيون : التجارة - الصيد البحري. - طنجة المتوسط : التجارة - نقل المسافرين.</p>	<p>خريطة الموانئ المغربية وأنشطتها (الوثيقة 1) ص 80</p>	<p>تقويم مدى تمكن المتعلمات/المتعلمين من استثمار خريطة والاشتغال عليها</p>	<p>النشاط (1) الدرس 6</p>
<p>• قراءة النص واستخراج أهمية ميناء طنجة المتوسط ودوره الاقتصادي على المستويين الوطني والقاري :</p> <p>* ميناء طنجة المتوسط أكبر ميناء على صعيد القارة الإفريقية ؛ * حول المغرب إلى بوابة تجارية واستثمارية لقارة إفريقيا ؛ * بفضل تحوّل مدينة طنجة إلى قطب صناعي وتجاري كبير ؛ * طنجة وجهة كبيرة للدول الأجنبية المستثمرة في المغرب ؛ * قطب طنجة خفف من التمرکز الصناعي في مدينة الدار البيضاء فقط.</p>	<p>نص جغرافي</p>	<p>تقويم مدى تمكن المتعلمات/المتعلمين من استثمار نص جغرافي</p>	<p>النشاط (2)</p>

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

تقتضي المعالجة البيداغوجية لهذا الدرس :

- التركيز أكثر على الغابات من بين أنواع الغطاء النباتي باعتبارها موروثاً طبيعياً ذات أهمية بالغة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً في بلادنا ؛
- استحضار مفهوم التنمية المستدامة لتحسيس المتعلمين/ات بضرورة الحفاظ على البيئة بصفة عامة وعلى الغابة بصفة خاصة.

معطيات مساعدة

• الغطاء النباتي الطبيعي - الغابات

يعد المغرب من البلدان المتوسطية، المتنوعة في المجال البيولوجي والمناخي، وذلك راجع إلى موقعه الجغرافي المتميز بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي والصحراء الكبرى، واحتوائه على سلسلة جبلية يصل ارتفاعها 4165 متراً.

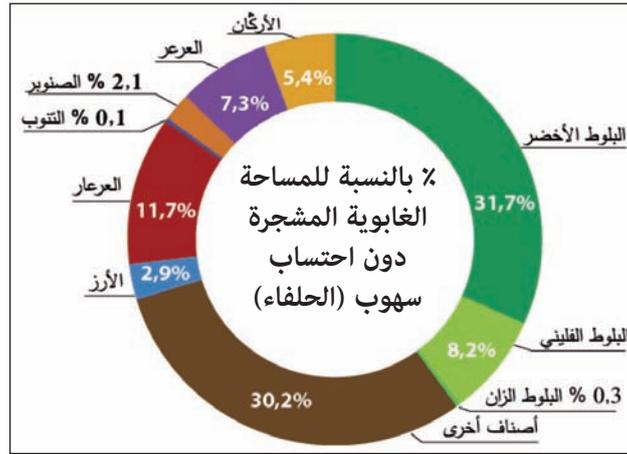
وتمثل الغابات ثروة مهمة تصل إلى 8 في المائة من مساحة التراب الوطني. وتصنف هذه النسبة المغرب من أفضل الدول الجنوب المتوسطية غابوياً، علماً أن 91 في المائة من أراضيه جافة إلى شبه جافة. كما يوفر القطاع الغابوي حوالي 10 ملايين يوم عمل سنوياً في العالم القروي، و28 ألف وظيفة في المقاولات، و14 ألف وظيفة في مجال التحويل، و26 ألف فرصة عمل في جمع الخشب.

ونظراً لأهمية الغابة المغربية، وما تدره من مداخيل مهمة سواء على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي. فإن الدولة لجأت إلى مجموعة من الإجراءات لحماية هذا التراث الطبيعي، والتي تتمثل في إنشاء مجموعة من المخططات والإستراتيجيات، بالإضافة إلى عقود زجرية لحماية هذا الموروث.

• الثروة الحيوانية

تعد الثروة الحيوانية كنزاً لا يمكن الاستغناء عنه فهي تشتمل على جميع الحيوانات سواء المنتجة مثل المواشي التي يعتمد عليها في إشباع الحاجات الأساسية للإنسان مثلاً كتوفير الغذاء حيث أن هناك جزء من هذه الثروة يمدنا باللحوم، والألبان، والأصواف والجلود مثل الأبقار والجمال والماعز، وغير ذلك، وجزء آخر من هذه الثروة يعتمد عليه بشكل أساسي خاصة في الريف كوسيلة للمواصلات ونقل البضائع من مكان لآخر مثل الحصان، وغير ذلك من الحيوانات الأخرى مثل الحيوانات النادرة التي يأتي السياح من مختلف أنحاء العالم لرؤيتها ونظراً لكونها تنتج لنا الكثير، وتكون سبباً في كسب المال تعرف بالثروة التي يجب المحافظة عليها والعمل على تنميتها.

تعد هذه الثروة مصدراً أساسياً للحصول على الغذاء بمختلف أنواعه سواء إن كانت اللحوم الحمراء والألبان، وبالطبع جميع هذه المنتجات ذات قيمة غذائية عالية حيث تحتوي على البروتينات، والفيتامينات اللازمة لجسم الفرد، وبعضها في كثير من الأحيان وقاية له من الإصابة ببعض الأمراض فمثلاً اللبن يعمل على تقوية بنية الجسم، ويحمي من الإصابة بالهشاشة.



مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

الدكتور محمد الشيخ بيد الله، 2014، رئيس مجلس المستشارين في اللقاء الدراسي حول موضوع: «إشكاليات تطور القطاع الغابوي: الواقع الحلول والآفاق»، الأربعاء 16 أبريل 2014.

https://skikrigo.blogspot.com/2014/12/blog-post_13.html

https://www.geopratique.com/2015/04/blog-post_15.html

<http://www.eauxetforets.gov.ma/AccueilAR/SitePages/Forets>

مميزات وطني : الغطاء النباتي والثروة الحيوانية

مدة الإنجاز
حصتان

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلم

تعرف أنواع الغطاء النباتي والثروة الحيوانية بالوطن وتحديد فوائدها وطرائق استغلالها، ورصد مظاهر سوء استغلالها واقتراح حلول.

التمهيد للتعلمات

استخدام البيئة المحلية لإثارة انتباه التلاميذ، طرح تساؤلات حول الغابات مثلا كمجال أخضر مألوف لدى المتعلمات/المتعلمين، وكذلك نوع الماشية الضرورية في عيد الأضحى، ومصدر جلبها وطرق الحصول عليها وما إلى ذلك.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

وصف أنواع الغطاء النباتي والثروة الحيوانية في المغرب

النشاط 1

• تعرف بعض أنواع الغطاء النباتي الطبيعي : يدعو الأستاذ المتعلمين والمتعلمات إلى التركيز على الفقرة الأولى من هذا النشاط، مطالبا إياهم بتعريف الغطاء النباتي الطبيعي، انطلاقا من ملاحظة الصور الأربع (الوثيقة 1) والخريطة (الوثيقة 2) ص 83، ويستدرجهم للتوصل إلى تسمية نوع الغطاء النباتي الممثل في كل صورة مع تحديد موقعه في المغرب اعتمادا على الخريطة، بعد ذلك يساعدهم على تمييز الفرق بين هذه الأنواع من الغطاء النباتي الطبيعي من حيث شكلها وكثافتها؛ وفي نهاية هذه الفقرة 1 يطلب منهم استخلاص أهمية الغطاء النباتي في حياة الإنسان بصفة عامة.

• تعرف بعض أنواع الثروة الحيوانية بالمغرب : يطالب الأستاذ المتعلمات/المتعلمين بالانتقال إلى الفقرة الثانية : ويطلب منهم ملاحظة صور (الوثيقة 3) وقراءة معطيات الجدول (الوثيقة 4) ص 84 للتوصل إلى تسمية أنواع الماشية الممثلة في كل صورة على حدة ووصف تطور أنواع الماشية من خلال المعطيات العددية الواردة في الجدول واستنتاج التزايد الطفيف في عدد رؤوس المعازر والاستقرار في عدد رؤوس الأبقار والتناقص في عدد رؤوس الأغنام ويمكن تقديم تفسير لهذا الأخير كعيد الأضحى مثلا. وفي آخر الفقرة يتم استخلاص معنى الثروة الحيوانية.

تعرف فوائد الغطاء النباتي والثروة الحيوانية وطرائق استغلالهما

النشاط 2

• تعرف فوائد الغطاء النباتي وطرائق استغلاله : انطلاقا من الملاحظة المنظمة للصور الخمس (الوثيقة 5) ومعلومات النص (الوثيقة 6) ص 84، والتوصل إلى وصف المشهد الممثل في كل صورة وتحديد نوع النبات المستخدم والفائدة المحصل عليها منه :

ثم استخراج أهمية غابة المعمورة وفوائدها : تراث وطني- مواد للصناعة والصباغة وإنتاج الأدوية- مجال للترفيه والتنزه ... واستخلاص أهمية الغطاء النباتي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

• تعرف بعض فوائد الثروة الحيوانية وطرق استغلالها : يوجه الأستاذ متعلماته/متعلميه إلى الفقرة الثانية من هذا النشاط لملاحظة الصور الأربع (الوثيقة 7) ص 8 لتحديد نوع الماشية المستفاد منه ومجال هذه الاستفادة : مثلا : (أ) الجلد من الأبقار والأغنام وصناعة الأحذية... بعد ذلك، مطالبة المتعلمات / المتعلمين بإعطاء أمثلة أخرى مثل الحصول على الوبر من الإبل واستخدامه في صناعة السجاد والخيام لدى الرحل من سكان الصحراء جنوب المغرب.

وفي آخر هذا الجزء من النشاط، استخلاص أهمية الثروة الحيوانية في حياة الإنسان : مواد غذائية أساسية- جلود - صوف - وبر....

الحصّة الثانية : 45 دقيقة

النشاط 3

رصد بعض مظاهر سوء استغلال الغطاء النباتي والثروة الحيوانية واقتراح حلول

• بعض مظاهر سوء استغلال الغطاء النباتي والثروة الحيوانية : وصف المشهد الممثل في كل صورة (الوثيقتان 8 و9 ص 85)، وإبراز مظاهر سوء استغلال الغطاء النباتي : الاستغلال المفرط للأشجار في أغراض اقتصادية أو اجتماعية و الحرائق التي تتلف مساحات شاسعة من الغابات باستمرار ؛- مظاهر سوء استغلال الثروة الحيوانية : فالموشي مهددة بالأمراض والأوبئة التي تصيبها من حين لآخر ؛ وبخطر الجفاف والتصحر إلى هلاك الماشية بسبب انعدام أو ندرة الماء ؛ وبعد ذلك مطالبة المتعلمات / المتعلمين بإعطاء أمثلة أخرى لأخطار مهددة للغطاء النباتي أو الثروة الحيوانية مثل مشكل الفيضانات ...

• اقتراح حلول لمواجهة مظاهر سوء استغلال الغطاء النباتي والثروة الحيوانية : يدفع الأستاذ المتعلمين والمتعلمات إلى التساؤل حول كيفية حماية الغطاء النباتي والثروة الحيوانية من الأخطار التي تهددها وجعلهم يقترحون حلولاً مناسبة انطلاقاً من ملاحظة الصور (الوثيقتان 10 و11 - ص 86) وفسح المجال للمناقشة لإبداء اقتراحات حلول أخرى مناسبة وكيف يمكن للمتعلّم(ة) أن يساهم بنفسه في هذا الأمر، وبالتالي التوصل إلى استخلاص أهمية حماية الغطاء النباتي والثروة الحيوانية.

تقويم التعلّات

- تستهدف الأنشطة المقدمة في هذا التقويم مدى استيعاب المتعلمين/ات للمفاهيم والمصطلحات،
- تقويم مدى قدرتهم على تصنيف المعلومات المطلوبة في جدول :
- قياس مدى تمكنهم من قراءة مضمون لافته واستخلاص الرسالة المتضمنة فيها وصياغتها بأسلوبهم الخاص.

- تسمية الغابة الممثلة في الصورة وتحديد موقعها وأهميتها :
- الغابة هي غابة المعمورة - تمتد من سلا إلى القنيطرة، وتمثل تراثاً وطنياً ذا أهمية كبرى. وتعد أكثر غابات بلوط الفلين امتداداً في العالم، وهي توفر الفلين والخشب للصناعة والتدفئة ومواد للصباغة وإنتاج الأدوية ...
- استخلاص الرسالة الموجهة إلى الآخرين :
- الحفاظ على غابة المعمورة باعتبارها تراثاً طبيعياً وطنياً لتستفيد منها الأجيال القادمة كما نستفيد منا نحن في وقتنا الحاضر.

المختصر العلمي

إضاءات منهجية

في هذا الدرس ينبغي التركيز أكثر على العناصر التالية :

• إبراز أهمية معدن الفوسفات ببلادنا من حيث الإنتاج والتصدير والتصنيع ومساهمته الكبيرة في التنمية الاقتصادية وتوفير التشغيل .

• توضيح دور الصناعة الكيماوية الفوسفاتية في تنمية القطاع الفلاحي.

معطيات مساعدة

قطاع المعادن

يعرف المغرب بكونه ومنذ أربعة عقود ثالث بلد منتج وأول بلد مصدر للفوسفات في العالم، زيادة على ثروة معدنية متنوعة موزعة عبر معظم ترابه الوطني. وفي غياب المجهودات اللازمة لتصنيع مادة الفوسفات، فإن المغرب يكتفي بتصدير مواد جلهما خامة مما يجعلها خاضعة لتذبذب أسعارها في الأسواق العالمية.

إن أهم الاحتياطات المنجمية تتمركز في وسط شمال المغرب، وخاصة المعادن الحديدية، في حين يتموضع الرصاص والزنك والنحاس في المغرب الشرقي، ميدلت، وهوامش أكادير. أي في المناطق الغربية للأطلس الصغير والأطلس الكبير. أما المعادن الأخرى مثل النيكل، الكوبالت، الأنتيموان، الذهب، الأورانيوم، والفضة فإنها متفرقة وتوجد بكميات ضعيفة نسبيا.

المكتب الشريف للفوسفات Office Chérifien des Phosphates

هو مجموعة مغربية متخصصة في استخراج وإنتاج وبيع الفوسفات ومشتقاته. تعتبر مجموعة المكتب الشريف للفوسفات من الشركات الرائدة على المستوى العالمي في سوق الفوسفات والمنتجات المشتقة منه ويمتد نشاطها إلى القارات الخمس، كما أنها أول مقاول في المملكة المغربية.

يخضع استغلال الفوسفات المغربي لاحتكار الدولة التي عهدت به إلى المكتب الشريف للفوسفات، وهو مؤسسة عمومية أنشئت في مارس 1920 وفي سنة 1975، تحولت هذه المؤسسة إلى «مجموعة المكتب الشريف للفوسفات» (مجموعة م.ش.ف.). وقد انطلقت أولى أشغال استخراج الفوسفات ومعالجته يفي أول مارس 1921 ببوجنية ناحية خريكة.

مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020

مخطط استراتيجي وضعت الدولة في مجال التنمية الصناعية، ومنذ انطلاقه سنة 2014، تم تسجيل إنجازات كبرى في مجال الصناعة، مما مكن المغرب من البروز كوجهة صناعية استقطبت شركات رائدة في الصناعة العالمية مثل صناعة السيارات وصناعة الطيران والصناعة الإلكترونية وغيرها...

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

<http://www.mcinet.gov.ma/ar/content/>

<https://www.marefa.org/%>

مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020

المكتب الشريف للفوسفات

أهداف التعلم

تعرف أهم المعادن الموجودة بالمجال المغربي، وتحديد علاقتها بالتنمية الصناعية، واكتشاف أهم أنواع الصناعات بالمغرب وإبراز إنجازاته في مجال الصناعات عالية التكنولوجيا.

التمهيد للتعلم

استخدام البيئة المحلية لإثارة انتباه التلاميذ، وطرح تساؤلات حول بعض الأدوات المنزلية أو التجهيزات الحديدية والإلكترونية التي نستعملها في الحياة اليومية، كيف وصلت إلينا ومصدر جلبها وطرق الحصول عليها.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلم

تعرف أهم أنواع المعادن الموجودة بالمجال المغربي،
وتحديد علاقتها بالتنمية الصناعية

النشاط

• الفقرة الأولى - تعرف أهم أنواع المعادن الموجودة في المجال المغربي : في هذه الفقرة يركز المتعلمون/ات على الخريطة (الوثيقة 1) والجدول (الوثيقة 2) ص 87 وقراءة موضوعهما والاعتماد على مفتاح الخريطة ومعطيات الجدول، للتوصل إلى تسمية أنواع المعادن الممثلة في الخريطة مع تحديد مواقع استخراجها بالمغرب واستنتاج التطور الحاصل في إنتاج أنواع المعادن الممثلة في الجدول خلال الفترة ما بين 2013 و2017، والمتمثل في الارتفاع المتزايد في إنتاج معادن الفوسفات والحديد والنحاس والانخفاض الطفيف في معدن الرصاص مع تمييز معدن الفوسفات بإنتاجه الضخم جدا مقارنة ببقية المعادن الأخرى.

• الفقرة الثانية - اكتشاف أهمية معدن الفوسفات بالمغرب : مطالبة المتعلمين/ات بملاحظة الخريطة (الوثيقة 3) وقراءة النص (الوثيقة 4) ومعطيات الخطاطة (5) ص 88 للتوصل إلى تسمية مراكز استخراج الفوسفات مع التعريف بالفوسفات وبالشركة المشرفة عليه، اعتمادا على فقرة أنمي معجمي ؛ ثم استخلاص أهمية الفوسفات بالمغرب كدولة متميزة باحتياطها الكبير جدا من هذا المعدن (75%) من فوسفات العالم ؛ والأولى في تصديره والثالثة في إنتاجه على المستوى العالمي، بعد ذلك يتم توظيف الخطاطة (5) لفهم العلاقة بين وجود المعادن والتنمية الصناعية في البلاد انطلاقا من تتبع الأسهم الرابطة بين معطيات الخطاطة.

تعرف أهم أنواع الصناعات بالمغرب

- يدعو الأستاذ المتعلمين/ات إلى التركيز على الخريطة (الوثيقة 6) في هذا النشاط مطالبا إياهم بملاحظتها وقراءة موضوعها ومفتاحها، والصور الأربع (الوثيقة 7) ص 89 على التوالي حسب تدرج الأسئلة المذيلة لها، ويستدرجهم للتوصل إلى تحديد المدن التي تتواجد بها الصناعات الممثلة في الصور : - الصناعة الكيماوية مثلا : في الجرف الأصفر - آسفي- أكادير - الدار البيضاء - ثم تسمية المراكز الصناعية الكبرى وهي :
- الدار البيضاء : جميع أنواع الصناعات الواردة في مفتاح الخريطة ؛
- طنجة : صناعة السيارات - أجزاء الطائرات - الصناعة الميكانيكية - الغذائية - النسيج - الإسمنت ؛
- الجرف الأصفر : الصناعة الكيماوية.
- في آخر النشاط يساعدهم على استخلاص أهمية الصناعة في :
- الحياة الاقتصادية : تنمية الاقتصاد المغربي - الرفع من الصادرات وجلب مداخيل من العملة الصعبة - تنشيط الرواج التجاري...
- الحياة الاجتماعية : توفير مناصب الشغل - توفير الحاجات الضرورية من المنتجات الصناعية ...

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

إبراز إنجازات المغرب وتوجهاته في مجال الصناعات عالية التكنولوجيا

- يوجه الأستاذ/ة المتعلمين/ات إلى ملاحظة الصورة (أ) وقراءة النص (ج) المقابل لها في (الوثيقة 8)، ومثل ذلك بالنسبة للصورة (ب) والنص (د) المقابل لها في (الوثيقة 9) ص 90، للتوصل إلى الأجوبة حول الأسئلة المطروحة والتوصل إلى تسمية نوع الصناعة الممثل في كل صورة على حدة :
- الصورة (ا) : صناعة السيارات - (ب) : صناعة معدات الطائرات ؛
- التعريف بالصناعات العالية التكنولوجيا انطلاقا من فقرة انمي معجمي ؛
- استخراج النتائج الإيجابية التي تحققت في صناعتي السيارات والطيران بالمغرب من النصين (ج) و (د) :
- صناعة السيارات : تحول المغرب إلى منصة عالمية لتصنيع وتصدير السيارات...
- صناعة الطيران : حقق المغرب نموا كبيرا في تصنيع عدد كبير من أنواع معدات الطائرات...
- التعريف بـ «مخطط تسريع التنمية الصناعية الذي يرجع له الفضل في نمو الصناعات العالية التكنولوجيا اعتمادا على فقرة أغني مكتسباتي ؛
- أخيرا يستخلص المتعلمون/ات المستوى الذي بلغه المغرب في قطاع الصناعة وانعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني.

- تستهدف تقويم مدى استيعاب المتعلمين لحصيلة التعلّات المقدمة إليهم في أنشطة الدرس.
- قياس القدرة على توظيف الخريطة (الوثيقة 1) ومعطيات الجدول (الوثيقة 2) ص 87 للإجابة على السؤال والتوصل إلى ما يلي :
 - أنواع المعادن : الفوسفات - الحديد - النحاس - الزنك - المنغنيز
 - أكثر أنواع هذه المعادن أهمية هو معدن الفوسفات من حيث :
 - + الإنتاج : الفوسفات بملايين الأطنان - باقي المعادن ببضعة آلاف الأطنان ؛
 - + من حيث القيمة فالفوسفات يساهم في التنمية الصناعية بشكل كبير وترتكز عليه الصناعة الكيماوية الفوسفاتية...
- تقويم مدى استيعاب المكتسبات المعرفية التي تم تحصيلها في الدرس انطلاقا من التوصل إلى الإجابات الصحيحة على النحو التالي :
 - على المستوى الاقتصادي : تساهم الثروات المعدنية في تنمية الصناعات المعدنية والكيماوية وتجلب مداخيل مهمة من العملة الصعبة عن طريق تصديرها إلى الخارج و تمكن من توفير المنتجات الصناعية للنشاط التجاري.
 - على المستوى الاجتماعي : تساهم في توفير الجات الصناعية الضرورية للسكان، وتخلق مناصب شغل كثيرة...
- قياس مدى فهم المصطلحات والمفاهيم الواردة في المعجم الوارد في ص 90 والمكتسبات المعرفية التي تم تحصيلها في النشاط 3 من الدرس للإجابة على هذا السؤال :
 - تعريف الصناعات العالية التكنولوجيا : المعجم ص 90
 - أنواع الصناعات التي حقق فيها المغرب نموا كبيرا : صناعة السيارات - صناعة الطيران

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات												
النشاط (1) الدرس 7	تقويم مدى تمكن المتعلمين/المتعلّات من شرح المصطلحات	فقرة أممي معجمي الواردة في الدرس	<ul style="list-style-type: none"> التعريف بالغطاء النباتي الطبيعي، وذكر بعض الأنواع منه الموجودة في المغرب : <p>* الغطاء النباتي الطبيعي : التعريف في فقرة أممي معجمي ص 85 ؛ * الأنواع : ♦ الغابات : الأرز - العرعار - الصنوبر - البلوط الفليني.. ♦ الأحرش. ♦ السهوب.</p>												
النشاط (2)	تقويم مدى استطاعتهم تعبئة جدول بالمعلومات المناسبة	المكتسبات المعرفية المحصلة من الدرس	<ul style="list-style-type: none"> نقل الجدول وملاءمته بالخانات الفارغة بالمعلومات المناسبة : <table border="1"> <thead> <tr> <th>نوع الغطاء النباتي</th> <th>فوائده</th> <th>نوع الماشية</th> <th>فوائده</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الغابة</td> <td>الخشب، الرعي، الترفيه</td> <td>الأبقار</td> <td>اللحوم، الجلود الحليب</td> </tr> <tr> <td>الحلفاء</td> <td>القفاف، الجبال، السجاد، الأفرشة</td> <td>الأغنام</td> <td>اللحوم، الجلود، الصوف</td> </tr> </tbody> </table>	نوع الغطاء النباتي	فوائده	نوع الماشية	فوائده	الغابة	الخشب، الرعي، الترفيه	الأبقار	اللحوم، الجلود الحليب	الحلفاء	القفاف، الجبال، السجاد، الأفرشة	الأغنام	اللحوم، الجلود، الصوف
نوع الغطاء النباتي	فوائده	نوع الماشية	فوائده												
الغابة	الخشب، الرعي، الترفيه	الأبقار	اللحوم، الجلود الحليب												
الحلفاء	القفاف، الجبال، السجاد، الأفرشة	الأغنام	اللحوم، الجلود، الصوف												
النشاط (3)	تقويم التمكن من اعتماد التعبير الكتابي لوصف مشهد انطلاقا من صورة	صورتان : - مشهد قطع أشجار الغابة - عملية التشجير	<ul style="list-style-type: none"> اعتماد المتعلم/المتعلمة أسلوبه الخاص لوصف مشهد في فقرة إنشائية انطلاقا من صورة : <p>* المشهد الأول : مظهر لسوء استغلال الغابة - الإفراط في قطع الأشجار * المشهد الثاني : أحد الحلول الممكنة للحفاظ على الغابة- عملية التشجير</p>												

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكياكية	التدبير الديدانكياكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) الدرس 8	تقويم مدى استيعاب المتعلمين لحصيلة التعلّات		<ul style="list-style-type: none"> تقديم خمسة أمثلة لأنواع المعدن الموجودة في المجال المغربي : الفوسفات- الحديد- النحاس- الرصاص- الزنك- المنغنيز.
النشاط (2)	تقويم مدى تمكن المتعلمين/المتعلمين من معارف المكتسبة		<ul style="list-style-type: none"> المتعلمة/المتعلم مطالب بتحديد بعض المعطيات المتعلقة بالفوسفات : <ul style="list-style-type: none"> * المكانة العالمية ك المغرب الأول في التصدير والثالث في الإنتاج عالميا ؛ * اسم المؤسسة : المكتب الشريف للفوسفات (OCP) ؛ * موانئ التصدير : الدار البيضاء - الجرف الأصفر- آسفي - العيون ؛ * مراكز التصنيع : الجرف الأصفر - آسفي ؛ * المواد المصنعة من الفوسفات : الحامض الفوسفوري والأسمدة الكيماوية.
النشاط (3)	تقويم التمكن من شرح المصطلحات		<ul style="list-style-type: none"> ذكر نوعين من الصناعات العالية التكنولوجيا التي عرفت نموا كبيرا بالمغرب في السنوات الأخيرة : صناعة السيارات وصناعة الطيران بفضل مخطط تسريع التنمية الصناعية.
النشاط (4)	تقويم التمكن من الاشتغال على نص	نص جغرافي	<ul style="list-style-type: none"> قراءة النص واستخراج المعطيات المطلوبة : الصعوبات التي يعاني منها القطاع المعدني بالمغرب : * الاكتشافات المعدنية نادرة ؛ * مداخيل صادرات المعادن تنقلص باستمرار ؛ * تكاليف عوامل الإنتاج باهظة جدا.

المختصر العلمي

يعالج الدرس جانبا من الدينامية الديمغرافية لسكان المغرب، يتعلّق بوضعية النمو الديمغرافي، والبنية العمرية وحركة السكان المكانية على المستوى الداخلي (الهجرة الداخلية). ولضبط هذه المعطيات المعرفية، ينبغي تناولها من زاويتين: أولا- التعريف الاصطلاحي لهذه المفردات الديمغرافية، ثانيا- خصائصها بالنسبة للسكان المغربية.

1 - التحديد الاصطلاحي للمفردات الديمغرافية المعتمدة في دراسة السكان

وردت في ثنايا الدرس مجموعة من المصطلحات الديمغرافية المتصلة بالنمو الديمغرافي، تم تعريفها في فقرة «أنمي معجمي»، وفي إطار إغناء معرفة المعجم الديمغرافي، من الضروري تعميق الإحاطة بمفردات أخرى توظف في الدراسة الديمغرافية، وتساهم بدرجات مختلفة في التأثير على تطور الدينامية الديمغرافية مثل : معدّل الخصوبة، العمر المتوقع عند الولادة (أمل الحياة عند الولادة) وفيات الأطفال...

2 - الخصائص الديمغرافية للسكان المغربية: النمو الديمغرافي، البنية السكانية، الهجرة

1.2 - تراجع في وتيرة النمو الديمغرافي : ويتضح ذلك من خلال ما أفرزته نتائج الإحصاء العام 2014 وتقديرات المندوبية السامية للتخطيط، في السنوات الأخيرة والإسقاطات المستقبلية، التي كشفت عنها المؤشرات الآتية :

- تراجع معدّل تزايد السكان بين الفترتين 1960 - 1971 و2004 - 2014 من 2.58% إلى 1.25%، الناتج عن التناقص التدريجي لنسبة التزايد الطبيعي، بسبب انخفاض نسبي الولادات (نتيجة للتغيرات السوسيو اقتصادية (تأخر الزواج - ارتفاع البطالة وإعالة الأسر- التخطيط العائلي...) والوفيات نتيجة تحسن ظروف العيش (التطبيب، وسائل العلاج...))، وتراجع معدّل الخصوبة، حيث انخفض حجم أفراد الأسرة، واستقر متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في حدود 2.21 طفل سنة 2014 عوض 2.47 سنة 2004، بسبب تراجع الزواج المبكر، وخروج المرأة إلى العمل، وتأثير سياسة تنظيم الأسرة، وقد ساهم تحسن ظروف العيش في ارتفاع معدل الأمل في الحياة.

2.2 - تأثير مؤشرات النمو الديمغرافي على البنية السكانية على مستوى التركيب العمري : بالرغم من فتوة السكان المغربية

حصل تغير تدريجي في البنية العمرية، إذ تراجعت فئة الأطفال أقل من 15 سنة، مقابل ارتفاع في نسبي الفئتين ما بين 15 و59 سنة والفئة 60 سنة فأكثر (الشيخوخة)، التي يتوقع أن تعرف زيادة مهمة مستقبلا. ويمثل هذا التحوّل نظاما ديمغرافيا عصريا، ساهمت فيه عوامل سوسيواقتصادية وثقافية، وسياسة الدولة في المجال الديمغرافي، منذ نهاية القرن الماضي، حيث حرصت على «التنسيق بين القطاعات المتدخلّة في مجال السكان لمواجهة تحديات النمو الديمغرافي، والهجرة الداخلية والنمو الحضري السريع، وتحسين وضعية المرأة ومشكل البطالة...»

3.2 - تعدد الهجرة الداخلية أحد العوامل المساهمة في تطوّر الدينامية الديمغرافية:

لقد عرف المغرب هذه الظاهرة منذ فجر الاستقلال، وتسارعت بشكل كثيف في العقود الأخيرة من القرن العشرين. وهي التي تتم داخل حدود التراب المغربي، وتكون مؤقتة أو موسمية أو دائمة (زمنيا)، ومن أهم أشكالها هجرة الأرياف إلى المدن. وقد تتم أيضا من المدن الصغرى والمتوسطة إلى الحواضر الكبرى، ومن الأرياف المتأزمة إلى الأرياف الغنية بالقطاعات السقوية (مكانيا). ويفسر حدوثها بالتفاوت الجهوي من حيث الإمكانيات الاقتصادية وفرص الشغل. وتؤدي إلى انعكاسات غالبا ما تكون سلبية بالنسبة للمناطق الطاردة والمناطق المستقبلة :

• بالنسبة لمناطق النزوح : إفراغ الأرياف المغربية من طاقاتها الشابة المنتجة، وتفاقم ظاهرة البوار الاجتماعي، وزحف التصحر...

• بالنسبة لمناطق التوافد : تمركز المهاجرين في هوامش المدن، ونشأة السكن الهزيل، أحزمة الفقر، وانتشار البطالة والأنشطة غير المهيكلية، والتلوث، توسع الحواضر على حساب الأراضي الزراعية...

أصبح النمو الديمغرافي يشكل تحديًا للسياسات العمومية في المغرب، لما له من انعكاسات على تزايد حاجات الساكنة في مختلف القطاعات : الشغل والصحة والتربية والسكن...، والضغط على الموارد الطبيعية، وتتولد عن ذلك تحديات مرتبطة بإشكالية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية المستدامة.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- عمر محمد علي محمد، الجغرافية البشرية، الأسس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2015. (جغرافية السكان، ص. 33 - 36).
- المكتب المرجعي للسكان، المشروع العربي لصحة الأسرة، 2009، دليل السكان، الطبعة الرابعة، القاهرة، ص. 5 - 47).
- المملكة المغربية، المندوبية السامية للتخطيط، النشرة الإحصائية السنوية 2018، ص. 21 - 22.
- المملكة المغربية، المندوبية السامية للتخطيط، النشرات الإحصائية للسنوات ما بعد الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 (<https://www.hcp.ma>)
- المملكة المغربية، المندوبية السامية للتخطيط، النشرة الإحصائية السنوية 2018، م. س، ص. 42.
- أطالس إفريقيا، أطلس المغرب Les Editions Jeune Afrique, Paris - France. (السكان. ص. 30 - 34).
- جامعة محمد الخامس - السويسي، كلية علوم التربية، 1997، السكان والتنمية بالمغرب، وحدة التربية السكانية.
- جامعة محمد الخامس - السويسي، كلية علوم التربية، 1997، الهجرة وانعكاساتها السوسيو مجالية بالمغرب، وحدة التربية السكانية.

مميزات وطني : تنوع السّكان (النمو الديمغرافي والبنية السّكانية والهجرة)

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلّيمات

ترتبط أهداف الدرس بالكفاية النهائية في جانبها المتعلّق بتعميق المكتسبات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بالمعطيات الديمغرافية، عبر تعرف مظاهر تنوع سّكان المغرب، من خلال تطوّر نموّهم، ودراسة بنيّتهم العمرية وهجراتهم الداخلية، واتجاهاتها بالمغرب،

التمهيد للتعلّيمات

يمهّد الأستاذ(ة) للدرّس بتوظيف المكتسبات المعرفية السّابقة لمجموعة الفصل، وتلك المرتبطة بالجانب الطبيعي، لكي يربط بين المعطيات الطبيعية والبشرية في دراسة المجال المغربي (الوطن)، واستثمار البيئة المحليّة، باعتماد سيناريو من اختياره يتبنّاه لطرح أسئلة حول خصائص ساكنة محيطه القريب، بهدف الانخراط في موضوع الدّرس، ودراسة معنى النمو السّكاني ووضعه في المغرب، وخصائص البنية العمرية، وحركة السّكان من خلال الهجرة الداخليّة واتجاهاتها.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

تعرف معنى النمو السّكاني ووضعه في المغرب

النشاط

- يلاحظ التلاميذ(ات) الوثيقتين 1 و2 (ص. 92 - 93) بهدف تنمية مهارة قراءة مبيان وجدول إحصائي عبر إنجاز الآتي :
- وصف التّطوّر الذي عرفه سّكان المغرب بين سنتي 2004 و2030 من خلال مبيان الوثيقة1(ص.ص 92)، بإدراك الخاصية الديمغرافية المميّزة للنمو السّكاني بالمغرب، المتمثلة في تصاعده التّدرجي خاصّة خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي ؛
- بيان التّطوّر الذي عرفته مؤشرات النمو الديمغرافي، وتحديد الخاصية التي ميّزتها، انطلاقا من المعدّلات المسجّلة بالنسبة للولادات والوفيات والزيادة الطبيعيّة بالوثيقة 2 (ص. 93)، وذلك بتعرّف ارتفاع تلك المعدّلات سنة 2004، ونزوعها إلى الانخفاض التّدرجي في السنوات اللاحقة ؛
- استنتاج العلاقة التلازمية بين تطور معدّل كلّ من الولادات والوفيات، وتأثيره على ارتفاع أو انخفاض معدّل التزايد الطبيعي ؛
• تسجيل الفكرة المستخلصة حول خاصية النمو الديمغرافي بالمغرب، والمتمثلة في الانخفاض التّدرجي لمعدّل التزايد الطبيعي.

دراسة بنية سكان المغرب عبر هرم الأعمار

- تشتغل مجموعة الفصل بالوثيقة 3 (ص. 93) من أجل دراسة هرم الأعمار الممثل لبنية السكان عن طريق القيام بما يأتي :
 - تعرّف عناصر البنية السكانية التي يمثلها هرم الأعمار، وخصائصها بالنسبة لسكان المغرب كآتي :
 - + تعرّف التركيب الجنسي : الإناث في يمين الهرم، والذكور في يساره ؛
 - + تحديد الفئات العمرية الكبرى (تصنيف ثلاثي)، والمقارنة فيما بينها من حيث الحجم، وبيان الفئة العمرية المهمة (الفئة العمرية ما بين 15 و59 سنة) ؛
 - استنتاج خاصية بنية الساكنة المغربية المتمثلة في الفتوة، والتغير الذي ستعرفه على مستوى الفئة العمرية ما فوق 60 سنة، من خلال المقارنة بين وضعيتي هرم الأعمار (أ) و(ب) (ص. 93)، إذ سيزداد حجمها مستقبلا على حساب الفئتين الأولى والثانية؛
 - توقّع النتائج المحتملة للنمو الديمغرافي والبنية السكانية على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب، بالإشارة ارتفاع حاجيات السكان المتمثلة أساسا في توفير فرص الشغل، والغذاء والسكن والخدمات الصحية والتربوية والتجهيزات التحتية...
- تسجيل خلاصة تركيبية للأفكار المستخلصة حول فتوة الساكنة المغربية، واتجاه فئة الشيوخ نحو الارتفاع.

الحصة الثانية : 45 دقيقة

تعرّف معنى الهجرة الداخلية واتجاهاتها بالمغرب.

- تدرس مجموعة الفصل نصّي الوثيقتين 4 و5 (ص. 94) على قاعدة النهج الجغرافي (وصف وتفسير...) من أجل ضبط معنى الهجرة الداخلية بإنجاز ما يأتي :
 - تعرّف الظاهرة الديمغرافية (الاجتماعية) التي يشير إليها نصّ الوثيقة 4 (ص. 94)، والمتمثلة في الهجرة القروية (أو هجرة الأرياف) والتي تندرج ضمن أشكال الهجرة الداخلية ؛
 - تفسير حدوث هذه الحركة فيما بين المناطق القروية، انطلاقا من الوثيقة ذاتها، بالإشارة إلى الدافع الاقتصادي أو الاجتماعي؛
 - استنتاج مظاهر انعكاس الهجرة القروية على المدن من خلال الوثيقة 5 (ص. 94)، بالإشارة إلى التوسع العمراني للمدن.
- تشتغل مجموعة الفصل بخريطة الوثيقة 6 (ص. 95) باعتبارها وسيلة للتعبير الكرتوغرافي عن ظاهرة متحركة (اتجاهات الهجرة الداخلية) ليمارسوا(ن) عملية الملاحظة، وقراءة خريطة مبسطة وفق النهج الجغرافي، بإنجاز الخطوات الآتية :
 - تعرّف الخصائص الطبيعيّة والاقتصادية للمناطق التي تتميز بنزوح مهمّ للسكان، وهي مجالات الجبال والواحات ومناطق البور، وتفسير ذلك، بالإشارة إلى صعوباتها الطبيعية (تضاريس، مناخ...)، قلة الموارد الاقتصادية (إعطاء أمثلة...) ؛
 - إبراز مميّزات المجالات المستقبلية للتوافد القوي للسكان (إعطاء أمثلة...) ؛
 - استخلاص الانعكاسات السلبية للهجرة الداخلية على الأوضاع الاجتماعية والبيئية بمناطق النزوح والتوافد :
 - + بالنسبة لمناطق النزوح : إفراغ الأرياف المغربية من طاقاتها الشابة المنتجة، زحف التصحر... ؛
 - + بالنسبة لمناطق التوافد : تمركز الساكنة المهاجرة في هوامش المدن، ونشأة أحياء السكن الهزيل، أحزمة الفقر والهشاشة، وبالتالي انتشار البطالة والأنشطة غير المهيكلية، ومختلف أنواع التلوث، توسع الحواضر على حساب الأراضي الزراعية...
- تسجيل خلاصة تركيبية على السبورة للأفكار المستخلصة.

- تستهدف الأسئلة التقويمية قياس مدى اكتساب المتعلّم (ة) ما يأتي :
- معارف ومصطلحات ديمغرافية (خصائص البنية العمرية لسكان المغرب، الهجرة الداخلية، مميّزات معدّل التزايد الطبيعي)؛
- مهارة التحويل : توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في وضعيات جديدة.
- يشتغل التلاميذ(ات) لإنجاز أنشطة التقويم كالآتي :
- الربط شفهيًا بين كلّ عبارة في الخانة (أ) وما يناسبها في الخانة (ب) كالآتي :

1 (أ) ← 2 (ب) 2 (أ) ← 3 (ب) 3 (أ) ← 1 (ب)

- توظيف خريطة اتجاهات الهجرة بالمغرب، واستثمار مكتسبات الدروس السابقة لإنجاز ما يأتي:
- تقديم مثال لمجال يعرف نزوحًا للسكان إلى مناطق أخرى بحثًا عن الشغل : مثلا الأطلس المتوسط أو الهضاب العليا... وتوطين منطقة استقطابهم شفهيًا على الخريطة : مثلا الدار البيضاء، القنيطرة، الرباط...
- اقتراح مثال لحلّ مناسب لخلق فرص الشغل لهؤلاء السكان، ومساعدتهم على الاستقرار بمجالهم الأصلي، من قبيل : خلق أنشطة اقتصادية مدرة للدخل، وبالتالي فرص للشغل لسكانة أرياف المناطق الواحية والجبلية والبورية، مثل تعاونيات الفلاحة التضامنية والمنتجات المجالية في إطار مشاريع الاقتصاد الأخضر أو الجيل الأخضر...

المختصر العلمي

يشكل موضوع هذا الدرس جانبا آخر من الدراسة الديمغرافية لسكان المغرب، يتصل بتوزعهم في المجال المغربي. وتقتضي دراسة هذه الظاهرة تناول هذا المفهوم الأساس مجاليا حسب معيارين: معيار مجالي وفق مقياسين : وطني وآخر جهوي، ومعيار مجالي حسب وسط الإقامة: حضري وقروي (ريفي). وفي كلا الوضعين تساهم مجموعة من العوامل في تباين درجة الكثافة السكانية، وبالتالي التوزع اللامتكافئ للسكان في المجال الجغرافي.

1- التوزع المجالي للسكان المغربية : تتوزع ساكنة المغرب التي بلغ عددها 35219547 نسمة حسب تقديرات 2018، على التراب المغربي (بمساحة 710850 km²)، غير أن هذا التوزع يتسم بتباين كبير في الكثافة السكانية على مستوى المجال الوطني، كما تختلف نسبة الساكنة أيضا من جهة إلى أخرى، وحسب الأرياف والحواضر.

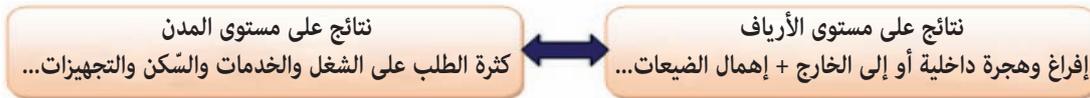
1.1 - توزع السكان على المستوى المجالي العام : يتركز أغلب السكان في المناطق الشمالية الغربية، حيث الجماعات الترابية المنتمية للجهات الآتية: الدار البيضاء - سطات، والرباط - سلا - القنيطرة وطنجة- تطوان - الحسيمة، وتليها جماعات جهة فاس - مكناس، ثم جماعات جهة مراكش آسفي، وبني ملال- خنيفرة، وأخيرا باقي الجماعات المندرجة في جهات الشرق ودرعة - تافيلالت والجهات الجنوبية الثلاث: كلميم واد نون، العيون الساقية الحمراء، الداخلة وادي الذهب. إلا أن تصنيف الجهات حسب درجة الكثافة السكانية، لا ينفى وجود كثافة سكانية مرتفعة في مجالات جبلية أو جافة، مثلا في بعض التجمعات السكانية في مقدمة الريف ووحدات درعة تافيلالت. وفي المقابل عرفت مختلف الجهات هجرة كثيفة لطاقتها الشابة في السنوات الأخيرة نحو المدن الصناعية الشمالية، والمناطق الفلاحية السقوية، بحثا عن الشغل، بفعل توالي سنوات الجفاف وقلة الموارد الاقتصادية.

2.1 - توزع السكان حسب الأرياف والمدن : تميّز النمو الديمغرافي لسكان المغرب في السنوات الأخيرة بتصاعد ملموس لنسبة السكان الحضريين، وتراجع نسبة سكان الأرياف. وقد نتجت عن ذلك حركة تمدن سريعة، مما ساهم في تزايد في عدد المراكز الحضرية بالمغرب، وتضخم الحواضر الكبرى، والزحف العمراني على الأراضي الزراعية المجاورة، حيث تكونت مجتمعات مدنية، كما هو الشأن بالنسبة للمحور الساحلي الأطلسي (القنيطرة - الجرف الأصفر).

2 - العوامل المفسرة لتوزع السكان في المجال المغربي : يمكن تلخيصها في الخطاطة الآتية :



3 - النتائج المترتبة عن توزع السكان في المغرب : نميّز داخلها بين مستويين من النتائج كالآتي :



يستنتج من الانعكاسات السلبية لتباين توزع السكان اختلالات مجالية، تطلبت تدخل الدولة لبلورة نظرة شمولية للتنمية المجالية، منذ الحوار الوطني حول سياسة إعداد التراب الوطني سنة 2000م، ونهج نموذج الجهوية الموسعة لتخفيف هذه الفوارق المجالية، في أفق خلق نوع من التوازن بين مختلف جهات المملكة.

مراجع لتوسيع المعارف

- المغرب في أرقام 2019، ص. 14.

- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، مديرية إعداد التراب الوطني، 1999، المجال المغربي، واقع الحال، مطبعة عكاظ، (بتصرف) ص 55.

- المندوبية السامية للتخطيط، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018، ص. 27 - 28. (السكان حسب وسط الإقامة : حضري - قروي).

TROIN Jean François, 2002, MAROC : Régions, pays, territoires, Maisonneuse et Larose, Paris. p. 43.

أهداف التعلم

تروم أهداف الدرس تنمية الكفاية النهائية من خلال تعميق المكتسبات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بالمعطيات الديمغرافية، عبر ممارسة وصف توزع السّكان المغربية، وتفسير تباينه على المستويين الوطني والجهوي.

التمهيد للتعلمات

ينطلق الأستاذ من إثارة تلامذته إلى ملاحظة كيفية توطّن السّكان في المحيط القريب، ومظاهر تفاوته لاستدراجهم (هنّ) إلى الانخراط في موضوع الدرس الجديد، وطرح إشكاليته بصياغة الأسئلة المرتبطة بأهدافه، في أفق اكتساب معارف وإنجاز مهارات متصلة بكفاية التموقع في المجال، والتحرّك فيه بثقة، وممارسة خطوات النهج الجغرافي انطلاقا من استعمال التعبير الخريطي، عبر ممارسة وصف توزع السّكان، وتفسير تباينه في المجال المغربي ككل، وفي الجهة.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

النشاط

وصف توزيع السّكان بالمغرب

- يشتغل التلاميذ(ات) بخريطة توزع معدّل الكثافات السّكانية (الوثيقة 1 ص. 96) بتوجيه من الأستاذ(ة) كالاتي :
- وصف كيفية توزع الكثافات السّكانية في المجال المغربي، وتوطين مجالات تركّزها، بشكل تصاعدي أو تنازلي، وتحديد مجال تركّزها في الخريطة؛
- التّمييز بين المجالات التي تعرف ارتفاعا في الكثافة السّكانية (المناطق الشمالية الغربية)، والمجالات ذات الكثافة المنخفضة (المناطق الشرقية والجنوبية)؛
- استنتاج الخاصية المميّزة للتّوزع السّكاني بالمجال الجغرافي المغربي: التّباين الواضح في التركّز السّكاني بين المناطق.
- يتم استثمار الوثيقتين 2 و3 (ص. 97)، استنادا إلى أسئلة متدرّجة موجّهة بهدف :
- ممارسة مهارة قراءة شكلين من التعبير الجغرافي المبياني والعددي، عن طريق تحديد نوع التوزع السّكاني في المجال المغربي الذي تمثّله الوثيقتان (أي حسب الوسط: قروي- حضري) ؛
- استنتاج خاصية تباين توزع السّكان بالمجال المغربي وتساعد نسبة السّكان الحضرية، مقابل تراجع نسبة السّكان القروية.
- تسجيل خلاصة مركزة عن التباين في تركّز السّكان في المجال المغربي، وطنيا و جهويا (تمركز في الشّمال الغربي وغرب الأطلس)، وارتفاع تدريجي لنسبة السّكان الحضرين.

تفسير تباين توزيع السّكان بالمغرب

- بعد قراءة مضمون الوثائق 4 و5 (ص. 97)، و6 (ص. 98) تدريجيا، ينجز التلاميذ(ات) العمليات الآتية :
 - تفسير تباين التوزع السكاني مجاليا، بتحديد عوامله (تركز الأنشطة الاقتصادية والمقاولات في جهات معينة بالشريط الساحلي، إضافة إلى العوامل الطبيعية الملائمة، والتاريخية المرتبطة بالاستقرار السكاني أو التعمير القديم ببعض المناطق) ؛
 - استخلاص آثار هذا التباين على المستويين الاجتماعي والبيئي كالآتي :
 - + في المناطق الطاردة : إفراغها من طاقاتها الشابّة، إهمال الضيعات الفلاحية، تفاقم ظاهرة زحف التصحر...
 - + في المناطق المستقبلية : انتشار ظواهر الهشاشة (السكن العشوائي والهزيل، الفقر...)
- صياغة خلاصة مركزة عن طبيعة التوزع السكاني بالمجال المغربي، وعوامل تباينه حسب المناطق، ووسط الإقامة (البوادي والمدن).

الحصة الثانية : 30 دقيقة

دراسة توزيع السّكان في الجهة

- توظف جماعة الفصل مكتسباتها المنهجية والمهارية في وضعية ديداكتيكية جديدة، على مستوى مقياس مجالي أقرب (الجهة) من خلال ممارسة الآتي :
 - وصف توزع الكثافة السكانية في الجهة من خلال الوثيقة 8 (الخريطة ص. 98)، بإبراز التباين الواضح فيما بين أقاليم الجهة، وتحديد مجال التركز السكاني القوي في إقليمي طنجة أصيلة والمضيق - الفينديق، والمجال الأقل كثافة، المتمثل في أقاليم كل من العرائش، وزان، شفشاون، الحسيمة، الفحص أنجرة ؛
 - بيان طبيعة التطور الذي ميّز توزع سكان الجهة حسب المجالين الحضري والقروي بين 2014 و 2017 من خلال الجدول الإحصائي (الوثيقة 8 ص. 99)، وذلك برصد التزايد التدريجي لنسبة الساكنة الحضرية بالجهة، مقابل انخفاض مثلتها القروية ؛
 - تفسير تباين توزع الكثافة داخل مجال الجهة، بشرح العوامل المتحكّمة في ذلك، انطلاقا من نص الوثيقة 9 (ص. 99)، والمتمثلة في : ربط هذا التباين بتوطن المربّ الصناعات التجارية الضخم بالمدينة الجديدة بحاضرة طنجة، وما ترتب عن ذلك من توفير لفرص الشغل وجلب لزيد العاملة المحلية والوطنية... ؛
 - استخلاص المشاكل التي سيساهم فيها تركّز السكان في مناطق معينة، وإفراغ مجالات أخرى، من قبيل: ارتفاع الطلب على متطلّبات العيش في المدينة (سكن، شغل وخدمات أخرى...)، ونمو تيارات الهجرة من المناطق الفقيرة إلى المناطق الغنية.
- صياغة خلاصة مركزة عن طبيعة التوزع السكاني المتفاوت داخل الجهة (تركز في المجالات الحضرية والمناطق القروية الغنية)، وتفسير ذلك بتحديد العوامل المتحكّمة فيه (تركّز أنشطة اقتصادية وخدمية توفر فرص الشغل...).

- تقيس الأسئلة التقويمية مدى تملك مجموعة الفصل القدرة على وصف التوزع السكاني، وتفسيره وتوطينه في المجال المغربي وطنيا وجهويا بإنجاز ما يأتي :
- ذكر الخاصية العامة للتوزع الجغرافي للسكان، وهي تفاوت كثافته، سواء في المجال المغربي ككل أو في الجهة ؛
- ذكر الخاصية التي تميّز توزع السكان حسب وسط الإقامة، وهي الارتفاع التدريجي لنسبة الساكنة الحضرية ؛
- توطين مجال امتداد مناطق الكثافة السكانية المرتفعة، وهو المحور الساحلي الممتد من طنجة إلى الجرف الأصفر. والذي تقع فيه مثلا الجهتان الأساسيتان : الدار البيضاء - سطات والرباط - سلا - القنيطرة ؛
- تفسير هذا التركيز بذكر عاملين اثنين يساهمان فيه، مثلا : تركيز نشاط فلاحي كثيف وأنشطة صناعية وخدمائية، ممّا يساهم في جلب اليد العاملة والاستقرار بهذه المجالات، وتزايد الضغط اليمغرافي فيها ؛
- التوطين شفهيًا لجهتين تعرفان انخفاضًا في الكثافة السكانية، مثل : جهة الشرق وجهة درعة تافيلالت ؛
- تفسير ذلك بذكر بعامل ندرة الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل، وفرص الشغل، ممّا يجعل هذه المناطق طاردة للسكان ومصدر هجرة كثيفة نحو مناطق أخرى جاذبة تتوفّر فيها فرص الشغل.

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكيتية	التدبير الديدانكيتي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) الدرس 9	- تعرّف أنواع الاختصاصات والصلّاحيات الموكولة للجماعة ؛ - إبراز أهمية المهام التي تمارسها الجماعة بالنسبة إلى سكانها.	جدول توزيع السكان النشيطين المشتغلين حسب فروع القطاعات الاقتصادية(ب %).	<ul style="list-style-type: none"> • يبدع هذا النشاط مكتسبات المتعلّم(ة) حول البنية السكانية عن طريق الاشتغال بالجدول الإحصائي وفق الخطوات الآتية : • اكتشاف معيار لدراسة البنية السكانية (إضافة إلى الجنس والعمر)، وهو توزع السكان حسب انتمائهم المهن-اجتماعي، أي حسب نشاطهم في القطاعات الاقتصادية ؛ • الترتيب التصاعدي أو التنازلي للقطاعات الاقتصادية حسب نسبة الساكنة النشيطة المشتغلة فيها، حيث يأتي القطاع الثالث في المرتبة الأولى، يليه القطاع الأول، ثمّ القطاع الثاني ؛ • استخلاص القطاع الاقتصادي الذي يُشغل أهم نسبة من الساكنة المغربية، الذي هو القطاع الثالث الذي يضم الأنشطة المتعلقة بالتجارة والخدمات.

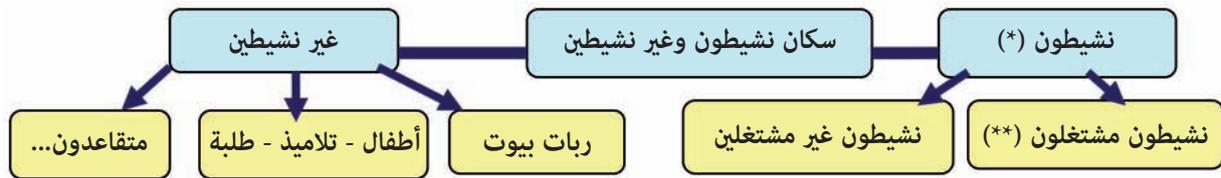
ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكيتية	التدبير الديدانكيتي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (2) الدرس 10	- حساب معدّل الكثافة السكانية في المجالين الحضري والقروي في جهة طنجة- تطوان - الحسيمة ؛ - مقارنة معدّل الكثافة السكانية بين عمالة المضيق - الفينديق وإقليمي الحسيمة ووزان ؛ - تفسير اختلاف معدل الكثافة السكانية بينهما.	- جدول الكثافة السكانية بعمالة المضيق - الفينديق وبعض الأقاليم بجهة طنجة - تطوان- الحسيمة.	<ul style="list-style-type: none"> • يدعو الأستاذ التلاميذ(ت) إلى إنجاز ما يأتي : • نقل الجدول الإحصائي في الدفاتر وتطبيق القاعدة المعتمدة في حساب الكثافة السكانية في عمالة المضيق- الفينديق وبعض الأقاليم بجهة طنجة- تطوان- الحسيمة، وبالجهة ككل ؛ • المقارنة بين النتائج المتوصل إليها بإبراز الآتي : • ارتفاع معدّل الكثافة السكانية في عمالة المضيق - الفينديق، وانخفاضه في إقليمي الحسيمة ووزان داخل جهة طنجة - تطوان - الحسيمة ؛ • تفسير هذا الاختلاف بربطه بعوامل تتنوع بين عوامل جغرافية(مجالية) واقتصادية عموما، يمكن تركيزها في الطابع القروي الذي يميز الإقليمين، حيث ضعف الموارد الاقتصادية، مما يساهم في نمو تيارات الهجرة انطلاقا منهما، ممّا يؤدي إلى انخفاض الكثافة السكانية فيهما، في حين أن عمالة المضيق - الفينديق تتميز بالطابع الحضري، وتعرف تركّزا سكانيًا مهمًا، مرتبطًا أساسًا بتركّز الأنشطة الاقتصادية التجارية والسياحية الجاذبة للسكان.

المختصر العلمي

يندرج هذا الدرس في سياق الدراسة الديمغرافية للسكان، وتحديدًا في دراسة البنية السكانية من حيث النشاط المهني-اجتماعي (البنية المهنية). وفي هذا الصدد، من الضروري تحديد دلالة المصطلحات المتصلة ببنية السكان حسب معيار النشاط، وبيان واقع حال الأنشطة السكانية في المجال المغربي.

1- التعريف بمصطلحات البنية السكانية وفق معيار النشاط:

1.1- نميز داخل الساكنة النشيطة من خلال الخطاطة بين ما يأتي :



(*) السكان البالغون سنّ الشغل سواء أكانوا يزاولون عملاً أو يبحثون عنه، وهم يمثلون قوة العمل القادرة على الإنتاج والخدمات، ويحدّد السنّ في المغرب في 15 سنة فأكثر حسب مديرية الإحصاء.

(**) السكان البالغون سنّ سبع سنوات فما فوق (حسب مديرية الإحصاء)، ويمارسون عملاً معيّناً قاراً أو مؤقتاً.

2.1- يتم تصنيف الساكنة حسب النشاط الاقتصادي (البنية المهنية، أي توزّع الساكنة حسب القطاعات الاقتصادية) كالآتي :

المنذوبية السامية للتخطيط (البحث الوطني حول التشغيل) ورد في المصدر : المنذوبية السامية للتخطيط، المغرب في أرقام 2019، ص. 20. بتصرّف.

القطاع الاقتصادي	% الساكنة النشيطة المشغولة
القطاع الأول (الفلاحة- الاستغلال الغابوي- الصيد- تربية الأسماك)	35.1
القطاع الثاني (الصناعة بما فيها الاستخراج المعدني، تكرير النفط وموارد طاقة أخرى...)	11.7
القطاع الثالث(*) (التجارة والخدمات (الفنادق، المطاعم، الأبنك، النقل...))	53.2
المجموع	100

(*) يضم هذا القطاع في الدّول المتقدّمة أنشطة وخدمات جد متطوّرة تنتمي إلى القطاع الثالث الرفيع (أو الرابع)، في حين أنه يعرف في الدّول المتخلّفة أنشطة غير منظّمة (مثل الباعة المتجولّين، ماسحو الأحذية...)، وينعت بالقطاع الثالث المتدهور.

2 - واقع حال الأنشطة السكانية في المجال المغربي

تتوزّع أنشطة الساكنة المغربية سواء في البوادي أو المدن بين مختلف أنشطة القطاعات الاقتصادية، ويستحوذ القطاع الثالث على النسبة الهامة من الساكنة النشيطة المشغولة، وتوجد نسبة هامة منها في المدن، تمارس أنشطة تجارية وخدمية متنوّعة (السياحة، النقل...)، ويليه القطاع الأول الذي تتكوّن أغلبية شغيلته من ساكنة البوادي والقرى، تمارس أساساً أنشطة فلاحية تتمثل في الزراعة بمختلف أنواعها البورية والسقوية، وتربية الماشية (الأبقار والأغنام والماعز، والإبل (في المناطق الصحراوية)، إضافة إلى أنشطة أخرى تنتمي إلى القطاع الغابوي والصيد البحري). أما القطاع الثاني فيشغل نسبة ضئيلة من الساكنة المتمركزة

أساسا في المدن الكبرى على الساحل الأطلنطي (محور القنيطرة - الجرف الأصفر + المنطقة الصناعية لأكادير الكبرى + منشآت صناعية بالأقاليم الصحراوية) والمتوسّطي (طنجة - الناظور).

كما تعرف البوادي أنشطة تكميلية تتمثل في التجارة في الأسواق الأسبوعية، وممارسة بعض الحرف المرتبطة بالنشاط الفلاحي (الحياكة ونسج الزرابي والأدوات التقليدية...). وتنسج المدن والأرياف المغربية علاقات تكاملية فيما بينهما، على مستوى حاجيات كلّ منهما، حيث تزوّد البوادي المدن بالمواد الغذائية من حبوب وخضر وألبان... وفي المقابل تزوّد المدن البوادي حاجياتها من بعض المواد الغذائية والأدوات المستعملة في الاستغلال الفلاحي (أسمدة، مبيدات، أدوات ميكانيكية وكهربائية...). عرفت المدن والبوادي المغربية في العقود الأخيرة تحولات مهمة نلمسها في تنمية مختلف القطاعات الإنتاجية الفلاحية (توسع السّقي...) والصناعية (تركيب السيارات...) والخدمية (النقل (توسيع النقل السّككي (البراق) + والطريق السّيار...))، والتي تواجه صعوبات تتعلق بإكراهات توالي سنوات الجفاف، وانعكاسات وباء كورونا، مما يتطلب نهج سياسة عمومية تركّز على دعم القطاعات الاجتماعية والمقاولات الإنتاجية والخدمية المتوسطة والصغرى.

مراجع لتوسيع المعارف

- المملكة المغربية، المندوبية السامية للتخطيط، النشرة السنوية للمغرب 2018، ص. 409 - 410 - 411.
- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، مديرية إعداد التراب الوطني، 1999، ص. 91 - 110.

مميزات وطني : أنشطة السّكان

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلّيمات

يستهدف الدرس تنمية الكفاية النهائية من خلال تعميق المكتسبات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بالمعطيات الديمغرافية في شقّها المتّصل ببنية الساكنة المغربية، حسب معيار النشاط الاقتصادي، من خلال ممارسة وصف أنواع الأنشطة، وتفسير اختلافها، ورصد تكاملها بين المدن والبوادي.

التمهيد للتعلّيمات

يوظّف الأستاذ(ة) مظاهر التنوّع في الأنشطة السّكانية انطلاقا من البيئة المحلية القروية أو الحضرية لتلامذته لتوجيههم(هنّ) إلى موضوع الدرس الجديد، عن طريق طرح تساؤلات عن أنواع هذه الأنشطة وخصائصها، والعوامل المفسّرة لاختلافها بين البوادي والمدن، وعن مظاهر تكامل هذه الأنشطة بين المجالين الحضري والقروي.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

وصف أنواع أنشطة السّكان بالمدن والبوادي

النشاط

- يلاحظ التلاميذ(ات) الوثائق 1 - 2 و3 (ص. 101) تبعا، بهدف تعرّف أنشطة فلاحية لسّكان البوادي عبر القيام بما يأتي :
- وصف شكل حقلي الصّورتين 1 و2، والتميز بين المزروعين الممثلين فيهما، وتسمية النشاط السّكاني الممارس فيهما، وذلك بالإشارة إلى الانبساط الطبوغرافي في الحقلين، وزراعة الحبوب، والخضر المسقية بتقنية التنقيط ؛
- وصف شكل المكان في الصّورة 3، وتعرّف نوع الماشية، وتسمية النشاط السّكاني الممارس فيها، فيتم التوصل إلى ضبط شكل المكان الذي يمثل حضيرة عصرية لتربية الأبقار، بهدف التّسمين وإنتاج الحليب.
- استنتاج نوع النشاط الاقتصادي الذي تعبّر عنه تلك الصّور، وهو النشاط الفلاحي الذي يتضمّن الرّعاية وتربية الماشية.
- يلاحظون(ظن) الصّورتان 4 و5 (ص. 101) من أجل تعرّف نشاطين غير فلاحيين، يمارسان عادة بالأسواق الأسبوعية في البوادي: نشاط تجاري (الصورة4)، ونشاط حرفي (الصورة 5).
- يصوغون خلاصة تركيبية تتضمن تمييزا بين الأنشطة الفلاحية، والأنشطة غير الفلاحية في البوادي.
- يلاحظ التلاميذ(ات) الوثائق 6 - 7 - 8 و9 (ص. 102) بالتدرّج، لتعرّف بعض أنشطة سّكان المدن، عبر إنجاز الآتي :
- تعرف النشاط الصّناعي الذي تمثله الصّورة 6، والأنشطة الممثّلة في كلّ من الصّورة 7 (أشغال البناء)، والصّورة 8 (تجارة الجملة)، والصّورة 9 (نشاط ثقافي)، وهي تمثل أنشطة تتنوّع بين القطاعين الثاني والثالث.

• استخلاص الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للنشأطين، بالنسبة إلى الساكنة المغربية المتمثلة في تنمية اقتصاد المغرب، وتوفير فرص الشغل.

• تصوغ مجموعة الفصل خلاصة تركيية، تبرز تنوع أنشطة سكانية تنتمي إلى قطاعات مختلفة سواء في البوادي أو المدن.

النشاط 2

تفسير اختلاف أنشطة السكان بين المدن والبوادي.

• تشتغل مجموعة الفصل بخطاطة الوثيقة 10 بهدف : استخراج مقومات كل من النشاطين الفلاحي في البوادي والصناعي (في المدن) ؛ استنتاج العوامل المفسرة لاختلاف أنشطة السكان بين المدن والبوادي.

الحصة الثانية : 45 دقيقة

النشاط 3

رصد مظاهر تكامل أنشطة السكان بين المدن والبوادي

- تستثمر الوثائق 11 - 12 - 13 - 14 (ص. 103) بشكل متدرج من طرف التلاميذ(ات) ؛ لإنجاز العمليات الآتية :
 - تعرّف طبيعة المجال الجغرافي في كل من الصورة 11 والصورة 12، والنشاط السكاني الممارس في كل منهما، حيث تمثل الصورة 11 مجالا سهليا في القطاع السقوي لسهل دكالة، تستغل فيه زراعة الشمندر السكري، أما لصورة 12 فهي ضاحية مدينة سيدي بنور، حيث يتوطن معمل لمعالجة الشمندر لإنتاج السكر ؛
 - تعرّف مجال الصورة 13 ونوع السلعة المعروضة فيه، والمجال الذي يتوطن فيه المعمل بالصورة 14. فمجال الصورة 13 يمثل سوقا في البادية، تبرز فيه ملابس معروضة للبيع، وتمثل الصورة 14 مجالا حضريا يتوطن فيه معمل للنسيج ؛
 - استنتاج العلاقة بين النشاطين اللذان تبرزهما الصورتان 11 و12، والعلاقة بين النشاطين الممثلين في الصورتين 13 و14، وهي علاقة تكاملية تتم كآآتي :
 - + علاقة تكامل بين النشاط الفلاحي المتمثل في استغلال الشمندر السكري الممارس في البادية بسهل دكالة، والنشاط الصناعي المتوطن بمدينة سيدي بنور ؛
 - + علاقة تكاملية بين نشاط صناعي في مجال حضري (المدينة) مختص في صناعة الملابس الجاهزة، وسوق قروي في البادية، يمثل مجالا لبيع الملابس المنتجة في المدينة ؛
 - استخلاص أهمية التكامل في أنشطة السكان بين المدن والبوادي في تنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا، عبر إبراز مساهمة هذه الأنشطة في توفير موارد اقتصادية لسكانة الجهة والوطن، وخلق رواج وإنعاش اقتصادي مهم تستفيد منه قطاعات متعددة، مثل قطاع النقل والأبنك وغيرهما، إضافة إلى توفير العديد من فرص الشغل القارة والموسمية.
- تسجيل خلاصة تركيية تبين مظاهر التكامل بين أنشطة سكان البوادي والمدن.

• تهدف أسئلة التقويم إلى قياس مدى اكتساب المتعلّم (ة) لمعارف ومفاهيم أو مصطلحات متّصلة بأنشطة سكان المدن والبوادي المغربية، وممارسة عمليات فكرية كالوصف والتفسير، بتوظيف التعلّات المكتسبة، والبيئة المحلية من خلال إنجاز ما يأتي :

- ذكر مثالين لأنشطة سكان المدن، الأول صناعي والثاني حرفي ؛

- ذكر مثالين لأنشطة سكان البوادي، الأول فلاحي والثاني غير فلاحي، وتفسير مقوّمات كلّ منهما.

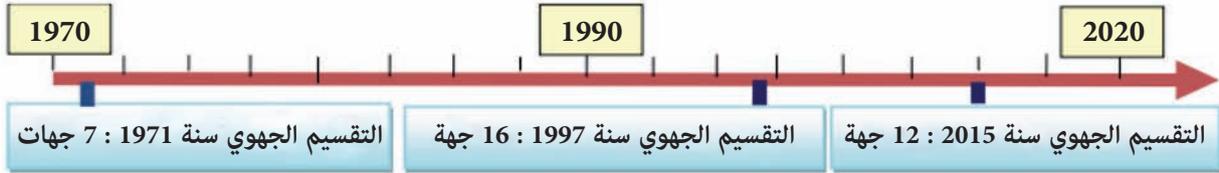
- إبراز مثال لمظاهر تكامل أنشطة سكان المدن والبوادي في قطاع تربية الماشية، مستعينا بما درس، من قبيل معامل إنتاج الحليب ومشتقاته، المتوطّنة في مختلف جهات المغرب، والتي تبرز العلاقة التكاملية بين أنشطة السكّان بالبوادي في مجال تربية الأبقار الحلوب، ومصانع إنتاج الحليب ومشتقاته المتمركزة في العديد من المدن المغربية.

• ويمكن للمتعلّم (ة) أن يقدّم مثلا من بيئته المحلية أو الجهوية أو الوطنية.

المختصر العلمي

يعالج هذا الدرس موضوعا مهما ذو راهنية بالنسبة للسياسة العمومية في وطننا المغرب، وتحديدًا مسألة التنمية المجالية وتبني نموذج الجهوية من خلال التقسيم/ التقطيع الجهوي الذي عرفه المجال/ التراب المغربي بعد الاستقلال، عبر مراحل، منذ سبعينيات القرن الماضي. فما هي المبادئ المؤطرة للجهوية، وما هي معايير التقسيم الجهوي الجديد؟ وما أهدافه؟

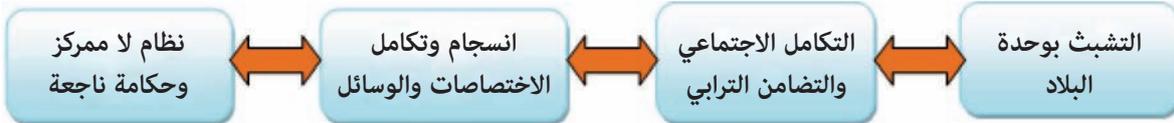
1 - التطور الكرونولوجي للجهوية في المغرب



انطلقت تجربة الجهوية سنة 1971، وفي سنة 1992 ومع مراجعة الدستور، ارتقت الجهة إلى «جماعة محلية». وقد وسّع الميثاق الجماعي سنة 2002 صلاحيات الجماعة، وخفّف من الوصاية الإدارية. وساهم دستور 2011 في توسيع صلاحيات الجهة. وعرفت سنة 2015 إصدار مجموعة من القوانين التنظيمية للجهوية المتقدمة. وصدر القانون التنظيمي المتعلق بالجهات سنة 2016، وتلته المراسيم التطبيقية لهذا القانون.

2 - المبادئ المؤطرة للجهوية المتقدمة : يعرف القانون التنظيمي للجهات الجهة كآتي :

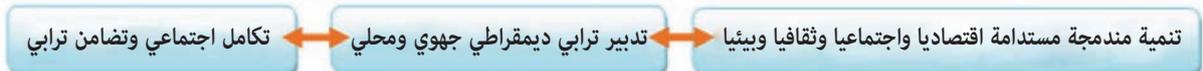
«الجهة جماعة ترابية خاضعة للقانون العام تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتشكّل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة، باعتباره تنظيمًا لا مركزيًا يقوم على الجهوية المتقدمة». وهي تقوم على التدبير الحر اللامركزي، والديمقراطي من خلال إشراك المواطنين عبر منتخبيهم، وباقي فعاليات المجتمع المدني، ومنظماتها المحلية في المساهمة في المخططات وبرامج التنمية المحلية، وتتبع تنفيذها. ويرتكز تدبير الشأن المحلي على مجموعة من المبادئ، يمكن تركيزها في الآتي :



3 - معايير التقسيم الجهوي الجديد 2015 : استند هذا التقسيم إلى المعايير الآتية :



4 - أهداف التقسيم الجهوي الجديد 2015 : يسعى التقسيم الجهوي إلى تحقيق ما يأتي :



لقد شكّلت الجهوية المتقدمة اختيارا وآلية للتطبيق التدريجي للأمركية، لتحقيق التنمية المجالية المتوازنة، إلا أنه بالرغم من المنجزات المحققة، فإن الاختلالات والفوارق لا زالت قائمة بين الجهات، حيث التمرکز القوي للثروة الوطنية على المحور الساحلي.

- دستور المملكة، 2011، الباب التاسع، الفصول من 135 إلى 146، ص. 28 - 29. (أنظر موقع constituteproject.org)
- Livret Régionalisation, La responsabilité des élus dans le cadre de la régionalisation, non daté.
- المملكة المغربية، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجماعات المحليّة، القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات (69 صفحة).
- المملكة المغربية، وزارة الداخلية، المديرية العامة للجماعات المحليّة، المراسيم التطبيقية للقانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات (162 صفحة).
- القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات، م.س، المادّة 3، ص. 11.
- الهيئة المركزية للوقاية من الرّشوة، 2010، الجهوية الموسّعة ومستلزمات الحكامة الجيدة والوقاية من الرّشوة، ص. 7. (www.icpc.ma)
- المملكة المغربية، اللجنة الاستشارية للجهوية، 2010، تقرير عن الجهوية المتقدّمة، الكتاب الأول، التصرّ العام، ص. 65 - 70.
- المملكة المغربية، الوزارة المكلفة بالتعليم الثانوي والتقني، 1999، مادة الشّأن المحليّ - الكتيّب المرجعي المشترك، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص. 14 - 15. (بتصرّف).
- المملكة المغربية، اللجنة الاستشارية للجهوية، الكتاب الثالث، الجهوية المتقدّمة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ص. 7.

مميزات وطني : التقسيم الجهوي

الحصّة الأولى : 45 دقيقة

أهداف التعلّات

تخدم أهداف الدرس الكفاية النهائية لمادة الجغرافيا من خلال تعميق المكتسبات المعرفية والمهارية والقيمية للمتعلم(ة)، عبر استيعاب دلالة التقسيم الجهوي وأهدافه، والتدرّب على رسم خريطته، ومنهجية إنجاز ملفّ عن الجهة، ومشاكلها، وجهود تنميتها.

التمهيد للتعلّات

يوجه الأستاذ(ة) تلامذته إلى استحضار التعلّات المكتسبة من الدرس الأخير حول الجهة في برنامج السنة الرابعة، لاستثمارها إلى جانب البيئة المحلية، في استدراجهم(هن) إلى موضوع الدرس، من خلال طرح تساؤلات حول معنى التقسيم الجهوي للتراب المغربي وأهدافه، وكيفية رسم وقراءة خريطة الجهة، والتدرّب على منهجية إعداد ملفّ حول الجهة.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّات

النشاط

تعرف معنى التقسيم الجهوي، وأهدافه وقراءة خريطته

- يشتغل التلاميذ(ات) تدريجيا بالوثائق 1 - 2 و 3 (ص. 104) بهدف ضبط معارف/مصطلحات، وممارسة عملية التوطن، واستدماج هذا المفهوم الجغرافي الأساس، عبر إنجاز المهام الآتية :
 - صياغة تعريف مرّكز للتقسيم الجهوي، بالاستعانة بشرح «أنمي معجمي»، ومضمون النّص 1 (ص. 104) ؛
 - استخراج الأهداف المتوخّاة من التقسيم الجهوي من خلال الوثيقة 2 (ص. 104)، وهي المتمثلة في الآتي : تقليص الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والمجالية، وتكريس سياسة القرب، تسهيل الحركة بين الجهات... ؛
 - تحديد عدد جهات المغرب، واسم عاصمة كلّ جهة، وموقعها في الخريطة 3 (ص. 104)، حسب المجال الذي تنفتح عليه كالاتي :
 - + الجهات المنفتحة على المجال البحري (البحر الأبيض المتوسط، المحيط الأطلسي)
 - + الجهات المنفتحة على المجال الصحراوي.
- صياغة خلاصة تبرز التعريف بالتقسيم الجهوي للتراب المغربي وأهدافه.

إنجاز خريطة سوس لجهة سوس- ماسة

- يروم هذا النشاط تركيز مفهوم التوطين لدى المتعلم(ة)، من خلال الاشتغال بالوثيقتين 4 و 5 (ص. 105) بإنجاز الآتي :-
تعريف الجهة استنادا إلى مضمون نص الوثيقة 4، ورسم إطار الخريطة (ص. 105) على ورق شفاف في الدفتر، للاشتغال بها كآلاتي :
+ تعيين حدود جهة سوس - ماسة شمالا وجنوبا بخط متقطع ؛
+ توطين المدن والأنشطة الاقتصادية المشار إليها في المكان المناسب بالاستعانة بمفتاح الخريطة.
- استخلاص أهمية موقع جهة سوس - ماسة المتمثل في أهميته الإستراتيجية، والدور الحيوي للجهة في الرّواج الاقتصادي، باعتبارها صلة وصل بين شمال المغرب وجنوبه، وانفتاحها على الخارج (الاتحاد الأوروبي وإفريقيا).
- صياغة خلاصة تركيبية تتضمن التعريف بالجهة ودورها في تنمية الوطن.

الحصّة الثّانية : 30 دقيقة

إنجاز ملفّ حول الجهة ومشاكلها وجهود تنميتها
(مثال جهة سوس- ماسة)

- يهدف هذا النشاط تدريب المتعلم(ة) على ممارسة منهجية إعداد ملف حول الجهة، من خلال الاشتغال التدريجي بالوثائق 6 - 7 - 8 - 9 (ص. 106)، واستثمارها بإنجاز ما يأتي :
+ تعرّف الخطوات المتّبعة لإنجاز ملف (من البطاقة 6)
+ رصد المقومات البشرية والاقتصادية للجهة (من الخطاطين 7 و 8)
+ بيان الصّعوبات الطبيعية والمجالية والبيئية التي تعيق تنمية الجهة (من الخطاطة 9).
• يمكن الاستئناس بالمثال المقترح باعتماد الخطوات والمعطيات الموجّهة المتضمنة في الجدول أسفله :

الخطوة الأولى بطاقة تقنية عن الجهة	الخطوة الثانية المؤهلات الاقتصادية للجهة	الخطوة الثالثة مشاكل / صعوبات الجهة	الخطوة الثالثة جهود تنمية الجهة
• المساحة	• فلاحية.....؟	• طبيعية (تضاريسية مناخية).....؟	• خلق/تنمية مشاريع اقتصادية.....؟
• عدد السّكّان.....؟	• معدنية.....؟	• اقتصادية.....؟	• إنشاء مؤسسات اجتماعية، خدمية، تربية، تكوينية.....
• الكثافة السّكانية.....؟	• صناعية.....؟	• اجتماعية.....؟	• برمجة مشاريع تجهيزات تحتية (مسالك، طرق، كهربة، سدود...؟).....
•	• ثروة غابوية، بحرية...؟	• بيئية.....؟	
•	•	•	

- ومن أجل مساعدة التلاميذ(ات) على إنجاز المهام المنوطة بهم(ن) في إطار التحضير للدرس، وتحفيزهم(ن) على المشاركة الفعّالة في بنائه، يحرص الأستاذ(ة) على توفير دعائم مساعدة مستقاة من بعض المراجع والمواقع الإلكترونية من قبيل : منشورات المندوبية السامية للتخطيط، مونوغرافيات الجهات... (أنظر إحالات المختصر العلمي).

- صياغة خلاصة تتضمّن تركيبيا للفكرة المستهدفة في النشاط التصلة بخطوات إعداد ملف حول الجهة.

- تهدف أسئلة التقويم المقترحة قياس مدى تمكن مجموعة الفصل من استيعاب مفهوم الجهة والتقسيم الجهوي لمجال المغربي، ومنهجية توطين الجهة ودراسة مؤهلاتها ومشاكلها، أثناء إعداد ملف عنها، من خلال أجوبة تبرز ما يأتي :
- فوائد التقسيم الجهوي الذي اعتمده المغرب منذ سنة 2015، بالإشارة إلى البعض منها من قبيل : تخفيف الفوارق المجالية بين المناطق، تكريس سياسة القرب، وتسهيل الاستفادة من بعض الخدمات...؛
 - منهجية توطين جهة معيّنة في الوطن، من خلال خريطة التقسيم الجهوي للمغرب، بتوظيف الاتجاهات، والموقع بالنسبة لمعالم معينة طبيعية أو سياسية..؛
 - تحديد مشكل تعانیه البيئة المحليّة (جهة الانتماء)، وإبراز بعض الجهود المبذولة لحلّه أو التخفيف منه، وذلك باختيار مشكل بارز اجتماعي أو اقتصادي أو بيئي...، وتقديم بعض الحلول المناسبة لحله.

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكيتية	التدبير الديدانكيتي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) الدرس 11	تعرف بعض الأنشطة غير الفلاحية في الأرياف المغربية ومساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية والوطنية.	- الوثيقة 1 : دار الطالبة في جماعة قروية. - الوثيقة 2 : نشاط سياحي في جبل أوكايمدن.	<ul style="list-style-type: none"> يتم توجيه المتعلّم (ة) إلى الاشتغال بالوثيقتين من أجل اكتشاف أنشطة أخرى غير فلاحية تنتشر في المجال الريفي المغربي (البوادي) وفق الخطوات الآتية : تعرف موضوع الصّورتين، وتحديد موقع المجال (المكان) الذي أنشئت فيه البناية في الصّورة 1، وموقع المكان الذي تمثله الصورة 2، للتوصل إلى ضبط طبيعة مكان الصّورتين الذي هو مجال ريفي ؛ وصف مكّونات مكان كلّ من الصورتين، ممّا سيقود إلى معرفة نوع النشاطين الذي تعبّران عنه، فالأول نشاط اجتماعي (دار الطالبة)، والثاني نشاط سياحي (محطة للتزلج). وهما يندرجان بالتالي ضمن الأنشطة غير الفلاحية في البوادي المغربية. استخلاص الوظيفة التي يقدّمها كلّ من النشاطين : + فالنشاط الأول يوفر خدمة اجتماعية، تتمثل في إيواء وتغذية الفتيات القرويات المتمدرسات، والمساهمة في محاربة الهدر المدرسي ؛ + أما النشاط الثاني، فيقدّم خدمة ترفيهية للسياحة الداخلية الأجنبية على السواء، إذ يوفر دخلا موسميا لسكان البوادي ويساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني والمحلي لقطاعات متعدّدة.

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديدانكيتية	التدبير الديدانكيتي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
النشاط (1) الدرس 12		- بعض اختصاصات الجهة حسب القانون التنظيمي الجديد للجهات.	<ul style="list-style-type: none"> يشكّل هذا النشاط فرصة للمتعلّم لتوسيع تعرفه بنظام الجهوية الجديد الذي تبناه المغرب، من خلال الاشتغال بالنص كما يأتي : تعرف موضوع النص وقراءة مضمونه بتمعّن لإنجاز الآتي : إبراز الاختصاصات الموكولة للجهة، حسب القانون التنظيمي الجديد للجهات من خلال النص 2. وتتمثل في الآتي : + اقتسام المسؤوليات بين الدولة والجماعات في مجالات اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية... ؛ + اتخاذ مبادرات اختصاصات ذاتية حسب الإمكانيات والموارد المتوفرة لديها... + صلاحيات ذاتية في تخطيط المشاريع والبرامج التنموية المحلية.

مكون التربية المدنية

المختصرات العلمية

بطاقات التدبير اليداكتيكي

أنشطة تقويم ودعم التعلم

توجيهات منهجية لتقويم
حصيلة تعلمات الأسدوسين

تدبير أنشطة تقويم ودعم
تعلمات الأسدوسين

المختصر العلمي

محددات مفاهيمية وعناصر مساعدة :

- **القانون** : مجموعة قواعد ملزمة تنظم العلاقة بين الناس على مستوى المعاملات، وتضبط الحقوق/ الحريات والواجبات/ المسؤوليات (قانون السير، قانون المؤسسة، قانون زجر الغش...)
 - **الحق** : في معناه النظري يمثل قيمة ومثلا أعلى، يتم الإعلان عنه عندما يتم تحقيقه، ويتم ضمانه عندما يحظى بالقوة القانونية (اتفاقية، ميثاق، عهد، دستور...) ويكون فعليا عندما يطبق في الواقع (ممارسة حق التنقل، حق التعبير، حق التعلم، حق الرعاية...) والخطاثة الآتية توضح ذلك :
- وتتشكل علاقات مفهوم الحق من العناصر الواردة في الجدول الآتي :

صاحب الحق	موضوع الحق	ضمانة الحق	صاحب/ أصحاب الالتزامات
إنسان أو الناس دون تمييز	المحتوى (مثلا الحق في الرعاية الصحية، في التغذية، في اللعب...)	نص قانوني يضمن احترام الحق (مثلا : اتفاقية حقوق الطفل، قانون مدونة السير، القانون الداخلي للمؤسسة...)	الدولة أساسا، وكذا الأفراد والجماعات (مثلا : الأسرة، المدرسة...)

- **الحرية** : تعني تصرف الفرد بلا قيود وإرادته بما يتفق مع رغباته وأفكاره وميوله بشرط ان لا يمس بحرية غيره (حرية التنقل، حرية التعبير، حرية الاختيار...) وترد الحريات دائما مقترنة بالحقوق، فلا حقوق بلا حريات ولا حريات بلا حقوق.
- **الواجب/المسؤولية** : قواعد ملزمة قد يكون لها طابع أخلاقي، معنوي، عملي، قانوني... (واجب النظافة، واجب المحافظة على البيئة، واجب احترام الآخر...)
- **وتقتضي عملية أجراً هذه المفاهيم على المستوى التعليمي والتربوي الآتي :**
- استثمار نهج تدريس مكون التربية المدنية وفق خطوات : الاكتشاف، رد الفعل، الفعل ؛
- جعل المتعلم/ة في حالة اكتشاف، ورد فعل، وفعل، إزاء مختلف تجليات الحقوق والواجبات انطلاقا من معيشه اليومي، واستدماجه للتلازم المستمر في العلاقة بينهما مما يشعره بالبعد التكاملي بين الحق والواجب، ويتيح أمامه فرص التواصل السلس، والمشاركة الفعالة في محيطه وبين أقرانه ودويه ؛
- توفير سبل التنشيط الفعال من خلال أساليب التنشيط المختلفة.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- دليل المدرس في التربية على حقوق الإنسان، عمارة بن رمضان وآخرون المعهد العربي لحقوق الإنسان، 2001
- رابط صيغة pdf للكتاب <https://rawabet.org/wp-content/uploads/library/files/337.pdf>
- ألعاب من أجل حقوق الإنسان، المركز الدولي للتربية على حقوق الإنسان
- رابط صيغة pdf للكتاب <https://equitas.org/wp-content/uploads/2012/02/Play-It-Fair-Arabic.pdf>
- المرشد في قواعد السلامة الطرقية
- رابط صيغة pdf لبرنامج المرشد <https://surlaroutemaroc.jimdofree.com/>

احترام القوانين : الحرية والمسؤولية

مدة الإنجاز
حصتان

الحصّة الأولى : 60 دقيقة

أهداف التعلم

ترتبط أهداف الدرس بما هو منتظر في الكفاية، وبموضوعه المتصل باحترام القوانين في علاقة بالحرية والمسؤولية بالوسط المدرسي وفي الطريق.

التمهيد للتعلمات

تعامل المتعلم/ة مع القاعدة القانونية من خلال محطات في المستويين الرابع والخامس، واستدمج قيمتها ويمكن الرجوع إليها في هذه المحطة، لإثارة دور القوانين في تنظيم استعمال الحرية والقيام بالمسؤولية في القسم أو بالبيت باعتبارهما وسطا قريبا من المتعلم/ة يمكن الانطلاق منه.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

النشاط 1

تعرف الحرية والمسؤولية، مقارنة بالحق والواجب

- يعمق أفراد جماعة القسم فهمهم لمعنى القانون من خلال أنمي معجمي ص 109 ويسجلوه في دفاترهم.
- يستثمرون الخطاطة 1 ص 109 في تعرف كل من قانون مدونة السير والقانون الداخلي للمؤسسة، والبرهنة على ذلك من خلال أمثلة لاحترام هذين القانونين وأخرى عن عدم احترامهما.
- يتم تسجيل ما تم التوصل إليه على السبورة تباعا.

النشاط 2

دراسة حالتين عن العلاقة بين الحرية والمسؤولية (المدرسة واستعمال الطرق)

- (الحالة أ) تدرس جماعة القسم حالتين تبرز فيهما العلاقة بين الحرية والمسؤولية من خلال مثال تبرزه الوثيقتان (2) و(3) ص 110، فتتوصل إلى أن سلوك التلميذة في الصورة (الوثيقة 2) يتمثل في أنها تمارس حقا في أداء الامتحان بكيفية سليمة تحترم القانون، وأن السلوك الآخر في الصورة (الوثيقة 3) مخالف للقانون.
- يعبر أفراد جماعة القسم عن رأيهم من خلال إجابات متوقعة، من قبيل التحلي بروح الاعتماد على النفس في الوضعية الأولى، والاستهتار وسوء التقدير في الثانية ص 110.
- تتعرف مقتطفا للقانون الداخلي للمدرسة الوثيقة (4) ص 110، وآخر لقانون زجر الغش في الامتحان الوثيقة (5) ص 110.
- تستخرج من المقتطفين دور القانون في ضبط وتقنين شروط اجتياز الامتحان باعتباره حقا والعلاقة المتلازمة بين ممارسة الحق وواجب الانضباط للقانون.
- تسجيل الخلاصات المتوصل إليها على السبورة ونقلها من طرف أفراد جماعة القسم إلى الدفتر.

(الحالة ب) يلاحظ أفراد جماعة القسم الرسم الوثيقة (6) ص 111 ويقرؤون النص الوثيقة (7) ص 111، ثم يحددون السلوكات السليمة والسلوكات الخاطئة في استعمال الطريق :

- راكب الدراجة الهوائية يسير في اتجاه ممنوع على الدراجين مخالفاً بذلك إشارة المرور.
- امتثال التلميذ والتلميذة لإشارة المرور التي تنص على إجبارية المرور عبر الممر المخصص للراجلين.
- يعززون فهمهم لقواعد المرور من خلال الوثيقة (8) ص 111 ويبرهنون على ذلك من خلال التعبير عن إعجابهم ورضاهم با لنسبة للسلوكيات السليمة وتنبههم إلى عواقب السلوكيات الخاطئة وخطورتها.
- مثلا : - سلوك التلميذ والتلميذة اللذان يعبران من ممر الراجلين سلوك سليم يستحق الثناء، ويجب الاقتداء به.
- سلوك التلميذ الذي يمر من وسط الطريق يستوجب التنبيه والتحذير لمخالفته قانون السير وخطورة ما قد يترتب عنه من حوادث تلحق الأذى به وبغيره.
- يستخلص أفراد جماعة القسم من دراسة الحالة الأولى (أ) والحالة الثانية (ب) أهمية الانضباط لقواعد القانون الذي ينظم سلوكهم في المدرسة وفي الطريق للحفاظ على سلامتهم، وتكافؤ الفرص وضمان العيش المشترك بينهم.
- يتم ما استخلصوه إلى دفاترهم.

النشاط 3

استنتاج خلاصات لتوظيفها لاحقا في ميثاق القسم واستعمال المرافق العمومية

- يشتغل أفراد جماعة القسم بالرسم الوثيقة (9) ص 112 من خلال قراءة الحوار الذي دار بين متعلمين ومتعلمات حول القانون ودوره في تنظيم السلوك في الطريق والمدرسة.
- يستنتجون من الحوار :
- معنى القانون وأهميته في ضبط العلاقة بين الناس.
- كيفية ممارسة الحق والقيام بالواجب في احترام للقوانين المنظمة للسلوك في المدرسة والطريق.
- أهمية ذلك في ضمان سلامة التلاميذ/ات.
- الانضباط للقانون كأساس في إعداد ميثاق القسم واستعمال المرافق العمومية
- يتم تسجيل الخلاصات المتوصل إليها على السبورة تباعا وينقلها أفراد جماعة القسم إلى دفاترهم.

تقويم التعلّات

- يستهدف النشاط التقويمي قياس مدى القدرة على تمييز السلوكات السليمة والسلوكات الخاطئة، باعتبارها مؤشرا على استدماج قواعد قانون كل من المؤسسة والسير، وأهميتهما.
- ويفترض أن يتوصل أفراد جماعة القسم إلى الربط الشفهي بين العبارات في الخانة (أ) وما يناسبها من عبارات في الخانة (ب) كالآتي :

(أ) الحماية من كل أشكال العنف بالمؤسسة	(ب) حقي / حريتي في المدرسة
(أ)إنجاز الامتحانات بجدية ونزاهة	(ب)واجبي / مسؤوليتي في المدرسة
(أ) العبور من ممر الراجلين	(ب) واجبي / مسؤوليتي بالطريق
(أ) المحافظة على تجهيزات المدرسة ومرافقها	(ب) واجبي / مسؤوليتي بالمدرسة
(أ) السير في الشارع العمومي	(ب) حقي / حريتي في الطريق
(أ) السير بدراجتي في الممر المخصص لذلك	(ب) واجبي / مسؤوليتي في الطريق

المختصر العلمي

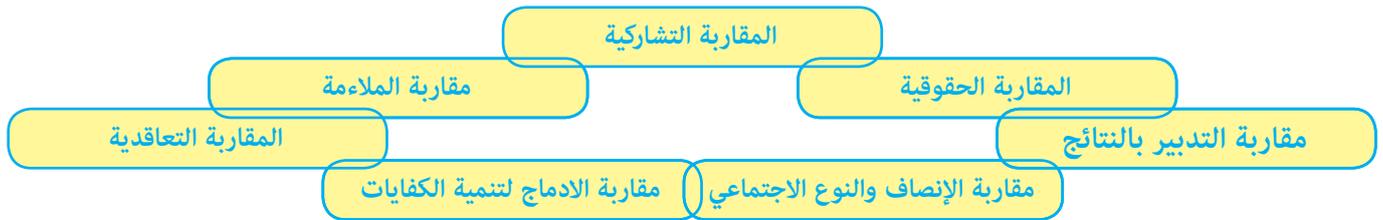
محددات مفاهيمية مساعدة :

الحياة المدرسية : هي الحياة التي يعيشها المتعلمون/ات في جميع الأوقات والفضاءات المدرسية، قصد تربيتهم من خلال جميع الأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية المبرمجة التي تراعي الجوانب المعرفية والحس حركية والمواقفية (المرجع 1).

ميثاق الفصل الدراسي : تعاقد بين المتعلمين(ات)، وبينهم وبين الأستاذ(ة) يحدد العلاقة التي تربط بينهم داخل الفصل الدراسي بغية تحسين جودة التعليم، وخلق مناخ سليم بين المتعاقدين والعمل على الارتقاء بفضاء القسم، وحسن استعمال التجهيزات والوسائل، والمحافظة عليها في إطار التمتع بالحقوق والقيام بالواجبات (المرجع 1).

الشراكة والتعاون المدرسي : تعاون وتعاقد بين طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف مشتركة عبر أنشطة تربوية تعتمد عنصر التنشيط والتواصل لدعم العمل التعليمي النظامي، والقيام بنشاطات تربوية تعاونية مندمجة، وموازية تهدف تمكين المتعلم(ة) من إجادة التعلم الذاتي والتعلم التشاركي والتعود على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر، وتحمل المسؤولية وصنع القرار، والثقة في النفس والتنشئة الاجتماعية على التمتع بالحقوق والقيام بالواجبات بشكل مندمج أو موازي عن طريق الممارسة الفعلية لجملة من الأنشطة التربوية والتعاونية اليومية (المرجع 2).

انتظام مكونات الحياة المدرسية وفق نسق مقاربات متفاعلة



مقتضيات إجرائية ديداكتيكية مساعدة :

اكتساب قيم المواطنة والسلوك المدني في فضاء القسم في أبعاد أربعة

أمثلة	البعد المجالي	البعد السوسيو-ثقافي	البعد التربوي	البعد الإنساني والحقوق	حقل الاشتغال
التوافق على ميثاق عمل داخل القسم. - الاسهام الجماعي في تحسين فضاء القسم. - العمل التأزري داخل القسم. - تعلم قواعد الحوار والمناقشة.	استحضار البعد المحلي والجهوي	ربط التعلمات بالقيم السوسيو-ثقافية للتعليم	مشاركة المتعلم في اتخاذ القرار ديمقراطيا	تبني سلوكات منفتحة على حقوق الإنسان/الطفل(ة).	فضاء القسم

سير نشاط التعاقد من خلال ميثاق القسم :

الانطلاق من وضعية تبرز سلوكا معيناً (ضجيج داخل الفصل، سرقة أدوات أحد المتعلمين/ات، الخروج بدون إذن، إهمال نظافة البدن والهندام، العنف مع الزملاء، عدم الاعتناء بالأدوات المدرسية وبالفضاء،...). تتم دعوة المتعلمين/ات إلى ملاحظة السلوك ومناقشة وإبداء الرأي فيه وطرح بديل يكون مقبولاً ومتفقاً عليه ويشكل قاعدة من قواعد التعاقد اليداكتيكي (ميثاق القسم) يوقع عليه جماعة القسم ويلتزم بها أفرادها، وكل ذلك وفق نهج مكون التربية المدنية.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- (1) مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية، دليل الحياة المدرسية، شتنبر 2008.
- (2) مديرية المناهج والحياة المدرسية، دليل التواصل البيداغوجي وتقنيات التنشيط التربوي، غشت 2009.
- (3) نموذج لأنشطة تعاونية القسم : <https://drive.google.com/file/d/1kHXJGDyzvfTu3wC7-PkXYGjBuDS2GcOC/view>
- (4) نموذج تشكيل تعاونية القسم : <https://www.el-siradj.com/2016/03/membres-cooperative-classe.html>

أهداف التعلم

تقييم المتعلم(ة) لتجربته(ها) المكتسبة مع جماعة القسم، والمشاركة في وضع ميثاق القسم وانتخاب مكتب تعاونيته، وتحديد شروط التزامات هذه الجماعة اتجاه الميثاق ومكتب التعاونية، في إطار جماعي.

التمهيد للتعلمات

اكتسب المتعلم(ة) خبرة ومعرفة في وضع ميثاق القسم وانتخاب مكتب تعاونيته في المستوى الخامس، لذا يمكن مساءلته عن هذه الخبرة حول الموضوعين، لتكون الإجابات مطية للانطلاق في أنشطة الدرس.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

استحضار التجربة المكتسبة وتقييمها مع جماعة القسم

النشاط 1

- بمساعدة من الأستاذ(ة) يرسخ أفراد جماعة القسم تجربتهم المكتسبة من خلال متابعة تجربة كل من المتعلم سعيد حول ميثاق القسم (الفقرة (أ) والوثيقة 1، ص 113)، وحول تجربة المتعلمة نهيلة بالنسبة لانتخاب تعاونية القسم (الفقرة (ب) والوثيقة 2، ص 113)
- يمكن تشخيص وضعيتي كل من المتعلمين : سعيد ونهيلة من طرف فردين من جماعة القسم اعتمادا على تجربتهم في السنة الماضية، ليخلصوا (صن) إلى استحضار تعريف كل من ميثاق القسم وتعاونيته، وإبراز فوائدهما والصعوبات التي صادفت وضعهما.
- يتم تسجيل ما تم التوصل إليه تباعاً على السبورة، ويقوم التلاميذ/ات بنقله إلى دفاترهم.

المشاركة في وضع ميثاق القسم، وانتخاب مكتب تعاونيته

النشاط 2

- يواصل أفراد جماعة القسم ترسيخهم لتجربة وضع ميثاق القسم من خلال تمرين ديمقراطي يؤسسون فيه لقواعد تعاملهم داخل القسم انطلاقاً من مقترحاتهم (الفقرة (أ) رسم وضع ميثاق القسم، الوثيقة 3، ص 114).
- يصوغون (غن) بنود الميثاق من خلال المقترحات التي تم الاتفاق عليها، ثم يصنفونها (فنها) إلى ما يجب تجنبه، وما يجب العمل به، ويوضع في مكان مناسب (الوثيقتان 4 و5، ص 114).
- يسجل ملخص ما تم تحصيله على السبورة، ويتم نقله من طرف أفراد جماعة القسم إلى الدفتر.

- يقوم المتعلمون/ات بعملية ترسيخ نفس التجربة الديمقراطية بتتبع مراحل انتخاب تعاونية القسم (الفقرة (ب) والوثيقة 6، ص 115، مراحل انتخاب تعاونية القسم)، وهي مراحل تبدو واضحة بالنص المكتوب والرسم التوضيحي، كما أن عملية الانتخاب تمرين ديمقراطي يمكن للأستاذ(ة) أن ينجزه مع جماعة القسم في شكل محاكاة، أو إنجاز فعلي إذا كان قسمه (ها) لا يتوفر على تعاونية.
- يتم تسجيل الحصيلة على السبورة، ويقوم المتعلمون/ات بنقلها إلى دفاترهم.

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

النشاط 3

تحديد في إطار جماعي، شروط تنفيذ الالتزامات تجاه الميثاق وبرنامج التعاونية

- يثبت المتعلمون/ات ما حصلوه في النشاطين السابقين حول ميثاق القسم وتأسيس تعاونيته، انطلاقاً من مبادرة المتعلم(ة) واقتراحاته (ها)، لذلك ينتظر أن يكون التفاعل مع الأسئلة المرتبطة بالوثيقة 7 (الرسم 7، ص 116 جماعة القسم تتفق على شروط الالتزام بتنفيذ بنود ميثاقه وبرنامج تعاونيته) بتصنيف المداخلات، إلى ما يتعلق بميثاق القسم، وما يتعلق ببرنامج تعاونيته.
- توصل التلاميذ/ات إلى إدراك أهمية الالتزام بتطبيق ما جاء في الاقتراحات لضمان استمرار العمل بكل من ميثاق القسم وتعاونيته.
- تكمن قيمة المشاركة في أنشطة تكوين تعاونية القسم والانضباط لميثاقه، في استمرار آثاره في المعيش اليومي للمتعلم(ة) بما يشي بانعكاس ما استدمجه من حصيلة تعليمية معرفية ومهارية ووجدانية على سلوكه(ها) ومواقفه(ها).
- تسجيل الحصيلة على السبورة، ونقلها من طرف أفراد جماعة القسم إلى الدفتر.

تقويم التعلّات

- يستهدف النشاط التقويمي معرفة مدى ضبط المتعلم(ة) للمفاهيم والحقائق، ودقة استعمالها في وضعيات جديدة، وعلى هذا النحو، يفترض أن يملأ المتعلم(ة) الفراغات في الفقرة التالية بما يناسب من العبارات الآتية : **إنجاز أنشطة تربوية - تنظيم تشاركي - ميثاق القسم - الانضباط والتضامن**. وذلك على النحو الآتي :
- إن تعاونية القسم تنظيم **تشاركي تضامني** يشارك فيه جميع متعلمي القسم ومتعلماته بهدف **إنجاز أنشطة تربوية** لفائدتهم، ويؤطر **ميثاق القسم** بقواعده التي اخترناها واتفقنا عليها، سلوكنا داخل القسم لتحقيق **الانضباط والتضامن** والعيش المشترك.

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديداكتيكية	التدبير الديدائكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم																																													
الدرس (1) النشاط (1)	ترسيخ قيم الوعي بأهمية ممارسة الحريات والمسؤوليات بالمدرسة والطريق وفق القانون .	جدول	<p>أ - ينجز المتعلم(ة) الوحدة التقويمية بعد قراءة محتواها جيدا، وتوجيه وتدبير من الأستاذ(ة) يجيب التلاميذ والتلميذات على بنود الجدول بندا بندا بإيقاع بند لكل تلميذ(ة) وفقا لما هو وارد في الجدول رفقته.</p> <p>ب - يبرر المتعلم(ة) إجابته استنادا إلى تعلماته في الدرس.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="2">القانون الذي يضبط هذا السلوك</th> <th>سلوك سيء</th> <th>سلوك سليم</th> <th>سلوك التلاميذ في المدرسة وفي الطريق وعلاقته باحترام أو عدم احترام القانون</th> </tr> <tr> <th>قانون مدونة السير</th> <th>القانون الداخلي للمدرسة</th> <th></th> <th></th> <th></th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>X</td> <td></td> <td></td> <td>X</td> <td>• المرور من ممر الراجلين</td> </tr> <tr> <td></td> <td>X</td> <td></td> <td>X</td> <td>• احترام أوقات الدخول إلى المدرسة</td> </tr> <tr> <td>X</td> <td></td> <td>X</td> <td></td> <td>• اللعب في الطريق</td> </tr> <tr> <td>X</td> <td></td> <td></td> <td>X</td> <td>• السير على الرصيف</td> </tr> <tr> <td></td> <td>X</td> <td></td> <td>X</td> <td>• المشاركة في أنشطة المدرسة</td> </tr> <tr> <td>X</td> <td></td> <td>X</td> <td></td> <td>• السير بالدراجة في الطريق الممنوع</td> </tr> <tr> <td></td> <td>X</td> <td>X</td> <td></td> <td>• إثارة الشغب في المدرسة</td> </tr> </tbody> </table>	القانون الذي يضبط هذا السلوك		سلوك سيء	سلوك سليم	سلوك التلاميذ في المدرسة وفي الطريق وعلاقته باحترام أو عدم احترام القانون	قانون مدونة السير	القانون الداخلي للمدرسة				X			X	• المرور من ممر الراجلين		X		X	• احترام أوقات الدخول إلى المدرسة	X		X		• اللعب في الطريق	X			X	• السير على الرصيف		X		X	• المشاركة في أنشطة المدرسة	X		X		• السير بالدراجة في الطريق الممنوع		X	X		• إثارة الشغب في المدرسة
القانون الذي يضبط هذا السلوك		سلوك سيء	سلوك سليم	سلوك التلاميذ في المدرسة وفي الطريق وعلاقته باحترام أو عدم احترام القانون																																												
قانون مدونة السير	القانون الداخلي للمدرسة																																															
X			X	• المرور من ممر الراجلين																																												
	X		X	• احترام أوقات الدخول إلى المدرسة																																												
X		X		• اللعب في الطريق																																												
X			X	• السير على الرصيف																																												
	X		X	• المشاركة في أنشطة المدرسة																																												
X		X		• السير بالدراجة في الطريق الممنوع																																												
	X	X		• إثارة الشغب في المدرسة																																												

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديداكتيكية	التدبير الديدائكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم									
الدرس (2) النشاط (1)	قياس مدى إدراك المتعلم(ة) أهمية أنشطة تعاونية القسم.		<p>يوجه الأستاذ(ة) التلاميذ والتلميذات إلى الإجابة شفويا بإكمال الجملة في الخانة (أ) بما يناسبها من جمل في الخانة (ب)، ويفترض أن يتوصلوا (لن) إلى الإجابات الواردة في الجدول صحبتها:</p> <p>أكمل شفويا العبارة في الخانة (أ) بما يناسبها من عبارات في الخانة (ب).</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>(أ)</th> <th>(ب)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td rowspan="6">تمكيني أنشطة تعاونية القسم من</td> <td>- التحلي بالنظام والسلوك المنضبط في القسم</td> </tr> <tr> <td>- احترام الرأي الآخر</td> </tr> <tr> <td>- تحقيق مصلحتي الشخصية في المقام الأول</td> </tr> <tr> <td>- المساهمة في تحقيق مشاريع برنامج تعاونية القسم</td> </tr> <tr> <td>- العمل منفردا باستمرار</td> </tr> <tr> <td>- حل الخلافات بالحوار وروح التسامح</td> </tr> </tbody> </table>	(أ)	(ب)	تمكيني أنشطة تعاونية القسم من	- التحلي بالنظام والسلوك المنضبط في القسم	- احترام الرأي الآخر	- تحقيق مصلحتي الشخصية في المقام الأول	- المساهمة في تحقيق مشاريع برنامج تعاونية القسم	- العمل منفردا باستمرار	- حل الخلافات بالحوار وروح التسامح
(أ)	(ب)											
تمكيني أنشطة تعاونية القسم من	- التحلي بالنظام والسلوك المنضبط في القسم											
	- احترام الرأي الآخر											
	- تحقيق مصلحتي الشخصية في المقام الأول											
	- المساهمة في تحقيق مشاريع برنامج تعاونية القسم											
	- العمل منفردا باستمرار											
	- حل الخلافات بالحوار وروح التسامح											

المختصر العلمي

أمام تنامي تطور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وازدهار الاقتصاد الرقمي، تزايدت التهديدات التي تستهدف الحياة الخاصة للأفراد، نتيجة الاستعمال المكثف للإنترنت والهواتف الذكية وآلات التسجيل والتصوير. وقد أدى ذلك إلى اقتحام الحياة الخاصة للأشخاص والاعتداء على حرياتهم الشخصية بأساليب مختلفة، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي : كالإنترنت، الفيس بوك، تويتر، يوتيوب...

- مفهوم حماية الحياة الخاصة :

لا يوجد في القانون المغربي تعريف لمفهوم الحق في الحياة الخاصة، باستثناء ما ورد في القانون 09.08 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي (الجريدة الرسمية - 5714 مارس 2009)، حيث جاء البند الأول، المادة 1 : المعطيات ذات طابع شخصي «كل معلومة كيفما كان نوعها بغض النظر عن دعامتها بما في ذلك الصوت والصورة والمتعلقة بشخص ذاتي معرف أو قابل للتعرف عليه». وتعرف الباحثة أسماء عيمر/ جامعة مونريال بكندا، الحياة الخاصة بأنها : «حق الشخص في مراقبة الولوج إلى المعلومات التي تخصه، ويعني الحق في الحياة الخاصة، أن الشخص يقرر في المعلومات التي تنشر ويستعملها ولمن ولأية أغراض».

- مكونات الحياة الخاصة : لكل شخص حياته الخاصة وأسراره التي له الحق في حمايتها، وتشمل المعطيات ذات الطابع الشخصي ولا يجوز لأي كان الاطلاع عليها إلا بموافقة ورضاه (الخطاطة).

- حماية الحياة الخاصة في القانون المغربي :

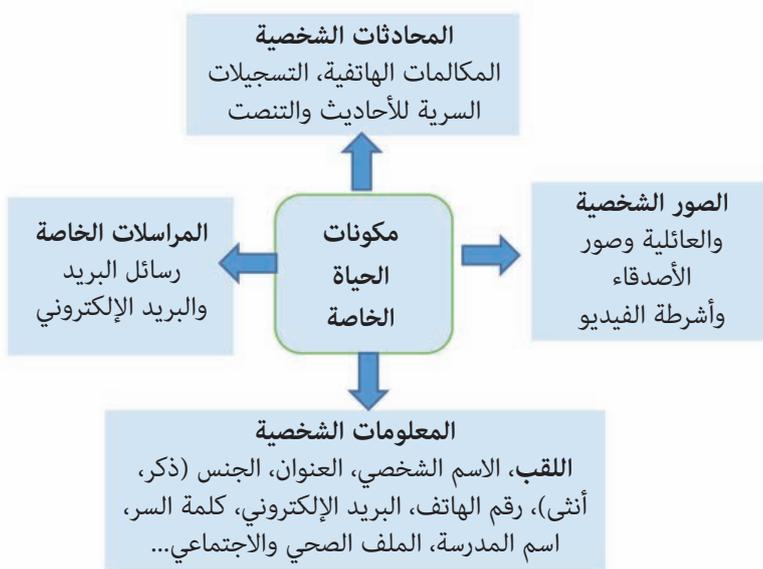
يتضمن القانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء (2018)، مقتضيات بشأن حماية الحياة الخاصة التي أقرها الدستور المغربي (2011) في الفصل 24 والذي نص على أن : «لكل شخص الحق في حماية حياته الخاصة».

وتشمل حماية الحياة الخاصة، في إطار القانون الجنائي، الفصل 477/1 :

(1) منع التقاط أو تسجيل أو بث أو توزيع أقوال أو معلومات صادرة بشكل خاص أو سري دون موافقة أصحابها.

(2) منع تثبيت أو تسجيل أو بث أو توزيع صورة شخص أثناء تواجده في مكان خاص دون موافقته.

(3) بث أو توزيع تركيبة مكونة من أقوال شخص أو صورته أو بث أو توزيع ادعاءات أو وقائع كاذبة.



وقد رتب المشرع المغربي جزاء جنائيا على ارتكاب أحد الأفعال السابقة ذكرها، بفرض عقوبة سالبة للحرية (3 سنوات)، مهما كان جنس الفاعل أو الوسائل المستعملة (الهاتف، آلات التسجيل أو الأنظمة المعلوماتية...)، وقد تشدد العقوبات إلى 5 سنوات حسبا وغرامة من 500 درهم إلى 50.000 درهم/

بحث بشأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال 2019
الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات/ANRT

- كيف ينبغي على الأطفال التصرف لحماية حياتهم الخاصة ؟

السنة	الفئة	البنود
49	نعم	استعمال الإنترنت
59	لا	
96.2	الإناث	المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي
96.6	الذكور	
%27	نعم	أخطار انعدام الحماية على الإنترنت
%73	لا	
%73	لا أرى حاجة لذلك	
%77	لا معلومات لدي عن الوسائل	

يستخدم الكثير من الأطفال شبكة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الحاسوب المكتبي، اللوحة الملمسية أو هاتفهم الذكي، مما يجعل معطيائهم الشخصية والأسرية معرضة للاستغلال لأغراض إجرامية أو جنسية. وهناك قواعد وتصرفات سليمة للإبحار الآمن للأطفال في الأنترنت وحماية حياتهم الخاصة، منها :

- عدم نشر الأسماء والصور الحقيقية أو تبادلها مع الغرباء أو فتح الكاميرا لهم.
- عدم التحاور مع أي شخص إذا لم يكن من الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أم الأستاذ(ة).
- عدم ذكر الاسم الحقيقي عند فتح حساب في وسائل التواصل الاجتماعي، لمنع الأشخاص غير المعروفين من الولوج إليه.
- تجنب نشر البريد الإلكتروني أو تقديمه لأشخاص مجهولين.
- تغيير كلمة الحساب في غوغل أو الفيس بوك للحيلولة دون الوصول إليها.
- تحديث أنظمة التشغيل وبرامج التصفح في الحاسوب بشكل دوري.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- اللجنة الوطنية لتقنين المواصلات www.anrt.ma
- www.cndp.ma CNDP (Commission Nationale de Contrôle de Protection des Données à caractère Personnel)
- نور الدين الناصري «النظام القانوني للحق في الحياة الخاصة : دراسة في ضوء التشريع المغربي المقارن»، مجلة الفقه والقانون، العدد التاسع، يوليو 2013، ص 17.
- مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية «تقرير حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في إطار قطاع الأمن بالمغرب»، 19-20 أكتوبر، الرباط 2015.
- المملكة المغربية، رئاسة النيابة العامة «حماية الحياة الخاصة للأفراد في ظل القانون رقم 103.13»، منشور عدد 48 / ر ن ع 6 دجنبر 2018.
- منظمة اليونسكو «دراسة استقصائية عالمية : خصوصية الإنترنت وحرية التعبير»، سلسلة اليونسكو بشأن حرية الإنترنت، 2012، ص 147.

أساهم في حماية حياتي الخاصة

الحصّة الأولى : 60 دقيقة

أهداف التعلم

تعرف معنى الحياة الخاصة ومكوناتها، ورصد ما يمكن أن يهددها في فضاء «الأنترنت» واقترح سلوكيات تحمي حياتي الخاصة وأتقاسمها مع الأقران.

التمهيد للتعلمات

- استثمار مكتسبات المتعلمين في السنة الماضية حول مزايا وأخطار الأنترنت
- الربط بين مزايا وأخطار الأنترنت للتمهيد لإثارة اهتمامهم لمفهوم حماية الحياة الخاصة.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

تعرف معنى الحياة الخاصة ومكوناتها (ص 118 الوثيقتان 1 و2)

النشاط

- يقدم مفهوم الحياة الخاصة وحرمتها للمتعلمين في مرحلتين :
- المرحلة الأولى : (الوثيقة 1) استخراج تعريف لمفهوم الحق في الحياة الخاصة بالنسبة للشخص.
- المرحلة الثانية : استخلاص معنى الحق في حرمة الحياة الخاصة، والتأكيد على أن لكل فرد الحق في حياة خاصة وفي التعامل معها بحرية والاحتفاظ بأسراره باعتبارها ملكا له لوحده، ولا يحق للآخرين الاطلاع عليها إلا برضاه وموافقته.
- الإحالة إلى الخطاطة (الوثيقة 2) للتعرف على بعض المكونات الأساس للحياة الخاصة.
- توجيه اهتمام المتعلمين(ات) لمكون المعلومات الشخصية، باعتباره من المكونات ذات الصلة الوطيدة بالحياة الخاصة لكل فرد والتي تعكس خصوصيته وتميزه عن باقي الأشخاص، والاستنتاج بأن كل واحد منهم مطالب بالحرص على حماية حياته الخاصة.
- التأكيد على أن الدستور (الفصل 24) والقانون المغربي (103.13) يحميان الحياة الخاصة من الانتهاك عبر تصرفات وأفعال لا ينبغي القيام بها، مثل: سرية الاتصالات الشخصية، الترخيص بالاطلاع على مضمونها أو نشرها واستعمالها ضد أي كان، إلا بأمر قضائي والتدخل التعسفي في الحياة الخاصة للأشخاص، لأنها انتهاكات للحياة الخاصة للأفراد يعاقب عليها القانون.
- تنبيه المتعلمين(ات) في ختام هذا النشاط، إلى أنهم كأطفال، قد تطبق في حقهم هذه العقوبات، إذا ما انتهكوا الحياة الخاصة لزملائهم التلاميذ باعتبار أنهم جميعا متساوون أمام القانون.

أرصد في فضاء «الأنترنت» ما يمكن أن يهدد حياتي الخاصة (ص 120 الوثيقة 7)

- يرتبط هذا النشاط مباشرة بالحياة الخاصة للأطفال، وبالمخاطر التي قد يتعرضون لها من جراء الاستعمال غير الآمن للأنترنت، ومن المستحسن بيداغوجيا تيسير اشتغال المتعلمين (ات) على الخطاطة (الوثيقة 7) في قسمين، كالتالي :
- **القسم الأول (أ) :** تعرف المخاطر التي تتهدد الحياة الخاصة للأطفال من خلال الأنترنت : التحرش الجنسي، انتهاك الحياة الخاصة (سرقة الهوية) والتشهير والإرهاب النفسي، مع الحرص على تقديم المتعلمين (ات) لأمثلة يعرفونها أو سمعوا عنها ذات صلة بانتهاك الحياة الخاصة لبعض الأطفال من طرف الغرباء أو الأشخاص المجهولين.
- **القسم الثاني (ب) :** إثارة الاهتمام إلى مخاطر أخرى تهدد الحياة الخاصة للأطفال، مثل: المضايقة، الابتزاز، العنف، التهديد والتعرض لمحتوى غير لائق، والتنبيه إلى بعض الأضرار النفسية والتصرفات المهينة للكرامة التي تنتج عن مثل هذه المخاطر.
- يتوج هذا النشاط، بإتاحة الفرصة للمتعلمين (ات) للتعبير عن رأيهم في التصرف السليم للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الأنترنت، لحماية حياتهم الخاصة من المخاطر.

الحصّة الثانية : 60 دقيقة

اقترح سلوكيات لحماية حياتي الخاصة وأنقاسمها مع الأقران (ص 121 الوثيقة 8)

- **إفادة منهجية :** في بداية هذا النشاط، يختار الأستاذ(ة) أحد المتعلمين(ات) لقراءة التمهيد الخاص بالمقترحات، والاشتغال على الجدول بشكل عمودي، للتعرف على ما يلي :
- السلوكيات التي لا ينبغي لهم القيام بها كلما استعملوا الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
- السلوكيات والتصرفات التي يلزم الأطفال الحرص على اتباعها لحماية حياتهم الخاصة، وما يجنونه من فوائد منها.
- يختتم هذا النشاط، بحرص الأستاذ(ة) على الاستماع إلى آراء المتعلمين (ات)، (أ) حول أهمية المقترحات التي قدمت لهم في الجدول، (ب) كيف يمكن لهم ولكل الأطفال الاستفادة منها لحماية حياتهم الشخصية من كل انتهاك أو تهديد لها.

تقويم التعلّات

- فحص قدرة المتعلم (ة) على إدراك أهمية حماية الحياة الخاصة كحق من حقوق الطفل والإنسان والسبل القانونية لحمايتها، والقدرة على الربط بين الحق في استعمال الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وما قد يترتب عن ذلك من مخاطر تهدد الحياة الخاصة للأطفال.

المختصر العلمي

محددات مفاهيمية مساعدة :

تندرج مفاهيم الرأي والتعبير والمشاركة والفكر ضمن مجموعة الحقوق والحريات، في علاقة بالمسؤوليات والواجبات، تلك العلاقة التي تتميز بالترابط والتكامل والاندماج.

حق/ حرية الرأي والتعبير : نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي صاغه ممثلون من مختلف الخلفيات القانونية والثقافية من جميع أنحاء العالم، واعتمده الجمعية العامة في باريس في العاشر من دجنبر سنة 1948، نص هذا الإعلان في مادته التاسعة عشرة على أن : «لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي، والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي استقاء الأنباء [المعلومات] والأفكار [الآراء] وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودون اعتبار للحدود».

وتكمن أهمية حق/ حرية التعبير في كونه :

- ضرورة وصفة أساسية لكرامة الإنسان ؛
- وسيلة أساسية للوصول إلى الحقيقة عبر تبادل الأفكار بحرية ؛
- لا يمكن تبادل الأفكار دون حرية الوصول إلى المعلومة.

مسار إقرار الحق في حرية الرأي والتعبير والمشاركة على المستوى العالمي والوطني والجهوي

1948	1989	1993	1995	1999	2011
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة : 19 «حرية الرأي والتعبير»	الاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل : إقرار حقوق/حريات - الرأي - التعبير - الفكر - المشاركة، في المواد : 12، 13، 14 و15، من الاتفاقية	مصادقة المغرب على اتفاقية حقوق الطفل	إحداث المرصد الوطني لحقوق الطفل : - تنبع مجال الحماية والحقوق للطفل ؛ - خلق ثقافة الحوار والتشاور ؛ - تفعيل حقوق المشاركة ؛ - تنمية السلوك المدني.	إحداث برلمان الطفل : تفعيل : - حقوق المشاركة - ثقافة حقوق الطفل - الحوار بين الأطفال. - الحوار بين الأطفال والمسؤولين، وطنيا و جهويا ومحليا.	دستور 2011 باب الحريات والحقوق - حرية الفكر والرأي والتعبير مكفولة بكل أشكالها ؛ - حرية الابداع والنشر والعرض مضمونة.

خطوات منهجية لتدبير أنشطة التعلم المرتبطة بحق/ حرية التعبير عن الرأي :

- ربط موضوع الدرس بكفاية التربية المدنية خلال السنة والأهداف المسطرة في المنهاج ؛
- الانطلاق في أنشطة التعلم من وضعيات معيشة قريبة من المتعلم ؛
- اعتماد وسائل ودعامات مناسبة : نصوص قانونية، صور معبرة، قواعد مندمجة، رسوم لوضعيات دالة.
- تنظيم فضاء القسم بشكل يساعد على الحوار (دائري مثلا)، وتوظيف بعض تقنيات المشاركة.
- استحضار نهج مكون التربية المدنية في تدبير أنشطة الدرس وجعل المتعلم يتجه من الاكتشاف والمعرفة إلى المشاركة في اتجاه الفعل.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- ألعاب من أجل حقوق الإنسان : www.equitas.org
- موقع منشورات للتحويل حول مجال الطفولة بالمغرب : www.social.gov.ma/enfance
- المملكة المغربية، يونيسيف، دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل، منشورات الألوان الجميلة، 2001.

أعبر عن رأيي واحترم الرأي الآخر

الحصّة الأولى : 60 دقيقة

أهداف التعلّات

ترتبط الأهداف بالمحددات الواردة في كفاية المادة، وبموضوع الدرس الذي يشكل جزءاً من جملة مواضيع تؤطرها وحدة موضوع الحرية والمسؤولية واحترام القانون في تجليات المعيش اليومي، ومنها التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.

التمهيد للتعلّات

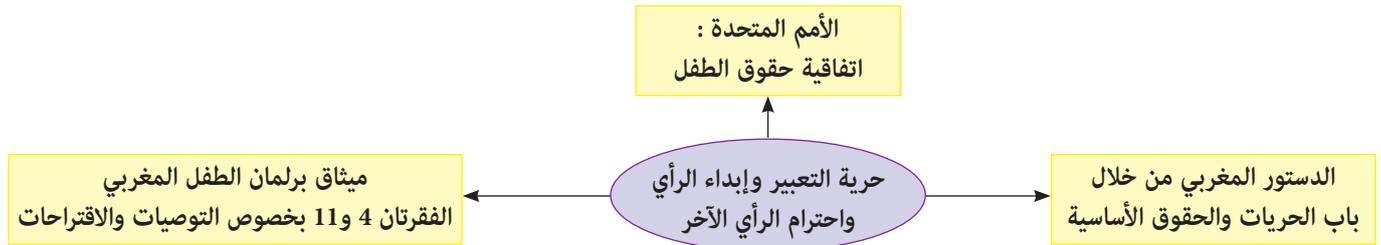
التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر من الممارسات اليومية في كل الأوساط ومنها الوسط التعليمي التربوي، لذا يمكن إثارة إشكالية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر من خلال السّؤال عن كيفية وضع ميثاق القسم والانطلاق منه مثلاً.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّات

أتعرف معنى أن يكون لي رأي واحترم الرأي الآخر

النشاط

- الانطلاق من إبراز العلاقة بين فكرة حرية التعبير وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر بأصولها القانونية من خلال الخطاطة : الآتية :



- تدرس جماعة القسم الوثائق المرتبطة بحرية التعبير وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر من منطلق تأصيلها قانونياً في مصادرها الدولية، مستعينة بأمني معجمي، وذلك من خلال :
 - (مقتطف من اتفاقية حقوق الطفل الوثيقة 1 وصورة الاحتفال بذكرى إقرارها الوثيقة 2 ص 122).
 - ومن مصادرها الوطنية من خلال :
 - (الدستور المغربي في باب الحقوق والحريات الأساسية، الوثيقة 3 وصورة دستور 2011 ص 122).
 - ومن مصادرها المرتبطة مباشرة بالطفل المغربي :
 - (ميثاق برلمان الطفل، الفقرتان 4 و 11، الوثيقة 5 وصورة ورشة برلمان الطفل المغربي الوثيقة 6، ص 123).
 - يتم استخلاص إقرار كل هذه المصادر بضرورة احترام حرية الرأي واحترام الرأي الآخر، وأهمية ذلك بالنسبة للطفل والمجتمع.
 - يسجل ما تم التوصل إليه تبعاً على السبورة، وينقله أفراد جماعة القسم إلى دفاترهم.

أستنتج قواعد الاحترام المتبادل للرأي

- تناقش جماعة القسم معطيات (الجدول 7 ص 123) لتتعرف القواعد الأساسية للاحترام المتبادل للرأي وفوائد الالتزام بها، وعواقب عدم الالتزام بها، متبينة دورها في ضبط العلاقة بين المتحاورين وإشاعة روح التسامح والتواصل الإيجابي بينهم.
- يعزز أفراد جماعة القسم فهمهم وتمثلهم لوضعيات الحوار وإبداء الرأي من خلال نماذج لرسوم تشخص حسن استخدام قواعد الحوار (الرسوم 8، 9، 11 ص 124) ورسم يشخص سوء استخدام قواعد الحوار (الرسم 10 ص 124).
- يسجل أفراد جماعة القسم ردود فعلهم حول السلوكات التي تبرزها الرسوم.
- يتم استخلاص ما تم التوصل إليه، ونقل ما تم تسجيله على السبورة من نقاط إلى الدفاتر.

الحصة الثانية : 30 دقيقة

نطبق تلك القواعد في مناقشة موضوع من اختيارنا

- يشكل اشتغال جماعة القسم في هذا النشاط محطة أو مرحلة الفعل من منظور نهج مكون التربية المدنية، فبعد أن اكتشف أفرادها دلالة حرية الرأي وتأصيله القانوني في النشاط الأول من خلال النصوص والصور، وسجلوا ردود فعلهم اتجاه تجليات وضعياته من خلال أمثلة لرسوم تحاكي الواقع المعيش، ينتقلون إلى الفعل من خلال تطبيق قواعد الحوار وحرية إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر من خلال تنظيم حلقة نقاش حول موضوع من اختيارهم (هن)، وتم افتراض اختيار موضوع حرية التعبير والاحترام المتبادل للرأي كموضوع للنقاش.
- يستأنس أفراد جماعة القسم بخطة تنظيم حلقة نقاش (الوثيقة 12 ص).
- يتوصلون من خلال وصف طريقة النقاش (الوثيقة 13 حلقة النقاش ص 125) التي احترمت قواعد الحوار، إلى أن حرية التعبير واحترام الآخر أسلوب جيد لتصحيح المعلومات وتنمية الشخصية والتوافق حول القضايا المختلفة. ويعد إبداء الرأي حول هذا الموضوع من طرق المتعلم(ة) مؤشراً على مدى استدماجه لقيمة حرية إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر وتصريفها في سلوكه اليومي.
- يتم تسجيل مختلف الخلاصات المتوصل إليها على السبورة ونقلها إلى الدفتر من طرف أفراد جماعة القسم.

تقويم التعلّات

يستهدف النشاطان التقويميان قياس مدى تحصيل المتعلم للمفاهيم المرتبطة بحرية الرأي واحترام الرأي الآخر في علاقة بالسلوك في الحياة اليومية للأشخاص. ويفترض أن يتوصل المتعلم(ة) إلى صياغة تعريف لمفهوم الرأي بالاستعانة بفقرة أنمي معجمي.

كما يفترض أن يميز السلوكات ويعللها على النحو الآتي :

- الاصغاء الجيد للرأي الآخر واحترامه، سلوك صحيح لأنه يحترم قواعد الحوار ويجعله مفيداً.
- انتقاد أي رأي في حدود قواعد الحوار، سلوك حسن يحترم رأي الآخر رغم اختلافه، لكن في حدود قواعد الحوار مما يجعله مفيداً وبناءً للطرفين.
- التعصب للرأي ولو كان صائباً وتحقير الرأي الآخر سلوك خاطيء ولو أن صاحبه على صواب لأنه خرق قواعد الحوار بتعصبه لرأيه واحتقاره للرأي الآخر.
- السعي من وراء الحوار وتبادل الرأي إلى الكشف عن الحقيقة وإيجاد الحلول : سلوك حسن ومحمود لأنه يحترم قواعد الحوار.

مراحل الدرس	أهداف التقويم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم										
النشاط (1) الحق في احترام الحياة الخاصة (الدرس 3)	قياس مدى قدرة المتعلم(ة) على إدراك مفهوم الحق في حماية الحياة الخاصة.	نص حول احترام الحياة الخاصة.	<p>■ يقرأ المتعلمون(ات) النص ، ثم يناقشون ما ورد فيه بشأن التصرف الذي قام به زميلهم هشام ، والمتمثل في نشره لصورهم في عيد ميلاده على حسابه الخاص في الفيس بوك، ويبدون رأيهم في ذلك.ومن المفترض، أن يستخلصوا ما يلي :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>تصرفات هشام</th> <th>تفسير ما قام به</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <ul style="list-style-type: none"> استخدامه لمعلومات وصور تتعلق بالحياة الخاصة لأصدقائه في حسابه الخاص في الفيس بوك، دون استشارتهم أو موافقتهم. </td> <td> <ul style="list-style-type: none"> لا يحق لهشام نشر معلومات وصور أصدقائه، لأنه : (1) انتهك الحق في حماية الحياة الخاصة، الذي نص عليه الدستور المغربي 2011 في الفصل 24. خالف ما جاء في القانون 103.13 المتعلق ب «حماية الحياة الخاصة للأفراد»، والذي يمنع نشر أقوال الأشخاص وصورهم. </td> </tr> <tr> <td> <ul style="list-style-type: none"> لو اقتصر هشام على استعمال الصور في اليوم حاسوبه الخاص دون نشرها لى صفحته في الفيس بوك. </td> <td> <ul style="list-style-type: none"> إن هذا التصرف لا يمس بالحياة الخاصة لأصدقائه. لا يعرضه لأية عقوبات. لا يطبق في حقه قانون حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. </td> </tr> </tbody> </table>	تصرفات هشام	تفسير ما قام به	<ul style="list-style-type: none"> استخدامه لمعلومات وصور تتعلق بالحياة الخاصة لأصدقائه في حسابه الخاص في الفيس بوك، دون استشارتهم أو موافقتهم. 	<ul style="list-style-type: none"> لا يحق لهشام نشر معلومات وصور أصدقائه، لأنه : (1) انتهك الحق في حماية الحياة الخاصة، الذي نص عليه الدستور المغربي 2011 في الفصل 24. خالف ما جاء في القانون 103.13 المتعلق ب «حماية الحياة الخاصة للأفراد»، والذي يمنع نشر أقوال الأشخاص وصورهم. 	<ul style="list-style-type: none"> لو اقتصر هشام على استعمال الصور في اليوم حاسوبه الخاص دون نشرها لى صفحته في الفيس بوك. 	<ul style="list-style-type: none"> إن هذا التصرف لا يمس بالحياة الخاصة لأصدقائه. لا يعرضه لأية عقوبات. لا يطبق في حقه قانون حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. 				
تصرفات هشام	تفسير ما قام به												
<ul style="list-style-type: none"> استخدامه لمعلومات وصور تتعلق بالحياة الخاصة لأصدقائه في حسابه الخاص في الفيس بوك، دون استشارتهم أو موافقتهم. 	<ul style="list-style-type: none"> لا يحق لهشام نشر معلومات وصور أصدقائه، لأنه : (1) انتهك الحق في حماية الحياة الخاصة، الذي نص عليه الدستور المغربي 2011 في الفصل 24. خالف ما جاء في القانون 103.13 المتعلق ب «حماية الحياة الخاصة للأفراد»، والذي يمنع نشر أقوال الأشخاص وصورهم. 												
<ul style="list-style-type: none"> لو اقتصر هشام على استعمال الصور في اليوم حاسوبه الخاص دون نشرها لى صفحته في الفيس بوك. 	<ul style="list-style-type: none"> إن هذا التصرف لا يمس بالحياة الخاصة لأصدقائه. لا يعرضه لأية عقوبات. لا يطبق في حقه قانون حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. 												
النشاط (2) عقوبات لمن يـمس بالحياة الخاصة للآخرين (الدرس 3)	تعرف نوع العقوبات التي قد يتعرض لها كل من يمس بالحياة الخاصة للآخرين.	جدول للعقوبات التربوية والقانونية	<p>■ يقرأ المتعلمون(ات) جدول العقوبات التربوية والقانونية، التي من المحتمل أن يتعرض لها هشام، ويضعون علامة (X) في الخانة أمام الجواب المناسب كالتالي :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>العقوبات القانونية</th> <th>العقوبات التربوية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>إذار من طرف مجلس المدرسة</td> <td>X</td> </tr> <tr> <td>قرار الطرد من المدرسة</td> <td></td> </tr> <tr> <td>الحرمان من الأنشطة التربوية</td> <td>X</td> </tr> <tr> <td>الحرمان من المشاركة في تعاونية القسم</td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>■ يترك الأستاذ(ة) للمتعلمين(ات) حرية اختيار عقوبات أخرى من الجدول نفسه، وتفسيرهم لأسباب هذا الاختيار.</p>	العقوبات القانونية	العقوبات التربوية	إذار من طرف مجلس المدرسة	X	قرار الطرد من المدرسة		الحرمان من الأنشطة التربوية	X	الحرمان من المشاركة في تعاونية القسم	
العقوبات القانونية	العقوبات التربوية												
إذار من طرف مجلس المدرسة	X												
قرار الطرد من المدرسة													
الحرمان من الأنشطة التربوية	X												
الحرمان من المشاركة في تعاونية القسم													

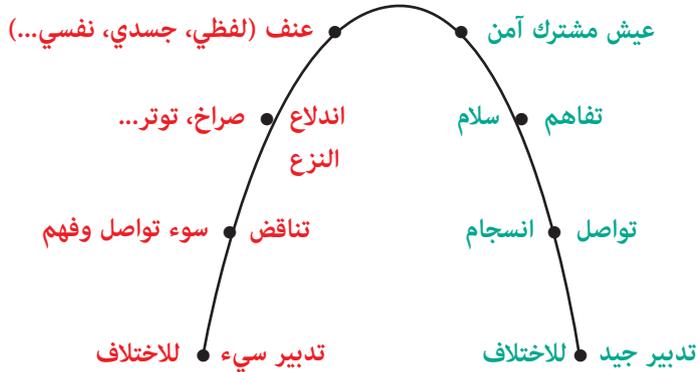
ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعامات الديداكتيكية	التدبير الـديداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (1) الدرس (4)	قياس القدرة على توظيف تعلمات ومهارات سابقة في مواقف جديدة.		<p>■ للأستاذ(ة) صلاحية توزيع أفراد القسم إلى مجموعات، كل مجموعة تقترح خطة مناقشة موضوع الهوايات وكيفية تنشيطها وفق قواعد الحوار.</p> <p>يتم بعد ذلك، مناقشة ما توصلت إليه المجموعات، وصياغة خطة موحدة.</p> <p>ويفترض أن يستعين أفراد القسم بما تعلموه في النشاطين الثاني والثالث من الدرس الرابع لوضع خطة مناسبة.</p>

المختصر العلمي

محددات مفاهيمية مساعدة :

مفهوم النزاع : تفاعل بين شخصين أو أكثر، بين مجموعات أو منظمات تتواجد على طرفي نقيض بأفكارها وأحاسيسها، وأهدافها، ويشعر أحد الطرفين على الأقل بأن الطرف الآخر ينغص عليه أفكاره ومشاعره وأهدافه⁽¹⁾.

مراحل تطور النزاع

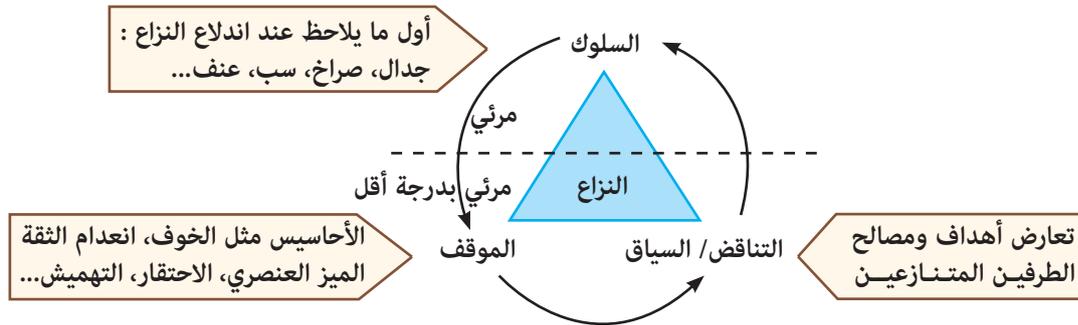


مفهوم الاختلاف : حالة طبيعية موجودة باستمرار، فنحن نبدو مختلفين في الشكل وفي وجهات النظر، والثقافة، والاحتياجات... لكن الأمر يكمن في كيفية التعامل مع الاختلافات؛ (تواصل وتفاهم وتسامح، وعيش مشترك. أم سوء فهم، وخوف وانعدام الثقة)، فيتحوّل الاختلاف إلى نزاع قد يؤدي إلى العنف.

تدبير النزاع : أسلوب لحل النزاعات يعتمد تعرف عناصر النزاع المختلفة، وخلق أسباب التواصل والتفاهم بين أطرافه لحله، أو اللجوء إلى التحكيم.

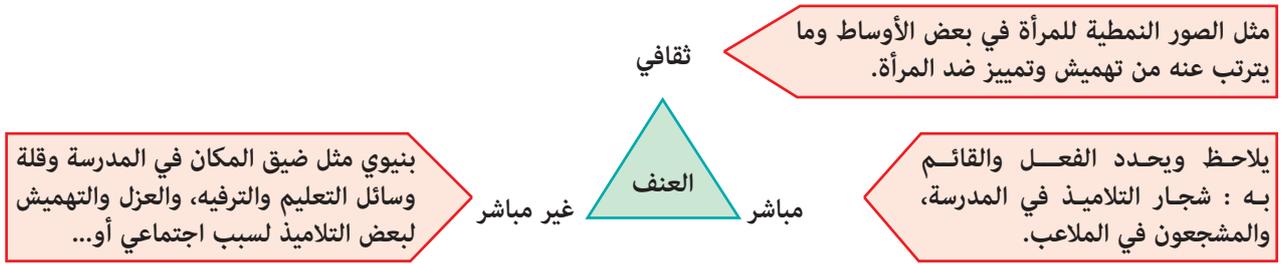
عناصر النزاع : يعرض يوهان فالتونغ، الباحث السويدي في قضايا السلام والنزاعات نموذج مثلث النزاع (المرجع 1) ويتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي: السلوك، التناقض والموقف.

خطاظة مثلث عناصر النزاع



(أنظر المثالين بكتاب المتعلم(ة) الوثيقة (2) ص 127 والوثيقة (4) ص 129).

العنف : يعد العنف تصعيداً إضافياً لحدة النزاع، وهو بالنسبة لـ يوهان فالتونغ (1، ص.ص 14-15)، يقوم عند ما يكون البشر متأثرين لدرجة يكون معها إدراكهم الجسدي والذهني الراهن أقل من إدراكهم الفعلي.



معطيات بيداغوجية مساعدة مختارة حول موضوع الدرس :

أنظر الصفحتين 92 و93 من المرجع رقم (2)، حيث تتوفر عينة لجذاذة تطبيقية حول موضوع الوساطة طريقة لحل النزاعات : تقترح فيها خطوات ووسائل وتقنيات على مستوى الأهداف والنتائج والتقنيات التربوية، والوسائل المستعملة...

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

(1) كلاوس ستيفان، ترجمة : يوسف حجازي، معالجة النزاعات/ دليل تدريبي للمرشدين، ط ، رام الله 2006. الرابط Pdf <https://www.ziviler-friedensdienst.org/sites/ziviler-friedensdienst.org/files/anhang/publikation/zfd-constructive-conflict-transformation-54175.pdf>

(2) المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الرباط، التربية على حقوق الإنسان، دليل المدرس(ة). الرابط Pdf https://www.tarbiapress.net/2015/06/blog-post_28.html

(3) ألعاب من أجل حقوق الإنسان. الرابط Pdf <http://tarbiyah21.org/new/index.php?>

أهداف التعلم

دراسة مفهوم الاختلاف والنزاع، وقواعد حل النزاعات سلمياً، والسلوكيات المشينة ونبذ العنف.

التمهيد للتعلمات

موضوع الدرس ومفاهيمه مرتبطة بالمعيش اليومي للمتعلم(ة) وتجلياتها واضحة في صفوف جماعة القسم على مستويات عدة من قبيل اختلاف الجنس واللون والميول والرغبات وغيرها، مما يمكن أن يكون مثار تساؤل يمهد لطرح إشكالية الدرس.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

النشاط 1

التمييز بين الاختلاف والنزاع

- يشتغل أفراد جماعة القسم، وبتوجيه من الأستاذ(ة)، في هذا النشاط انطلاقاً من ملاحظة (الرسم 1 التلاميذ/ات يعبرون عن رغباتهم وأهدافهم، ص 127) ليستنتجوا أنهم مختلفون جسدياً ومن حيث الجنس والميول والرغبات، ويستعينون بفقرة أنمي معجمي لتفسير هذا الاختلاف فيتوصلوا إلى أنه طبيعي ينبغي احترامه لضمان العيش والسلام والتقدم في المجتمع.
- يتابع أفراد جماعة القسم ملاحظة (الرسم 2 متعلمان يتنازعا ص 127) ليتبينوا أنه نزاع بين تلميذين ويستنتجوا أن السبب يعود إلى أن اختلاف مصالح التلميذين تحول إلى خلاف ونزاع بسبب أن كل واحد منهما يعارض رغبة الآخر في نيل رضا وصحة رفاهه وأصدقائه، ويسعى لإقضاء الآخر.
- يخلص أفراد جماعة القسم إلى أن احترام الآخر وآرائه سلوك جيد يوفر ظروف التعايش والتسامح، وأن تغليب المصلحة الذاتية دون مراعاة مصلحة الآخر يولد النزاع وعدم التفاهم، ويتم تسجيل ما تم استخلاصه على السبورة، حيث ينقله التلاميذ.

النشاط 2

تعرف قواعد تساهم في تدبير الاختلاف وحل النزاعات سلمياً

- يتعرف أفراد جماعة القسم في هذا النشاط على أشكال النزاعات (ثنائية، فرد وجماعة، جماعتان) وأسبابها (المصالح المادية، الحاجات المعنوية، القيم) وكيفية تدبيرها (تعرف موضوع النزاع والتحقق من وقائعه، التواصل بين أطراف النزاع، اللجوء إلى تحكيم طرف محايد) من خلال ملاحظة ودراسة (خطاطة 3 قواعد تدبير النزاعات، ص 128).
- يعززون فهمهم لقواعد تدبير النزاعات من خلال مثال (الوثيقة 4 قصة نزاع أخ وأخته من أجل الحصول على برتقالة، ص 129)، والشرح الوارد في أنمي معجمي.

- يستخلصون أن أشكال النزاع ثلاثة أنواع رئيسية وأسبابها مادية ومعنوية وقيمية، وأن تدبيرها يتطلب معرفة أسباب النزاع، ووقائعه، وتوفير التواصل بين طرفي النزاع، وتحكيم طرف محايد.
- تسجل الخلاصات المتوصل إليها على السبورة، وينقلها أفراد جماعة القسم إلى دفاترهم.

الحصّة الثانية : 60 دقيقة

النشاط 3

دراسة وضعية ملموسة في محيطنا القريب، حول السلوكات المشينة ونبذ العنف بشتى أشكاله

- يتم اشتغال أفراد جماعة القسم في هذا النشاط على حالتين لظاهرة العنف في المحيط القريب للمتعلم(ة)، الأولى يثيرها النص المقتطف من عرض حول الشغب في ملاعب كرة القدم، وصورة توضح نفس الظاهرة، الوثيقتان 5 و6 ص 129 والثانية يثيرها (نص حول مظاهر العنف ضد النساء، وصورة توضيحية لنفس الظاهرة، الوثيقتان 7 و8 ص 130).
- يدرس الحالة الأولى فريقان، ويدرس الحالة الثانية فريقان آخران من جماعة القسم مسترشدين بخطوات أسلوب دراسة الحالة الواردة في كتاب التلميذ والشرح الوارد في فقرة أنمي معجمي.
- يعد العمل في أربع مجموعات تمريناً تعليمياً وتربويًا على الاندماج في العمل الجماعي، وفرصة للتمرس بأساليب التواصل وشهد تجربة اتباع الخطط والأساليب للتوصل إلى النتائج، والاجتهاد في إيجاد الحلول.
- يتوافق اشتغال أفراد جماعة القسم مع نهج مكون التربية المدنية باعتبار كونه ينطلق من مرحلة التعرف والاكتشاف للحالتين، إلى مرحلة رد الفعل المتمثلة في دراستهما وفق خطوات دراسة الحالة، أما الفعل فيتضمن في الاجتهاد في اقتراح الحلول لظاهرة العنف.
- يستخلص أفراد جماعة القسم من دراستهم للحالتين أن العنف ظاهرة اجتماعية تستدعي معرفة الأسباب من أجل إيجاد الحلول التي من بينها التوعية وإشاعة روح التسامح، والتحلي الذاتي بقيم احترام الآخر.
- تسجل محصلة ما تم التوصل إليه على السبورة، ويتم نقله إلى الدفاتر من طرف التلاميذ/ات.

تقويم التعلمات

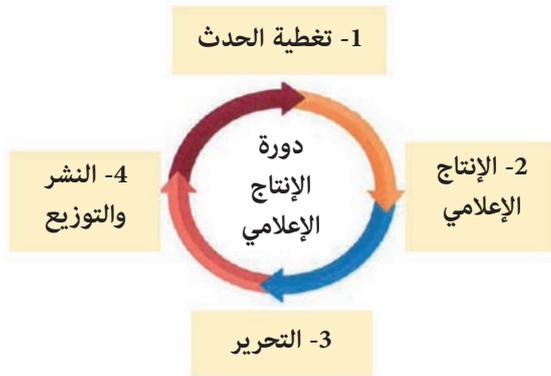
- يستهدف النشاط التقويمي ص 130 قياس مدى تعرف وتمثل المتعلم(ة) للمفاهيم المرتبطة بتدبير الاختلاف، وحل النزاعات سلمياً ونبذ العنف من خلال ملء الفراغات شفهيًا أو في الدفتر في الفقرة بما يناسب من العبارات الآتية :
نفسية - الناس - بالعنف - الاختلاف - الجسدي - أضراراً - العقيدة - نزاعات - التوافق.
- يختلف **الناس** عن بعضهم البعض في عدة صفات مثل الجنس و**العقيدة** والرأي، وهذا أمر طبيعي يفرض علينا احترام هذا **الاختلاف** وذلك من أجل استمرار التواصل و**التوافق** بيننا، لأن تعارض أهدافنا ومصالحنا يمكن أن يؤدي إلى **نزاعات** قد تتطور إلى سلوكات تتسم **بالعنف** اللفظي أو **الجسدي** المادي أو الإلكتروني مما يخلف **أضراراً** بدنية أو **نفسية** أو في الممتلكات.

المختصر العلمي

تعريف الإعلام : يقصد به تزويد الجمهور وعموم الناس بالأخبار والمعلومات، ونشر أكبر قدر من المعرفة حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، من خلال وسائل متنوعة مسموعة (الراديو) ومقروءة (الجرائد الورقية) أو سمعية بصرية (التلفاز والقنوات الإلكترونية). وللإعلام أثر تثقيفي هائل في الرأي والسلوك العام، وفي حشد تأييد الجمهور لموضوع أو مشكلة معينة. ويعتبره البعض بمثابة السلطة الخامسة التي يمكنها إحداث التغيير في المجتمع.

الإنتاج الإعلامي : كل مادة إعلامية (منتج : مقال، تقرير، استقصاء ميداني ...) يتم إعدادها من طرف الإعلاميين، قصد نشرها باستعمال وسائل الإعلام المتنوعة المسموعة، المكتوبة أو السمعية البصرية أو الإلكترونية (الرقمية).

دورة الإنتاج الإعلامي : يتطلب إنجاز أي منتج إعلامي، نهج مجموعة من الخطوات كالتالي :



1- **تغطية الحدث** أو التغطية الصحفية، وتتم بعدة أساليب : المشاهدة الذاتية، معايشة الواقع، المتابعة الآنية للأخبار أو ذات العلاقة ببعض القضايا (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، البيئية، الحقوقية...).

2- **الإنتاج الإعلامي** : معالجة معلومات الحدث أو الخبر (وفق قواعد الصحافة) في شكل مقال أو تحقيق استقصائي (مشكلة تلوث المياه أو الهواء...)، بغرض كشف الحقائق وعرضها على الجمهور.

3- **التحرير**: الصياغة والإعداد النهائي للتقرير المعزز بالمعطيات والوثائق.

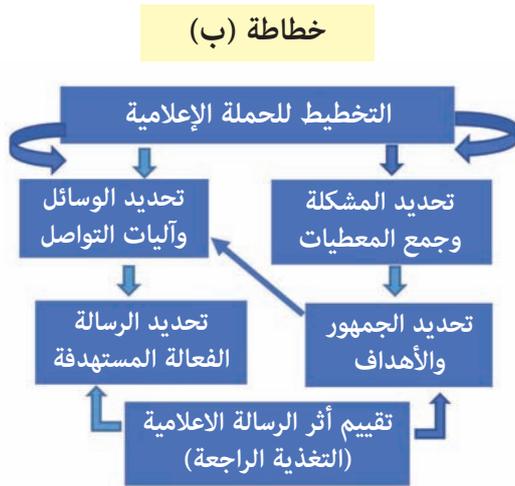
4- **النشر والتوزيع** : نشر المنتج الإعلامي في وسائل الإعلام للقراءة أو المشاهدة (الجريدة، التلفاز، الإنترنت، الجريدة الإلكترونية...) أو وسائل التواصل الاجتماعي.

الإعلام البيئي : تخصص في مجال الإعلام، ظهر بعد مؤتمر إستكهولم للأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (1972)، ويهدف إلى نشر الحقائق العلمية والميدانية البيئية، وإلى إيجاد درجة من الوعي البيئي للحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها، وتبني سلوكيات غير ضارة بالبيئة وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

شبكة تحليل المنتج الإعلامي : أداة تستخدم لتحليل المنتج الإعلامي، ويمكن تكيف مكوناتها بحسب طبيعة الوسيلة الإعلامية. وتشتمل على مجموعة من البنود كالتالي : (1) التعريف بالمنتج الإعلامي (2) تحديد المكان والفئة المستهدفة (3) تحليل المضمون (4) تحديد الرسالة الإعلامية (5) اقتراح الحلول (البدايل الممكنة للحد من آثار ظاهرة معينة أو التقليل منها)، ولمزيد من التفاصيل حول محتوى كل عنصر من هذه العناصر، (انظر كتاب التلميذ ص 132).

التخطيط الإعلامي : عملية اختيار أفضل وسيلة لإيصال الرسالة إلى أكبر نسبة ممكنة من الجمهور المستهدف، وبأكثر الطرق فعالية.

التخطيط لحملة إعلامية : وضع خطة عمل تواصلية تطمح لتحقيق أهداف معينة، وتهتم بتصورات اجتماعية أو موضوعات ثقافية اقتصادية أو بيئية، وبدرجة التفاعل مع الرسالة الإعلامية ومدى تأثيرها في الجمهور المستهدف (تلاميذ المؤسسة التعليمية، سكان الحي أو الجماعة المحلية...). ويتم ذلك باستعمال قنوات للتواصل كالإذاعة المدرسية أو التلفزة المدرسية أو تكنولوجيا التواصل عن بعد. وتوضح الخطاطة (ب)، عناصر التخطيط لحملة إعلامية :



سواء في الوسط القروي أو الحضري، تدخل الإذاعة المدرسية الإلكترونية ضمن الإعلام التربوي. فهي تقدم للتلاميذ المعلومات والأخبار في قالب إذاعي، وتشبع فيهم حب الاستطلاع لمواضيع جديدة ومناقشتها وإبداء الرأي فيها، وتعلم مهارات التنشيط والحوار والإنصات والتواصل مع الآخر واحترام وجهات النظر المختلفة.

وتعد الحملات الإذاعية المدرسية وسيلة رخيصة الثمن، لزيادة الوعي على نطاق واسع في الوسط المدرسي وخاصة في الوسط القروي - حيث لا تتوفر بعض المؤسسات التعليمية على حنفيات الماء ودورات المياه - حول : أهمية النظافة المستمرة في المحافظة على الصحة ودور ترشيد استهلاك الماء في عقلنة تصرفات وسلوكيات التلاميذ.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- عبد الرحمان عبد الله العوضي «دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي»، المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، محاضرة أقيمت في الجامعة العربية بالقاهرة، 16 دجنبر 1993، ص 30.
- مشعل فايز العتيبي «الإعلام البيئي في دولة الكويت : الهيئة العامة للبيئة أنموذجا»، جامعة الشرق الأوسط/كلية الإعلام، ماي 2012، ص 103.
- المملكة المغربية، الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري «الميثاق الوطني للإعلام والبيئة والتنمية المستدامة»، 2016 ص 9.
- Ministère de l'éducation nationale de l'enseignement supérieur et de la recherche «27ème semaine de la Presse et des Médias à l'école», Dossier Pédagogique, 21- 2 - Mars 2016, P 36.
https://www.clemi.fr/fileadmin/user_upload/dossier-pedagogique-2016.pdf
- CLEMI «Education aux médias et à l'information, Ecole, Collège et Lycée», Ressources 2020-2021, P 60.
<https://www.ac-paris.fr/portail/upload/docs/application/pdf/2020-08/brochure2020.pdf>

أهداف التعلم

تعرف شبكة لتحليل منتج إعلامي وتطبيقها في تحليل منتوجين إعلاميين مختلفين حول موضوع البيئة والمشاركة في التخطيط لبرنامج إعلامي بيئي.

التمهيد للتعلمات

الانطلاق من معارف المتعلمين(ات) وتحفيزهم للتساؤل حول ما يبذل وطنيا للمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، ودور الإعلام في التعريف بهذه الجهود، ومدى إمكانية مشاركتهم في التخطيط لبرنامج إعلامي بيئي أم لا ؟

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلمات

النشاط

تعرف شبكة لتحليل منتج إعلامي (ص 131-132 الوثائق 1، 2 و3)

- إفادة منهجية : يستثمر الأستاذ(ة) هذا النشاط في مرحلتين لتمكين المتعلمين(ات) من تعرف كيف يتم إعداد المنتج الإعلامي قبل القيام بتحليله ويصبح مادة إعلامية قابلة للنشر.
- (أ) مرحلة إعداد المنتج الإعلامي :
 - 1 - الخبر أو الحدث، 2 - تغطية الحدث، 3 - صياغة الأخبار، 4 - التحرير، 5 - النشر والتوزيع.
 - التركيز على مرحلة صياغة الأخبار وتحريرها ونشر المنتج الإعلامي وتعميمه، ليصبح في متناول القراء والمشاهدين والمستمعين.
 - استثمار الأمثلة المقدمة من لدن المتعلمين(ات) عن القنوات التلفزيونية والجرائد الوطنية أو المجلات التي يعرفونها.
 - الربط بين وسائل الإعلام، وأهمية إنتاج مقالات وأبحاث في موضوع البيئة للتوعية والتحسيس بالمحافظة على البيئة واستدامة الموارد الطبيعية.
- (ب) شبكة تحليل المنتج الإعلامي :
 - تقديم الشبكة للتعرف على مكوناتها والعناصر التي يشتمل عليها كل مكون لتحليل المنتج الإعلامي.
 - الاقتصار على استثمار مكونين اثنين فقط، واستخراج العناصر التي يشتمل عليها كل مكون منها :
 - (3) تحليل مضمون الإنتاج الإعلامي : عنوان الموضوع الإعلامي ومجاله ومضمون المنتج الإعلامي، وتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة، وآثارها بالنسبة للأوساط الطبيعية البيئية، والأصناف النباتية والحيوانية والسكان.
 - (4) التأثير المنشود للرسالة الإعلامية : تحديد نوع الرسالة والفئة المستهدفة من المقال أو التقرير الذي أنجزه لتغطية الحدث (تلوث الماء، النفايات المنزلية، تلوث الهواء، تدهور الغابة...)
 - تحديد التأثير المنشود من الرسالة على الأصناف الحيوانية (الأسماك) والنباتات وعلى صحة الإنسان.
 - رصد التأثير الذي تتوخى الرسالة تحقيقه بالنسبة، للتصرفات والسلوكيات والمعتقدات والقيم الفردية والجماعية من أجل إحداث التغيير المنشود في سلوك المواطنين.

تطبيق الشبكة في تحليل منتجين إعلاميين حول موضوع البيئة (ص 133 - الوثيقتان 4 و5)

- يذكر الأستاذ(ة) بمكونات الشبكة لتحليل المنتج الإعلامي (1) التعريف بالمنتج الإعلامي (2) تحديد المكان والفئة المستهدفة (3) تحليل المضمون (4) تحديد الرسالة الإعلامية (5) اقتراح الحلول (البدائل).
- ييسر للمتعلمين (ات) تحليل المنتج الإعلامي الأول (الكارثة البيئية بواد أم الربيع)، مستعينين بالعناصر الواردة في كل مكون من مكونات الشبكة (ص 132 - الوثيقة 3).
- من أمثلة الحلول الممكنة لهذه المشكلة البيئية :
 - 1 - تجميع مادة المرجان في أحوض خاصة قرب معاصر الزيت، ومعالجتها لمنع وصولها إلى مياه واد أم الربيع وتلويثه أو التسرب إلى المياه الجوفية بالمنطقة.
 - 2 - منع صيد الأسماك بالواد، إلى أن يتم تطهير الواد من ملوثات المرجان،
 - 3 - تنظيم مديرتي البيئة والصحة بالجماعات التي تلوثت فيها مياه واد أم الربيع لحملة تستهدف السكان المجاورين له، بتنسيق مع المجتمع المدني البيئي (الجمعيات البيئية) لتوعية السكان المجاورين وتحسيسهم بالمشكلة، وتعبئتهم للمساهمة في الحد من مخاطر التلوث على الإنسان والحيوان.
 - 4 - تنظيم حملة للتوعية البيئية في المؤسسات التعليمية بالوسط القروي لفائدة المتعلمين (ات) لحثهم على تجنب شرب أو استعمال أو الاستحمام في المناطق التي عرفت تلوثا لمياه واد أم الربيع.

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

المشاركة في تخطيط برنامج إعلامي

- تحديد الوسيلة الإعلامية التي تم اختيارها : الإذاعة المدرسية وتسمية موضوع البرنامج الإعلامي : «الماء النظيف والصرف الصحي».
- التذكير بالخطوات التي تم اعتمادها في التخطيط للبرنامج الإذاعي.
- توضيح مضمون الرسالة الإعلامية في علاقتها بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة 2030
- التأكيد على أهمية :
 - الاقتصاد في استهلاك الماء في المنزل والمدرسة كأساس لتحقيق التنمية المحلية المستدامة،
 - الاستعمال العقلاني للماء لتوفيره للجميع،
 - الحرص على نظافة الماء وعدم تلويثه،
 - استخلاص أن الصرف الصحي له آثار إيجابية على الصحة ويساهم في الحد من الأمراض وضمان السلامة الصحية.

تقويم التعلمات

- تقييم آراء المتعلمين/ات حول مدى إدراكهم للفائدة من التخطيط لبرنامج إعلامي، وفي أهمية اختيار موضوع النظافة والصرف الصحي بالنسبة إليهم كأطفال.

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم
النشاط (1) الدرس (5)	قياس القدرة على تحليل نص واستثمار معطياته لفهم موضوع معين	نص توثيقي	<p>■ تتم معالجة هذا النشاط التقويمي بالعمل على مساهمة المتعلمين والمتعلمات في الإجابة على الأسئلة المتضمنة فيه بشكل تدريجي ومتكافئ.</p> <p>يفترض أن يتوصلوا ويتوصلن إلى أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخراج أنواع العنف الذي يمارس على الطفلة الخادمة، بكونها تتجلى في : <ul style="list-style-type: none"> كثرة الأشغال طول اليوم من السادسة صباحاً إلى منتصف الليل، ورعاية الأطفال، الحرمان من العطلة الأسبوعية، والاقترار على الأكل مرتين في اليوم، والتعرض للإهانة والضرب. * المكان : يتمثل في المنزل ؛ * الشخص الذي يمارس العنف : يتمثل في ربة المنزل. • إبراز الجوانب السلبية للعنف الذي يمارس على الطفلة : من قبيل، كون هذا السلوك ظلم ونقص من كرامة الإنسان، وحرمان عيش حياة الطفولة، وانتهاك لحقوق الطفلة في العيش الكريم وولوج المدرسة... • تعبير أفراد جماعة القسم عن رأيهم في السلوك الذي يمارس على الطفلة الخادمة واقتراح حلول لهذه الحالة : * يفترض أن يبدي أفراد القسم استنكارهم لاشتغال الطفلة خادمة بالبيت، وشجبهم لمختلف أنواع العنف الذي تتعرض له. واقتراحهم منع عمل الطفلات بالبيوت، ورجوع الطفلة لطيفة إلى المدرسة.

التدبير اليداكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم	الدعائم اليداكتيكية	أهداف التقويم	ترتيب
<p>■ يتوخى هذا النشاط، تمكين المتعلمين(ات) من اكتساب بعض مهارات العمل الصحافي وخاصة إعداد التقارير الإعلامية المستندة على الوثائق.</p> <ul style="list-style-type: none"> • يلاحظون الوثيقة البيئية، ثم ينجزون ما يلي : * تحديد الموضوع البيئي : النفايات المنزلية ؛ * تحديد المكان : حي من أحياء المدينة ؛ * تحليل مكونات الصورة : حاوية كبيرة مملوءة بالنفايات المنزلية وطفلين يحاولان رمي كيس للنفايات بداخلها. في أعلى الصورة، كتب شعار : النجدة... النفايات تغزو حياتنا. ومعلومة حول الإنتاج السنوي للنفايات بالمغرب (7 ملايين طن) ؛ * المشكلة البيئية : أدى التحول في النمط الاستهلاكي بالمغرب، إلى تزايد في إنتاج النفايات المنزلية إذ تصل إلى 7 ملايين طن سنويا، والإنتاج الفردي إلى 0.76 كلغ/اليوم. ومعظمها نفايات عضوية %70 (قشور الخضر والفواكه وبقايا الطعام...)، ورغم صدور القانون 28.00 لتدبير النفايات المنزلية والمشابهة والتخلص منها 2006، والبرنامج الوطني للنفايات المنزلية 2008، فإن المشكل يزداد حدة بفعل: النقص في الجمع والنظافة، انعدام الفرز الانتقائي عند المنبع واستمرار بعض المطارح العشوائية وغير المراقبة وسلوكيات المواطنين غير الصديقة للبيئة ؛ * المقترحات : تبني الأطفال لسلوك مدني بيئي بالمشاركة في حملات النظافة في المدارس أو الأحياء. وبالنسبة للمواطنين، ممارسة الفرز الانتقائي في المنبع (المنزل) وتبني سلوك الاستهلاك المستدام بالتقليل من إنتاج النفايات والتبضع باستعمال قفة الدوم بدل الأكياس البلاستيكية. 	<p>حاوية كبيرة للنفايات المنزلية</p>	<p>التمرن على مهارة تحليل الوثائق البيئية (الصورة) واقتراح حلول للمشكلات المطروحة.</p>	<p>النشاط (1) أحل وثيقة بيئية (الدرس 6)</p>
<p>■ يمكن هذا النشاط المتعلمين(ات) من تقمص دور الصحافي البيئي الصغير، والممارسة التطبيقية لكل مراحل إعداد المنتج الإعلامي حول موضوع بيئي ما، وكمثال : - النفايات المنزلية الصلبة والسائلة، - تلوث الهواء، - مشكل ندرة الماء.</p> <ul style="list-style-type: none"> • يكون الصحافي الصغير من الوثائق والمعطيات التي جمعها ملفا، ثم يرتب المعلومات والصور في أوراق منفصلة ويحرر مقالا قصيرا (8-10 أسطر)، يعرض فيه المشكلة البيئية التي يريد طرحها والحلول التي يقترحها لحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية باعتبارها رأس مال الأجيال الحالية والمقبلة. 	<p>رسم لمتعلمين(ات) يعدون مقالا بيئيا.</p>	<p>تعلم مهارة البحث وجمع المعطيات بالاعتماد على الأنترنيت والجراند والمجلات البيئية.</p>	<p>النشاط (2) الصحافي البيئي الصغير (الدرس 6)</p>

توجيهات منهجية لتقويم حصيلة تعلمات الأسدوسين في مادة الاجتماعيات

- الحرص على أن تمثل الوضعيات التقويمية الجزء المنجز من البرنامج الدراسي (الأسدوس الأول أو الأسدوس الثاني) ؛
- توازن الوضعيات التقويمية على مستوى التدرج في صعوبة أسئلة الاشتغال، وتوزيعها بالتساوي بين مكونات المادة (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية) ؛
- تفادي وضعيات تقويمية تؤثر فيها الإجابات السابقة على التي تليها ؛
- مراعاة التوازن بين المدة المخصصة للإنجاز وعدد الإجابات والمجهود الفكري الذي يتطلبه ذلك ؛
- تحديد عناصر الوضعيات التقويمية من حيث :
- الهدف - مدة الإنجاز - سلم التنقيط - عناصر الإجابة ؛
- يتم إجراء تقويمات حصيلة الأسدوسين وفق الجدول الآتي :

الأسدوس الأول	ساعتان ونصف (في المكونات الثلاثة)	الأسبوع 17
الأسدوس الثاني	ساعتان ونصف (في المكونات الثلاثة)	الأسبوع 33

- تقسيم زمن إنجاز وضعيات تقويم ودعم تعلمات كل أسدوس بشكل متوازن : 50% للتقويم و50% للدعم، أي 75 دقيقة لكل منهما ؛
- تخصيص حيّز زمني للتقويم الذاتي للمتعلّم(ة) بشكل فردي أو ثنائي أو في مجموعات ؛
- وضع شبكة تتبع إنجازات المتعلّمين(ات) تتيح إمكانية تفيئهم حسب نوعية التعثرات المستخلصة من نتائج الوضعيات الاختبارية الموظفة في مختلف أشكال التقويم (التشخيصي، التكويني، الإجمالي) ؛
- ضبط مكامن التعثر المسجّلة حسب طبيعتها (مصطلحات ومفاهيم- عمليات فكرية ومهارات منهجية...) ؛
- إعداد أدوات للدعم لمعالجة الأخطاء والتعثرات أو الصعوبات المسجّلة بالنسبة لكل فئة⁽¹⁾.
- بناء وضعيات اختبارية/تقويمية تراعي الآتي :
- استحضار الإطار المرجعي لمواد الاجتماعيات المتضمنة للكفايات والقدرات والأهداف التعلّمية المشتقة منها، والمجالات المعرفية للوحدات أو الدروس، ومواصفات الوضعيات التقويمية أو الاختبارية الواجب مراعاتها في تقويم مكتسبات المتعلّمين/ات سواء في فروض المراقبة المستمرة أو في امتحان الأسدوسين الأول والثاني ؛
- تنوع أشكال التقويم والوضعيات الاختبارية في انسجام مع كفايات المادة والمهارات المرتبطة بها، تستحضر ما يلي :

(1) وزارة التربية الوطنية، مديرية الدعم التربوي، قسم أنشطة التعويض والدعم، كتاب مرجعي في الدعم التربوي، الجديدة، الدار البيضاء، 2000. من إعداد اللجنة المركزية للدعم التربوي، مطبعة النجاح.

* توظيف مختلف أنواع الأسئلة الموضوعية⁽¹⁾ والتي ندرج أمثلة عنها فيما يلي :

- أسئلة الصحيح والخطأ التي تستهدف قياس مدى استدماج وتملك المتعلم(ة) لمصطلحات المادة ومفاهيمها الأساس، وتمثلها بشكل صحيح ؛

- أسئلة الاختيار من متعدّد، التي تقيس قدرة المتعلم(ة) على استعمال المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالمادة، وتوظيف عمليات فكرية/عقلية، واستثمارها في وضعيات جديدة ؛

- أسئلة المطابقة التي تقيس قدرة المتعلم(ة) على ربط العلاقة بين معطيات أو ظواهر معيّنة، من خلال ضبط وتوظيف أو استثمار مؤشرات متضمنة بها مساعدة على الإجابة ؛

• الاشتغال بوثائق ودعامات جديدة (نصوص، صور، خطاطات، مجسمات ورسوم توضيحية أو خرائط مبسّطة تاريخية وجغرافية، خطوط زمنية...)، وقياس القدرة على ممارسة عمليات فكرية (وصف، تفسير...) عبر ملاحظتها وقرائها... ؛

• الاستناد إلى النهج الديدكتيكي الخاص ببناء الوضعيات التعلّمية في مادة التربية المدنية عبر «دورة التعلّم» (اكتشاف- رد فعل- فعل)⁽²⁾، في إعداد الوضعيات الاختبارية لهذه المادّة، من أجل قياس قدرة المتعلمين(ات) على إنجاز عمليات : الفهم وبناء المواقف والفعل أو الممارسة ؛

• إيلاء العناية اللازمة لعملية تصحيح منجزات المتعلمين(ات) عن طريق إعداد دليل للإجابة عن الأسئلة المطروحة، وإرفاقها بسلم للتنقيط ينسجم مع درجة صعوبة الأسئلة، بهدف ضمان درجة عالية من الموضوعية والصدق، وتكافؤ الفرص بين المتعلمين(ات).

(1) جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت، 1990. (ص 703).
(2) وزارة التربية الوطنية، دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل، 2001. (ص 206).

التدبير الديدانكتيكي لأنشطة تقويم ودعم تعلمات الأندوس الأول

التدبير الديدانكتيكي لأنشطة تقويم ودعم الأندوس الأول	الهدف
<p>يهيئ الأستاذ(ة) المتعلم(ة) لإنجاز أنشطة التقويم التحلي بالتأني وحسن القراءة والملاحظة قبل الشروع في الإجابة، والتي ينتظر أن تكون بالنسبة لمكون :</p> <p>I- التاريخ :</p> <p>① السؤال 1 : الاكتشاف المستخرج من النص هو بقايا عظام إنسان ينتمي إلى فصيلة الإنسان العاقل.</p> <p>الجواب 2 : • المكان الذي وجدت به بقايا عظام هذا الإنسان هو موقع جبل إيغود بإقليم اليوسفية.</p> <p>• الزمن الذي ينتمي إليه الإنسان الذي عثر على بقاياها يعود إلى حوالي 300 ألف سنة قبل الحاضر.</p> <p>الجواب 3 : تكمن أهمية الاكتشاف بالنسبة للمغرب وللعالَم في أن الإنسان الذي عثر على بقاياها يعد أقدم إنسان عاقل عثر عليه في العالم إلى حد الآن.</p>	<p>تعرف اكتشاف بقايا الإنسان العاقل بالمغرب وأهمية ذلك بهذا البلد والعالم</p>
<p>② الجواب 1 : النشاطان الفلاحيان الرئيسيان اللذان مارسهما المغاربة الأمازيغ في القديم هما الزراعة والرعي وتربية المواشي.</p> <p>الجواب 2 : المنتجين الصناعيين المرتبطين بالبحر اللذان اشتهر بهما المغرب قديماً هما نقيع السمك ومسحوق صباغة الأرجوان.</p> <p>الجواب 3 : الديانة التي كانت سائدة عند المغاربة في القديم هي الوثنية.</p> <p>II- الجغرافيا :</p> <p>① الجواب 1 : يقع المغرب في القسم الشمالي الغربي من قارة أفريقيا.</p> <p>الجواب 2 : البلدان اللذان يحده من جهتي الجنوب والشرق هما الجزائر وموريتانيا.</p> <p>الجواب 3 : الواجهتان البحريتان اللتان يفتح عليهما المغرب هما البحر المتوسط شمالاً والمحيط الأطلنطي غرباً.</p> <p>الجواب 4 : الجهة التي يقع المغرب بها بالنسبة لخط الاستواء هي الشمال.</p> <p>② الاشتغال على مبيان الحرارة والتساقطات لمرصد العيون.</p> <p>الجواب 1 : تقع مدينة العيون بجنوب المغرب.</p> <p>الجواب 2 : تتميز درجات الحرارة بالارتفاع خلال أشهر الصيف.</p> <p>الجواب 3 : تمتد فترة الأشهر الجافة ستة أشهر.</p> <p>الجواب 4 : نوع المناخ الذي تنتمي إليه مدينة العيون هو المناخ الصحراوي.</p>	<p>تعرف بعض مظاهر عيش الإنسان المغربي الأمازيغي في القديم</p> <p>تعرف موقع المغرب وبعض خصائصه الطبيعية</p>

الهدف	التدبير الديدكتيكي لأنشطة تقويم ودعم تعلمات الأسدوس الأول
تعرف العلاقة القائمة بين الحرية والمسؤولية واحترام القوانين	III- التربية المدنية : ① أصل بخط بين العبارات في الخانة (أ) وما يناسبها من عبارات في الخانة (ب)

(ب)

(أ)

<ul style="list-style-type: none"> حق من حقوق الإنسان التي يحميها القانون واجبي ومسؤوليتي في القسم تعلم الحوار والتسامح والانضباط واجبي ومسؤوليتي في الطريق حقي وحريتي في المدرسة 	<ul style="list-style-type: none"> الحماية من أشكال العنف بالمدرسة الالتزام بقواعد ميثاق القسم المرور في ممر الراجلين أنشطة تعاونية القسم الحق في حرمة الحياة الخاصة
--	---

<p>② الجواب 1 : الرأي : ما يفكر فيه الإنسان بمحض إرادته سواء كان فكرة أو قضية أو عملاً أو فناً أو بحثاً علمياً أو غير ذلك.</p> <p>الجواب 2 : الحوار نقاش يتم وفق قواعد محددة لتبادل الأفكار والآراء.</p> <p>الجواب 3 : الاختلاف : ظاهرة طبيعية تتمثل في اختلاف الناس في شكلهم ولونهم ومعتقداتهم وميولهم.</p> <p>الجواب 4 : الإعلامي : شخص يعمل في الصحافة المكتوبة أو التلفزة أو الإذاعة، يجمع المعلومات ويكتب المقالات.</p> <p>• أميز في السلوكات الآتية بين من يحترم الرأي الآخر وقواعد الحوار، ومن يخالفها، بوضع علامة X في المكان المناسب :</p>	
---	--

يخالف	يحترم	بعض السلوكات في الحوار
	X	- يستعمل ألفاظاً حسنة في الحوار
X		- يتعصب لرأيه ويحتقر الرأي الآخر
	X	- ينتقد فكرة الآخر بلباقة وبالحجة
	X	- يصغي إلى الآخر ولا يقاطعه في الكلام
X		- يرفع صوته ويتوتر دون سبب

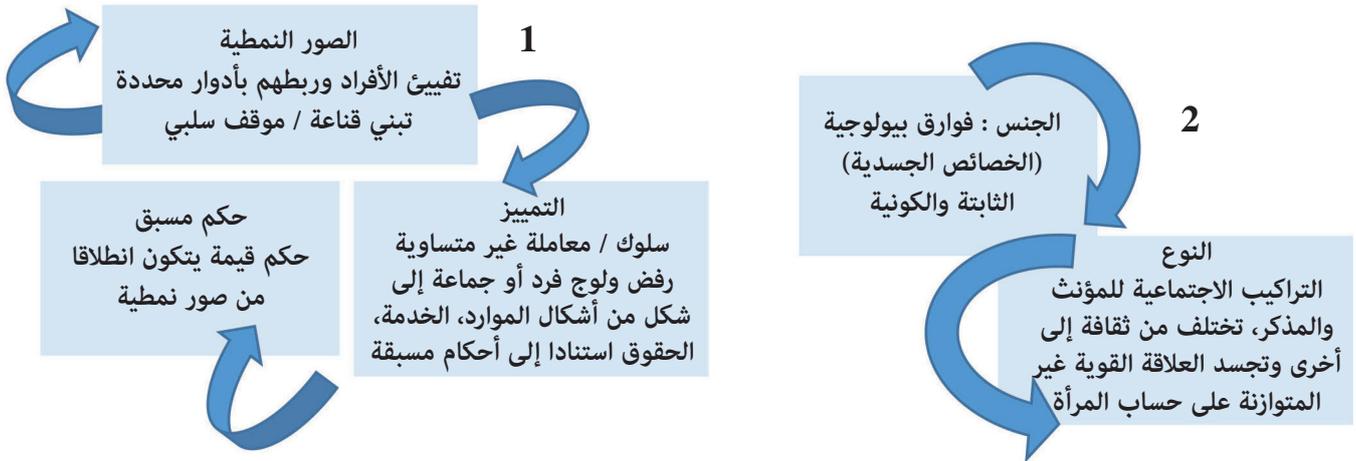
المختصر العلمي

تعريف المساواة بين الرجال والنساء ؟

يقصد بالمساواة بين الرجل والمرأة التعامل مع كليهما بصورة متساوية، إذ نصت القوانين والاتفاقيات الدولية على المساواة وحظر العنف والتمييز ضد المرأة (الاتفاقية الدولية لمناهضة كل أشكال التمييز ضد المرأة 1979، إعلان برنامج بيجين 1995 وأهداف التنمية المستدامة 2030). وقد سعت جميعها إلى تحقيق التكافؤ الكامل بين الرجال والنساء على مستوى حقوق الإنسان وحقوق المواطنة، لتمكين المرأة في العالم من الإسهام في صناعة القرار والمشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية وفي تدبير الشأن العام.

الصور النمطية والنوع الاجتماعي

الصورة النمطية : رأي أو موقف يبني على أساس التمثيلات الاجتماعية والأدوار التي تحدد للرجل والمرأة في المجتمع والقائمة على النوع الاجتماعي (الجنس = ذكر، أنثى)، وتشكل عقبة رئيسة في تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين الرجال والنساء وترسيخ التمييز بينهما، كما توضح ذلك الخطاطان التاليان (1 و 2) :



السياسة العمومية المندمجة للنهوض بأوضاع النساء في المغرب

الخطة الحكومية للمساواة 2012-2016

تستند الخطة الحكومية للمساواة إكرام، التي تأتي استحضارا لتحديات التنزيل الديمقراطي لمقتضيات الدستور المغربي والتزامات المغرب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، على مبادئ تتوافق مع التطلع لبناء علاقات جديدة بين الرجال والنساء وضمان المشاركة والاستفادة المتساوية والمنصفة في مختلف المجالات. وتحدد هذه الخطة الحكومية 08 مجالات ذات أولوية، و24 هدفا، حدد من أجل تحقيقها 156 إجراء رئيسيا. وتتمحور المجالات الثمانية حول :

- 1- مأسسة ونشر مبادئ الإنصاف والمساواة والشروع في إرساء قواعد المناصفة ؛
- 2- مناهضة جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء ؛
- 3- تأهيل منظومة التربية والتكوين على أساس الإنصاف والمساواة ؛

- 4- تعزيز الولوج المنصف والمتساوي للخدمات الصحية ؛
- 5- تطوير البنيات التحتية الأساسية لتحسين ظروف عيش النساء والفتيات ؛
- 6- التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ؛
- 7- الولوج المتساوي والمنصف لمناصب اتخاذ القرار الإداري والسياسي والاقتصادي ؛
- 8- تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين في سوق الشغل

في الميدان الاقتصادي (الشغل) : اتخذت عدة تدابير، منها :

* قوانين مالية وجبائية تعزز إقرار المساواة بين الجنسين، وقوانين شغل ترفع التمييز ضد النساء (منع التمييز في الأجر، المادة 346 من مدونة الشغل) وقوانين تجارية ومقاولات تحقق التمكين (قانون نظام المقاول الذاتي 2015)،

* برامج في إطار مخطط المغرب الأخضر، خاصة بتحسين أوضاع النساء في العالم القروي (إطلاق 47 مشروعاً في إطار الدعامة الثانية Pilier II، وشكلت النساء نسبة 47 % من إجمالي المستفيدين).

وعلى الرغم من كل ذلك، ما زالت المرأة المغربية تعاني من الأمية والبطالة بشكل أكبر بكثير مقارنة بما يعرفه الرجال، كما أن التفاوتات والتمييز في الأدوار بين النساء والرجال في مكان ومجال العمل، تظل جلية رغم المبادئ المعيارية للمساواة والمبادرات الحكومية التي تحث على النهوض بالولوج المتساوي للرجال والنساء في سوق الشغل، ومحاربة الصور النمطية المبنية على النوع الاجتماعي.

في الميدان السياسي وتولي المناصب العليا : عرفت مشاركة المرأة في الحياة السياسية تطورا نسبيا من حيث حضورها سواء في المجالس الجهوية أو الجماعات المحلية، مع تراجع تمثيليتها في البرلمان الحالي 2016-2021 (81 نائبة من 395 عضواً أي 20,5%). ورغم صدور القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا رقم 02.12 يوليوز 2012، فإنه لا يتضمن أية آلية لتعزيز تولي النساء لمناصب المسؤولية بل يشدد على معيار الأقدمية مما يرسخ التمييز ضد المرأة.

الخلاصة : إن تحقيق مبدأ المساواة بين الرجال والنساء، يتطلب مراجعة شاملة لكل مشاريع القوانين التمييزية المتعلقة بالمرأة، فضلا عن تغيير المفاهيم التقليدية عن المرأة ودورها في المجتمع، وتمكينها من لوج معترك السياسة والاهتمام بالشأن العام. والسبيل الوحيد لإنصاف المرأة المغربية والقضاء على تهميشها في القرى والجبال والمدن، لا يكمن في القضاء على الأمية في أوساط النساء أو محاربة العنف ضد الفتيات والنساء، وإنما بتطبيق مقتضيات الدستور وتفعيل هيئة المناصفة والمساواة والنوع الاجتماعي وإرساء ديمقراطية حقيقية تشرك كافة المواطنين والمواطنات في تحمل المسؤولية، والمساهمة في بناء التنمية المستدامة وتحقيق الرفاه الاجتماعي ونوعية حياة أفضل.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية «الخطة الحكومية للمساواة - إكرام : الحصيلة الإجمالية 2016-2012»، 2015، ص 254 www.social.gov.ma

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية «تمكين المرأة اقتصاديا في عالم العمل الآخذ في التغير»، تقرير المملكة المغربية، للجنة وضع المرأة، نيويورك مارس 2017، ص 65 www.social.gov.ma

HACA «Les stéréotypes fondés sur le genre à travers les spots publicitaires», 2016, P 53.

Royaume du Maroc, Ministère de la Culture et de la Communication, UE «guide pour lutter contre les stéréotypes sexistes dans les médias au Maroc», 2019 ; P 76.

المساواة بين الرجال والنساء : حق دستوري

الحصّة الأولى : 60 دقيقة

التمهيد للتعلّيمات

يمكن الاعتماد على تمثيلات المتعلمين (ات) السابقة وملاحظاتهم في المعيش اليومي بشأن مدى تحقق المساواة بين النساء والرجال في الحقوق والواجبات؟ والتساؤل معهم (هن) هل للمغرب قوانين وتشريعات للقضاء على التمييز بين النساء والرجال ؟

أهداف التعلّيمات

دراسة الصور النمطية عن صفات وأدوار النساء والرجال، ومقارنتها بما تنص عليه القوانين وواقع الحياة اليومية، والمشاركة في أهمية التحسيس بالمساواة بين الجنسين.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّيمات

دراسة صور نمطية عن صفات وأدوار النساء والرجال في محيطي
(ص 141 الوثيقتان 1 و2)

النشاط

• يمكن هذا النشاط المتعلم(ة) من اكتشاف بعض الصور النمطية للأدوار الإنتاجية للرجال في الفضاء العمومي سواء في الوسط الحضري أو القروي. فالرجال يحتكرون الوظائف والمناصب الإنتاجية (مهندس معماري، محامي، طبيب الأسنان، ربان طائرة، مهندس كهرباء وطبيب جراح...)، أما النساء فأدوارهن تقتصر على أشغال البيت والحقل وجلب الماء والتجارة في السوق الأسبوعي.

- الحرص مع المتعلمين على تفسير أسباب الصورة النمطية المقدمة عن المرأة في المجتمع المغربي : مكان المرأة هو البيت لإنجاب وتربية الأطفال وطهي الطعام وتنظيف الملابس وخدمة كافة افراد الأسرة، ولا حق لها للمساواة في الحياة العامة مع الرجل وتولي المناصب والوظائف العليا.

- الاستخلاص : أن التمييز بين النساء والرجال يستند على تصورات خاطئة وغير طبيعية، وقائم على التمييز المبني على النوع الاجتماعي (الجنس البيولوجي : امرأة-رجل)، وأن هذه الصور النمطية تجسد عدم تكافؤ الفرص بين الجنسين (الرجال والنساء)، ومن اللازم تمكين النساء من المشاركة على قدم المساواة في كل أنشطة الحياة العامة ومنحهن فرصا مساوية كالرجال.

المقارنة بين الصور النمطية وما تنص عليه القوانين وواقع الحياة اليومية (ص 142 - 143 الوثائق : 3 إلى 13)

• يتناول الأستاذ(ة) هذا النشاط في ثلاث محطات:

المحطة الأولى : التعريف بالأهمية التي يوليها الدستور المغربي (الفصل 6) للمساواة والإنصاف بين الرجال والنساء، من أجل مكافحة كل أشكال التمييز وعدم تكافؤ الفرص بينهما.

المحطة الثانية : إطلاع المتعلمين(ات) على السياسة العمومية المندمجة التي اعتمدها المغرب، لتحسين أوضاع المرأة وتنزيل المساواة ومكافحة كل أشكال التمييز ضدها، والمتمثلة في : **الخطة الحكومية للمساواة لإكرام 1 وإكرام 2.**

المحطة الثالثة : توضيح واقع المشاركة السياسية للنساء، ودرجة مساهمتهم في الحياة الاقتصادية بالمغرب.

ومن المفيد لتوضيح الصورة أكثر، الحرص انطلاقا من الدعامات على مقارنة درجة مشاركة النساء والرجال، من حيث :

(أ) **الحضور على المستوى السياسي :**

- عدد النساء في البرلمان المغربي (1993-2016) من 0.6 إلى 20.5%.

- نسبتهن في مجالس الجماعات الترابية : (المستشارات : مجالس الجماعات 21%، مجالس العمالات والأقاليم 04% ومجالس الجهات 38%، مقابل على التوالي : 79%، 96% و62% للرجال كمستشارين).

ب- **المساهمة في النشاط الاقتصادي** (معدل الشغل) : زيادة طفيفة تكاد لا تذكر نسبة الشغل لدى النساء (المستوى الوطني من 23% عام 2014 إلى 24% عام 2017، ونفس الشيء في الوسط القروي من 20 إلى 21% في الفترة نفسها).

ج- **تقلد النساء للمناصب والوظائف العليا :** النسبة لا تتجاوز 22% مقابل 78% للرجال.

الاستخلاص :

- ضعف المشاركة السياسية للنساء في المجالس الترابية وغرفة البرلمان لعدم منحهن فرصا متكافئة مع الرجال.

- تراجع نسبة مساهمة النساء في الشغل على المستوى الوطني وبالوسط القروي، وضعف مشاركتهن في المناصب العليا بفعل استمرار تفضيل الرجال في تولي المسؤوليات بدل النساء.

- عدم تمتع النساء بحقوقهن مساواة مع الرجال، لاستمرار الصور النمطية وأشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي.

الحصة الثانية : 60 دقيقة

المشاركة في إعداد مسرحية تحسيسية بالمساواة بين الجنسين (ص 144)

إفادة منهجية : يقدم النص المسرحي «أنا جيل المساواة» المقترح على المتعلمين(ات)، كمنشط بيداغوجي ذو بعد تثقيفي وتربوي، لتوعيتهم بأهمية المساواة والإنصاف بين الرجل والمرأة كحق دستوري، لتمكين النساء من حقوقهن ليساهمن بدورهن في بناء المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ويمكن للأستاذ(ة) الاشتغال بهذا النص في سياق الدرس أو اقتراحه ضمن النشاط المسرحي لتعاونية القسم أو تعاونية المدرسة.

- خطوات استثمار النص المسرحي :

- تقديم المسرحية والتعريف بموضوعها «أنا جيل المساواة» والفئة المستهدفة منها.
- تعيين المتعلمين/ات الذين سيشرحون/صن شفها الأوار الألاة للمسرحية.
- اختيار الطرقة المناسبة لقراءة نص المسرحية : الأقدم نحو سبورة القسم أو انطالقا من المقاعد الأراسية.
- يختتم العرض بسؤال يوجهه الأستاذ(ة) إلى المتعلمين/ات للآعبير عن رأيهم في مضمون المسرحية، هل يؤيدون فكرة المساواة بين الرجال والنساء أم لا ؟ وهل هم جيل المساواة أم لا ؟

آقويم الأآلمات

- فحص مكآسبات المتعلمين بشأن تأثير الصور النمطية في آأاا أأوار ومهن النساء في المجتمع واللامساواة بين الرجال والنساء في العمل والوظائف في آرساخ عدم إنصاف النساء في المغرب.
- مآى اسآعداد المتعلمين(ات) لمناصرة مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، بأآبارهم(هن) آآبنون شعار : أنا جيل المساواة.

المختصر العلمي

معنى الديمقراطية : كلمة مشتقة من اللغة اليونانية، وهي شكل من أشكال السلطة والحكم، يعود فيه القرار إلى الشعب وحيث يتمتع المواطن بكل حقوق المواطنة كاملة: الحرية، الإنصاف والمساواة، العدل وحرية إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار. ويحتفل العالم في 8 سبتمبر من كل سنة باليوم العالمي للديمقراطية.



وزارة الداخلية، م ع ج م «اللامركزية في أرقام» 2014-2015، ص 5

الديمقراطية المحلية : الديمقراطية المحلية هي الحكم الذاتي للمدن والبلدات والقرى والأحياء بوسائل ديمقراطية، وهي أداة لتسهيل المشاركة العامة وتحسين تقديم الخدمات العمومية، ووضع حد للتهميش وتجويد مخرجات التنمية، وثمة اعتراف متزايد بأن الديمقراطية المحلية فعالة وشرط أساس لضمان تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة وعادلة، ولتعزيز الحكامة في تدبير الشأن العام وتشجيع قيم الديمقراطية.

أسس الديمقراطية المحلية : تركز الديمقراطية المحلية على أربعة مكونات أساس، هي : الإعلام، التشاور، الاستشارة، الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار.

الجماعة المحلية :

أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة، وهي جماعة ترابية خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي. يركز تدبير الجماعة لشؤونها على مبدأ التدبير الحر الذي يخول لها سلطة التداول بكيفية ديمقراطية وسلطة تنفيذ مداولاتها ومقرراتها. وتناط بالجماعة داخل دائرتها الترابية مهام تقديم خدمات القرب للمواطنين والمواطنات وذلك بتنظيمها وتنسيقها وتبويبها.

تنظيم واختصاصات الجماعة المحلية :

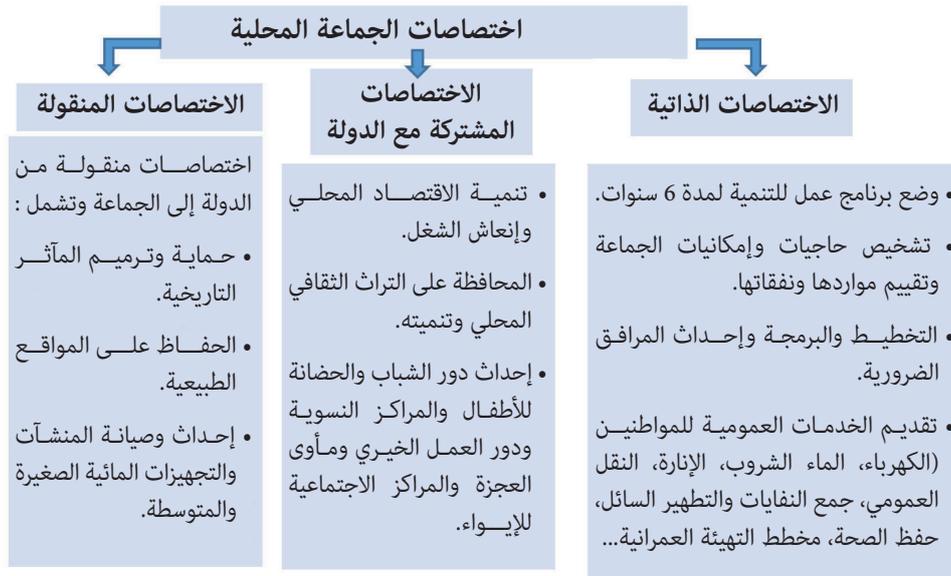
تنظيمها : يدبر شؤون الجماعة مجلس ينتخب بالاقتراع العام المباشر، ويتكون من : الرئيس، نواب الرئيس ولجنتان دائمتان وكاتب المجلس ونائبه.

اختصاصاتها : تناط بالجماعة داخل دائرتها الترابية مهام تقديم خدمات القرب للمواطنين والمواطنات، في إطار الاختصاصات المسندة إليها، كما تبين ذلك الخطاطة (1) :

تعزيز الديمقراطية المحلية : بفضل الديمقراطية التشاركية كشكل من أشكال التدبير المشترك للشأن العام المحلي عن طريق تقوية مشاركة السكان في اتخاذ القرار واستشارتهم في المشاريع المحلية التي تعنيهم بشكل مباشر. ويتم في هذا المجال اعتماد آليات للتشاور والحوار بين المجلس الجماعي والمواطنين منها : الهيئة الاستشارية للمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع وتقديم العرائض إلى المجلس الجماعي حول احتياجات المواطنين من المرافق العمومية، والمجالات الخضراء والمنتزهات والمراكز الثقافية والرياضية وملاعب القرب في الأحياء السكنية.

تطور عدد الجماعات الحضرية والقروية ما بين 1984 و2015			
السنوات	الجماعات الحضرية	الجماعات القروية	مجموع الجماعات
1984	99	760	859
2003	199	1298	1497
2015	221	1282	1503

المصدر السابق، ص 6



مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

IDEA/ Institut for Democracy and Electoral Assistance «الديمقراطية المحلية»، 2015, P 18.

<https://www.idea.int/sites/default/files/publications/local-democracy-primer-AR.pdf>

المملكة المغربية، وزارة العدل والحريات، مديرية التشريع «القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات»، 7 يوليوز، 2015 ص 93.

إلياس أوبنهار وآخرون «الديمقراطية التشاركية للشأن العام الجهوي»، جامعة مولاي إسماعيل، كلية العلوم الاقتصادية والقانونية والاجتماعية بمكناس/ القانون الإداري المعمق، السنة الجامعية 2017-2018 ص 22.

<https://hazbane.asso-web.com>

أهداف التعلم

التمهيد للتعلم

استثمار معارف المتعلمين(ات) عن مشاركة أسرهم في انتخابات المجالس الجماعية، وحثهم على التفكير في علاقة الانتخابات بتدبير الشأن المحلي، وكيف يمكن لهذه المجالس أن تسهم في تنمية الديمقراطية المحلية بشراكة مع المواطنين.

اكتشاف معنى الديمقراطية المحلية والتعرف على الفاعلين في الجماعة واختصاصاتهم والمشاركة في محاكاة عملية انتخاب مكتب المجلس الجماعي.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلم

النشاط 1

اكتشاف معنى الديمقراطية المحلية (ص 145 - الوثائق 1، 2 و3)

- استثمار مضمون مقتطف الخطاب الملكي (الوثيقة 1) والخطاطة (الوثيقة 2)، لاستخلاص : المجالات التي ينصب عليها عمل الجماعات المحلية لتحقيق التنمية (السكن اللائق، الاستثمار المنشود، التشغيل المنتج والتعليم النافع وتوفير العيش الكريم).
- تفسير معنى الديمقراطية المحلية: تواصل دائم مع المواطنين واستشارتهم وإشراكهم في برامج التنمية في الجماعة المحلية.
- إبداء الرأي في أهمية إشراك السكان في المشاريع التنموية للجماعة، ودور هذه المشاركة في إرساء الديمقراطية المحلية.

النشاط 2

تعرف الفاعلين في الجماعة المحلية واختصاصاتهم (ص 146 - الوثيقتان 4 و5)

- يستهدف هذا النشاط تعريف المتعلمين(ات) بالجماعة المحلية والصلاحيات المخولة لأعضاء المجلس لتدبير شؤونها، من خلال توظيف الوثيقة 4 (القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات المحلية 2015) والوثيقة 5 من الدرس، لاستخراج ما يلي :
- تعريف مفهوم الجماعة المحلية : «تنظيم ترابي للمملكة يخضع للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي».
- تحديد صلاحيات أعضاء المجلس الجماعة والمهام المناطة بكل من الرئيس، نواب الرئيس، الكاتب ونائبه وباقي أعضاء المكتب.
- إبراز دور الجماعة في الاستجابة لحاجيات المواطنين، بغية تحقيق الرفاه الاجتماعي للسكان ونوعية حياة أفضل لهم.

المشاركة في محاكاة عملية انتخاب مكتب المجلس الجماعي (ص 147 الوثيقة 6)

يتوخى هذا النشاط التطبيقي المبني على تقنية المحاكاة ولعب الأدوار، إطلاع المتعلمين(ات) على المراحل الأساس التي تمر منها عملية انتخاب مكتب المجلس الجماعي.ومن المستحسن أن يتتبع الأستاذ(ة) معهم (هن) عملية الانتخاب وييسر لهم فهمها، والمشاركة في تشخيص مراحلها كالتالي :

- التعرف على المراحل الأربعة (4) لعملية انتخاب المكتب الجماعي، وقراءة وتتبع كل مرحلة على حدة،
- الاستعانة بأنمي معجمي لشرح المصطلحات ذات العلاقة : الاقتراع المباشر، الأغلبية النسبية، الأغلبية المطلقة،
- إبداء الرأي في الأهمية التي تحتلها عملية انتخاب مكتب المجلس الجماعي في ترسيخ أسس الديمقراطية المحلية على المستوى الترابي.
- التأكيد على أهمية إحداث المجالس الجماعية (الفصل 139 من الدستور) لآليات للعمل التشاركي وللتشاور والحوار مع المواطنين وجمعيات المجتمع المدني،
- إبراز دور هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع كهيئة استشارية، تختص بدراسة القضايا ذات الصلة بالمساواة بين الرجال والنساء وتمكين الجميع من فرص مماثلة في التعليم والشغل والتمثيلية في المجالس الجماعية وفي تولي مناصب المسؤولية وتدبير الشأن العام المحلي.
- استخلاص أهمية الديمقراطية التشاركية في تعميم ثقافة المواطنة المسؤولة، وتعبئة كل فئات المجتمع للمساهمة في تحقيق تنمية مجالية محلية عادلة ومنصفة.

تقويم التعلّات

تعرف مدى قدرة المتعلم(ة) على فهم الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية لفائدة السكان في مجال تدبير الشأن المحلي وإرساء الديمقراطية، وتحسين نوعية الحياة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة المحلية.

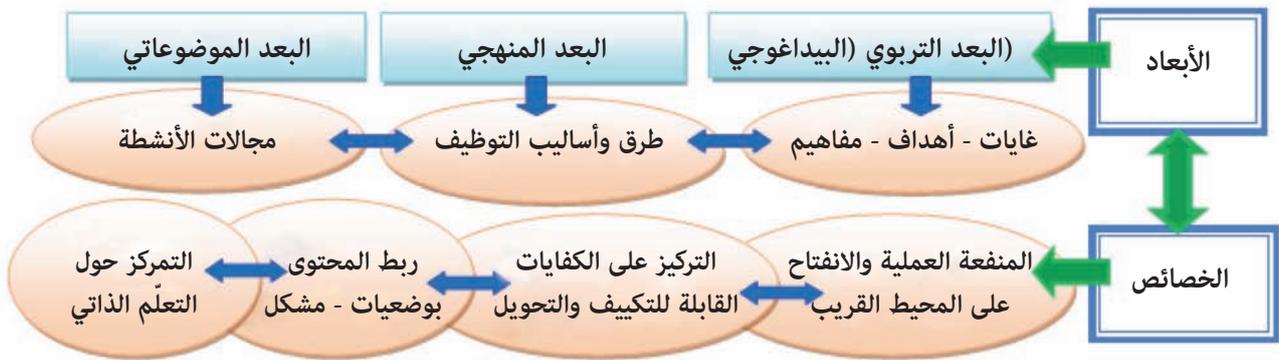
التدبير الديدكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم	الدعائم الديدكتيكية	أهداف التقويم	ترتيب الأنشطة																																														
<p>■ صورة النساء والرجال في وسائل الإعلام :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>أ</th> <th>صورة المرأة</th> <th>صورة الرجل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td>الأدوار التقليدية : زوجة، أم (تربية الأبناء)، أشغال البيت (الطبخ، النظافة...) والدعم المادي للرجل.</td> <td>أدوار الحياة المهنية : يشغل وظائف ومناصب عليا، مسؤول عن الأمن المادي للأسرة، مغامر، قوي ويملك السلطة.</td> </tr> </tbody> </table> <p>■ ينجز هذا النشاط من طرف المتعلم(ة) ويتتبع من الأستاذ(ة) في مرحلتين :</p> <p>• المرحلة الأولى : تهيئ أدوات الاشتغال</p> <p>* ينقل في دفتره الجدول (أ) الذي يلخص بعض نتائج البحثين الذين أنجزتهما كلا من الهاكا ووزارة الثقافة والاتصال.</p> <p>* ينقل الشبكة (ب) في دفتره.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>ب</th> <th>القناة التلفزيونية</th> <th>موضوع الإشهار</th> <th>دور المرأة</th> <th>دور الرجل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td>القناة الأولى</td> <td>زيت الطبخ</td> <td>الطبخ (أشغال البيت)</td> <td>شرب القهوة وقرءة الجريدة (الاستفادة)</td> </tr> <tr> <td></td> <td>»</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>»</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>القناة الثانية</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>»</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>»</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>»</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>• المرحلة الثانية : الملاحظة والتدوين</p> <p>* يستعين بالمعلومات الواردة في الوثيقة (أ)، ويتتبع الوصلات الإشهارية لقنوات التلفزيون المغربي (القناة الأولى والقناة الثانية).</p> <p>* يدون في الشبكة (ب) ملاحظاته على الصورة التي تقدم بها المرأة والرجل في وسائل الإعلام للمشاهدين وفق المثال المرفق في الشبكة (ب).</p> <p>* ينجز المتعلم انطلاقا من نتائج الشبكة (ب) تقريرا مركزا (20 سطر) يلخص فيه النتائج التي توصل إليها من خلال تتبعه للقناتين الأولى والثانية.</p> <p>* ينشر أحسن بحث أنتجه المتعلمون(ات) باختيار من الأستاذ(ة) في المجلة الحائطية للقسم أو المدرسة.</p>	أ	صورة المرأة	صورة الرجل		الأدوار التقليدية : زوجة، أم (تربية الأبناء)، أشغال البيت (الطبخ، النظافة...) والدعم المادي للرجل.	أدوار الحياة المهنية : يشغل وظائف ومناصب عليا، مسؤول عن الأمن المادي للأسرة، مغامر، قوي ويملك السلطة.	ب	القناة التلفزيونية	موضوع الإشهار	دور المرأة	دور الرجل		القناة الأولى	زيت الطبخ	الطبخ (أشغال البيت)	شرب القهوة وقرءة الجريدة (الاستفادة)		»					»					القناة الثانية					»					»					»				<p>- جدول يمثل بعض الخلاصات التي توصلت إليها «الهاكا» ووزارة الثقافة والاتصال (2016) ، (2019) حول صوت المرأة والرجل في وسائل الإعلام الرسمية المغربية.</p> <p>- صورة لرجل يعمل كمهندس معماري</p> <p>- صورة للمرأة في المطبخ تعد الطعام.</p>	<p>- إثارة اهتمام المتعلم(ة) إلى دور وسائل الإعلام (الإشهار التلفزيوني) في ترسيخ صورة اللامساواة بين الرجل والمرأة، بالترويج لقيمة ثقافية خاطئة السلطة الأبوية للرجل.</p> <p>- قيام المتعلم(ة) بالبحث في الكيفية التي يقدم بها الرجال والنساء في الوسائل السمعية البصرية (التلفزيون).</p>	<p>النشاط (1) (الدرس 7)</p>
أ	صورة المرأة	صورة الرجل																																															
	الأدوار التقليدية : زوجة، أم (تربية الأبناء)، أشغال البيت (الطبخ، النظافة...) والدعم المادي للرجل.	أدوار الحياة المهنية : يشغل وظائف ومناصب عليا، مسؤول عن الأمن المادي للأسرة، مغامر، قوي ويملك السلطة.																																															
ب	القناة التلفزيونية	موضوع الإشهار	دور المرأة	دور الرجل																																													
	القناة الأولى	زيت الطبخ	الطبخ (أشغال البيت)	شرب القهوة وقرءة الجريدة (الاستفادة)																																													
	»																																																
	»																																																
	القناة الثانية																																																
	»																																																
	»																																																
	»																																																

الترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلم																								
النشاط (1) (الدرس 8)	تعرف المتعلمين(ات) على مستويات مشاركة الأطفال في التنمية المحلية كأسلوب من أساليب الديمقراطية المحلية.	- جدول لدرجات المشاركة.	<ul style="list-style-type: none"> يرمي هذا النشاط إلى إطلاع المتعلمين(ات) على مستويات المشاركة في التنمية المحلية بجماعتهم التربوية، وينجزونه وفق الخطوات التالية : <ul style="list-style-type: none"> • يقرأون مستويات مشاركة الأطفال في التنمية المحلية: <ul style="list-style-type: none"> * حضور رمزي، * مشروع يقترحه الأطفال والقرارات يتخذها الكبار، * المشروع ينفذه الكبار والقرارات تتخذ بمشاركة الأطفال، * مشاركة للحضور فقط (ديكور)، * تعيين الأطفال وإعلامهم، التواصل مع الأطفال وإعلامهم. • انطلاقا من كون المشاركة حق أساسي من حقوق الطفل، تمكنه من تعلم مبادئ الديمقراطية المحلية، نرتب رقما في الجدول الموالي وبشكل تنازلي مستويات مشاركة الأطفال على الشكل التالي : 																								
			<table border="1"> <thead> <tr> <th>الرقم</th> <th>عدم المشاركة</th> <th>الرقم</th> <th>درجات المشاركة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1</td> <td>حضور رمزي</td> <td>3</td> <td>تعيين الأطفال وإعلامهم</td> </tr> <tr> <td>2</td> <td>مشاركة للحضور فقط (مجرد ديكور)</td> <td>4</td> <td>التواصل مع الأطفال وإعلامهم</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>5</td> <td>مشروع يقترحه الأطفال والقرارات يتخذها الكبار</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>6</td> <td>المشروع ينفذه الكبار وقراراته تتخذ بمشاركة الأطفال</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>7</td> <td>مشروع يقترحه وينفذه الأطفال</td> </tr> </tbody> </table>	الرقم	عدم المشاركة	الرقم	درجات المشاركة	1	حضور رمزي	3	تعيين الأطفال وإعلامهم	2	مشاركة للحضور فقط (مجرد ديكور)	4	التواصل مع الأطفال وإعلامهم			5	مشروع يقترحه الأطفال والقرارات يتخذها الكبار			6	المشروع ينفذه الكبار وقراراته تتخذ بمشاركة الأطفال			7	مشروع يقترحه وينفذه الأطفال
الرقم	عدم المشاركة	الرقم	درجات المشاركة																								
1	حضور رمزي	3	تعيين الأطفال وإعلامهم																								
2	مشاركة للحضور فقط (مجرد ديكور)	4	التواصل مع الأطفال وإعلامهم																								
		5	مشروع يقترحه الأطفال والقرارات يتخذها الكبار																								
		6	المشروع ينفذه الكبار وقراراته تتخذ بمشاركة الأطفال																								
		7	مشروع يقترحه وينفذه الأطفال																								

المختصر العلمي

يمثل هذا الدرس نموذجاً للدروس التي تعالج مواضيع أو قضايا تندرج ضمن «ملاءمة التعلّم للحياة» (La pertinence) أو «التعلّم الملائم»، ويسمى أيضاً «التعلّم النّافع». كما أن إدراجه في البرنامج الدراسي، كما هو الشأن بالنسبة لباقي الدروس، يأتي استجابة لتفعيل مضمون «المذكرة الوزارية حول تنمية السلوك المدني»، ومشروع «تعزيز عناصر الملاءمة في الجيل الجديد من الكتب المدرسية»، ذلك أن التلاؤم بين التعليم والحياة أو المحيط، أضحى مطلباً أساسياً للارتقاء بجودة التعليم وفعليته. فما هي إذاً أبعاد وخصائص هذا النمط من التعلّم؟ وكيف يمكن أجرأته من خلال الدرس؟

1 - أبعاد «التعلّم الملائم»: يتطلب التعلّم من الحياة (البيئة المعيشة) استحضار الأبعاد والخصائص الآتية :



يتّضح من خلال الخطاطة أعلاه، أن «التعلّم الملائم» يتشكّل على هيئة بنية، تتكوّن من مجموعة من العناصر المتكاملة والمتلاحمة، والمتفاعلة فيما بينها، في أفق تحقيق منتج نهائي، يتمظهر لدى المتعلّم (ة) في تنمية واكتساب كفايات شخصية (الملاحظة، الثقة في النفس، القيادة...) وكفايات اجتماعية (التواصل مع الآخر، العمل الفريقي، التقاسم، التفاوض، الترافع...)، إضافة إلى مهارات مرتبطة بالمبادرة، والبرمجة والتخطيط، وتديير الزّمن...

2 - أجرأة «التعلّم الملائم» في درس «زيارة الجماعة»

يقترح هذا الدرس شكلاً من تقنيات التنشيط والأساليب التي تخدم بشكل فعّال «التعلّم الملائم»، أي اكتساب المتعلّم (ة) المعرفة والمهارات، وممارسة السلوك المدني والمواطنة، عبر الانفتاح على الواقع المعيش المحلي، واكتشاف التدبير اللامركزي من خلال اقتراح أنشطة عبر وضعيات تعلّمية، تتمحور حول تنظيم زيارات للجماعة الترابية والمعاناة الميدانية لتفعيل القوانين المنظمة لها. ويمكن إبراز أبعاد تلك الزيارات في الخطاطة الآتية :

البعد التربوي	البعد المنهجي	البعد الموضوعاتي
<ul style="list-style-type: none"> - اكتشاف فضاءات وأجهزة الجماعة - تقدير مسؤولية تدبيرها - إبداء الرأْي تجاهها - الوعي بأهمي التدبير المعقلن في تحقيق التنمية المحلية المستدامة... 	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم إجراءات زيارة الجماعة الترابية ؛ - التخطيط للزيارة - إعداد وبرمجة اللقاءات مع مستشارين (مصدر معرفة) - تدبير الزّمن ؛ - التمرس على توثيق الأنشطة إعلاميا... 	<ul style="list-style-type: none"> - تدبير الجماعة الترابية وهيكلتها ؛ - تعرّف اختصاصاتها ومواردها البشرية والمادية ؛ - تعرّف علاقاتها مع المجتمع المدني...

إن إنجاز هذا النشاط ميدانيا، يتطلّب تحضيرا قريبا، يتمثل في إنجاز الإجراءات القانونية والإدارية وإعداد العدة البيداغوجية من أجل تحقيق الأهداف العامة الآتية :



مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- مذكرة رقم 09، الموضوع : تنمية السلوك المدني بالمؤسسات التعليمية، الصادرة بتاريخ 28 محرم 1429 الموافق لـ 6 فبراير 2008.
- مديرية المناهج، 2008، اللقاء التربوي حول تعزيز الملاءمة في البرامج الدراسية (أيام 24 - 25 - 26 - 27 فبراير 2008)، الجديدة.
- المملكة المغربية، وزارة الدّاخلية، المديرية العامة للجماعات المحليّة، 2016، القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- <http://www.pncl.gov.ma>

أهداف التعلّات

للأهداف علاقة بموضوع الدرس والكفاية بمكوناتها الثلاثة، من خلال انخراط المتعلم(ة) في التخطيط لزيارة المجلس الجماعي والمشاركة في إنجاز مهام خلال الزيارة.

التمهيد للتعلّات

يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً يتعلق بأحد مهام المجلس من قبيل من المسؤول على بناء ملاعب القرب للأطفال بالجماعة؟ لتشكّل الإجابة نقطة انطلاق في أنشطة الدرس.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّات

المساهمة في التخطيط لزيارة مقر المجلس الجماعي

النشاط 1

- اعتماد القراءة الموجهة لاشتغال المتعلّات والمتعلّمين بمعطيات (نص تعريف المجلس الجماعي الوثيقة 1 ص 150)، ثم استخلاص تعريف للمجلس الجهوي.
- اتباع نفس الأسلوب في اشتغالهم (هن) على (مخطط زيارة المجلس الجماعي والرسم، الوثيقة 2 ص 150) لتعرف المهام المنوطة بهم (هن) أثناء الزيارة.
- تسجيل ما تم التوصل إليه على السبورة ونقله من طرف التلميذات والتلاميذ إلى الدفتر.

النشاط 2

المشاركة في المهام المنتظرة من الزيارة

- يتم اعتماد الملاحظة والقراءة الفاحصة عند اشتغال المتعلّمين/ات (بالرسم 3، المتعلّمون/ات يحاورون رئيس المجلس الجماعي ومساعديه، الوثيقة 3، ص 151) ليستخرجوا (جن) مكان انعقاد المجلس الجماعي، وصفة المشاركين فيه، ومكونات المجلس الجماعي ومهام رئيسه.
- يصنف التلميذات والتلاميذ اختصاصات المجلس الجماعي انطلاقاً من (خطاطة المجلس الجماعي، الوثيقة 4 ص 152)، ثم ذات الشيء بالنسبة للجان المجلس الجماعي انطلاقاً من (الخطاطة 5 ص 152).
- ينطلق أفراد جماعة القسم من واقعهم المعيش، لإبراز مظاهر فوائد المهام التي يقوم بها المجلس الجماعي في المجالات المختلفة.
- تكتب الحصيلة المتوصل إليها على السبورة ويدونها التلاميذ/ات في دفاترهم.

إنجاز تغطية إعلامية بالنص والصورة

- ينطلق التلاميذ والتلميذات في هذا النشاط من ملاحظة وقراءة ممنهجين لرسم يوضح حضور المتعلمين/ات الزائرين، اجتماعاً للجنة الشؤون الاجتماعية (الوثيقة 6 ص 153) للتوصل إلى تحديد نشاط الجماعة الذي حضره التلاميذ/ات ووصف وقائع هذا النشاط.
- يعرف التلاميذ/ات بأنشطة الزيارة انطلاقاً من وضع مخططها إلى تغطيتها إعلامياً.
- يتم تسجيل حصيلة التعلمات على السبورة وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.
- يستخرج التلاميذ/ات شروط إنجازاتهم للتغطية الإعلامية للزيارة بالنص والصورة من (الوثيقة 7 ص 153).
- يستخلص المتعلمون/ات الفوائد التي حصلوها من خلال الزيارة، من قبيل التمرس بمهارة التنظيم والإعداد، والتعود على التواصل المباشر مع المسؤولين للتزود بالمعلومات، واكتساب الثقة في النفس وتملك خبرة تدوين المعلومات وتوثيقها وتجميعها لتوظيفها.
- يعبر المتعلمون/ات عن قيمة العمل الذي يقوم به المجلس الجماعي انطلاقاً من مختلف أنشطة الدرس، ومن معيشتهم اليومي بمحيطهم.
- تسجل الخلاصة على السبورة وينقلها التلاميذ/ات إلى دفاترهم.

تقويم التعلمات

- يستهدف النشاط التقويمي قياس مدى تحصيل المتعلم(ة) لمتطلبات زيارة ميدانية لمجلس الجماعة، والتمرس بمهارات المشاركة في أنشطتها، من خلال قيامه (ها) بدور عضو في المجلس الجماعي يدافع عن حقوق الأطفال ويعبر عن ذلك في ثلاث جمل، من قبيل :
 - الأطفال اليتامى في حاجة إلى الرعاية والمأوى ؛
 - أطفال جماعتنا في حاجة إلى فضاءات للعب والترفيه ؛
 - يحتاج الأطفال بمؤسسات التعليم في جماعتنا إلى مرافق للنظافة.

المختصر العلمي

يرتبط موضوع الدرس باشتغال مجموعة الفصل في وضعيات ديداكتيكية، وفق تقنية أو أسلوب المحاكاة، بتأطير من الأستاذ، والتي تتجلى في لعب الأدوار عبر أنشطة تتيح للمشاركين تطبيق/ أو تشخيص مواقف وسلوكات تعكس وضعيات حقيقية من واقع الحياة اليومية. ويندرج هذا الأسلوب ضمن التعلّم الملائم المشار إليه سابقاً. ويعالج هذا الدرس محاكاة اجتماع المجلس الجماعي في موضوع متّصل بحاجيات أطفال الجماعة من خلال وضعيات افتراضية (يمكن تطبيقها ميدانياً إذا توفّرت الظروف الملائمة)، يتقمص فيها التلاميذ أدواراً مستوحاة من واقع اشتغال المجلس الجماعي. فما أصناف الحاجات الأساسية اللازم توفيرها للأطفال؟ وما المقصود بأسلوب المحاكاة في المجال التربوي، وما أهدافه، وما الكفايات والقيم التي ينمّيها لدى المتعلّم (ة) ومجالات تطبيقه؟

1 - التعريف بالحاجات الأساسية للأطفال حسب ماسلو(*)

حاجات الأطفال الأساسية والجهات المسؤولة عن توفيرها

(*) ماسلو Abraham Harold Maslow (1908-1970): عالم نفس أمريكي صاحب نظرية الحاجات الإنسانية. وهي بالتالي الحقوق التي يضمنها القانون الدولي لحقوق الإنسان، كما أن جهات أخرى ملزمة بتوفيرها للأطفال (انظر الرسم «ب»). دون تمييز حسب النوع الاجتماعي أو العمر.



2 - التعريف بالمحاكاة ولعب الأدوار في المجال التربوي

تؤكد الأدبيات التربوية على أهمية التعلّم بتقنية المحاكاة ولعب الأدوار.

وتعدّ المحاكاة تقنية من تقنيات التّواصل، تركز على تشخيص أدوار مستوحاة من الواقع المعيش، يتمّ تجسيدها عبر وضعيات معيّنة، ومن خلال عملية المحاكاة، تنمّي لدى التلاميذ (ات) مجموعة من قدرات معرفية، ومنهجية، وتواصلية وسوسيو وجدانية، في أفق اكتساب كفايات حياتية، متصلة بالحياة السوسيو اقتصادية، والمهنية؛ ممّا يساهم في تأهيلهم (هنّ) للاندماج في الواقع الاجتماعي، واتخاذ القرارات المناسبة. لتشخيص عملية المحاكاة توظّف تقنية لعب الأدوار، وهي من التقنيات المستعملة في المجال التواصلي، يتمكّن التلاميذ (ات) عبرها تشخيص وضعية معيّنة، أو مواقف أو مهام تتطابق مع حدوثها في الواقع، ممّا يساهم في التمثل الصحيح لها وتنمية التعلّمات وترسيخها.

3 - الأهداف التربوية للمحاكاة والكفايات والقيم المستهدفة ومجالات تطبيقها

مجالات التطبيق	الكفايات والقيم المستهدفة	الأهداف
<ul style="list-style-type: none"> • قضايا وظواهر ذات طبيعة اجتماعية ؛ • التواصل الشفهي حول الوظائف والمهن • السائدة في محيط المتعلم ؛ • محاكاة أنشطة ؛ مهن ؛ أعمال... 	<ul style="list-style-type: none"> • ربط المعرفة بوضعية مستمدة من الواقع المعيش ؛ • توظيف آليات التعبير والتواصل مع الجمهور ؛ • القدرة على التعبير عن مواقف وأحاسيس ؛ • اتخاذ قرارات مناسبة تجاه مشكلات معينة. 	<ul style="list-style-type: none"> • اكتشاف الوضعيات الحياتية عبر التشخيص على قاعدة دورة التعلم : اكتشاف، رد الفعل، الفعل ؛ • الوعي بالمشكلات المرتبطة بالوضعيات المشخصة ؛ • التأهيل للاندماج في الحياة واتخاذ قرارات مناسبة تجاه المشكلات الواقعية ؛ • التمرس عبر التواصل الفعلي حول قضايا ومشكلات معيشة.

4 - تقويم النشاط (وضعية المحاكاة) :

يتم بشكل جماعي، ويرتكز على تبادل الملاحظات والتوجيهات، وتلقي توجيهات الأستاذ(ة)، وينصب على الآتي : قدرة المتعلم(ة) على التواصل ؛ القدرة على استخدام أساليب متنوعة ؛ توظيف آليات الحوار من خلال أداء مشاهد أو حوارات.

اقترح بطاقة تقنية مركزة مساعدة على تخطيط وضعية تواصل لتشخيص عملية محاكاة اجتماع للمجلس الجماعي

المواقف	الأدوار	الوضعية
<ul style="list-style-type: none"> • طرح المشكل ؛ • مناقشة المشروع ؛ • التداول حول مسطرة التنفيذ. 	<ul style="list-style-type: none"> • رئيس الجماعة ؛ • أعضاء المجلس (الأغلبية - المعارضة). 	<ul style="list-style-type: none"> • أعضاء جماعة ترابية في اجتماع الاتفاق على مشروع تنموي.

مراجع لتوسيع المعارف

- قطاع التعليم المدرسي، 2007، الملاءمة في مجال التربية، الدليل العملي، بطاقات منهجية واصفة لطرائق وأدوات الاشتغال على الملاءمة، (مشروع الارتقاء بجودة التعلم، والتأهيل من أجل مستقبل أفضل)، ص. 98.
- وزارة التربية الوطنية...، 2007، برنامج الملاءمة، الكفايات القابلة للتكييف والنقل، م.س، ص 74. (بتصرف).

محاكاة اجتماع المجلس الجماعي

الحصّة الأولى : 60 دقيقة

أهداف التعلّات

ترتبط أهداف الدرس بالكفاية في جانبها المتعلّق بتعميق المكتسبات المعرفية والمهارية والقيمية والتدرّب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني، من خلال الاندماج في جماعة الفصل الدراسي والشأن الجماعي، عبر اختيار موضوع يهم حاجات الأطفال، وإنجاز عملية محاكاة اجتماع المجلس الجماعي وتصويرها وعرض هذه التجربة وتقييمها.

التمهيد للتعلّات

يستند الأستاذ(ة) إلى الواقع المعيش بالمحيط القريب لطرح سؤال حول حاجات أطفال الجماعة التي ينتمي إليها تلامذته، والجهة التي يجب أن تهتمّ بتوفيرها لهم. وبعد الاستماع إلى الأجوبة، وتحديد مسؤولية المجلس الجماعي في توفير بعض حاجات الساكنة، ومن ضمنها فئة الأطفال، يثير انتباههم إلى الانخراط في بناء الدرس الجديد، عبر دراسة تجربة افتراضية لمحاكاة جماعة الفصل اجتماع المجلس الجماعي، والتي تتجسّد أجزأتها عبر الخطوات الآتية : اختيار موضوع من حاجات الأطفال، توزيع الأدوار لتجسيد الحوار في الاجتماع، ثمّ عرض هذه التجربة وتقييمها.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلّات

اختيار موضوع مستوحى من حاجيات الأطفال في جماعتنا

النشاط

- يمثل هذا النشاط الخطوة الأولى في عملية المحاكاة، يفتح الأستاذ(ة) خلالها حلقة نقاش لاختيار موضوع متّصل بحاجات الأطفال. وتشتغل جماعة الفصل بالوثيقة 1 (ص. 154) لإنجاز الآتي :
- إبراز مواضيع اقتراحات التلاميذ(ات) انطلاقاً من تدخّلات تلاميذ(ات) الفصل الدراسي ؛
- تبيّن ميزة اقتراح التلميذة «جود»، والاجتهاد الذي قدّمه التلميذ «سعد» لزملائه ؛
- استخلاص الموضوع الذي نال موافقة جماعة الفصل، ويتمثل في اقتراح التلميذ «سعد» (إنشاء مركّب ثقافي ورياضي).
- تسجيل خلاصة حلقة النقاش، وتمثّل في اختيار الحاجة ذات الأولوية المتفق عليها من لدن جماعة الفصل.

توزيع الأدوار، وإنجاز عملية المحاكاة مع تصويرها بتقنية الفيديو

- يجسّد هذا النشاط وضعية ديداكتيكية تُطبّق فيها تقنية التنشيط المتمثلة في حلقة نقاش يوجّه فيها الأستاذ(ة) جماعة الفصل إلى احترام قواعد الحوار (مثلا الاستماع وحسن الإنصات واحترام رأي الآخر...). ويشغل التلاميذ(ات) بالوثائق : 2 - 3 و 4 بالتدرّج، لإنجاز ما يأتي :
- انطلاقا من الوثيقة 2 (ص. 155) :
- تحديد اللجنة التي من اختصاصها الموضوع المختار من لدن جماعة الفصل، وهي لجنة الشؤون الثقافية والرياضية ؛
- تحديد أسماء الأدوار التي سيتقمّصها التلاميذ(ات) لإنجاز عملية محاكاة اجتماع لجنة بالمجلس الجماعي،
- استنتاج الهدف من عملية التصوير، وهو عرض تجربة محاكاة اجتماع المجلس الجماعي وتقييمها.
- انطلاقا من الوثيقة 3 (ص. 155) : بيان الخطوة الألاحقة، وهي عملية التخطيط والإجراءات المتخذة لانعقاد اجتماع المجلس.
- انطلاقا من الوثيقة 4 (ص. 156) :
- استخراج دوافع انعقاد الاجتماع، من خلال تدخّل رئيس الجماعة، وبيان بعض متطلّبات إنشاء المرگب الثقافي والرياضي في تراب الجماعة ؛
- تحديد الطريقة التي تمّ بها إدراج هذا المرگب في مشاريع الجماعة، من خلال تدخّل رئيس اللّجنة ذات الاختصاص، واستخراج نوع المرافق التي يتوقّع توفّرها في المرگب ؛
- بيان فوائد إنشاء هذا المرگب بالنسبة لأطفال الجماعة، إبراز محتوى العمليّة التي قامت بها مقرّرة الاجتماع.
- صياغة خلاصة للنشاط الثاني تتضمّن وصف ظروف إنجاز المحاكاة في مرحلة توزيع الأدوار، وتقمصها والتخطيط لاجتماع المجلس.

الحصّة الثانية : 30 دقيقة

عرض عملية المحاكاة وتقييم التجربة

- يمثل هذا النشاط وضعية ديداكتيكية تمارس جماعة الفصل عبرها مهارات متنوعة، تخدم أساسا تنمية كفايات تهم الجوانب المنهجية والتواصلية والسوسيو-وجدانية في شخصية المتعلّم(ة).
- تشتغل جماعة الفصل بالوثيقة 5 (ص. 157)
- تحديد المحاور الكبرى للعرض المقدّم من لدن المقرّرة، المتمثلة في : تدخّلات الاغلبية والمعارضة على السّواء، التوضيحات، التّوصيات والاقتراحات ؛
- تصنيف التقييم عن طريق التمييز بين عناصر القوّة (عرض الإيجابيات)، وعناصر الضّعف (إبراز الصعوبات) ؛
- استخلاص أهمية هذه التجربة في التوعية بفوائد العمل الجماعي التشاركي باعتباره مظهرا لتكريس قيم الديمقراطية، وتلبية حقوق وحاجيات الأطفال ونموّهم السليم.
- تسجيل خلاصة النشاط بالتركيز على مكوّنات العرض وعناصر تقييم عملية المحاكاة.

تقويم التعلّات

- تهدف أسئلة تقويم الدّرس إلى قياس مدى قدرة التلاميذ(ات) على استدماج الجوانب المنهجية في عملية محاكاة اجتماع المجلس الجماعي، من خلال الأجوبة الآتية :
 - اختيار أو تحديد موضوع آخر من بين أهم حاجيات الأطفال بالجماعة : من قبيل تـمدرس الفتيات القرويات، رعاية الأطفال بدون مأوى...؛
 - ذكر الخطوات الأساسية لإنجاز عملية محاكاة المجلس الجماعي أثناء مناقشته لهذا الموضوع، انطلاقاً من التخطيط وتوزيع الأدوار إلى عرض التجربة وتقويمها، مروراً بمرحلة المناقشة ؛
 - تحديد الإجراءات أو التدابير التي ينبغي القيام بها من طرف رئيس المجلس للتهيئ لانعقاد اجتماع المجلس، والمتمثلة أساساً في : إخبار واستدعاء أعضاء المجلس - تحديد التاريخ والتوقيت والمقر - إشهار إعلان الاجتماع وجدول الأعمال ؛
 - إبراز طريقة تقييم تجربة المحاكاة بتحديد العناصر الأساسية في التقييم (مواطن القوة- مواطن الضعف أو الصعوبات).

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
الدرس 9 النشاط (1)	- تعرّف أنواع الاختصاصات والصّاحيات الموكولة للجماعة ؛ - إبراز أهمية المهام التي تمارسها الجماعة بالنسبة إلى سكّانها.	مقتطف من القانون التنظيمي المتعلّق بالجماعات.	<p>■ يوجّه الأستاذ(ة) مجموعة الفصل إلى الاشتغال بالنص لدعم مكتسباتهم عبر إنجاز ما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخراج المجال الجغرافي الذي تمارس فيه الجماعة مهامّها، وهو المتمثل في حدود نفوذ دائرتها الترابية ؛ • تحديد العمليات التي تقوم بها الجماعة لتنفيذ مهامّها، وهي: التخطيط والبرمجة والإنجاز والتدبير والصيانة ؛ • إبراز أهمية المهام المنجزة من طرف الجماعة بالنسبة إلى سكّانها، وتتجلى في تلبية حاجاتهم من حيث مجموعة من الخدمات، مثل بعض التجهيزات التحتية) إنشاء وإصلاح الطرق..) والإنارة والنظافة...
النشاط (1)	التمرس بالعمل الجماعي وتعرف أجهزة وعمل الجماعة التي ينتمي إليها المتعلم.		<p>■ يعتبر هذا النشاط عملاً جماعياً تنجزه جماعة القسم بتوجيه من الأستاذ(ة) بشكل قبل أو بعدي، يتوخى استثمار مختلف التعلّات الواردة في الدرس حول زيارة المجلس الجماعي انطلاقاً من التخطيط إلى التغطية الإعلامية بالنص المكتوب والصورة.</p>

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات
الدرس 10 النشاط الثاني	ترسيخ مهارة محاكاة المجلس الجماعي.	التعلّات المكتسبة والبيئة المحلية.	<p>■ يستهدف هذا النشاط الذي يفترض أن ينجز كمشاط داعم للمهارات التي مارسها المتعلم(ة) في التدرّب على محاكاة العمليات التي تنجز في إطار المجلس الجماعي، وفي هذا السياق، يحرص الأستاذ(ة) على تهيئ التلاميذ (ت) لتنظيمه بتنسيق مع إدارة المؤسسة من أجل توفير الشروط والظروف الملائمة لإنجازه وفق التصور المنهجي اللازم له، إذ يندرج في إطار توظيف جماعة الفصل للتجربة المكتسبة في القسم في وضعية جديدة. وتتركز خطوات إنجاز النشاط في الآتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاتفاق على اختيار موضوع يتعلّق بحاجة ملحة لفائدة أطفال جماعة الانتماء للقرية أو للمدينة ؛ • إنجاز عملية المحاكاة في إطار لجنة من لجان الجماعة المختصّة بالموضوع المختار ؛ • عرض هذه التجربة في اجتماع بالمؤسسة من أجل تقييمها، عن طريق رصد إيجابياتها وصعوباتها.

المختصر العلمي

الحق في مشاركة الأطفال في التنمية المحلية للجماعة :

تتجسد الديمقراطية المحلية في مشاركة المواطنين في تدبير الشأن العام المحلي، وتتعرز حقوق وواجبات الأطفال بشكل جلي من خلال مشاركتهم في شؤون الحياة العامة لجماعتهم (حضرية أو قروية). إذ تمنح للأطفال فرصة للتمرن على الديمقراطية بعرض مقترحاتهم ومشاريعهم على المجلس الجماعي، والمشاركة في اتخاذ القرار والشعور بالانتماء إلى الجماعة والمساهمة في رفع تحديات التنمية المستدامة. وتندرج اهتمامات الأطفال على مستوى جماعاتهم في مجالات: حقوق الأطفال، التضامن مع الأشخاص في وضعية صعبة، الأنشطة الثقافية والرياضية، التخلص السليم من النفايات والمحافظة على البيئة.

الإنتاج المشترك للنظافة وفرز النفايات :

لا تزال لدي بعض المتعلمين (ات) تصورات خاطئة لاعتقادهم أن المدرسة فضاء مغلق معزول عن محيطه وأن نظافتها والاعتناء بها من اختصاص الأعوان، ومن تم يرمون النفايات بعشوائية في كل مكان. فهذا السلوك غير مدني وغير صديق للبيئة، ولذا، فإن مشروع الإنتاج المشترك للنظافة وفرز النفايات، مبادرة تربية تتوخى إثارة اهتمام المتعلمين (ات) إلى أن لهم الحق في بيئة نظيفة، ولكن من واجبهم الحفاظ على جمالية فضاء المدرسة ونظافتها ونظافة محيطها الخارجي بإشراك جميع الفاعلين المحليين والمنتخبين لتأهيل المدرسة والرقى بها.

الفرز الانتقائي للنفايات :

تعد النفايات نتاجا لأنماط الاستهلاك غير المسؤولة، واللا مستدامة التي أفرزها أسلوب عيش الإنسان في حياتنا المعاصرة. فكيميائها تتنامى باستمرار وأثرها في البيئة غذى ملموسا بالنسبة لمختلف الأوساط والموارد الطبيعية، بل إن تدبيرها أصبح يمثل مشكلة حقيقية لكل المجتمعات والدول مهما كان مستوى تقدمها الاقتصادي.

القابلة للتدوير	نوع النفايات التي توضع داخلها	لون الحاوية
قابلة للتدوير	البلاستيك، علب الألومنيوم للمصبرات والمشروبات، البخاخات، علب الياغورت	زرقاء
قابلة للتدوير	بقايا المواد الغذائية، قشور الخضر والفواكه والمواد العضوية وأوراق الأشجار والنباتات	خضراء
قابلة للتدوير	الجرائد، المجلات، الورق، الدفاتر، الكرتور، ورق التزيين على الجدران، المناديل الورقية، مغلفات اللعب	صفراء
قابلة للتدوير	المصابيح الكهربائية ومصابيح النيون وأواني الطبخ الزجاجية، المرايا، قنينات الزجاج، قنينات عصير الفواكه	حمراء
قابلة للتدوير	البطاريات، الحواسيب، بطاريات محركات السيارات، الأدوية، الصباغة، النفايات السامة،...	بنية

إن التخلص من النفايات وفرزها في المدرسة يعد سلوكا مدنيا حضاريا للمواطنة البيئية المسؤولة، وعملية فرز النفايات تعني :

فرز أنواع النفايات إلى أصناف بحسب المواد التي صنعت منها : الزجاج البلاستيك، الجرائد والمجلات، المعادن والألمنيوم والنفايات العضوية والنفايات الخطيرة والمواد الهامدة أو الكثلية... وهي تمكن من توجيه النفايات نحو المراكز المختلفة لمعالجتها. يبدأ الفرز الانتقائي للنفايات في المصدر عند الإنتاج أو بعد استهلاك النفايات المنزلية.

والنفايات ثروة ثمينة، يعاد استعمالها أو تدويرها، حسب القاعدة الذهبية المعروفة بـ R4 :

أ- التقليل : Réduction من حجم الإنتاج من النفايات والمخلفات.

ب- إعادة الاستعمال Réutilisation استغلال النفايات مرة ثانية

ج- التدوير Recyclage إعادة استخدام النفايات وإنتاج منتجات جديدة.

د- التحويل الحيوي واسترداد الطاقة Récupération ويتم تحويل النفايات إلى طاقة أو إنتاج للسماد الطبيعي.

ولعملية تدوير النفايات عدة فوائد اقتصادية وبيئية - إيكولوجية: التقليل من كمية النفايات المتراكمة ومن تلوث الهواء، توفير الطاقة والمهن الخضراء (الشغل).

كيف أحقق «صفر نفايات بمدرستي» :

صفر نفايات هو حل بديل ومستدام لتدبير مشكل النفايات وتثمين الموارد الطبيعية، ومن الناحية العملية، ففي فضاء المدرسة، يتطلب الأمر من المتعلمين(ات) للمساهمة في تحقيق هذا الهدف : (1) الاستهلاك المسؤول، أي التقليل من كمية النفايات المنتجة داخل القسم والمدرسة (الأوراق، الأقلام، الحبر، ورق الرسم، المناديل الورقية، ورق الحلوى، بقايا الطعام وقشور الخضر والفواكه...)، (2) إعادة استعمال النفايات في أعمال إبداعية في مادة التربية التشكيلية أو بالنادي البيئي، (3) تحويل بقايا الطعام إلى سماد طبيعي لحديقة المدرسة أو استعمالها في أنشطة البستنة.

نظافة المحيط الخارجي للمدرسة : تعتبر المدرسة مؤسسة مفتوحة على محيطها، كما أن المتعلم(ة) عنصر أساس في التغيير الإيجابي، ومن تم ينبغي أن ينقل تعلماته ومكتسباته في الفصل إلى ممارسة ميدانية من خلال خطة عملية مشتركة لإنتاج النظافة في الأحياء المجاورة للمدرسة، يشارك فيها إلى جانب الأطر التربوية وباقي التلاميذ والجمعيات السكنية والجماعة المحلية وباقي الشركاء والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، لتحسين نوعية فضاءات عيش السكان وإبراز أهمية المدرسة كقاطرة للتنمية المستدامة المحلية.

مراجع وموارد رقمية لتوسيع المعارف

- جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض «دليل الإنتاج المشترك للنظافة، وإرساء سلسلة فرز النفايات وتثمينها بالمؤسسة التعليمية»، بدعم من مؤسسة دروسوس DROSOS، 2018، ص 52 www.aesvt-maroc.com
- جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن المكلفة بالتنمية المستدامة «تدبير النفايات المنزلية بالمغرب»، دليل إرساء فرز النفايات من المنبع وتثمينها بالأحياء والمدن المغربية، مشروع الإنتاج المشترك للنظافة DROSOS، 2018 ص 54 www.aesvt-maroc.com

أهداف التعلم

اقترح مشروع يتعلق بالنهوض بحق من حقوق الأطفال في جماعتنا وتهيئ وثيقة مكتوبة لمشروع باسم القسم وعرض المشروع على الجماعة، واقتراح المشاركة في تنفيذ بعض جوانبه.

التمهيد للتعلم

يستفسر الأستاذ(ة) المتعلمين، حول معرفتهم/هن بالمشكلات الصادرة عن الوزارة، حول البرنامج الوطني لجمع الأكياس البلاستيكية. يسألهم/هن عن أهمية مثل هذه الحملات في المحافظة على نظافة البيئة من التلوث وعن وضعية النظافة بمؤسستهم/هن التعليمية، وما ينبغي عليهم/هن القيام به ؟

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلم

النشاط
اقترح مشروع يتعلق بالنهوض بحق من حقوق الأطفال في جماعتنا

يعد هذا النشاط مدخلا لترسيخ ثقافة العمل التشاركي ذو البعد التنموي المحلي لدى المتعلم (ة) لفائدة مدرسته والمحيط البيئي المجاور لها، كما أنه يندرج ضمن أهداف التربية على التنمية المستدامة وربط المتعلم(ة) ببيئته. ولكي يتحقق ذلك، من المفيد أن يحرص الأستاذ(ة) على تحسيس المتعلمين(ات) بأهمية الانخراط في أنشطة للتنمية المحلية بجماعتهم، ويرافقهم طيلة الدرس ليمسّر لهم الإنجاز الجماعي لمشروعهم، من خلال الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : (ص 159 - وثيقة 1)

- تعرف موضوع المشروع المقترح : «الإنتاج المشترك للنظافة وفرز النفايات بمدرستي ومحيطها»، تحت شعار : «الحق في بيئة نظيفة».
- تحديد الأهداف : المساهمة في تشجيع النظافة وترسيخ ثقافة فرز النفايات في فضاء المدرسة كسلوك للمواطنة البيئية المسؤولة، وتحفيز التلاميذ والمواطنين على المساهمة في استدامة نظافة المحيط البيئي للجماعة.
- تعرف الفئة المستهدفة وخطة الإنجاز والفائدة التي يمكن أن تجنيها المدرسة من هذا المشروع.
- التعبير عن رأيهم/هن حول المشروع : نظافة المدرسة وحماية البيئة من التلوث، واكتساب سلوكيات وثقافة المواطنة البيئية.

تهيئ وثيقة مكتوبة للمشروع باسم القسم

الخطوة الثانية : (ص 160 - وثيقة 3)

- تتبع خطوات الإنجاز المرحلي للمشروع : مرحلة ما قبل تنفيذ المشروع، أثناء التنفيذ وعند الانتهاء منه.
- الحرص على قيام التلاميذ/ات بتقييم مخرجات مشروعهم/هن، لتعرف مدى إمكانية تحقق أهدافه وأثره في سلوكيات التلاميذ/ات والمواطنين/ات.

الحصة الثانية : 60 دقيقة

عرض المشروع على الجماعة، واقتراح المشاركة في تنفيذ بعض جوانبه

الخطوة الثالثة : (ص 161 - 162 الوثائق : 5، 6، 7، 8 و9)

المشاركة في التنمية المحلية للجماعة
تجسيد عملي للسلوك المدني الحضاري

• يعتبر هذا النشاط محطة هامة في إنجاز المشروع، ذلك أن الانتقال به إلى المجلس الجماعي لعرضه والبحث في سبل تنفيذه على أرض الواقع، يجسد مستوى مشاركة التلاميذ/ات كفاعلين/ات حقيقيين/ات في التنمية المحلية لجماعتهم/هن. ومن تم، على الأستاذ(ة) واعتمادا على الدعامات المقترحة بلورة هذه المشاركة، من خلال :

- توضيح أهمية الترافع وتقديم العرائض من طرف السكان إلى المجلس الجماعي في تعزيز برنامج عمل الجماعة التنموي،
- إبراز دور تعزيز الشراكة المؤسسية والاستفادة من مختلف الخبرات الخارجية في تسهيل تنفيذ المشروع،
- عرض الأنشطة التي ستنجز ضمن هذا المشروع البيئي وتحديد مستوى مشاركة التلاميذ/ات فيه.

ويختتم هذا النشاط بتركيز الأستاذ(ة)، على ما يلي :

- التأكيد على أن الإنتاج المشترك للنظافة وفرز النفايات يساهم في تحسين جودة فضاءات المدرسة ويعد مدخلا للتربية على القيم وفضائل السلوك المدني،
- توضيح قيمة الممارسات الجيدة في البيئة المحلية والمحيط، في ترسيخ مبدأ المشاركة والتمرن على الديمقراطية والانخراط في جهود التنمية المحلية المستدامة.

تقويم التعلمات

- قياس مدى قدرة المتعلمين (ات) على الربط بين التعلمات ذات العلاقة بالبيئة المحلية وإدراك أهمية انخراط المدرسة في محيطها، من خلال مساهمة المتعلمين/ات في المشاريع التنموية لجماعتهم/هن ودور ذلك في ترسيخ مبدأ المشاركة الديمقراطية وتعلم المواطنة البيئية المسؤولة.

المختصر العلمي

الأشخاص في وضعية صعبة :

بالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة عن طريق مؤسسات ومراكز الرعاية الاجتماعية، فإن العديد من المدن المغربية تعرف ظاهرة الأشخاص في وضعية صعبة، وهم : «الأطفال المتخلى عنهم والأطفال الأيتام، والمتشردين والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من إعاقات جسدية، والنساء المعوزات اللواتي لا سند ولا مأوى لهن والأشخاص المسنون والعجزة...».

الأطفال في وضعية الشارع :

أضحت في السنوات الأخيرة ظاهرة «أطفال الشوارع» الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 15 سنة، من الظواهر التي تؤرق المجتمع المغربي، وقد حظيت هذه الفئة باهتمام خاص من لدن الدولة، باعتبار الأطفال في وضعية الشارع من بين أكثر فئات الأطفال هشاشة وعرضة لمختلف أشكال العنف، حيث تم القيام بما يلي :

-إطلاق حملة «مدن إفريقية بدون أطفال في وضعية الشارع»، بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة لقممة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الإفريقية 2018 أفريسي تي- / Africity،

- إطلاق مبادرة «الرباط مدينة بدون أطفال في وضعية الشارع» بين المرصد الوطني لحقوق الطفل ومدينة الرباط نوفمبر 2018.

- دعم مبادرات ومشاريع الجمعيات العاملة في مجال الأطفال في وضعية الشارع برسم سنتي 2016 و2017، بلغ عددها 30 اتفاقية بمبلغ 5,9 ملايين درهم. كما تم سنة 2019 إطلاق طلبات دعم المشاريع في مجال حماية الأطفال في وضعية الشارع.

- إصدار «قانون مؤسسات الرعاية الاجتماعية رقم 15.65 - أبريل 2018» لتدبير هذه المؤسسات، التي يفوق عددها 1500 موزعة على مختلف التراب الوطني، لتجويد وتوسيع خدماتها المقدمة للفئات المستفيدة وخاصة الأطفال والأشخاص في وضعية تشرذ أو وضعية إعاقة والمسنين والنساء.

- وضع «سياسة عمومية مندمجة لحماية الطفولة 2015 - 2025»، تستهدف كل الأطفال الذين تقل سنهم عن 18 سنة الذين هم في حاجة إلى الحماية، بما في ذلك : الأطفال ضحايا الاعتداء، والإهمال، والعنف، والاستغلال الاقتصادي و/أو الجنسي والاتجار في الأطفال ؛ والأطفال في وضعية هشّة : اليتامى المتخلى عنهم أو في أسر فقيرة، وبمناطق معزولة في العالم القروي، وغير المتمدرسين، وغير المسجلين بالحالة المدنية، والأطفال العاملون، أو في وضعية الشارع، والأطفال في وضعية إعاقة، أو المدمنون والأطفال المهاجرين.

التضامن مع الأطفال : واجب إنساني

يعد التضامن قيمة أخلاقية وواجب إنساني نبيل، يتحلّى بخصاله من له شخصية مفعمة بالإنسانية وبالحنس الاجتماعي المرهف. وهو علاقة اجتماعية تربط بين الأفراد والمجموعات، حث عليها ديننا الحنيف من خلال الزكاة والبر والإحسان والتعاون مع الفئات الهشة والمعوزة والمسنين والمهمشين وخاصة الأطفال في وضعية صعبة، لإرساء مبدأ التكافل ودعم الأمن الاجتماعي. كما أنه يندرج في إطار التربية على قيم السلوك المدني الراقي، الذي ينبغي تنشئة المتعلمين (ات) على التشبع بها وممارستها في محيطهم/هن الاجتماعي من خلال سلوكيات للتكافل والتضامن مع أقرانهم ومع الآخرين.

تقديم العريضة إلى المجلس الجماعة

العريضة أو المذكرة المطلوبة : هي وثيقة محررة يودعها وكيل يعينه المواطنون والمواطنات، لدى رئيس مجلس الجماعة لإدراجها في جدول أعمالها. ويمكن أن تتضمن العريضة مطالب واحتياجات السكان في المجالات التربوية والثقافية والبيئية، أو مقترحات أو مشاريع ذات طابع اجتماعي. وتسجل العريضة عند قبولها في جدول الأعمال وتحال إلى اللجنة المتخصصة لدراستها، ويخبر الرئيس الوكيل بذلك ويدعوه لحضور الدورة العادية الموالية للترافع عنها ومناقشتها والبحث في سبل تنفيذها.

مراجع لتوسيع المعارف

- المملكة المغربية، وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية «حصيلة منجزات المملكة المغربية : 30 سنة من اعتماد اتفاقية حقوق الطفل»، شتنبر 2019، ص 77.
- المملكة المغربية، وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية «السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة بالمغرب»، بدعم من اليونسيف، ص 48.
- المملكة المغربية الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني «دليل المشاركة المواطنة : حق تقديم العرائض إلى السلطات العمومية والجماعات الترابية»، بدون تاريخ ص 24.

نظم حملة تضامن مع الأشخاص في وضعية صعبة

الحصّة الأولى : 60 دقيقة

أهداف التعلم

نرصد حالات لأشخاص في وضعية صعبة بجماعتنا ونقترح عملا تضامنيا لمعالجة حالة تم رصدها ونترافع لدى مجلس الجماعة لتنفيذ مقترحاتنا.

التمهيد للتعلم

استثمار مشاهدات المتعلمين(ات) اثناء تنقلهم في الطريق من البيت إلى المدرسة لبعض الحالات لأشخاص في وضعيات صعبة (مسنون، أطفال مشردون، أطفال متخلى عنهم، ذوو الاحتياجات الخاصة...) ودعوتهم إلى التفكير فيم ينبغي القيام به كأطفال تجاه هذه الفئة من الأشخاص.

التدبير البيداغوجي لأنشطة بناء التعلم

النشاط 1
رصد حالات لأشخاص في وضعية صعبة بجماعتنا (ص 163 الوثيقتان 1 و2)

- يرتبط هذا النشاط مباشرة بالأطفال المهملين أو المشردين الذين لا يعيشون مع أسرهم وبالأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة أي الفئات الهشة في وضعية صعبة، والتي تحتاج إلى الرعاية والتضامن لتمكينهم من حقوقهم ومن العيش الكريم.
- ييسر الأستاذ(ة) للمتعلمين (ات) انطلاقا من (الوثيقة 1) والصور (الوثيقة 2) إنجاز ما يلي :
 - تقديم تعريف للأشخاص في وضعية صعبة وتسمية هذه الفئات العمرية حسب ترتيب تصاعدي،
 - إبداء الرأي فيما تحتاج إليه هذه الفئات من المواطنين، للتمتع بنوعية حياة أفضل وبالقوق المنصوص عليها في الدستور: الحق في التعليم، السكن، الشغل، الرعاية الاجتماعية والصحية، الولوجيات، الأنشطة الثقافية والترفيهية...
 - اقتراح فكرة لعمل تضامني مع واحدة من هذه الفئات في وضعية صعبة (ترك الحرية للمتعلمين(ات) لعرض أفكارهم ومقترحاتهم انطلاقا من مشاهداتهم في جماعاتهم المحلية).

النشاط 2
اقتراح عمل تضامني لمعالجة حالة تم رصدها (ص 164 - الوثائق 3، 4 و5)

- يركز هذا النشاط على الأطفال في وضعية صعبة، وهو موضوع جد حساس بالنسبة للمتعلمين(ات)، الذين سيتساءلون عن ظروف هؤلاء الأطفال، وعن عدم تمتعهم بكامل حقوقهم التي تنص عليها اتفاقية حقوق الطفل. ولذا، فإن الأستاذ مدعو لتدبير هذا النشاط بشكل جيد ومراعاة مشاعر المتعلمين/ات، وتمكينهم/هن من الفهم الواعي لمثل هذه الوضعيات، للقيام بالتالي :

أولاً : تحديد المفهوم والفئات

- استنتاج تعريف لمفهوم الأطفال في وضعية صعبة وتسمية فئاتها،
- التعبير عن رأيهم في سبل التضامن مع مثل هذه الفئات من الأطفال في وضعية الشارع.

ثانياً : استثمار بطاقة المشروع التضامني المقترح

- من المستحسن أن يواكب الأستاذ(ة) المتعلمين(ات) في تقديم محتوى البطاقة (الوثيقة 5) من أجل :
- تعرف العناصر المكونة لبطاقة المشروع التضامني وتحديد الفئة المستهدفة (الأطفال في وضعية الشارع المتشردين غير المتمدرسين، الذين تقل سنهم عن 12 سنة).
- توضيح الأهداف المتوخاة من المشروع التضامني وعرض طريقة ووسائل إنجازه (الترافع لدى الجهات المعنية بالطفولة وخاصة الجماعة، ومساهمة الشركاء).
- يختتم الأستاذ(ة) النشاط بدعوة المتعلمين(ات) إلى التعبير عن رأيهم في مقترحهم : هل يمكن للمشروع المساهمة في الحد من ظاهرة الأطفال المتشردين في وضعية الشارع، وتعليل وجهة نظرهم(هن) ؟

الحصة الثانية : 30 دقيقة

ترافع لدى مجلس الجماعة لتنفيذ مقترحاتنا (ص 165 - الوثيقة 7)

النشاط 3

- يعد الترافع وتقديم العراض، من وسائل التواصل مع المنتخبين التي يلجأ لها المواطنون للتعبير عن مطالبهم، ومن المفيد أن يبرز الأستاذ(ة) أهميته كآلية للحوار وتقديم المقترحات، وأن يدبر جيداً النموذج المبسط المقترح في هذا النشاط، كالتالي :
- قراءة أحد المتعلمين(ات) للكلمة التمهيدية لتوجيهات الترافع وتقديم المقترح / العريضة أمام مجلس الجماعة.
- تحديد المكان الذي استقبل فيه الأطفال وسبب تواجدهم فيه.
- الاشتغال على وثيقة الترافع (العريضة) عمودياً (التعريف بمحاور تقديم المقترح) وأفقياً (قراءة عناصر الترافع).
- الاستعانة بالوثيقة 9 (ص 166) لتوضيح ما إذا كان الأطفال في وضعية الشارع يتمتعون بحقوقهم أم لا ؟
- التذكير بأن هذه الفئة من الأطفال المغاربة لها كباقي الأطفال في العالم لها حقوق، ينبغي أن تتمتع بها كما نصت على ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (المادة 28) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- يتوج هذا النشاط بإبداء المتعلمين(ات) لرأيهم في الدور الذي ينبغي أن تقوم به : الأسرة، المدرسة، الجماعات المحلية وكافة الأطراف المعنية برعاية الطفولة، لجعل شوارع المدن والقرى المغربية بدون أطفال في وضعية الشارع وإعادة إدماجهم في الحياة الاجتماعية ؟

تقويم التعلمات

- تقييم مدى إدراك المتعلم(ة) لواقع الأطفال في وضعيات صعبة من خلال تقديم أمثلة لحالات تم رصدوها في الطريق من البيت إلى المدرسة، واقتراح أفكار للعمل التضامني لإنقاذ الطفل أو الأطفال الضحية/الضحايا والتكفل به (بهم).
- تعرف وجهة نظرهم (هن) في العمل التضامني مع الأطفال في وضعيات صعبة، في ضوء ما يضمنه الدستور المغربي (2011) والقوانين الوطنية واتفاقية حقوق الطفل لهم (هن) من حقوق.

التدبير الديدكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّات	الدعّات الديدكتيكية	أهداف التقويم	ترتيب الأنشطة																			
<p>■ يهدف هذا النشاط إلى جعل المتعلمين(ات) يستأنسون بمفهوم الفرز الانتقائي للنفايات، وتحفيزهم على ممارسته داخل مؤسساتهم التعليمية وحث أسرهم على الأخذ به للمساهمة في التقليل من كمية من النفايات المنتجة وطنياً، وتوفير النفايات للتدوير وإعادة الاستعمال.</p> <p>■ يقرأ المتعلمون(ات) جدول نتائج عملية الفرز للنفايات في الحي، ويستخرجون منه المعلومات التالية :</p> <table border="1" data-bbox="124 686 715 968"> <thead> <tr> <th>مكان الفرز</th> <th>عدد سكان الحي</th> <th>عدد الأسر</th> <th>معدل الإنتاج الفردي / اليوم</th> <th>كمية الإنتاج الإجمالي</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أحد الأحياء</td> <td>2240 نسمة</td> <td>560</td> <td>0,60 كلغ</td> <td>1344</td> </tr> </tbody> </table> <p>■ ثم يقومون بحساب ما يلي :</p> <p>1- كمية إنتاج النفايات في الحي : عدد ساكنة الحي (2240) X الإنتاج الفردي (0,60 كلغ / اليوم) = 1344 كلغ (إجمالي إنتاج النفايات في الحي).</p> <p>2- صنفت النفايات لفرزها إلى ثلاثة مجموعات، هي : (أ) بقايا الخبز، (ب) المواد القابلة للتدوير (الورق، الكرتون، الزجاج، الألمنيوم، المعادن...)، (ج) النفايات العضوية الموجهة للمطرح للتخلص منه أو حرقها.</p> <p>3- الحصيلة النهائية لعملية الفرز الانتقائي للنفايات.</p> <table border="1" data-bbox="124 1375 746 1582"> <thead> <tr> <th>الخبز المفرز</th> <th>المواد المفرزة القابلة للتدوير</th> <th>النفايات الموجهة للمطرح</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>■ أهمية الفرز الانتقائي للنفايات :</p> <p>يعتبر الفرز الانتقائي للنفايات سلوك مدني يمكن المواطنين من المساهمة في تجميع النفايات والمحافظة على الموارد الطبيعية، ويندرج أيضاً ضمن المقاربة البديلة للتدبير المستدام للنفايات وتحويلها إلى ثروة اقتصادية بإعادة تدوير وتوفير مناصب شغل جديدة في إطار ما أصبح يعرف بالمهن الخضراء.</p>	مكان الفرز	عدد سكان الحي	عدد الأسر	معدل الإنتاج الفردي / اليوم	كمية الإنتاج الإجمالي	أحد الأحياء	2240 نسمة	560	0,60 كلغ	1344	الخبز المفرز	المواد المفرزة القابلة للتدوير	النفايات الموجهة للمطرح							<p>- جدول يعرض نتائج عملية فرز النفايات بالحي، الوثيقة (أ)</p> <p>- رسم لحاويات الفرز الانتقائي للنفايات،</p> <p>- رسم توضيحي لحصيلة توزيع النفايات بعد الفرز. الوثيقة (ب)</p>	<p>- تعرف أهمية الفرز الانتقائي في المنبع في التقليل من إنتاج النفايات بالحي والجماعة المحلية،</p> <p>- الوعي بأهمية فرز النفايات كسلوك مدني ينمي قيم التعاون بين المواطنين ويساهم في تجميع النفايات وحماية البيئة.</p>	<p>النشاط (1) الدرس 11</p>
مكان الفرز	عدد سكان الحي	عدد الأسر	معدل الإنتاج الفردي / اليوم	كمية الإنتاج الإجمالي																		
أحد الأحياء	2240 نسمة	560	0,60 كلغ	1344																		
الخبز المفرز	المواد المفرزة القابلة للتدوير	النفايات الموجهة للمطرح																				

ترتيب الأنشطة	أهداف التقويم	الدعائم الديدانكتيكية	التدبير الديدانكتيكي لأنشطة التقويم ودعم التعلّيمات																	
(1) النشاط الدرس 12	- إثارة اهتمام المتعلمين/ات إلى ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع وقياس مدى قدرتهم على تعرف بعض العوامل المسؤولة عن هذه الظاهرة.	- جدول لبعض العوامل المسؤولة عن جعل الأطفال في وضعية الشارع.	<ul style="list-style-type: none"> ■ يقرأ المتعلمون/ات المعلومات الواردة في الجدول، ■ يختارون أربعة من العوامل التي تعد في نظرهم مسؤولة عن ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع، ■ يضعون علامة (X) في الخانة المقابلة لما وقع عليه اختيارهم : 																	
			<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="4">العوامل المسؤولة عن الأطفال في وضعية الشارع</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td>X</td> <td>الطفل المتخلى عنه</td> <td>العنف العائلي</td> </tr> <tr> <td>X</td> <td>X</td> <td>الهدر المدرسي</td> <td>الطلاق (التفكك الأسري)</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>الزواج المبكر</td> <td>الطرد من البيت</td> </tr> <tr> <td></td> <td>X</td> <td>الطفل اليتيم</td> <td>الفقر</td> </tr> </tbody> </table>	العوامل المسؤولة عن الأطفال في وضعية الشارع					X	الطفل المتخلى عنه	العنف العائلي	X	X	الهدر المدرسي	الطلاق (التفكك الأسري)			الزواج المبكر	الطرد من البيت	
العوامل المسؤولة عن الأطفال في وضعية الشارع																				
	X	الطفل المتخلى عنه	العنف العائلي																	
X	X	الهدر المدرسي	الطلاق (التفكك الأسري)																	
		الزواج المبكر	الطرد من البيت																	
	X	الطفل اليتيم	الفقر																	
			<ul style="list-style-type: none"> ■ من المستحسن ألا يفرض الأستاذ(ة) على المتعلمين/ات نفس الأجوبة/الاختيارات المقترحة، وأن يترك لهم(هن) حرية اختيار ما يرونه في نظرهم الجواب الملائم، وأن يشرحوا/حن انطلاقاً من اختياراتهم/هن الأسباب المرتبطة بكل عامل من العوامل. 																	

التدبير الديدائكي لأنشطة تقويم ودعم تعلمات الأسدوس الثاني

التدبير الديدائكي لأنشطة تقويم ودعم تعلمات الأسدوس الثاني	الهدف				
<p>1- التاريخ : أ - يعبئ المتعلم(ة) الجدول على النحو الآتي :</p> <table border="1" data-bbox="172 547 1102 825"> <thead> <tr> <th data-bbox="172 547 639 615">الدولة السعودية</th> <th data-bbox="639 547 1102 615">الدولة المرينية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="172 615 639 825"> معركة وادي المخازن قصر البديع أحمد المنصور محمد المتوكل </td> <td data-bbox="639 615 1102 825"> المدرسة البوعنانية أبو عنان بن الحسن الساعة المائية </td> </tr> </tbody> </table> <p>ب - يقرأ المتعلم(ة) النص جيداً، ثم ينجز المطلوب في إجابات يفترض أن تكون مماثلة أو قريبة من الآتي :</p> <p>الجواب 1 : السلطان : المقصود به السلطان سيدي محمد بن عبد الله. التجارة الصحراوية : تجارة القوافل التي كانت تتم بين المغرب والسودان الغربي أو البلدان الإفريقية جنوب الصحراء. فرض على القناصل : أقنع قناصل الدول الأجنبية الأوربية بالإقامة في مدينة الصويرة لإعمارها. الجواب 2 : ما يدل على الأهمية الاقتصادية لمدينة الصويرة في النصف الثاني من القرن 18 من النص هو عبارة (أصبحت بذلك في نهاية القرن 12هـ/18م من أكبر موانئ المغرب). الجواب 3 : مكانة المغرب على المستوى الدولي من خلال النص : «الحاصل أن سمعة السلطان قد ساهمت في تحسين صورة المغرب مما جعل العديد من الدول تتنافس في البحث عن الصلح وعقد المهادنة معه».</p> <p>2- الجغرافيا : يوجه الأستاذ مجموعة الفصل إلى ملاحظة صور الوثيقتين والتمعن في محتوَاهما جيداً، وتوظيف تعلماتهم السابقة لإنجاز الآتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • إبراز النشاط السكاني الممارس في المجال أو المكان الذي تمثله الصورتان بالوثيقة 1، وهو جمع الحليب في المجال القروي ؛ • بيان الوظيفة أو النشاط الممارس في المصنع الموجود في الصورة 2، وهو النشاط الصناعي في المجال الحضري ؛ 	الدولة السعودية	الدولة المرينية	معركة وادي المخازن قصر البديع أحمد المنصور محمد المتوكل	المدرسة البوعنانية أبو عنان بن الحسن الساعة المائية	<p>تعرف مظاهر من حضارة وأعلام الدولتين المرينية والسعودية</p> <p>تعرف مظاهر في سياسة الانفتاح التي انتهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله</p> <p>اكتشاف مظهر من مظاهر تكامل أنشطة السكان بين البوادي والمدن</p>
الدولة السعودية	الدولة المرينية				
معركة وادي المخازن قصر البديع أحمد المنصور محمد المتوكل	المدرسة البوعنانية أبو عنان بن الحسن الساعة المائية				

التدبير الـديداكتيكي لأنشطة تقويم ودعم تعلمات الأسدوس الثاني	الهدف
<ul style="list-style-type: none"> • شرح التكامل الحاصل بين النشاطين في الصورتين 1 و 2، بإبراز ما يأتي : • عملية جمع الحليب المرتبط بتربية الأبقار في المجال القروي، في التعاونيات المتوطنة بذلك المجال ؛ • نقله إلى المصنع في المدينة من أجل معالجته وتحويله إلى مواد قابلة للاستهلاك، وبذلك تتضح أكثر لدى المتعلم(ة) عملية تكامل أنشطة السكّان بين البوادي والمدن. 	
<p style="text-align: center;">3- التربية المدنية :</p> <p>أ- ذكر ثلاثة أمثلة لصور نمطية مسيئة للنساء من الواقع المعيش في المجتمع المغربي ؛</p> <p>ب- يحدّد المتعلم(ة) في الجدول بعد نقله إلى الدفتر بتوظيف تجربته (ها) مثالين من المطلوب في السّؤال في المكان المناسب لهما.</p>	<p>* تعرّف صور نمطية مسيئة للنساء.</p> <p>* تعرف عمليات تميز الاشتغال في المجلس الجماعي (الحضري والقروي).</p>

المشروع التربوي : منهجية الاشتغال المشتركة بالنسبة للموضوعين

1- تعريف المشروع التربوي

يعتبر المشروع إطارا بيداغوجيا ومنهجيا للارتقاء بالمتعلمين والمتعلّمتين معرفيا ووجدانيا ومهاريًا، حيث يقوم المتعلمون والمتعلّمتون من خلاله ببناء فهم معمق حول القضايا والموضوعات المدروسة. ويساعد المشروع على انخراط المتعلمين والمتعلّمتين في حل مشكلات أو الإجابة عن تساؤلات أصيلة، والتوصل إلى مُنتج عام وعرضه داخل المؤسسة أو حتى خارجها. وهكذا يساهم المشروع في تعميق الجانب المعرفي والمهاري من خلال البحث والتفكير النقدي والتواصل بكل أشكاله (الكتابي والشفهي والرقمي). ويرمى مشروعان في كل سنة دراسية بمعدل مشروع في كل أسدوس⁽¹⁾.

ويندرج هذا المشروع في إطار التجديد التربوي الذي تعرفه المدرسة المغربية عبر الرؤية الإستراتيجية 2015-2030، التي تبنتها الوزارة في الشق المرتبط بالتعدّيات التي مست المناهج التربوية، وهو إنجاز تربوي يتوخى الارتقاء بالمتعلّم(ة) إلى الانخراط في العمل الجماعي، ويكون فاعلا فيه عبر المشاركة في تشخيص ظاهرة أو واقع، وإيجاد حلول للوضعيات- المشكلات التي يواجهها في مساره الدراسي والتكويني. كما أن المشروع التربوي يعالج قضايا تربوية تستثمر في دعم تعلّمت المتعلّم(ة)، وترسيخ المعارف والمهارات وقيم المواطنة والسلوك المدني.

ينجز المشروع التربوي في إطار مؤسسي منفتح على المحيط القريب للمتعلّم(ة). وبذلك يكتسي طابعا عمليا تفاعليا داخل الجماعة ومؤسسات البيئة المحلية، عبر إنجاز عمل ميداني وفق خطة واضحة المعالم، يتم الحرص فيها على ما يأتي :

- تدقيق الأهداف المنشودة من إنجاز المشروع ؛
- تحديد استراتيجية العمل المتمثلة في تحديد واختيار الوسائل المادية(اللوجستكية) والبشرية المناسبة ؛
- تحديد الغلاف الزمني المناسب لإنجاز الأنشطة الخاصة بالمشروع على المستويين العام والمرحلي ؛
- الاشتغال وفق العمل الفريقي عبر توزيع المهام والأدوار الجماعية والفردية.

2- أهداف المشروع التربوي

- تحفيز المتعلم(ة) على البحث والاتصال بمصادر المعلومات المختلفة وتوظيفها بشكل ملائم ؛
- تنمية القدرة على الاختيار والتخطيط والتنفيذ والتتبع ؛
- تعميق فهم الموضوعات المدروسة بفتحها على المحيط بأبعاده المختلفة ؛
- تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكار والتواصل ؛
- إذكاء الحس التعاوني وروح الانتماء لفريق واتخاذ المبادرة و تحمّل المسؤولية.

3- الوظيفة البيداغوجية للمشروع التربوي

يكتسي المشروع التربوي بعدا إجرائيا، بوصفه يتحقّق عبر عمليات اندماجية بتعبئة وتركيب مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والوجدانية في إطار مجموعة الفصل، أي من خلال العمل الجماعي في آجال زمنية محدّدة، استنادا إلى أهداف دقيقة لتحقيق منتج يساهم في تكوين شخصية المتعلّم(ة)، وترسيخ مهارات متنوّعة لممارسة التعلّم الذاتي وإيجاد الحلول لوضعيات- مشكلات قد

(1) وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مديرية المناهج، فبراير 2020، التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة الاجتماعيات، التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية السنتان الخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي.

تواجهه (ها) في المسار الدراسي والحياة اليومية حاضرا ومستقبلا. وعلى هذا الأساس تكون التعلّيمات ذات معنى ووظيفية، وبالتالي نفعية. ويساهم المشروع التربوي أيضا في تنمية روح التعاون التي تنشأ بفعل اندماج المتعلّم (ة) في علاقات تشاركية تفاعلية داخل جماعة الفصل وخارجها، من خلال الاحتكاك بالمحيط الخارجي والفاعلين فيه من مؤسسات إنتاجية أو جمعيات المجتمع المدني.

4- المراحل الكبرى لإنجاز المشروع التربوي

تتمثل في محطات أساسية وهي :

- الإعداد والتخطيط : تحديد الأهداف والوسائل وبرمجة الأنشطة ؛
- التنفيذ : عبر إنجاز الأنشطة المبرمجة ؛
- التتبّع : من خلال مواكبة الإنجازات المحقّقة في كل مرحلة، وتصحيح وتعديل الأخطاء والبحث عن الحلول للمشاكل والصعوبات ؛
- عرض المنتج : في شكل تقرير تركيبى لمحتوى الأنشطة المنجزة ؛
- التقويم : إعداد أداة للتقويم تنصب على مختلف مكونات المشروع.

5- توجيهات حول كيفية تدبير الاشتغال في موضوع المشروع

- تخصيص مشروع واحد في كل أسدوس يكون مرتبطا بمكوناتها (تاريخ وجغرافيا وتربية مدنية)؛
- * الموضوع الأول/الأسدوس الأول : «التنمية المستدامة (العلاقة بين الإنسان والوسط الطبيعي، استعمالات الطاقة، الاقتصاد ووسائل الإنتاج، العادات الاستهلاكية،...)» ؛
- * الموضوع الثاني/الأسدوس الثاني : النساء المغربيات بين الأمس واليوم.
- التذكير في بداية الأسدوس بالمجال والأهداف المستهدفة من إنجاز المشروع وتوجيه المتعلمين والمتعلمات إلى اختيار مسالك التعاطي مع المشروع واقتراح أشكال الإنتاجات النهائية؛
- اعتماد المشروع على التنشيط بالفرق والمزوجة بين العمل داخل القسم وخارجه؛
- تدبير المشروع وفق منهجية من ثلاث خطوات: التخطيط، والتنفيذ، والعرض والتقويم؛
- تدبير مرّن لزمّن مشروع الأسدوس بعدم الانحصار في الحصص المخصصة له؛
- تقييم مشروع الأسدوس باعتماد معايير ومؤشرات فردية وجماعية باستخدام شبكات تقويم مناسبة.

6- مراحل التنفيذ الإجرائي للمشروع التربوي خلال كل أسدوس

في هذا الصدد نحيل الأستاذ(ة) على كتاب المتعلم (ة)، بالنسبة للمشروع الأول (الصفحات : 135-136-137)، وبالنسبة للمشروع الثاني (الصفحات : 167 - 168 - 169).

7- الخطوات المنهجية لإنجاز المشروع التربوي

- اطلاع فريق العمل على الموضوع التربوي الأسدوس والعناصر الواردة فيه، قصد الاستئناس بها والاستعداد للتنفيذ المرّحلي للمشروع ؛

- تحديد الأهداف المتوخاة من إنجاز المشروع التربوي ؛
- تقسيم مجموعة الفصل إلى مجموعات وفق مبدأ المناصفة أو المساواة والتعاون والعمل المشترك ؛
- تعيين منسق(ة) لكل مجموعة من التلاميذ(ات) لتدبير مختلف مراحل إنجاز المشروع، وتيسير أشغال الفريق وتتبع مستوى إنجاز كل تلميذ(ة) وتحفيز الفريق على البحث والإنتاج ؛
- توزيع المهام والأدوار بين المجموعات وداخل كل مجموعة بين أعضاء الفريق للقيام بما يلي :
- * جمع الوثائق ذات الصلة بموضوع المشروع التربوي، (دراسات، بحوث، تقارير، بيانات، نشرات إحصائية، خرائط، دلائل، مطويات، ملصقات، صور...) وتحديد مصادرها ؛
- * برمجة زيارات للاتصال بالمصالح المعنية بتوفير الوثائق والمعلومات على مستوى الجهة، الجماعة الترابية القروية أو الحضرية، قطاع وزاري، مديرية إقليمية أو جهوية، مؤسسة عمومية أو شبه عمومية، جمعية حكومية أو غير حكومية...
- تنظيم جلسات عمل لدراسة الوثائق والمعطيات وتلخيصها، والاحتفاظ بما له صلة مباشرة بمحاور الموضوع ؛
- انتقاء المعلومات واختيار الملآئم منها ووضع تصميم للموضوع ؛
- تركيب المعارف والمعلومات وفق رؤية تحليلية نقدية، مع تقديم الحلول للمشكلات والقضايا المطروحة(الاختيارات والبدائل الممكنة) ؛
- صياغة وتحرير موضوع المشروع التربوي (منتج عام) ؛
- عرض المنتج إما داخل القسم أو المدرسة أو خارجها، من خلال المشاركة في الأنشطة التي تنظمها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، الجماعة الترابية، أو مناسبة الاحتفاء بالأيام العالمية، أو التظاهرات الدولية ذات العلاقة بموضوع المشروع التربوي ؛
- تقويم المشروع التربوي : يختتم التلاميذ مشروعهم التربوي بعملية تقويم ذاتية وجماعية للوقوف على مستوى أدائهم، وتعرف ما أنجزوه بيسر والصعوبات التي اعترضت مختلف مراحل تنفيذ المشروع.

بطاقة تقنية للمشروع التربوي

يعدّ الأستاذ(ة) مع مجموعة القسم بطاقة تقنية حول المشروع التربوي المنتظر إنجازه، سواء في الأسدوس الأول أو الثاني، تتضمن عناصر أساسية تعرّف بهوية المشروع والموجّهات الأساسية لإنجازه، تتم تعبئتها حسب متطلبات وخصوصية كل موضوع. ويمكن الاستئناس بالاقترح الآتي :

بطاقة تقنية للمشروع التربوي الثاني

مدرسة «.....».	المؤسسة
المستوى السادس ابتدائي.	الفئة المستهدفة
الموضوع الثاني : النساء المغربيات بين الأمس واليوم.	موضوع المشروع
المساواة وتكافؤ الفرص للنساء المغربيات من أجل تنمية عادلة لوطني.	شعار المشروع التربوي
مجالس المؤسسة التعليمية - الجماعة الترابية - المجتمع المدني - مصالح وزارية...	الأطراف المشاركة في المشروع
بداية الأسدوس الثاني إلى نهايته.	الغلاف الزمني المحدد للمشروع
تشخيص واقع حال النساء المغربيات وإبراز دورهن في التنمية البشرية للوطن.	الهدف المركزي للمشروع
<p>* أهداف معرفية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعرّف تطوّر حقوق النساء المغربيات من أجل تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في تدبير الشأن العام والمحلي في وطني ؛ • جمع بيانات ومعطيات معبّرة عن مؤشرات تطور حقوق النساء المغربيات ؛ • تصنيف معطيات وبيانات تطور حقوق النساء المغربيات حسب مصادرها ؛ • إبراز أمثلة/نماذج عن المؤسسات والجمعيات المحدثّة الفاعلة في الدفاع عن حقوق النساء المغربيات من أجل تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص ؛ • تقييم مدى التقدّم في الاستجابة لحقوق النساء والفتيات المغربيات. 	الأهداف الفرعية للمشروع
<p>* أهداف مهارية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • ترسيخ مهارات البحث والتقصّي من أجل تجميع معطيات وبيانات حول ظاهرة أو موضوع ما ؛ • التدرب على التحليل والتركيب لمعطيات محصّلة حول موضوع ما؛ • اكتساب الحس النقدي عبر تحليل أفكار مرتبطة بتشخيص واقع معيّن؛ • اكتساب تقنيات وقواعد إعداد وبناء مشروع تربوي. 	
<p>* أهداف تواصلية وجدانية وقيمية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • التدرب على اكتساب تقنيات التواصل من خلال حسن الاستماع والإصغاء ؛ • اكتساب روح العمل والتعاون الجماعي، واحترام رأي الآخر وقبول الاختلاف ؛ • التدرب على ممارسة الديمقراطية ، وقيم السلوك المدني ؛ • التدرّب على اكتساب الثقة في النفس، وتحمل المسؤولية ؛ • التدرب على التكيّف والعيش الجماعي(المشترك). 	
عرض تشخيصي لواقع حال النساء المغربيات وتطوره بين الأمس واليوم	المنتج النهائي

8- مصادر ومراجع المشروع التربوي

- يوجه الأستاذ(ة) مجموعة الفصل إلى البيبليوغرافيا المفترض توظيفها في إنجاز المشروع التربوي، والتي تتنوع بين :
- مصادر ومراجع حول الموضوع ذات طابع ذات طابع علمي أكاديمي (مجلات مختصة - دراسات أو بحوث - مقالات...) ؛
 - منشورات رسمية لقطاعات وزارية مركزية أو جهوية وإقليمية، أو مؤسسات وجمعيات وطنية أو دولية؛
 - مواقع إلكترونية رسمية لوزارات أو منظمات وجمعيات حكومية أو غير حكومية... مثل :

مواقع إلكترونية رسمية	مصادر ومراجع ومنشورات رسمية
https://ngocsw.org	* وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية؛
http://www.pncl.gov.ma	* وزارة العدل والحريات العامة؛
https://www.lejuriste.ma	* المجلس الوطني لحقوق الإنسان؛
adala.justice.gov.ma	* المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
https://www.bawabat-el9anon.com	* برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
http://www.ces.ma	* برنامج الأمم المتحدة الإنمائي...
http://www.social.gov.ma	
http://www.indh.ma	

من بين العمليات الأساسية التي ينبغي توجيه التلاميذ(ات) إليها، بعد تدقيق متطلبات معالجة موضوع المشروع التربوي، تحديد المصادر والمراجع ومختلف الوثائق التي لها علاقة بالموضوع سواء كانت مكتوبة أو سمعية بصرية ورقية أو موارد إلكترونية رقمية، وتزويدهم(هن) بها أو حثهم(هن) على البحث عنها، لتوظيفها بشكل مناسب، انسجاماً مع أهداف ومحاور المشروع التربوي. وفيما يلي بعض النماذج منها :

9- بعض المصادر والمراجع المفترض توظيفها في معالجة محاور الموضوع الثاني

- مستجدات مدونة الأحوال الشخصية وقانون الأسرة. (مدونة الأسرة، صيغة محيئة 2016)
- دستور المملكة المغربية، 2011 (الفصل 139 منه الذي يلزم الجماعات الترابية وضع آليات للحوار والتشاور).
- المقاربة التشاركية من خلال القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية.
- * القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات في المادتين 119 و120 ؛
- * القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم في المادتين 110 و111 ؛
- * القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات في المادتين 116 و117.
- الدليلان الخاصان بالهيئة الاستشارية «هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع» المنصوص عليها في مختلف القوانين الخاصة بالجماعات الترابية (الجماعات الحضرية والقروية، الجهات)،
- * المملكة المغربية وزارة الداخلية المديرية العامة للجماعات المحلية، 2017، دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعات، سلسلة دليل المنتخب.
- * المملكة المغربية وزارة الداخلية المديرية العامة للجماعات المحلية، 2019، دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجهة، سلسلة دليل المنتخب.
- فدرالية رابطة حقوق الإنسان، تقرير فدرالية رابطة حقوق الإنسان وشبكة نساء متضامات حول الوضعية الحقوقية للنساء المغربيات 25 سنة بعد مؤتمر بيجين، التقرير الموازي لفدرالية رابطة حقوق النساء. أوتبر 2019. ومن المحاور التي تهم الموضوع.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، 2014، النهوض بالمساواة بين النساء والرجال في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، " أشكال التمييز ضد النساء في الحياة الاقتصادية : حقائق وتوصيات.

10- بعض التوجيهات حول مصادر إضافية

- البحث عن أمثلة لمظاهر التقدم الحاصل في وضعية النساء المغربيات من خلال :
 - * أمثلة لمظاهر إدماج واندماج المرأة المغربية في الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية (باعتبارها فاعلة في الهيئات السياسية (الأحزاب مثلا)، وتدير المرافق الإدارية والمقاولات والمؤسسات الإنتاجية، وفي المؤسسات الدستورية والحكامة الترابية بالجماعات الترابية في البوادي والمدن...).
 - * البحث عن أمثلة لمشاريع النهوض بوضعية المرأة في الأحياء الهامشية للمدن والأرياف المغربية وتمدرس الفتيات القرويات، من قبيل :
 - مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تستهدف تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة والفتاة في مجالات متعددة بالمدن والقرى كمحاربة الأمية والهدر المدرسي...
 - المشاريع الاقتصادية المدرة للدخل في إطار ما يسمى بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني كالجمعيات والتعاونيات في مجالات الزراعة وتربية الماشية والصناعة التقليدية والسياحة...
- البحث عن أمثلة لمظاهر التمييز أو الإقصاء أو التهميش التي لازالت تعانيها النساء المغربيات :
 - في المجال الاقتصادي ؛ - في المجال الاجتماعي ؛ - في مجال قانون الأسرة...

11- نماذج لبعض شبكات تقويم المشاريع التربوية

انسجاما مع متطلبات محطات إنجاز المشروع التربوي، نسوق نموذجين من أدوات تقويمه سواء الفردي أو الجماعي، يفترض توظيفها في المحطة الثالثة التي يتم خلالها عرض وتقييم منتج المشروع التربوي. وهي تتضمن معايير ومؤشرات من التشخيص وفق سلم التقدير المعتمد والمتمثلة في شبكتي التقويم الآتيتين :

شبكة التقويم الذاتي للمتعلّم(ة) ومكونات المشروع التربوي

المجال (المعيار)	البند أو (المؤشرات)	سلم التقدير		
		قوي	متوسط	ضعيف
التواصل	الانسجام والنقاش والإنصات والتدخل بأفكار منظمة مدعّمة بحجج.			
	احترام قواعد الحوار داخل المجموعة.			
التخطيط	المساهمة في وضع أهداف واقتراحات لخطة عمل.			
	التطوع في مهام ضمن المجموعة التي أنتمي إليها.			
الإنجاز	المساهمة في الإنجاز واحترام حضور اللقاءات والمشاركة في تتبع مراحل.			
	الالتزام بتطبيق توجيهات أستاذه(تي) بخصوص تصويبات أعمالي.			
	اكتساب مهارات جمع المعلومات وتحليلها وتوظيفها المناسب في البحث.			
العرض	إدراك أهمية العمل الجماعي التعاوني.			
	اكتساب مهارات تشخيص معيقات التنمية البشرية المرتبطة بحقوق المرأة واقتراح حلول مناسبة لتجاوزها.			
	- تنظيم مكونات العرض بشكل منهجي. - تنويع وسائل التعبير لتشخيص واقع حال نساء المغرب في العقدين الأخيرين. - إبراز العرض لمكتسبات حقوق النساء المغربيات ومظاهر التمييز التي تعانيها. - تقديم مقترحات ملائمة لتحسين أوضاع نساء في المجتمع المغربي.			

شبكة تقويم منتج المشروع التربوي

سلم التقدير			المؤشرات	المعيار
حاضر	حاضر نسبياً	غائب		
			تحديد الهدف المركزي	الإعداد/ التخطيط
			صيغة الأهداف الفرعية	
			تحديد إشكالية موضوع المشروع	
			تحديد المنتج النهائي المنتظر	
			تحديد الوسائل المادية والبشرية	
			تحديد الغلاف الزمني لإنجاز المشروع	
			تحديد طريقة الإنجاز (توزيع المهام والأدوار)	
			تحديد شركاء إنجاز المشروع داخل المؤسسة وخارجها	
			وضع خطة/إستراتيجية تنفيذ المشروع	
			انضباط المجموعات للقيام بالمهام الموكولة إليها	التنفيذ
			انضباط الأفراد داخل كل مجموعة للمهمة والدور المنوط بهم	
			حضور مواكبة وتتبع الأعمال المنجزة في مختلف المحطات	
			وضوح التوجيهات المقدمة لأعمال المجموعات	
			تنوع الوسائل الموظفة في معالجة موضوع المشروع	
			توثيق مصادر الوسائل والدعامات الموظفة في المشروع	
			احترام الآجال المحددة لإنجاز المشروع التربوي	
			هيكلية محتوى العرض وفق تصميم واضح	العرض
			وضوح الهدف المركزي والأهداف الفرعية	
			توضيح إشكالية موضوع المشروع	
			انسجام تحليل محاور الموضوع مع الأهداف وأسئلة الإشكالية	
			انسجام الوثائق الموظفة مع الأهداف والإشكالية	
			تنوع أشكال التعبير في عرض المنتج	
			حضور خطة منظمة لمناقشة وتنشيط العرض	
			التمكن من التنظيم المحكم لمناقشة محتوى العرض	
			تجاوب المتعلمين(ات) مع طريقة التنشيط	

تدبير المشروع التربوي للأسدس الأول

«التنمية المستدامة» (العلاقة بين الإنسان والوسط الطبيعي، استعمالات الطاقة، الاقتصاد ووسائل الإنتاج، العادات الاستهلاكية...)

- يوجّه الأستاذ مجموعة الفصل إلى ما يأتي :
- ♦ مشاركة التلاميذ في إعداد بطاقة تقنية حول المشروع ؛
- ♦ الاشتغال بموضوع المشروع التربوي : «التنمية المستدامة» عبر المراحل الآتية :

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
بين الأسبوع 2 والأسبوع 5.	بين الأسبوع 7 والأسبوع 10.	بين الأسبوع 12 والأسبوع 15.
مناقشة موضوع المشروع وخطوات تدبيره.	تتبع محطات إنجاز المشروع.	عرض منتج المشروع وتقويمه.

المرحلة الأولى : تعرّف المحاور الكبرى للموضوع

- يطلع الأستاذ(ة) في هذه المرحلة مجموعة الفصل على محاور الموضوع الآتية :
 - ♦ تطوّر مفهوم النمو، التنمية، التنمية المستدامة ؛
 - ♦ خريطة المحميات الطبيعية بالمغرب ؛
 - ♦ العلاقة بين حقوق الطفل والتنمية المستدامة ؛
 - ♦ الطاقات البديلة ودورها في التنمية المستدامة ؛
 - ♦ استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030.
- * يطالب الأستاذ(ة) مجموعة الفصل بإعداد الجانب المنهجي للاشتغال بالموضوع، بتوظيف البطاقة الآتية :

المرحلة الأولى	زمن الإنجاز	الإنجازات المنتظرة
مناقشة موضوع المشروع وخطوات تدبيره.	بين الأسبوع الثاني والأسبوع الخامس.	<ul style="list-style-type: none">• إعداد بطاقة تقنية حول المشروع التربوي ؛• تحديد أهداف المشروع التربوي ؛• وضع التصور العام لتصميم موضوع المشروع بناء على الأهداف المسطرة ؛• تكوين مجموعات العمل وتحديد مهام كل مجموعة وتوزيع الأدوار داخل كل مجموعة في انسجام مع محاور تصميم موضوع المشروع ؛• ضبط وسائل العمل الملائمة تبعا لمتطلبات محاور الموضوع ؛• ضبط مصادر جمع المعطيات والبيانات وبرمجة البحث عنها والاطلاع عليها.

- يوجّه الأستاذ(ة) مجموعات العمل إلى البحث عن المراجع والمصادر كالتالي :
- المراجع والمصادر :
- 1- تطوّر مفهوم النمو، التنمية، التنمية المستدامة ؛
- ♦ مفهوم النمو، التنمية الاقتصادية.

- ♦ وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة والتنمية المستدامة، كتيب بيداغوجي عن التنمية المستدامة.
Kit Pédagogique sur le développement durable, N°5, p. 50. www.environnement.gov.ma
- ♦ المملكة المغربية، كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030، «ملخص»
2- خريطة المحميات الطبيعية بالمغرب ؛
<http://www.unesco.org>
- 3- العلاقة بين حقوق الطفل والتنمية المستدامة ؛
♦ أهداف التنمية المستدامة، 17 هدفا لتحويل عالمنا، محفظة رامي، قصة مصورة للأطفال، من إنتاج مركز الأمم المتحدة للإعلام، تونس.
www.un.org/sustainabledevelopment/wp
- 4- الطاقات البديلة ودورها في التنمية المستدامة ؛
♦ سياسة الطاقة في المغرب www.marefa.org
- Les énergies renouvelables, Kit Pédagogique sur le Développement durable, N° 5, p. 46
www.developpementdurable.gov.ma
- 5- استراتيجية الجيل الأخضر -2020 2030.
♦ استراتيجية الجيل الأخضر، تنزيل للاستراتيجية الفلاحية الجديدة، الجيل الأخضر،
www.ada.gov.ma
www.maghress.comcawalisse/1038148

المرحلة الثانية: الانخراط في المجموعة لإنجاز المهام والأدوار

- يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ(ة) إلى الآتي :
- ♦ الحرص على إنجاز الأعمال الموكولة لكل مجموعة ؛
 - ♦ التزام كل فرد بإعداد تقرير مركز عن أعماله ليطلع عليه الأستاذ(ة) وباقي أفراد المجموعة ؛
 - ♦ التزام كل فرد بالحضور بانتظام لورشات العمل التي تمت برمجتها من لدن المجموعة ؛
 - ♦ احترام كل فرد لقواعد الحوار والنقاش المتفق عليها من لدن جماعة القسم، خلال جلسات تبادل الأفكار ؛
 - ♦ حرص كل فرد على تعديل إنجازاته وتنفيذ توجيهات الأستاذ(ة)، والاقتراحات المتفق عليها داخل المجموعة ؛

المرحلة الثانية	زمن الإنجاز	الإنجازات المنتظرة
تتبع محطات إنجاز المشروع من طرف الأستاذ(ة) ومنسقي المجموعات	بين الأسبوع السابع والأسبوع العاشر.	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم ورشات عمل حسب المهام الموكولة لكل مجموعة من تنشيط منسقيها ؛ • تخصيص حيز زمني للمجموعات لمناقشة ما تمّ التوصل إليه من نتائج، وتسجيل الصعوبات التي واجهت كل مجموعة ؛ • تقديم كل منسق عرضا مركزا للأعمال المتوصل إليها من لدن المجموعة ؛ • توظيف اقتراحات الأستاذ(ة) لإنجاز التوصيات والتعديلات اللازم القيام بها من طرف كل مجموعة بالنسبة لكل محور في المشروع ؛ • تنظيم جلسات تحت إشراف الأستاذ(ة) ومنسقي المجموعات، بمساعدة فرد أو اثنين من كل مجموعة، لصياغة تقرير تركيبي عن المشروع التربوي وفق التصميم المتفق عليه.

المرحلة الثالثة : عرض منتج المشروع التربوي وتقويمه

• يدعو الأستاذ(ة) مجموعة الفصل إلى عرض منتج المشروع التربوي وتقويمه بتوظيف البطاقتين :

تتعلق الأولى بعرض الإنجازات المنتظرة والثانية بالتقييم الذاتي للمعايير(المجالات : التواصل والتخطيط والإنجاز والعرض) عبر سلم التقدير الذي يقيس مدى حضور المؤشرات بشكل قوي أو متوسط أو ضعيف من خلال شبكة التقويم الذاتي للمتعلم(ة) ومكونات المشروع التربوي.

بطاقة عرض منتج المشروع التربوي

المرحلة الثالثة	زمن الإنجاز	الإنجازات المنتظرة
عرض منتج المشروع وتقويمه	بين الأسبوع الثاني عشر والأسبوع الخامس عشر.	<ul style="list-style-type: none">• المشاركة في إعداد تقديم العرض النهائي للمشروع التربوي وتقويمه ؛• تحديد تاريخ عرض المنتج داخل القسم أو المؤسسة أو خارجها ؛• تكليف أحد أفراد المجموعة بعرض محور من محاور الموضوع، لإتاحة الفرصة لأفراد آخرين القيام بهذه المهمة ؛• توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عرض المشروع ؛• فتح مناقشة عامة حول محتويات العرض ؛• توظيف أداة لتقويم سير المشروع التربوي من لدن مجموعة الفصل.

تدبير المشروع التربوي للأسدس الثاني

«النساء المغربيات بين الأمس واليوم»

- يوجّه الأستاذ(ة) مجموعة الفصل إلى ما يأتي :
- ♦ مشاركة التلاميذ/ات في إعداد بطاقة تقنية حول المشروع ؛
- ♦ الاشتغال بموضوع المشروع التربوي : «النساء المغربيات بين الأمس واليوم» عبر المراحل الآتية :

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
بين الأسبوع 18 والأسبوع 21.	بين الأسبوع 23 والأسبوع 26.	بين الأسبوع 28 والأسبوع 31.
مناقشة موضوع المشروع وخطوات تدبيره.	تتبع محطات إنجاز المشروع.	عرض منتج المشروع وتقويمه.

المرحلة الأولى : تعرّف المحاور الكبرى للموضوع

- يطلع الأستاذ(ة) مجموعة الفصل على المحاور الآتية :

تطور حقوق النساء في اتجاه المساواة خلال العقود الأخرين ؛ علاقة تنظيم المجال بالمدن والبوادي بحاجيات يومية للفتيات والنساء ؛ الهيئة الاستشارية لتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ؛ مشاركة الفتيات والنساء في الحياة العامة.

المرحلة الأولى	زمن الإنجاز	الإنجازات المنتظرة
مناقشة موضوع المشروع وخطوات تدبيره.	بين الأسبوع الثامن عشر والأسبوع الواحد والعشرين.	<ul style="list-style-type: none">• إعداد بطاقة تقنية حول المشروع التربوي ؛• تحديد أهداف المشروع التربوي ؛• وضع التصور العام لتصميم موضوع المشروع بناء على الأهداف المسطرة ؛• تكوين مجموعات العمل وتحديد مهام كل مجموعة وتوزيع الأدوار داخل كل مجموعة في انسجام مع محاور تصميم موضوع المشروع ؛• ضبط وسائل العمل الملائمة تبعاً لمتطلبات محاور الموضوع ؛• ضبط مصادر جمع المعطيات والبيانات وبرمجة البحث عنها والاطلاع عليها.

- يطالب الأستاذ(ة) بإعداد الجانب المنهجي للاشتغال بالموضوع ؛
- يوجّه الأستاذ(ة) المجموعات إلى البحث عن المراجع والمصادر كالاتي ؛

□ مراجع ومصادر ذات طابع تشريعي وحقوقى :

- ♦ مستجدّات مدوّنة الأحوال الشخصية وقانون الأسرة ؛
- ♦ القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية ؛

♦ دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعات والعمالات والأقاليم والجهات ؛

♦ تقرير فدرالية رابطة حقوق الإنسان وشبكة نساء متضامات حول الوضعية الحقوقية للنساء المغربيات 25 سنة بعد مؤتمر بيجين.

□ مراجع ومصادر مرتبطة بأمثلة لمظاهر التقدم الحاصل في وضعية النساء المغربيات من خلال :

♦ أمثلة لمظاهر إدماج واندماج المرأة المغربية في الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية ؛

♦ أمثلة لمشاريع النهوض بوضعية المرأة في الأحياء الهامشية للمدن والأرياف المغربية وتمدرس الفتيات القرويات ؛

♦ مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الهادفة لتحسين الوضع الاجتماعي للمرأة والفتاة كمحاربة الأمية والهدر المدرسي...؛

♦ المشاريع الاقتصادية المدوّرة للدخل في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كالجمعيات والتعاونيات في الفلاحة، الحرف،

السياحة..؛

□ البحث عن أمثلة لمظاهر التمييز أو الإقصاء التي لازالت تعانيها النساء المغربيات في المجال الاقتصادي والاجتماعي والقانوني.

المرحلة الثانية: الانخراط في المجموعة لإنجاز المهام والأدوار

يدعو الأستاذ(ة) التلاميذ(ات) إلى الآتي :

♦ الحرص على إنجاز الأعمال الموكولة لكل مجموعة ؛

♦ التزام كل فرد بإعداد تقرير مركز عن أعماله ليطلع عليه الأستاذ(ة) وباقي أفراد المجموعة ؛

♦ التزام كل فرد بالحضور بانتظام لورشات العمل التي تمت برمجتها من لدن المجموعة ؛

♦ احترام كل فرد بقواعد الحوار والنقاش المتفق عليها من لدن جماعة القسم، خلال جلسات تبادل الأفكار ؛

♦ حرص كل فرد على تعديل إنجازاته وتنفيذ توجيهات الأستاذ، والاقتراحات المتفق عليها داخل المجموعة ؛

♦ تقديم كل فرد عرضا تركيبيا منظما لمنجز المحور الذي تكلف به داخل مجموعته ؛

♦ التزام كل فرد بالتعاون مع زملائه في مجموعته وقسمه في الصياغة النهائية لعمل المجموعة.

المرحلة الثانية	زمن الإنجاز	الإنجازات المنتظرة
تتبع محطات إنجاز المشروع من طرف الأستاذ(ة) ومنسقي المجموعات	بين الأسبوع الثالث والعشرين والأسبوع السادس والعشرين.	<ul style="list-style-type: none"> تنظيم ورشات عمل حسب المهام الموكولة لكل مجموعة من تنشيط منسقيها ؛ تخصيص حيز زمني للمجموعات لمناقشة ما تمّ التوصل إليه من نتائج، وتسجيل الصعوبات التي واجهت كل مجموعة ؛ تقديم كل منسق عرضا مركزا للأعمال المتوصل إليها من لدن المجموعة ؛ توظيف اقتراحات الأستاذ(ة) لإنجاز التصويبات والتعديلات اللازم القيام بها من طرف كل مجموعة بالنسبة لكل محور في المشروع ؛ تنظيم جلسات تحت إشراف الأستاذ(ة) ومنسقي المجموعات، بمساعدة فرد أو اثنين من كل مجموعة، لصياغة تقرير تركيبى عن المشروع التربوي وفق التصميم المتفق عليه.

المرحلة الثالثة: عرض منتج المشروع التربوي وتقويمه

• يدعو الأستاذ(ة) مجموعة الفصل إلى عرض منتج المشروع التربوي وتقويمه بتوظيف البطاقتين الآتيتين :
تتعلق الأولى بعرض الإنجازات والثانية بالتقييم الذاتي للمعايير(المجالات : التواصل والتخطيط والإنجاز والعرض) عبر سلم التقدير الذي يقيس مدى حضور المؤشرات بشكل قوي أو متوسط أو ضعيف.

بطاقة عرض المنتج المشروع التربوي

المرحلة الثالثة	زمن الإنجاز	الإنجازات المنتظرة
عرض منتج المشروع وتقويمه	بين الأسبوع الثامن والعشرين والأسبوع الواحد والثلاثين.	<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في إعداد تقديم العرض النهائي للمشروع التربوي وتقويمه ؛ تحديد تاريخ عرض المنتج داخل القسم أو المؤسسة أو خارجها ؛ تكليف أحد أفراد المجموعة بعرض محور من محاور الموضوع، لإتاحة الفرصة لأفراد آخرين القيام بهذه المهمة ؛ توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عرض المشروع ؛ فتح مناقشة عامة حول محتويات العرض ؛ توظيف أداة لتقويم سير المشروع التربوي من لدن مجموعة الفصل.

شبكة التقويم الذاتي للمتعلم(ة) ومكونات المشروع التربوي

سُلمُ التَّقدير	أَبْنُوْد		أَلْمَجَالُ (أَلْمَعْيَارُ)
	قَوِيٌّ	مُتَوَسِّطٌ	
			أَلْإِنْسِجَامُ وَالتَّفَاقُشُ وَالتَّوَالُفَاتُ وَالتَّدْخُلُ بِأَفْكَارٍ مُنَظَّمَةٍ مُدَعَّمَةٍ بِحُجَجٍ.
			إِحْتِرَامُ قَوَاعِدِ أَلْحِوَارِ دَاخِلِ أَلْمَجْمُوعَةِ.
			أَلْمُسَاهَمَةُ فِي وَضْعِ أَهْدَافٍ وَأَقْتِرَاحَاتٍ لِخُطَّةِ عَمَلٍ.
			أَلنَّطُوعُ فِي مَهَامٍ ضَمَنَ أَلْمَجْمُوعَةِ أَلَّتِي أُنْتَمِي إِلَيْهَا.
			أَلْمُسَاهَمَةُ فِي أَلْإِنْجَازِ وَأَحْتِرَامِ حُضُورِ أَللِّقَاءِ وَأَلْمُشَارَكَةِ فِي تَتْبُعِ مَرَاكِلِهِ.
			أَلْإِلْتِزَامُ بِتَطْبِيقِ تَوَجِيهَاتِ أَسْتَاذِي(تِي) بِخُصُوصِ تَصُوبَاتِ أَعْمَالِي.
			إِكْتِسَابُ مَهَارَاتِ جَمْعِ أَلْمَعْلُومَاتِ وَتَحْلِيلِهَا وَتَوْظِيفِهَا أَلْمُنَاسِبِ فِي أَلْبَحْثِ.
			إِدْرَاكُ أَهْمِيَّةِ أَلْعَمَلِ أَلْجَمَاعِيِّ أَلتَّعَاوُنِيِّ.
			إِكْتِسَابُ مَهَارَاتِ تَشْخِصِ مُعْيقَاتِ أَلتَّنْمِيَةِ أَلْبَشَرِيَّةِ أَلْمُرْتَبِطَةِ بِحُقُوقِ أَلْمَرْأَةِ وَأَقْتِرَاحُ حُلُولٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَجَاوُزِهَا.
			- تَنْظِيمُ مَكُونَاتِ أَلْعَرْضِ بِشَكْلِ مُنَهَجِيٍّ. - تَنْوِيْعُ وَسَائِلِ أَلتَّعْبِيرِ لِتَشْخِصِ وَاقِعِ حَالِ نِسَاءِ أَلْمَغْرِبِ فِي أَلْعَقْدَيْنِ أَلْأَخِيرَيْنِ. - إِزْرَازُ أَلْعَرْضِ لِمُكْتَسَبَاتِ حُقُوقِ نِسَاءِ وَمَظَاهِرِ أَلتَّمْيِيزِ أَلَّتِي تُعَانِيهَا. - تَقْدِيمُ مُقْتَرَحَاتٍ مُلَاتِمَةٍ لِتَحْسِينِ أَوْضَاعِ أَلنِّسَاءِ فِي أَلْمُجْتَمَعِ أَلْمَغْرِبِيِّ.

لائحة بأهم المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ(ة) وتنمية تكوينه(ها) الذاتي

باللغة الفرنسية	باللغة العربية
<ul style="list-style-type: none"> A. Harouchi : la pédagogie des compétences - Edition Le Fenec - 2001. P. Giolitto : Enseigner la Géographie à l'école - Hachette - 1994. R. Ferras, M. Clary, G. Dufau : Faire de la Géographie - Berlin - 1993. G. Hugonie : L'image en Géographie 1998. G. Hugonie : Enseigner la Géographie, coll. CRDP DE Versailles, 1997. B. Merenne : Shoumaker : Didactique de la Géographie - Nathan/ pédagogie. M. Michaux : Enseigner la géographie avec des documents - Bordas - 1999. Philippe Perrenoud : Développement des compétences dès l'école - Porto - Edition A.S.A. - 2001. Philippe Perrenoud : Des savoirs aux compétences : les indices sur le métier d'enseignant et sur le métier d'élève - 1995. J. Scheibling : Qu'est-ce que la Géographie ? Hachette - 1993 - Collection Carré. - W.W.W.ambafrance-ma.org/index - W.W.W.éduclic.education.fr. - W.W.W.fondation.org.ma - W.W.W.meq.qc.ca/bamd/PEDAGOGI - W.W.W.situationsproblèmes.free.fr/géographie - W.W.W.training.itcilo.it/actrav/coll.barg (methodo- logie éducative). J. Brignon - Histoire du Maroc XVI - XIX - Pub. du centre d'études Arabe - Rabat. Kenbib Mohammed - La grande Encyclopédie du Maroc, volume Histoire - GEM. Rabat 1998. René Laborderie : Lexique de l'éducation. Education 128. NATHAN. Paris 1998. Jacqueline Lapellec et autres : Enseigner l'histoire/un métier qui s'apprend - Hachette éducation/1995. Ph. Perrenoud : Construire des compétences dès l'école. Paris. ESF 2è éd./1998. Ph. Perrenoud : L'école saisie par les compétences - in Borman, C. Gerard, F. 2001. Ph. Perrenoud : Vers des pratiques pédagogiques favorisant le transfert des acquis scolaires hors de l'école in Sublet, F. (dir). "D'une discipline à l'autre : Quels dispositifs de formation pour aider à articuler savoir transversaux et savoirs spécifiques ?" Toulouse MAPPEN/1997. Furd François : de l'histoire - récit à l'histoire - problème l'atelier de l'histoire, Flammarion/1982. 	<ul style="list-style-type: none"> وزارة التربية الوطنية - الميثاق الوطني للتربية والتكوين - يناير 2000. المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية : لجنة الاختبارات والتوجهات : الوثيقة الإطار لمراجعة المناهج التربوية وبرامج تكوين الأطر - يونيو 2001. المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية : الكتاب الأبيض - لجنة مراجعة المناهج التربوية المغربية - نونبر 2001. وزارة التربية الوطنية والشباب - دعم الكفايات التربوية : إعداد البرامج المحلية والجهوية. ج/1 مديرية المناهج - ماي 2003. وزارة التربية الوطنية : دفاتر التحملات الخاصة المتعلقة بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية مادة الاجتماعيات - المستوى 6 ابتدائي. وزارة التربية الوطنية، ملحق دفتر التحملات الخاص المتعلقة بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية لمادة الاجتماعيات، فبراير 2020. المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، مديرية المناهج، المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي، يونيو 2020.. مجلة عالم الفكر : الفكر التاريخي - المجلد 29 - العدد 4 - أبريل 2001. مجلة عالم التربية : نحو تحديث مناهج التعليم : العددان 6 و 7 - 1999. عبد الكريم غريب : استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها - مطبعة النجاح الجديدة. عبد الكريم غريب والمجموعة : طرق وتقنيات التعليم - سلسلة علوم التربية - رقم 7 - مطبعة النجاح الجديدة 1992. عبد اللطيف الفارابي والمجموعة : معجم علوم التربية - سلسلة علوم التربية - العددان 9 و 10 - مطبعة النجاح الجديدة - 1994. مذكرات من التراث المغربي - مجموعة من الأساتذة تحت إشراف العربي الصقلي - ج/1 - 8 Nord organisation. مجلد تاريخ المغرب - عبد الله العروي - مطبعة المعارف الجديدة - الرباط - 1984. محمد حجي - الحركة الفكرية في عهد السعديين - منشورات دار المغرب للتأليف والتجمة والنشر - ج/1 - 1976 - الرباط. شارل أندري جوليان - تاريخ إفريقيا الشمالية ترجمة محمد مزالي - ج/1 - الدار التونسية للنشر. بوكبوت محمد - الممالك الأمازيغية في مواجهة التحديات - منشورات مركز طارق بن زياد - الرباط. خديجة واهمي - محاولة وضع نموذج ديداكتيكي في التاريخ - دار القرويين - الدار البيضاء 2000. عبد الكريم غريب - الكفايات واستراتيجيات اكتسابها - منشورات عالم التربية - مطبعة النجاح الجديدة - 2001. محمد الديرج - الكفايات في التعليم - سلسلة المعرفة للجميع - منشورات رمسيس - 2000. عبد الكريم غريب والمجموعة : طرق وتقنيات التعليم - سلسلة علوم التربية - رقم 7 النجاح الجديدة - 1992. وزارة التربية الوطنية - كتاب مرجعي في الدعم التربوي مطبعة النجاح الجديدة - البيضاء - 1999-98. عبد الرحمان بن زيدان - العز والصولة. ج/1 و 2 - المطبعة الملكية - الرباط - 1961.

باللغة الفرنسية

- Bernard Rey : La notion de compétence dans les référentiels scolaires. Lille 8 septembre 2001.
- Lucien Bengingnon : L'histoire et didactique. Les défis et la complexité. Paris CNDP. 1998.
- Alain Delangeville : Construire des situations problèmes en histoire. L'école Valdotaïne n° 41 - Sept. 1998.
- Ch. André Julien : Histoire de l'Afrique du Nord - Payot - Paris - 1975.
- J. Brignon - A, Amine : Histoire du Maroc Hatier. Paris - 1967.
- J. Brignon - H. Jover : Islam et Chrétienté au Moyen âge - classe de 5è Hatier - Dar El Kitab - 1972.
- Rachida Dumas Dirèche - Jean Luc Panetier : Je découvre Volubilis. 1e éd. 2002.
- Henri Martin - L'Art Musulman Flammarion. Paris. 1973.
- Histoire géo. Une terre, des hommes l'année CE. - 2è et 3è année CM Magnard 1991.
- Encyclopédie : - Encarta 2004
- Universalis
- Larousse
- R. Brunet : les mots de la Géographie - Reclus - La Documentation Française.
- R. Brunet : Géographie universelle - Hachette Reclus.
Sites internet :
- W.W.W.Vertigo.uqam.ca
- W.W.W.population.démographie.org/
- W.W.W.mincom.gov.ma.
- W.W.W.minculture@ménara.
- Nations Unies : L'enseignement des droits de l'homme - ABC - Activités pratiques pour les écoles primaires et secondaires - Genève - 1989.
- Ministère des Droits de l'homme - Maroc : Rapport national sur le suivi du sommet mondial pour les enfants - 2000.
- Ministère de la Prévision Economique et du Plan - Direction de la statistique : Les moins de 18 ans au Maroc - 2001.
- Jean Marie Becet - Daniel Colard : Les droits de l'homme - I - dimensions nationales et internationales - Ed. Economica - 1982.
- CIFEDHOP : Droits de l'homme et citoyenneté - Collection Thématique - n° 5 - Juin 1997.
- Leah Levin : Droits de l'homme - Questions et réponses - UNESCO - 1981.
- F. Audigier : L'éducation à la citoyenneté - INRP - Bruxelles - 1996.
- De Boeck Univ : Education pour le développement humain - pratiques pédagogiques - Paris.
Atlas on line - cartes sur web - Atlas juniors
<https://www.pinterest.fr/pin/597712181784115451/>
<https://www.pinterest.fr/pin/597712181784115451/>

باللغة العربية

- أحمد بن خالد الناصري - الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى - ج1-9 - مطبعة دار الكتاب - الدار البيضاء - 1955.
- عبد الرحمان بن خلدون - المقدمة - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحسن بن محمد الوزان - وصف إفريقيا ج1 - منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر - الرباط 1972.
- محمد المنوني - العلوم والآداب والفنون في عهد الموحدين - الرباط - مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر - ط 2 - 1979.
- محمد الصغير اليفراني - زهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي - مكتبة الطالب - الرباط - الطبعة 2 - تصحيح هوداس.
- ملحق الوثائق - مديرية الوثائق الملكية - المطبعة الملكية - الرباط 1976 - المجموعة من 4-1.
- عبد الكريم كريم - المغرب في عهد الدولة السعودية شركة الطبع والنشر - الدار البيضاء 1977.
- شفيق محمد - لمحة عن 33 قرنا من تاريخ الأمازيغيين - دار الكلام - الرباط 1989.
- الكتب المدرسية لمادة الاجتماعيات السابقة - وزارة التربية الوطنية.
- عبد العزيز بن عبد الله - مظاهر الحضارة المغربية - ج1 و2 - دار الكتب العربية - الرباط - دار الكتاب - البيضاء 1963.
- ابن عذاري المراكشي - البيان المغرب - دار الثقافة - بيروت - 3 أجزاء.
- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، مديرية إعداد التراب الوطني : المجال المغربي، واقع الحال 2000.
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة، مديرية إعداد التراب الوطني : نوافذ على المجال المغربي منشورات عكاظ 2002.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : (P.N.U.D) التقارير السنوية للتنمية البشرية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : (P.N.U.D) تقرير التنمية البشرية في العالم العربي - 2018.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (P.N.U.D) : حالة سكان العالم - تقرير سنوي.
- البنك الدولي : التقارير السنوية.
- وزارة حقوق الإنسان : اتفاقية حقوق الطفل - مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان، 2002.
- اتفاقية هيئة الأمم المتحدة لحقوق الطفل - ملف إعلامي صادر عن منظمة اليونسيف والمنظمة الدولية لحماية الطفل.
- عمارة بن رمضان - صالح الطرابلسي : دليل المدرس في التربية على حقوق الإنسان - المعهد العربي لحقوق الإنسان - 2001.
- وزارة التربية الوطنية - أمينة لمربني بمساهمة مليكة غفران : دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل - 2003.
- المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان - حقوق الطفل - الرباط - 1998.
- اليونسكو : دليل تعليم حقوق الإنسان للمرحلتين الأساسية والثانوية - نسخة تمهيدية - 1997.
- اليونسكو : المعهد العربي لحقوق الإنسان : كل البشر... - كتاب مدرسي في التربية على حقوق الإنسان - 1999.
- منظمة العفو الدولية - فرع المغرب : دليل التربية على حقوق الإنسان - 2002.

الفهرس

3	- تقديم
4	I- التصميم العام للجزء الأول من الدليل
5	مدخل عام
6	1- الأهداف العامة
6	2- الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات في المستوى السادس الابتدائي
7	3- مكونات مادة الاجتماعيات ومفردات البرنامج (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية)
16	4- الغلاف الزمني
16	5- التوزيع السنوي للبرنامج
18	6- توزيع الدروس وتتبع المشروع والتقييم خلال كل أسدوس
21	7- المقاربة الديدانكتيكية المعتمدة في كتاب التلميذ(ة) وطرائق استثمارها
23	8- أساليب التنشيط التربوي وطرائق العمل
35	9- الدعامات والوسائل الديدانكتيكية
43	10- التقييم التربوي
52	II- التصميم العام للجزء الثاني من الدليل
	ملحوظة : يتقدم كل درس من دروس مكونات مادة الاجتماعيات مختصر علمي حول موضوعه
53	♦ مكون التاريخ
56	❖ الدرس 1 : منهجية عمل المؤرخ
59	❖ الدرس 2 : المغرب مهد الإنسان العاقل : إنسان جبل إيغود
61	❖ بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 1)
65	❖ الدرس 3 : المغرب في العصر القديم : مظاهر الحضارة الأمازيغية
69	❖ الدرس 4 : المغرب : مظاهر من الحضارة الإدريسية
71	❖ بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 2)
73	❖ الدرس 5 : المغرب في عهد المرابطين : علاقات الجوار
77	❖ الدرس 6 : المغرب في عهد الموحيدين : تميز في الهندسة المعمارية
80	❖ بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 3)
82	❖ الدرس 7 : المغرب في عهد المرينيين : ازدهار المهن والعلوم
85	❖ الدرس 8 : المغرب في عهد السعديين : مكانة دولية
87	❖ بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 4)
89	❖ الدرس 9 : المغرب في عهد العلويين : تدعيم أسس الدولة
92	❖ الدرس 10 : المغرب في عهد العلويين : السلطان سيدي محمد بن عبد الله وانفتاح المغرب على المحيط وعلى التعدد
94	❖ بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 5)
96	❖ الدرس 11 : المغرب في القرن 12م والنصف الأول من القرن 20م : مبادرات إصلاحية ومواجهة الاستعمار
99	❖ الدرس 12 : المغرب : تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية
101	❖ بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 6)
103	♦ مكون الجغرافيا
105	❖ الدرس 1 : خريطة العالم المسطحة
108	❖ الدرس 2 : خريطة العالم : الكرة الأرضية

110بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 1).....
112الدرس 3 : موقع وطني من النطاقات المناخية العالمية الكبرى.....
115الدرس 4 : موقع وطني ضمن النطاقات الزمنية.....
117بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 2).....
120الدرس 5 : المميزات الطبيعية لوطني : السهول والأحواض المائية.....
123الدرس 6 : مميزات وطني : الموانئ/ الثروة السمكية.....
125بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 3).....
129الدرس 7 : مميزات وطني : الغطاء النباتي والثروة الحيوانية.....
132الدرس 8 : مميزات وطني : الثروات المعدنية والصناعات.....
135بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 4).....
139الدرس 9 : مميزات وطني : تنوع السكان (النمو الديمغرافي والبنية السكانية والهجرة).....
143الدرس 10 : مميزات وطني : التوزيع السكاني.....
146بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 5).....
149الدرس 11 : مميزات وطني : أنشطة السكان.....
154الدرس 12 : مميزات وطني : التقسيم الجهوي.....
157بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 6).....
158♦ مكون التربية المدنية.....
160الدرس 1 : أحترم القوانين : الحرية والمسؤولية.....
164الدرس 2 : أشارك في وضع ميثاق قسمنا وانتخاب مكتب التعاونية.....
166بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 1).....
169الدرس 3 : أساهم في حماية حياتي الخاصة.....
172الدرس 4 : أعبر عن رأيي وأحترم الرأي الآخر.....
174بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 2).....
177الدرس 5 : تدبير الاختلاف وحل النزاعات سلميا ونبذ العنف.....
181الدرس 6 : أحلل منتجا إعلاميا (موضوع البيئة).....
183بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 3).....
185توجيهات منهجية لتقويم حصيلة تعلمات الأسدوسين في مادة الاجتماعيات.....
187التدبير الديدانكتيكي لأنشطة تقويم ودعم الأسدوس الأول.....
191الدرس 7 : المساواة بين الرجال والنساء : حق دستوري.....
196الدرس 8 : الديمقراطية المحلية : مجلس الجماعة القروية الحضرية.....
198بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 4).....
202الدرس 9 : أزور مقر جماعتنا.....
206الدرس 10 : محاكاة اجتماع المجلس الجماعي.....
209بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 5).....
212الدرس 11 : نساهم في تنمية جماعتنا.....
216الدرس 12 : ننظم حملة تضامن مع الأشخاص في وضعية صعبة.....
218بطاقتا التقييم ودعم التعليمات (الوحدة 6).....
220التدبير الديدانكتيكي لأنشطة تقويم ودعم تعلمات الأسدوس الثاني.....
222- المشروع التربوي : منهجية الاشتغال المشتركة بالنسبة للموضوعين.....
229- التدبير الديدانكتيكي للمشروع التربوي للأسدوس الأول.....
232- التدبير الديدانكتيكي للمشروع التربوي للأسدوس الثاني.....
235- مراجع مساعدة على إغناء معارف الأستاذ(ة).....
237- الفهرس.....

رقم مصادقة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

والتعليم العالي والبحث العلمي - المملكة المغربية

1416120 بتاريخ 10 غشت 2020

الإيداع القانوني: 2020MO3534

ردمك: 978-9954-9739-3-6

طبعة جديدة شتنبر 2020

منشورات



مطبعة النجاة الجديدة

IMPRIMERIE NAJAH AL JADIDA

17، زنقة الحاج الجيلالي العوفير - شارع يعقوب المنصور

الدار البيضاء 20370 - المغرب

هاتف : 05.22.25.38.38/99.12.92 - فاكس : 05.22.25.52.81